الدستور

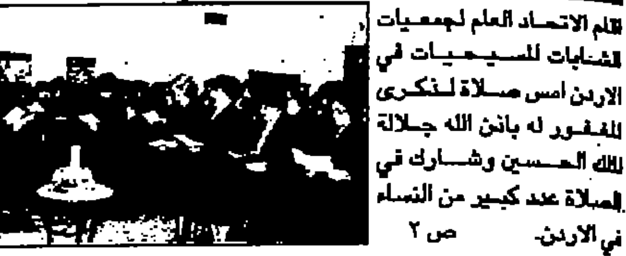
تأسست عام ١٩٦٧

الجزء الاول

٣٢ صفحة — الجمعة ٢٤ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ١٢ آذار ١٩٩٩م / رقم العدد ١١٣٤٢ / السنة الثانية والثلاثون / عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 12 MARCH 1999, NO. 11342 VOL 32 - AMMAN

٢٠٠ فلس



دعا الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية المرشدين المرافقين للحجاج الى مطالعة تعليمات الحج بكل دقة وعناية والحرص على التعامل مع الحجاج بكل انسانية. ص ٢



نظم الاتحاد العام لجمعيات الشابات المسيحيات في الاردن امس صلاة لذكرى المغفور له باذن الله جلالة الملك الحسين وشارك في الصلاة عدد كبير من النساء في الاردن. ص ٢

وزير الخارجية الفلبيني في استقبال الاميرة البريطانية آن لدى وصولها الى مطار مانيلا في زيارة للفلبين ضمن جولتها في آسيا والباسيفيك. (أ.ف.ب)

اليزابيث دول زوجة السناتور السابق بوب دول بعد الاعلان عن قرارها بالمنافسة على الرئاسة الاميركية عام ٢٠٠٠ وتأسيسها لجنة لجمع التبرعات لحملتها الانتخابية. (رويترز)

لمح الى مساندته لفكرة تدويل المدينة المقدسة

الاتحاد الاوروبي: القدس منطقة محتلة

□ القدس المحتلة - وكالات الانباء:

اكد الاتحاد الاوروبي في موقف رسمي ابلغه مؤخرا لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان الاتحاد لا يعترف بضم اسرائيل للقدس الشرقية المحتلة ولا فيما يعتبره الاسرائيليون انه «عاصمة للدولة العبرية».

وقالت صحيفة هاارتس في تقرير خاص نشرته في عددها الصادر امس ان سفير المانيا لدى تل ابيب سلم قبل بضعة ايام وزارة الخارجية الاسرائيلية رسالة خطية رسمية باسم الاتحاد الاوروبي الذي تتولى بون حاليا رئاسته الدورية تؤكد فيها ان الاتحاد لا يرى في القدس عاصمة لاسرائيل ولا يعترف بشرعية ضمها للقدس الشرقية المحتلة. وتشير الى اعتزام المسؤولين الاوروبيين مواصلة زيارة «بيت الشرق» مقر الوفد الفلسطيني السابق لمفاوضات السلام.

واضافت الصحيفة ان الرسالة تحتوي على تلميح بان الاتحاد الاوروبي يؤيد ويساند فكرة التدويل لمدينة القدس وهي فكرة لاحظت الصحيفة انها لم ترد او تذكر منذ سنوات طويلة في وثائق اوروبية رسمية.

وقالت هاارتس ان الرسالة الاوروبية الاخيرة اثارت ارتباكا لدى محافل وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وكانت الاخيرة طلبت في رسالة شفهية سلمتها لسفراء الدول الاوروبية في تل ابيب الامتناع عن اجراء لقاءات او زيارات من جانبهم او من جانب مسؤولين رسميين في بلدانهم لمقر «بيت الشرق» بدعوى ان ذلك

البقية ص ١٥



متدينون يهود يصلون على جبل الزيتون المطل على المسجد الاقصى. (أ.ف.ب)

٧ مرشحين يتنافسون على منصب النقيب

انتخابات نقابة المحامين اليوم

□ عمان - الدستور - احمد الشروف:

يتوجه اليوم ٣٨٢٣ محاميا ومحامية الى مبنى المعرض الدولي للسيارات - طريق المطار لانتخاب قياداتهم النقابية للدورة النقابية ١٩٩٩ - ٢٠٠١.

ويتنافس على مركز النقيب في انتخابات اليوم سبعة مرشحين هم المحامون السادة: سمير خرفان وعمر ضمرة ومروان الحسين ووليد عبدالهادي واحمد ابوعرقوب وجواد يونس وصالح العرموطي.

فيما يتنافس على عضوية مجلس النقابة ٢٥ مرشحا من بينهم سيدة واحدة يتنافسون على عشرة مقاعد وهم المحامون السادة: زياد خليفة وامين الغوالدة وعدنان الرشدان ومحمد ابوجبارة واسعد نشواتي ومكرم ملسة وخالد الافغاني وحسام ابورمان وعبدالوهاب عجاوي وسميرة زيتون وعوني الرفاعي وحاتم الشريدة وباسل ابوعنزة واحمد الدياس ووضاح حدادين وعلي الضمور وزهير الرواشدة وشاهر كرزون ومازن رشيدات وزهدي الديسي ومحمد السمهوري وجمال الناصر وسميح خريس وعلي الابراهيم وسالم القضاة. ومن شبه المؤكد الا يتمكن اي من المرشحين السبعة بالظفر بمركز النقيب من الجولة الاولى من جولات التصويت لصعوبة حصول اي منهم على الاغلبية المطلقة من اصوات المقترعين (٥٠ بالمائة + واحد) وعليه فستجري جولة التصويت الثانية في ساعة متأخرة من الليل لانتخاب النقيب من بين المرشحين الذين سيستمرون في خوض المعركة الانتخابية.

يذكر ان الهيئة العامة للنقابة ستعقد اجتماعها السنوي العادي لاقرار التقريرين المالي والاداري قبل البدء بعملية الانتخاب.

اتصالات مع واشنطن لتطبيع العلاقات

السودان يؤكد قدرته على طرد المتمردين من الجنوب قبل نهاية حزيران

□ الخرطوم - (اف ب):

اعلن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية غبريال روريك امس ان الخرطوم تجري اتصالات مع الولايات المتحدة بهدف تطبيع العلاقات الدبلوماسية.

وقال روريك في تصريح نقلته وكالة الانباء السودانية (سونا) "هناك اتصالات مكثفة حاليا بين القائم بالاعمال الاميركي في نيروبي ومسؤولين كبار في وزارة الخارجية السودانية لحل القضايا الخلافية واتاحة اعادة فتح البعثتين الدبلوماسيتين في العاصمتين". وكانت الخرطوم استدعت بعثتها من واشنطن اثر قيام الولايات المتحدة في ٢٠ آب ١٩٩٨، بتدمير مصنع الشفاء للادوية شمال العاصمة السودانية بحجة انه ينتج مواد تدخل في صنع الغازات السامة. وان المصنع على علاقة باسامة بن لادن. وهي حجج نفاها السودان ولم تتمكن واشنطن من اثباتها. اما الولايات المتحدة فكانت اغلقت سفارتها في الخرطوم في شباط ١٩٩٦ ونقلت العاملين فيها الى نيروبي، بحجة انعدام الامن.

وقال روريك ان الحكومة السودانية ستبلغ الادارة الاميركية بنتيجة التحقيق الذي اجرته حول حادث تعرض مبنى السفارة الاميركية في الخرطوم لاطلاق نار قبل اسبوع.

ووصف المسؤول السوداني الحادث بانه "مؤسف ووحشي" نافيا اي علاقة للحكومة به.

وقال "هذا العمل يهدف الى توسيع الهوة بين البلدين واحباط الجهود المكثفة المبذولة لتحسين العلاقات التي تضررت بسبب القصف الاميركي لمصنع الشفاء". واكد علي عثمان محمد طه، النائب الاول للرئيس السوداني، ان القوات الحكومية ستتمكن، بحلول ٣٠ حزيران المقبل، من استعادة كافة الاراضي السودانية التي يسيطر عليها المتمردون الجنوبيون. ونقلت الصحف السودانية امس عن طه قوله خلال اجتماع عقد امس الاول في مدينة بور سودان على البحر الاحمر ان "قواتنا المسلحة مصممة على تحرير كافة المواقع من ايدي حركة التمرد بحلول ٣٠ حزيران". واضاف طه "سنجعل من تاريخ بدء تصديرنا للنفط موعدا للنصر الحاسم بتحرير كافة المواقع وباحلال السلام والاستقرار في جميع انحاء السودان".

البقية ص ١٥

تدريبات جوية مشتركة بين الجانبين

كوهين يتعهد بالحفاظ على التفوق النوعي لاسرائيل

□ القدس المحتلة - وكالات الانباء:

اجتمع وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امس مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو واعلن عرضا لبيع مصر اسلحة قيمتها ٣,٢ مليار دولار. والتقى كوهين مع الرئيس المصري ثم توجه الى اسرائيل مؤكدا علاقات واشنطن القوية مع اقرب حلفائها بالشرق الاوسط في ختام جولة بالمنطقة شملت تسع دول.

ودافع كوهين عن مبيعات الاسلحة قائلا ان موردين آخرين سيلبون طلبات التسلح اذا رفضت الولايات المتحدة طلبات حلفائها. وكان لقاء مع نتنياهو نظم في اللحظة الاخيرة بناء لطلب الولايات المتحدة لوضع حد لتكهنات وسائل الاعلام الدولية التي اعتبرت ان كوهين اراد الاصطدام برئيس الوزراء الاسرائيلي عمدا بالامتناع عن التحدث اليه.

وتنقل كوهين بالمروحية من مطار تل ابيب الى مكتب نتنياهو في القدس واوضح انه سيلتقي ايضا ابرز منافسيه السياسيين ايهود باراك زعيم المعارضة العمالية واسحق موردخاي زعيم حزب الوسط.

وقبل لقاء نتنياهو اوضح كوهين للصحافيين ان "اسرائيل تعيش مرحلة انتخابية ونحن نحاول البقاء على الحياد قدر المستطاع ولا نريد تأييد طرف او آخر".

واضاف "من وجهة النظر الاميركية لا يهم من المسؤول هنا (في اسرائيل). وسنقيم دائما علاقات قوية مع اسرائيل".

واوضح كوهين انه يعتزم رفع تقرير الى نتنياهو حول جولته في الشرق الاوسط ولبحث الازمة مع العراق والقلق الذي تسببه ايران من جراء برنامجها لتطوير الصواريخ الطويلة المدى والاسلحة غير التقليدية.

البقية ص ١٥

عبدالرحيم: الملك عبدالله لم يطلب من عرفات تأجيل اعلان الدولة

□ غزة - بترا:

نفى السيد الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية ما تناقلته بعض وكالات الانباء من ان جلالة الملك عبدالله بن الحسين لغير السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية انه من الافضل تأجيل اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار القادم.

وقال السيد عبد الرحيم في بيان صحفي اذيع في غزة ان هذه الانباء عارية عن الصحة تماما ولا تستند الى اي اساس.

وقال ان موقف الاردن الشقيق واضح كل الوضوح.. كما اخبرنا بذلك جلالة الملك عبدالله والسيد عبد الرؤوف الروابدة رئيس الوزراء.. وهو تقديم الدعم للموقف الفلسطيني بما يحقق هدف الشعب الفلسطيني في دحر الاحتلال عن ارضه والحصول على حريته واستقلاله.

واكد ان لقاء جلالة الملك عبدالله مع الرئيس عرفات تناول كذلك دعم التضامن العربي وتحشيد كل القوى للوقوف الى جانب الشعب

البقية ص ١٥

صندوق القدس يشدد على مواجهة اجراءات تهويد المدينة المقدسة

□ الرباط - ا ف ب:

اختتم صندوق القدس المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي اعماله الليلة قبل الماضية وتبنى بيانا اقتصر على التشديد على ضرورة تمويل مشاريع تنمية في القدس الشرقية.

وتأتي هذه المشاريع التي عرضها المدير العام للصندوق وجيه علي قاسم في اطار خطة لاعادة تخطيط القدس الشرقية وبناء مساكن ومدارس ومستشفيات للفلسطينيين فيها.

وكان القاسم اعرب عن اسفه لدى افتتاح الاجتماع لان الصندوق لم يستطع جمع سوى نحو مليوني دولار في حين ان من الضروري جمع مبلغ سنوي بقيمة ٣٠ مليونا لمواجهة تهويد الجزء العربي من المدينة المقدسة.

وجاء في البيان الختامي ان المشاركين "اجمعوا على اهمية المشاريع المعروضة وضرورة اعداد تمويلها وتنفيذها".

كما حضوا "القطاع الخاص والمؤسسات الخاصة ورجال الاعمال في العالم الاسلامي على المشاركة السخية في هذه المشاريع".

ويذكر ان صندوق القدس الذي انشىء في العام ١٩٩٧ يهدف الى "تعبئة للموارد المادية والمالية للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في المدينة المقدسة ومواجهة سياسة التهويد التي تستهدف تجريد المدينة من طابعها العربي-الاسلامي والمسيحي".

مارتن انديك يصل عمان اليوم

□ عمان - بترا

يصل الى عمان اليوم مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السيد مارتن انديك في زيارة قصيرة للاردن ضمن جولة له في المنطقة تستهدف بحث استئناف عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط. ويجري السيد انديك مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين تتناول ايضا العلاقات الاردنية الاميركية.

وتشمل جولة السيد انديك الاردن وسورية ولبنان والمغرب وتركيا.

عودة الهدوء الى رفح بعد مصادمات بين متظاهرين والشرطة الفلسطينية ص١٤

٢٢٣,٧ مليون دولار ارباح مجموعة البنك العربي عام ١٩٩٨

□ عمان - رويترز:

قالت مجموعة البنك العربي احدى اكبر المؤسسات المالية في العالم العربي امس ان ارباحها الصافية ارتفعت بنسبة ٣ر١ في المئة الى ٧ر٢٢٣ مليون دولار في عام ١٩٩٨ الذي قالت انه كان عاما صعبا.

واضافت ان نتائج قوية للبنك العربي نفسه التي زادت ارباحه الصافية بنسبة ٥ر١٧ في المئة الى ٥ر١٢٦ مليون دينار / ٤ر١٧٨ مليون دولار / حد منها اداء اقل قوة لفروع المجموعة الاخرى.

وقال مديرو البنك في بيان انهم يتوقعون ان ترتفع الارباح الصافية للبنك بنسبة عشرة في المئة في عام ١٩٩٩ الى ١٣٩ مليون دولار في حين من المتوقع ان تبلغ ارباح المجموعة ٢٤١ مليون دولار بنسبة ثمانية في المئة. وقال عبد المجيد شومان رئيس البنك ان عام ١٩٩٨ كان عاما صعبا بالنسبة للعمل المصرفي.

لكنه اضاف ان مجموعة البنك العربي نجحت في تجنب الازمة الاقتصادية الاسيوية والمخاوف المتعلقة بانخفاض اسعار النفط في الشرق الاوسط والتقلبات الحادة في اسواق المال في المنطقة العربية والولايات المتحدة واوروبا.

البقية ص ١٥

ادى القسم الدستوري لولاية خامسة

الاسد يدعو الى وضع منهج جديد للعلاقات العربية ينقلنا من حالة الصراع الى حالة التعاون والتضامن

□ دمشق - بترا:

ادى الرئيس السوري حافظ الاسد امس القسم الدستوري امام مجلس الشعب بمناسبة بدء الولاية الدستورية الخامسة له بحضور كبار المسؤولين السوريين واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في دمشق.

وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان مدة الولاية الدستورية وفق احكام المادة «٨٥» من الدستور السوري سبعة اعوام ميلادية تبدأ من تاريخ انتهاء الولاية الحالية للرئيس الاسد في الثاني عشر من الشهر الجاري.

واعلن الرئيس الاسد "اننا واثقون اننا سنستعيد الجولان

البقية ص ١٥

الاسد يلوح بيده لدى مغادرته مبنى البرلمان في دمشق بعد ادائه اليمين لولاية خامسة. (أ.ف.ب)

قائد يوغسلافي: الجيش يتأهب للدفاع عن البلاد

هولبروك: بلغراد تتجه نحو الصدام مع الغرب

□ عواصم - وكالات الانباء:

اعلن المبعوث الاميركي الى منطقة البلقان ريتشارد هولبروك ان ثماني ساعات متواصلة من المحادثات مع الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش فشلت في اقناع الزعيم الصربي بقبول اتفاق السلام حول اقليم كوسوفو محذرا من ان بلغراد تتجه نحو الصدام مع الغرب فيما اعلن قائد الفيلق الثالث في الجيش اليوغسلافي الجنرال بافكوفيتش ان الجيش يتأهب للدفاع عن البلاد وليس لخوض الحرب.

وعلى الجانب العسكري قصف الجيش اليوغسلافي بقذائف الدبابات امس مواقع لجيش تحرير كوسوفو في جنوب غرب الاقليم.

وقال هولبروك لرويترز في اعقاب جولتي محادثات مع ميلوسيفيتش في قصر الرئاسة في بلجراد لاقناعه بقبول اتفاق سلام دولي لكوسوفو «نحن في مسار تصادمي اذا لم تتغير امور ولم يتغير شيء مما حدث هنا اليوم ذلك».

وقال «كان اجتماعا مهما جدا لكن اهميته لن تتضح الا في وقت لاحق. فنحن نتحرك عائدين الى الجولة التالية من المفاوضات في فرنسا».

وكان هولبروك جاء الى بلجراد مع كريس هيل كبير الوسطاء في مسألة كوسوفو وسط مخاوف دولية متزايدة بشأن الاقليم المضطرب بعد ١٧ يوما من محادثات السلام غير الحاسمة في فرنسا بين المسؤولين الصرب وزعماء الالبان كوسوفو.

البقية ص ١٥

ريتشارد هولبروك خلال محادثاته مع ميلوسيفيتش في بلغراد. (أ.ف.ب)

تفتيش مسجدين بالمانيا والتحقيق مع زعيم منظمة تدعو لاعادة الخلافة لتركيا

□ هانو (المانيا) - (ا ف ب):

امرت النيابة العامة الالمانية امس بتفتيش مسجدين في هانو (غرب) يشتبه في انهما يستخدمان لتغطية نشاطات ارهابية. ويشتبه في ان يكون المسؤولون عن المسجدين ينتمون الى منظمة اسلامية مقرها كولونيا (غرب) تطالب باعادة نظام الخلافة في تركيا وتنفيذ اغتيالات. وفتح القضاء الالماني تحقيقا بحق زعيم منظمة "خلافة دولتي" (الخلافة) وعدد من المسؤولين.

وقالت الناطقة انه يشتبه في ان يكون المسؤولون عن المسجدين مسؤولين عن اغتيال مرتد وبالتخطيط لتنفيذ اعتداء ضد ضريح اتاتورك في اسطنبول. واضافت ان العملية سمحت بالعثور على "ادلة" من دون اي تفاصيل اخرى. واكد انه لم يتم اعتقال احد. وتقول الشرطة التركية ان الشبكة كانت تستعد في ٢٩ تشرين الاول الماضي لاطلاق طائرة محشوة بالمتفجرات على ضريح اتاتورك مؤسس الدولة التركية حيث تجمع ابرز رجال الدولة الاتراك.

رأي الدستور

الرفض الاوروبي لسياسة الامر الواقع الاسرائيلية

جاء موقف الاتحاد الاوروبي الرافض، الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية، بما في ذلك الشطر الغربي من المدينة المحتلة، ليشكل صفعة قوية على وجه حكومة بنيامين نتنياهو التي حاولت خلال الاعوام الثلاثة الماضية منع ممثلي دول الاتحاد من زيارة بيت الشرق الذي يرمز للوجود السياسي الفلسطيني في القدس العربية.

ومع ان دول الاتحاد الاوروبي كانت تعرب في السابق عن عدم اعترافها بالقدس كعاصمة لاسرائيل، وتبدي بين الحين والآخر مواقف انتقادية للسياسات الاسرائيلية المطبقة في المدينة المحتلة، الا اننا نعتقد بان الموقف الجماعي الاخير لدول الاتحاد كان اقوى اشكال التعبير الاوروبي لسياسة الامر الواقع الذي حاولت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة حمل مختلف دول العالم على التسليم به.

البقية ص ١٥

المواطنون يواصلون زيارة ضريح فقيد الوطن والأمة




● المواطنون يقرأون الفاتحة على روح المغفور له الحسين طيب الله ثراه

□ عمان – بترا:

واصل المواطنون توافدهم على الديوان الملكي الهاشمي العامر امس لزيارة ضريح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه وتقديم التعازي برحيل فقيد الوطن والامة في سجل التعازي الذي اعده الديوان الملكي الهاشمي لهذه الغاية.

لقد زار الضريح وقرأ الفاتحة ووضع اكاليل الزهور جموع من ابناء الوطن من مختلف انحاء المملكة والهيئات والفعاليات الرسمية والشعبية وطلبة المدارس والكليات والجامعات واعضاء الهيئات التدريسية فيها وموظفي الشركات والمؤسسات العامة والخاصة ودعوا الله ان يتغمد جلالة المغفور له برحمته وان يجعله مع الصديقين والابرار والشهداء.

كما واصل المواطنون توافدهم على الديوان الملكي الهاشمي العامر لتسجيل تعازيهم الى جلالة الملك عبد الله بن الحسين والاسرة الهاشمية الكريمة معبرين عن عظيم حزنهم ومواساتهم بفقيد الوطن والامة مستذكرين مواقف جلالة المغفور له الملك الحسين وتضحياته في سبيل اعلاء كلمة الامة وتوحيد صفوفها وخدمة الوطن والمواطنين طوال سني حكمه الزاهر.

ندوة في قاعة المدينة حول يوم القدس

□ عمان – الدستور

تعقد امانة عمان الكبرى يوم الاثنين المقبل ندوة برعاية المهندس نضال الحديد امين عمان تحت عنوان «يوم المدينة العربية يوم القدس».

وسيلقي المهندس الحديد كلمة في افتتاح الندوة التي تعقد في قاعة المدينة براس العين ويتم خلالها مناقشة ثلاث اوراق عمل حول سياسة اسرائيل نحو القدس والسيادة في القدس والاستيطان الاسرائيلي في القدس.

وسيدير اعمال الندوة التي تستغرق يوما واحدا الدكتور عبدالله النقرش استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية.



● المهندس نضال الحديد

اجتماع في الصحة لمناقشة تعديلات وتعليمات نقل الاعضاء

□ عمان – بترا

ناقشت لجنة نقل الاعضاء في وزارة الصحة برئاسة الدكتور سليمان الجعفري مدير المهن الطبية في الوزارة في اجتماعها امس تعديلات وتعليمات نقل الاعضاء وفقا للقانون وتم رفعها للسيد وزير الصحة للموافقة عليها ٠

وتضم اللجنة ممثلين عن وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية ونقابة الاطباء والجامعة الاردنية ٠

مجلس مؤقت لمعهد الاراضي والمياه والبيئة

□ الزرقاء – بترا

قرر مجلس امناء الجامعة الهاشمية في محافظة الزرقاء امس تشكيل المجلس المؤقت لمعهد الاراضي والمياه والبيئة ٠

ويرأس المجلس الدكتور طالب ابو شرار عميد المعهد ويتالف من السادة الدكتور طلال العكشه عميد البحث العلمي والدراسات العليا والدكتور عيسى مخلوف من قسم علوم الارض والبيئة ومدير عام المؤسسة العامه لحماية البيئة وثابت الور من القطاع الخاص والدكتور علي الناقة والدكتور علي الكرمي من كلية العلوم والاداب ٠

ودعا مجلس الامناء رئيس واعضاء المجلس الجديد الى العمل ضمن اطر تكفل النتائج الايجابية التي تخدم الارض والمياه والبيئة الاردنية واتخاذ الاجراءات التي من شانها تحقيق الغرض من انشاء المجلس ٠

محاضرة في مؤسسة شومان حول «فلسطين وتحديات المستقبل»

□ عمان – الدستور

يلقي الدكتور علي الجرباوي استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت، محاضرة بعنوان «فلسطين وتحديات المستقبل» وذلك الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل في منتدى عبدالحميد شومان الثقافي بجبل عمان.

المجالي يلتقي اللجنة العليا لدعم الثقافة في مادبا

□ مادبا – بترا

التقى السيد نشات المجالي محافظ مادبا امس اللجنه العليا لدعم الثقافة في محافظة مادبا بحضور محسن الرقاد نائب المحافظ واكرم مصاروة مدير مهرجان جرش ٠

واكد السيد المحافظ ضرورة دعم الثقافة وتطوير الواقع الثقافي والفني والحرفي والتراثي ودعم المبدعين في كافة المجالات الثقافية بما ينعكس على تطوير وتفعيل الحركة الثقافية في المحافظة ٠

واشار الى ضرورة وضع السياسات والخطط والبرامج للنهوض بالحركة الثقافيه من خلال تضافر الجهود الرسمية والشعبية لتحقيق طموحات المثقفين والمبدعين واستيعاب كافة النشاطات الثقافية في المحافظة واستعرض اعضاء اللجنه احتياجات الواقع الثقافي في المحافظة والمتمثلة باقامة مهرجان سنوي للثقافة والفنون كون المحافظة مؤهلة لاقامة مثل هذا المهرجان نظرا لعراقة الحركة الثقافية والتراثية فيها مشيرين الى حاجة المحافظة الى مركز ثقافي يغطي كافة النشاطات الثقافية والفنية ويعطي الفرصة لدعم المبدعين والمثقفين لممارسة نشاطاتهم وضرورة الانطلاق ببرنامج عمل سياحي وفني وحرفي وتراثي يليق بعراقة المدينة الاثرية التاريخية باعتبارها حالة ثقافية اقليميه وعالميه ٠

واقترح اعضاء اللجنة وضع خطة عمل للجنة تتضمن مسحا للمبدعين والمؤسسات الثقافية بهدف التخطيط لنشاطات اللجنة وبرامج العمل التي ستنفذها خلال الفترة القادمة ٠

وتقرر تشكيل لجنه تنسيقيه لاعداد برنامج سير عمل اللجنه بشكل عام

جمعيات الشابات المسيحيات تقيم صلاة على روح الحسين

□ عمان– الدستور

اقام الاتحاد العام لجمعيات الشابات المسيحيات في الاردن صباح امس صلاة لذكرى المغفور له جلالة الملك الحسين.

والقت رئيسة الاتحاد السيدة ميراي ابو جابر كلمة استذكرت فيهامناقب الراحل العظيم الانسانية وقالت اننا نقف اليوم اجلالا لذكرى راحل كريم ملأ اسماع الدنيا وابصارها بحياته المعطاءة التي امتدت عبر ثلاث وستين سنة حافلة يذكرها الاردنيون والعرب والعالم اجمع كستين قدم فيها العاهل الاردني العظيم لشعب الاردن وللمنطقة العربية والعالم باسره مثلا يحتذى به في العطاء والحكمة والسماح والسير بخطى ثابتة على طريق السلام.

واضافت انه وعند ذكر فضائل فقيدنا الغالي نذكر في مقدمتها اهتمامه بشؤون المرأة التي كان يعمل كل ما بوسعه في سبيل اعلاء شانها ولحاقها بركب التطور ولا ننسى احتضانه للجمعيات والمؤسسات الخيرية الرائدة وكيف كان يعطف عليها ويمدها بكل امكانات التقدم والنجاح بحيث اصبحت الان مؤسسات كبيرة يضرب بها المثل في الخدمة الاجتماعية والتنمية.

وبينت ان الراحل العظيم الذي نعتز به ومعنا العالم باسره كان فقده خسارة بالغة ونحن نقيم الان هذه الصلاة التذكارية بمناسبة يوم الصلاة العالمي لاحياء ذكراه العزيزة على قلوبنا لقد كان رحمه الله عظيما في حياته وارتبط مع الكبير والصغير من ابناء شعبه الوفي برباط المحبة الصادقة والانتماء والولاء الامين مما جعله يحظى باحترام العالم باسره الذي قدره حق التقدير في وفاته عندما عم الاسى ارجاء الدنيا وتقاطر الى ماتمه في عمان زعماء الدول ورؤساؤها للمشاركة في جنازة القرن التي شاهدها العالم اجمع بحزن بالغ.

وشارك في الصلاة عدد كبير من النساء في الاردن داعين للراحل العظيم بالرحمة ولجلالة الملك عبدالله بن الحسين بالتوفيق لمافيه الخير والفلاح.

ويذكر ان يوم الصلاة العالمي حركة نسائية عالمية مكونة من عدة طوائف وجنسيات وتقاليد وحضارات مختلفة تربطهن علاقات متواصلة من خلال العبادة والصلاة حيث يقمن صلاة مرة واحدة كل عام اوائل شهر آذار تخصص من اجل بلد معين بمشاركة اكثر من ١٧٠ بلدا وبما يزيد عن ١٠٠٠ لغة في العالم.

● اعضاء جمعيات الشابات المسيحيات خلال اقامتهن الصلاة على روح الحسين الطاهرة

لدى لقائه المشاركين في دورة الادارة العليا

رئيس مجلس النواب يستعرض دور المجلس في التشريع والتعامل مع القوانين

□ عمان – بترا

استعرض السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب دور المجلس في مجال التشريع والتعامل مع القوانين التي ترد من الحكومة ووضعها في الصيغة النهائية المثلى لتنظيم وتفعيل النشاط الاجتماعي العام على نحو يحقق الاهداف والطموحات الموضوعة ٠

وقال ان عمل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية متداخل بدرجة كبيرة الامر الذي يحتم ان يكون هناك تنسيق وتعاون وفق منهجية تاخذ بالاعتبار هدف الصالح العام ومن هنا فان هذه للنهجية يفترض ان تقوم على مبدأ مؤسسي وهذا ما نسعى في مجلس النواب على ترسيخه ٠

واضاف السيد المجالي خلال لقائه امس المشاركين في دورة الادارة العليا المنعقدة حاليا في معهد الادارة العامة ان عمل مجلس النواب لا يتوقف عند حدود التشريع فحسب وانما يمتد الى رقابة الحكومة ومحاسبتها في مجال تنفيذ البرامج الاقتصادية الاجتماعية والسياسية المختلفة مشيرا الى انه لا يمكن الفصل بين العمل النيابي والسياسي وتطرق السيد المجالي الى خطط مجلس النواب الحالية والمرحلية لتطوير الاداء البرلماني والوصول به الى المستوى الذي يحقق اهداف المسيرة الديمقراطية من خلال توفير الامكانات المالية والفنية والادارية المتخصصة ٠ واضاف ان المجلس بصدد تسلم بناية جديدة وهذا الوضع سيتيح تمكين كل نائب من الحصول على مكتب مستقل تتوفر فيه جميع الامكانات اللازمة لتمكين النائب من الاطلاع على المعلومات اللازمة لعمله ودراسة القوانين المعروضة للمناقشة وتخصيص مساعد لكل مجموعة من النواب وخبراء قانونيين لتقديم المشورة اضافة الى خمس قاعات للاجتماعات الامر الذي سينعكس ايجابيا على نشاطات لجان المجلس المختلفة مؤكدا ان هذه الخطوة ستكون الاولى على طريق انشاء دائرة للتشريع في المجلس ٠ وقال لقد تقرر انشاء مكتب خاص للاعلام سيناط به مهمة تغطية انشطة المجلس المختلفة وكذلك انشطة السادة النواب سواء في حواراتهم مع المواطنين في القواعد الانتخابية او خلال زياراتهم وتفقدهم للمشروعات الانمائية في مختلف محافظات المملكة ٠ وجرى خلال اللقاء نقاش مفتوح تناول دور اللجان البرلمانية في مناقشة مشروعات القوانين وتقديم توصياتها للمجلس والاسس التنظيمية والمهنية التي تتم من خلالها هذه العملية اضافة الى الشروط الواجب توفرها عند رفع الحصانة عن النائب وسحب الثقة من الحكومة او وزير بعينه وقانون الانتخاب الحالي ومدى ملاءمته للمرحلة ودور مجلس النواب في مراجعة العمل السياسي للحكومة والآلية المتبعة بهذا الشان ٠

وحضر اللقاء الدكتور محمد مصالحة امين عام مجلس النواب٠

● م ٠ المجالي يلتقي المشاركين في دورة الادارة العليا

خلال لقائه اعضاء بعثة الحج

العبادي يدعو لمطالعة تعليمات الحج بكل دقة وعناية

□ عمان – بترا

التقى الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في المركز الثقافي الاسلامي بمسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين امس اعضاء بعثة الحج الاردنية «من مرشدين وداريين» المرافقين وعددا من خطباء المساجد في محافظة العاصمة ٠

وفي بداية اللقاء دعا الدكتور العبادي الحضور الى قراءة الفاتحة ترحما على روح المغفور له باذن الله تعالى جلالة الملك الحسين تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا٠

وقال اننا نقف اليوم امام عمل مؤسسي تم ترسيخه بانظمة وقوانين تضبط شؤون الحج بدءا من تسجيل الحجاج واختيار المتعهدين الى عملية النقل والاسكان في المدينة ومكة والمشاعر مشيرا الى ان المملكة العربية السعودية الشقيقة تعتبر اداء بعثة الحج الاردنية من حيث الترتيب والتنظيم والادارة ضمن افضل اربع بعثات اسلامية ٠

وقال ان الوزارة تجري في نهاية موسم كل عام تقييما شاملا لموسم حج ذلك العام للاستفادة من الثغرات واجراء التطوير والتحسين اللازم لموسم حج العام القادم ٠

وبين الدكتور العبادي انه تم هذا العام ادخال بعض التحسينات في مستوى الخدمات المقدمة للحجاج حيث تم زيادة المساحة المخصصة لكل حاج من ثلاثة امتار مربعة الى اربعة امتار مربعة في المدينة المنورة كما تم اضافة الثلاجات والغسالات بالاضافة الى المكيفات والفرشات الموجودة اصلا في الغرف والمجموعة الطبية التي تم توزيعها على الحجاج

ودعا وزير الاوقاف المرشدين الى مطالعة تعليمات الحج بكل دقة وعناية والحرص على التعامل مع الحجاج بكل انسانية ولطف وتبصيرهم باحكام الحج حسب الاحكام والفتاوى التي تضمنها الكتاب الفقهي الذي وزعته الوزارة مشيرا الى انه استقر الامر على تفويج الحجاج الاردنيين الى جبل عرفة يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة تفاديا للازدحام والاكتظاظ ٠

واكد على ان مسؤولية المرشدين تتمثل في تنفيذ التعليمات وضمان التزام المتعهد بالشروط المتفق عليها مع الوزارة خاصة فيما يتعلق بتقديم افضل الخدمات للحجاج مشيرا الى ان لدى البعثة صلاحيات كاملة لمعالجة اي قصور او خلل قد يحصل من جانب المتعهد وعلى حسابه الخاص ٠

وفيما يتعلق بفئات الحج اوضح الدكتور العبادي انه ومن اجل التسهيل والتيسير على المواطنين فقد تم تخصيص نسبة ٢ بالمئة من حصة الاردن للحج بخدمات مميزة ونسبة ٥ بالمئة للحج بخدمات جيدة والباقي للحج بخدمات عادية وفق الامكانات المالية لكل حاج مشيرا الى ان هذا الترتيب تم بعد دراسات مستفيضة ومدروسة واعتمدها مجلس الاوقاف ٠

وجرى في نهاية اللقاء حوار مع المرشدين والوعاظ حول افضل السبل لخدمة الحجاج وتبصيرهم بأمور دينهم ودنياهم حيث اشار الدكتور العبادي الى انه سيتم اعداد تقارير منفصلة عن مستوى الخدمة ومدى التزام المتعهدين بالشروط المتعاقد عليها بمعدل مرتين في اليوم صباحا ومساء ويرافق البعثة عدد من الواعظات لارشاد النساء باحكام الحج ٠ وحضر اللقاء السيد عبد الفتاح صلاح الامين العام والدكتور حمدي مراد الامين العام المساعد والسيد محمد صالح الحربي مدير الحج في الوزارة ٠

● د ٠ العبادي خلال لقائه اعضاء بعثة الحج

ندوة في عجلون حول حقوق المرأة

□ عجلون – بترا

ينظم تجمع لجان المرأة الوطني فرع عجلون في قاعة كلية مجتمع عجلون يوم الاحد المقبل ندوة حول حقوق المرأة في الاردن بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي صادف الثامن من اذار الحالي٠

وتشتمل الندوة التي تستمر يوما واحدا ويشارك فيها مختصون في هذا المجال على محاضرات حول الحقوق المدنية والسياسية للمرأة وما تحقق للمراة الاردنية في عهد جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله ٠

اجتماع في الطفيلة لتفعيل دور المسجد في القضايا الاجتماعية

□ الطفيلة – بترا

التقى السيد حسني المرايات مدير اوقاف محافظة الطفيلة امس خطباء المساجد والائمة والوعاظ ٠

اشار السيد مدير الاوقاف خلال اللقاء الى ضرورة تفعيل دور المسجد في معالجة القضايا الاجتماعية وتعريف المواطنين باحكام الدين الاسلامي واهداف الرسالة السماوية الداعية لتكاتف افراد المجتمع ونشر المحبة بينهم٠

ودعا الى تكثيف حلقات التعليم والدروس الدينية في مساجد المحافظة والاهتمام بنظافة المساجد وحماية الاملاك الوقفية ٠

واشار السيد مدير الاوقاف الى ان المديرية ستقيم في الحادي والعشرين من الشهر الجاري حفلا تابينيا لفقيد الامة جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه في مساجد المحافظة والدعاء الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ٠

الانتهاء من المرحلة الاولى لمبنى اتحاد الجمعيات الخيرية في المفرق

□ المفرق – بترا

ذكر السيد شتيوي العظامات رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة المفرق انه تم الانتهاء من المرحلة الاولى للمبنى الاستثماري التابع للاتحاد بكلفة بلغت ١٦٦ الف دينار وسيتم استكمال المرحلة الثانية من المبنى هذا العام حيث تم رصد مبلغ ١٧٧ الف دينار لهذه الغاية ٠ واوضح السيد العظامات ان قيمة المساعدات الدورية للجمعيات الخيرية في المحافظة خلال العام الماضي بلغت ٢٦ الف دينار ٠

وبين ان عدد الجمعيات الخيرية في المحافظة حتى نهاية العام الماضي بلغ ٤٩ جمعية ٠

الفايز يلتقي رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد العمال

□ عمان – بترا

التقى السيد عيد الفايز وزير العمل رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال ٠

وجرى خلال اللقاء استعراض الامور المختلفة التي تهم النقابات العمالية بشكل عام وبحث اوجه التعاون فيما يخص مجالات العمل والعمال ٠

ورحب السيد مازن المعايطة رئيس الاتحاد واعضاء المكتب بالسيد الوزير مباركين له بالثقة الملكية السامية ومتمنين له التوفيق والنجاح في مهمته الجديدة لخدمة وطننا العزيز ٠

● عيد الفايز

بحث المشاريع المشتركة بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية

□ عمان – الدستور:

التقى الدكتور اسحق مرقة وزير الصحة في مكتبه امس الدكتور عمر سليمان ممثل منظمة الصحة العالمية في الاردن حيث بحث معه المشاريع المشتركة التي تنفذ بالتعاون بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية وكذلك السبل الكفيلة بتفعيل التعاون بين الجانبين والاستفادة بشكل اكبر من خبرات المنظمة في المجالات الصحية المختلفة.

وقد اكد الدكتور سليمان استعداد منظمة الصحة العالمية لتقديم كل ما من شانه ان يسهم في تطوير التعاون بين الجانبين.

ونقل الدكتور سليمان تحيات الدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط للدكتور مرقة وكذلك استعداد المكتب الاقليمي لشرق المتوسط لزيادة مشاريع وبرامج التعاون مع وزارة الصحة.

● د. اسحق مرقة

توقيع اتفاقية تدريب المهندسين الزراعيين الاثنين

□ عمان – الدستور

برعاية المهندس هاشم الشبول وزير الزراعة يقام في نقابة المهندسين الزراعيين يوم الاثنين المقبل حفل توقيع اتفاقية برنامج تدريب المهندسين الزراعيين حديثي التخرج.



● م. هاشم الشبول

غرفة صناعة الزرقاء تدعو اصحاب الصناعات لتصويب اوضاعهم

□ الزرقاء – بترا

دعت غرفة صناعة الزرقاء كافة اصحاب الصناعات والحرف الى مراجعتها لتعبئة النماذج الخاصة بتجديد رخص المهن والاشتراك والانتساب للغرفة ٠

واهابت الغرفة بالصناعيين تصويب اوضاعهم ضمن المدة القانونية التي تنتهي في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي مبينة انه خلافا لذلك ستكون الغرفة مضطرة الى تطبيق احكام القانون الخاصة بذلك ٠

واشارت الغرفة الى ان اية معاملات في الدوائر الرسمية والخاصة تستوجب ابراز شهادة انتساب واشتراك للغرفة نافذة المفعول ٠

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الطليعة (آل صويص)

□ الفحيص – الدستور

تم يوم امس الاول انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الطليعة التعاونية للمنفعة المتبادلة (آل صويص) من السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

الدكتور عودة سليمان صويص رئيسا، نعيم موسى صويص نائبا للرئيس، ماري عاكف صويص امينا للسر، زياد اديب صويص امينا للصندوق،وروضة ادولف صويص واسماء الخوري الياس صويص والدكتور خليل كفوري صويص والمهندس جمال بطرس صويص وماجد عودة صويص اعضاء.فيما جرى انتخاب كل من السيدين عايد يعقوب صويص وعودة جريس صويص عضوي احتياط.كما تم انتخاب السادة التالية اسماؤهم للجنة المراقبة:انيس نخيل صويص، شاكر ميخائيل صويص، عودة عايد صويص، نمر جميل صويص، جورج الخوري صويص.

مسابقة في طيبة زمان لاختيار ملكة جمال بلجيكا

□ طيبة زمان – بترا

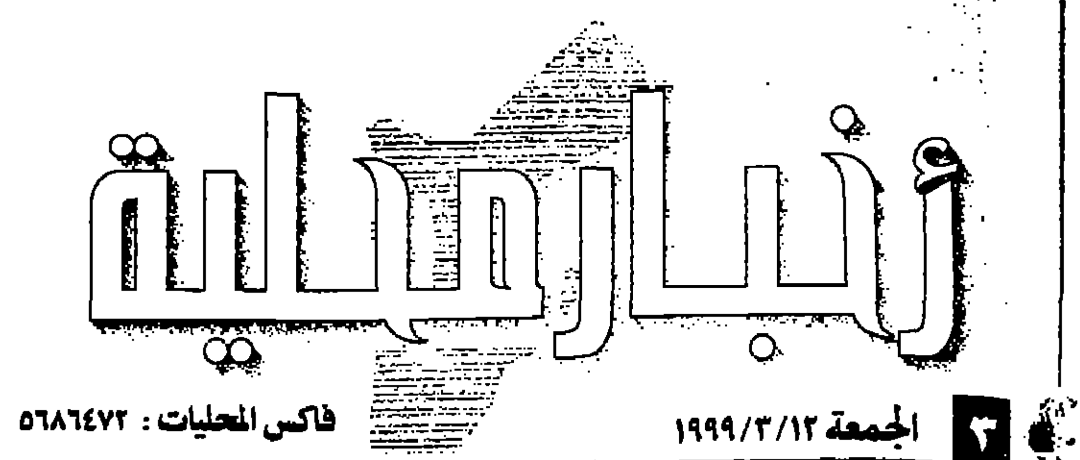
تقتصر فعاليات مسابقة اختيار ملكة جمال بلجيكا للعام الحالي التي من المقرر ان تجري في قرية طيبة زمان على بعض التمارين الرياضية وحركات الرشاقة والخفة البدنية واعمال التصوير الفوتوغرافي للمشاركات في المسابقة البالغ عددهن ٣٠ فتاة بلجيكية يتقدمن للفوز بلقب ملكة جمال بلجيكا للعام ١٩٩٩ ٠ وقال السيد عزيز تميم مدير قرية طيبة زمان بالوكالة ان الجهة المنظمة للمسابقة كانت اختارت قرية طيبة زمان في منطقة البتراء لاجراء المسابقة وتتويج الملكة الفائزة باللقب نظرا لما تتمتع به منطقة البتراء من شهرة عالمية ومحط انظار السياح من مختلف بقاع العالم ٠

ومن ضمن برنامج المشاركات في هذه المسابقة زيارة المواقع الاثرية في مدينة البتراء ومنطقة وادي رم خلال فترة وجودهم في المنطقة ٠

عدد جديد من مجلة «البصائر»

□ عمان – الدستور

صدر حديثا العدد الثاني من المجلد الثاني من مجلة «البصائر» المجلة العلمية المحكمة التي تصدرها جامعة البنات الاردنية برئاسة تحرير الدكتور فهمي جدعان عميد كلية الاداب.واشتمل العدد على دراسات وبحوث اكاديمية باللغتين العربية والانجليزية، وتضمن القسم المنشور باللغة العربية ابحاثا مثل التشكيل البلاغي واثره في بناء النص – دراسة تطبيقية في نص لابي تمام للدكتور ماجد الجعافرة، ورثاء الاخوة في الشعر الجاهلي للدكتور عبدالعزيز شحادة، وقراءة في بائية طفيل الغنوي – بالعفر دار من جميلة للدكتور محمد الزعبي. وانتشار الصواريخ البالستية في الشرق الاوسط للدكتور محمود علي. واتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو أساليب التدريس – دراسة ميدانية على بعض كليات الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعات الاردنية للدكتور نادر ابو شيخة والدكتور مروة احمد.



جلسة لمجلس النواب الأحد

□ عمان – بترا:

قرر السيد عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب دعوة المجلس للانعقاد في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد القادم في الرابع عشر من الشهر الجاري.

ارادة ملكية على منح الجنسية والغائها لبعض المواطنين

□ عمان – الدستور

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على منح الجنسية الاردنية لكل من المواطن الفلسطيني رضوان رضوان ابو عصر وزوجته خولة الشويكي، والمواطنة الصينية فانلان ي. ي سو.

من جانب اخر، صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على الغاء الجنسية الاردنية الممنوحة للسيد محمود ابو عون.

وقد قرر مجلس الوزراء اعادة الجنسية الاردنية لكل من فرحان الزعبي لرغبته للعودة الى البلاد والاستقرار فيها، ومحمود المصلحي، رباح عواد وزوجته ليلى ابو السمن والسيد احمد الجيوسي.

في حين قرر المجلس الموافقة لعدد من المواطنين التخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بجنسيات اخرى وهم السيد سهيل مدانات للتجنس بالجنسية الفنلندية، فريال القاخوري الالمانية، لبراهيم عقل الالمانية، وجمال خباش للتجنس بالتشيكية، ميسون الدباس للتجنس بالجنسية السعودية.

وسام الكوكب من الدرجة الثانية لسالم اللوزي

□ عمان – الدستور

صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على الدكتور سالم اللوزي مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي السابق بوسام الكوكب الاردني من الدرجة الثانية تقديرا لخدماته الطويلة المتميزة ولخلاصه في العمل.



رئيس الوزراء يزور القيادة العامة



● رئيس الوزراء خلال اجتماعه برئيس هيئة الاركان المشتركة

□ عمان – بترا

قام السيد عبد الرؤوف الروابدة رئيس الوزراء وزير الدفاع صباح امس بزيارة الى القيادة العامة للقوات المسلحة اجتمع خلالها بالمشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة في مكتبه فترة من الوقت.

وحضر جانبا من الاجتماع رئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعدو رئيس الاركان والمفتش العام للقوات المسلحة.

مباحثات لتنمية وتطوير التعاون في المجالات الشرطية بين الأردن وتركيا



● جانب من جولات الوفد الضيف

□ عمان – بترا:

عقد الجانبان الاردني برئاسة الفريق تصوح محي الدين مدير الامن العام والتركي برئاسة السيد نجاتي بيلجيان مدير الامن العام في اكاديمية الشرطة الملكية ظهر امس جلسة مباحثات تناولت سبل تنمية وتطوير التعاون في المجالات الشرطية بين البلدين.

وتحدث الفريق محي الدين خلال الاجتماع ورحب بمدير الامن العام التركي السيد نجاتي بيلجيان والوفد المرافق مؤكدا ان مديرية الامن العام على استعداد للتعاون مع جهاز الامن العام التركي في كل ما يخدم الجهازين سواء في مجال تبادل الخبرات او في مجال تحقيق امن المجتمع الاردني والتركي.

من جانبه اعرب السيد نجاتي بيلجيان مدير الامن العام التركي عن تعازيه الحارة الى الاسرة الهاشمية والى الشعب الاردني برحيل الفقيد الكبير جلالة المغفور له الملك الحسين «طيب الله ثراه».

وقال: لقد شهدت العقود الماضية علاقات متميزة بين الاردن وتركيا والتي لرسى دعائمها الراحل الكبير وعمل على تطويرها على مدار السنوات الماضية ولننا نعتقد ان جلالة الملك عبد الله بن الحسين الذي آلت اليه الراية سيسير في نفس الاتجاه ويعمل على ترسيخ هذه العلاقة لما فيه مصلحة البلدين.

واضاف.. ان الفرصة متاحة لتطوير وتنمية التعاون بين جهازي الامن في كل من تركيا والاردن في المجالات كافة لا سيما تبادل الخبرات والمعلومات التي تحقق امن البلدين.

وقال.. لقد لمست خلال زيارتي الى ادارة المختبرات والادلة الجرمية ومكتب الامن الوقائي.. تجربة متميزة وتقدما علميا في مجال مكافحة الجريمة وتتبع اثارها تستحق الاعجاب.

واتفق الجانبان خلال جلسة المباحثات على تفعيل اتفاقيات التعاون المبرمة بين الاردن وتركيا في مجالات الاعمال الشرطية ومكافحة الارهاب والجريمة المنظمة وافة المخدرات اضافة الى تبادل المجرمين.

كما اتفق الجانبان على ضرورة استمرار اللقاءات وتبادل الوفود للاطلاع على ما وصل اليه البلدان من تقدم وخبرات في المجالات الشرطية ومكافحة الجريمة.

وضم الجانب الاردني في المباحثات كلا من اللواء محمد انور البصول مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب واللواء محمد سعيد الطرزي مساعد مدير الامن للشرطة القضائية ومديري ادارة مكافحة المخدرات ومكتب الامن الوقائي واكاديمية الشرطة الملكية.

وضم الجانب التركي الوفد المرافق لمدير الامن العام التركي والسفير التركي في عمان.

من اقوال الحسين طيب الله ثراه :

"ان رعاية جيل جديد نريده حرا وداعيا ومتفتحا ومتسامحا وقادرا على الصمود يواجه التحديات مطلب صعب وعمل ريادي كريم لكنه يبدو سهلا في نفوس الذين يؤمنون برسالة امتهم ووطنهم ويرون عملهم هذا مسؤولية دينية وقومية وانسانية.

الحملة الاعلامية حول حقوق الطفل
هيئة العمل الوطني للطفولة

تنظيم جولات للصحفيين على المخيمات غدا

د. بدران المطالبة بحقوق اللاجئين في اطار الشرعية الدولية لا يعني انتقاص حق المواطنة

□ عمان – الدستور – كمال زكارنة :

تبدأ دائرة الشؤون الفلسطينية بتنظيم جولات للصحفيين على المخيمات الفلسطينية في الاردن اعتبارا من يوم غد السبت للاطلاع على اوضاعها وواقع الحياة فيها عن قرب.

وقال د. ابراهيم بدران مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية ان مسؤوليتنا تجاه المخيمات واللاجئين وطنية سياسية وان سياسة الاردن تجاه اللاجئين وللموضوع الفلسطيني واضحة اقرها جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه وهي ان للاجئين حقوقا يجب ان يحصلوا عليها في ضوء الشرعية والقانون الدولي دون اي انتقاص من حقوق المواطنة الاردنية التي يتمتع بها اللاجئون في الاردن.

واضاف في حديث للصحفيين امس ان الاردن كان وما زال يدعم ويؤيد حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

وقال د. بدران ان الاردن يقدم خدمات للاجئين الفلسطينيين ويستضيف حوالي ٤٢٪ من اللاجئين المسجلين لدى الاونروا وينفق سنويا حوالي ٣٥٠ مليون دولار على الخدمات المباشرة وغير المباشرة التي يقدمها لهم .. مشيرا الى ان الاردن اكبر دولة مانحة ومضيفة للاجئين.

وقال ان عدد اللاجئين في الاردن حسب تسجيل الاونروا اكثر من ١,٥ مليون لاجيء وان حوالي ١٨٪ منهم يقطنون في المخيمات (١٣ مخيما) وجميعهم يستفيدون من الخدمات التي تقدمها الدولة الاردنية لمواطنيها. واضاف يقول اننا وطنيا لا نميز بين لاجيء ومواطن فالجميع لهم حقوق المواطنة.

وفي رده على اسئلة الصحفيين قال د. بدران انه لم يكن هناك مخيم في المحطة وانما كان تجمع للاجئين ولحد مراكز التوزيع كما هو تجمع عرب العزازمة في الكرك وتجمع حي الشلالة في العقبة فيه حوالي ١٥ لاجئا يتقاضون مساعدات لكن لا يوجد مخيم ... وفي المحطة عندما تطور الاعمار لم يعد هناك تجمع.

واشار الى ان الاونروا لا تعترف بثلاثة مخيمات في الاردن وهي مخيمات مادبا وحي الامير حسن والسخنة ونحن نصر على انها مخيمات للاجئين.

واوضح ان المخيمات الفلسطينية مشمولة في حزمة الامان الاجتماعي وهي عبارة عن برنامج وطني يطبق على مرحلتين الاولى تنتهي حتى عام ٢٠٠١ وتشمل مناطق مختلفة في المملكة بما فيها المخيمات كونها جزءا لا يتجزأ من المملكة وتركز هذه المرحلة على انشاء البنية التحتية والمرحلة الثانية تنتهي عام ٢٠٠٨ وتركز على انشاء البنية الاجتماعية.

وقال ان العطاءات احيلت على المتعهدين لتنفيذ الاعمال الخاصة بالبنية التحتية وانه خلال عدة اشهر سيبدأ العمل الفعلي في انشاء البنية التحتية مشيرا الى ان جزءا من هذه البنية قامت به المملكة خلال السنوات الماضية.

● د. بدران يتحدث للصحفيين — تصوير محمود جبر

مواصلة اعمال الدورة العلمية حول الفحص الطبي قبل الزواج

□ عمان – الدستور –

في اليوم الثاني من الدورة العلمية التي ينظمها مجلس المراكز والعيادات الطبية / جمعية المركز الاسلامي وجمعية العفاف الخيرية حول موضوع الفحص الطبي قبل الزواج تم عقد محاضرتين في قاعة المستشفى الاسلامي بعمان امس الاول حيث قدم الدكتور محمد الخطيب– استاذ وباحث امراض الوراثة في الجامعة الاردنية محاضرة تناول فيها: التقدم العلمي الذي حصل في موضوع علم الوراثة والتطبيقات العملية التي يمكن الاستفادة منها في تشخيص الامراض الوراثية، وحدد الدكتور الخطيب اهداف التشخيص لما قبل الانجاب والولادة لتجنب الاختلالات الصحية التي قد تنتج عن كون احد او كلا الوالدين حاملا وناقلا لمرض وراثي معين واعطاء الضمانات الطبية والنفسية للوالدين بسلامة انجاب الاطفال بطريقة علمية صحيحة والتخطيط لعلاج الحالات التي يمكن علاجها قبل الولادة، واتخاذ الاجراءات الطبية السليمة في حالة وجود اخطاء كما حدد الدكتور الخطيب امكانية اجراء المسح الطبي في حالات معينة مثل امراض الدم وامراض الجهاز العصبي والتشوهات الخلقية، وامراض الاستقلاب. كما بين الصعوبات التي تواجه مثل اجراء هذا المسح الطبي من حيث الجهات المعنية والتي تطلب المسح لبعض الامراض ومن حيث اي الامراض تعطى الاولوية باجراء المسح الطبي لها بالاضافة الى الكلفة المالية لذلك المسح الطبي.

وفي المحاضرة الثانية التي القاها الدكتور نعيم الشلتوني (اخصائي امراض النسائية والتوليد) حول الفحص الطبي السريري واهميته واهم الامراض التي يمكن اكتشافها بالفحص السريري وتم التركيز على ضرورة اجراء الفحص الطبي وبيان نتائجه لكل من الخاطبين المقبلين على الزواج سويا وضرورة المحافظة على الامانة والسرية التامة في هذا الموضوع.

دورة في اربد حول استخدام الأجهزة التعليمية

□ اربد – بترا

عقد مركز مصادر التعلم في محافظة اربد امس دورة تدريبية في مجال استخدام الاجهزة التعليمية في مدرسة طبريا الثانوية للبنات استمرت يوما واحدا وشارك فيها عشرة معلمين. وهدفت الدورة الى تدريب المعلمين والمعلمات المشاركين فيها من المدارس التابعة لمديرية تربية اربد الاولى على كيفية استخدام وصيانة عدد من الاجهزة التعليمية.

الحكومة توافق على تعيين عدد من السفراء

عمان – الدستور

وافقت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية على تعيين عدد من السفراء وتمثيل بلادهم لدى البلاط الملكي الهاشمي، حيث وافقت على قرار حكومة الجمهورية التونسية ترشيح السيد محمد الحبيب الكعباشي ليكون سفيرا فوق العادة ومفوضا لها لدى الاردن.

كما وافقت الحكومة على قرار حكومة الجمهورية اللبنانية ترشيح السيد اديب سعيد علم الدين ليكون سفيرها لدى البلاط الملكي الهاشمي، وكذلك تعيين السيد اليو مونقم سفير الحكومة الجامبيه. والسيد خورفي ديليسانتي ليكون سفيرا فوق العادة ومفوضا لجمهورية الاوروغواي لدى البلاط الملكي الهاشمي.

رئيس وأعضاء مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية يزورون ضريح الحسين

□ عمان – بترا:

قام السيد احمد العبدالله العقيل رئيس مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والسيد مدحت سامي لطفي مدير عام المصرف والسادة اعضاء مجلس ادارة المصرف وعدد من العاملين فيه بزيارة بعد ظهر امس الى ضريح جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه حيث قرأوا الفاتحة على روح فقيد الامتين العربية والاسلامية. ودعوا الله ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه. ورافق السادة اعضاء الوفد السيد منصور حدادين مدير عام دائرة ضريبة الدخل وعدد من موظفي وزارة المالية ودائرة ضريبة الدخل.

ويذكر ان مجلس ادارة المصرف يعقد اجتماعه الرابع والتسعين في عمان خلال الفترة من ١٠ / ١٢ اذار الحالي.

● العتوم خلال لقائه ممثل اليونسكو

خلال زيارته لـ «بترا»:

ممثل اليونسكو بالأردن: دراسة مشروع لبث نشرة يومية للمكفوفين

□ عمان – بترا:

اعرب السيد مارتين هادلو مدير مكتب اليونسكو في عمان ممثل اليونسكو في الاردن والعراق عن تقديره لدور وكالة الانباء الاردنية «بترا» في استخدام التقنيات الحديثة في تطوير ادائها وخدماتها في اطار البرنامج العالمي لتنمية الاتصالات الذي تتبناه اليونسكو مؤكدا ثقته الكبيرة بالمستوى الفني للعاملين في الوكالة وبقدراتهم التقنية. جاء ذلك في تصريح خاص للوكالة عقب اجتماعه بالسيد عبدالله العتوم المدير العام للوكالة وقيامه بجولة في الوكالة حيث اطلع على التقنيات الحديثة التي تستخدمها الوكالة والمتعلقة بنظام ارشيف الصور بالكمبيوتر الذي تاسس حديثا وبلغت تكلفته «١١٥» الف دولار كمنحة من اليونسكو والحكومة الفرنسية منها «٨٥» الف دولار من اليونسكو لحفظ وارشفة اكثر من ٧٥٠ الف صورة. وعبر عن سروره بنجاح الوكالة في استخدام جهاز ارشفة الصور بالكمبيوتر حيث تمكنت الوكالة خلال فترة قصيرة من ارشفة عشرين الف صورة وحفظها. وقال ان وكالة الانباء الاردنية يمكنها استخدام الصور المحفوظة بالكمبيوتر بارسالها الى اية وكالة انباء او اية جهة في العالم او عبر البريد الالكتروني الى جميع انحاء العالم. واضاف لقد رايت نجاح الجهود الكبيرة التي بذلتها الوكالة واليونسكو لاخراج مشروع ارشفة الصور بالكومبيوتر الى النور ليصبح حقيقة واقعة مشيدا بجهود خبير اليونسكو السيد جريفاسيو كاليو الذي يرافقه وكان مسؤولا عن المشروع منذ لحظاته الاولى حتى تحقق على ارض الواقع.

وعن مستقبل التعاون بين اليونسكو والوكالة قال اننا بصدد دراسة مشروع تقدمت به الوكالة لبث نشرة يومية للمكفوفين تكون الاولى من نوعها في المنطقة بعد ايران .. مضيفا اننا نعمل الان على دراسة تجارب اخرى لدول اخرى مثل ايران التي سبق وقامت بمشاريع مماثلة. وقال ان سلسلة من الاجتماعات ستعقد في القريب العاجل بين وكالة الانباء الاردنية واليونسكو لتنفيذ هذا المشروع الحضاري. وكان السيدان مارتين هادلو وجريفاسيو كاليو قد تجولا في جميع مرافق الوكالة حيث اطلعا على عمل وحدة التلفزيون التابعة للوكالة والتي انشئت حديثا لبث الاخبار المصورة عن انجازات الاردن الحضارية ونشاطاته في جميع انحاء العالم في اطار خطة الوكالة للارتقاء بعملها الى المستوى العالمي. كما زارا مديريات.. الاخبار والانترنت والمعلومات والهندسة واستمعا الى شرح من مدراء هذه المديريات عن طبيعة عملها ودورها في تقديم افضل الخدمات الاخبارية للمشتركين والمستفيدين من نشرات الوكالة المتنوعة داخل الاردن وخارجه بما فيها استخدام القنوات الفضائية لبث اخبار وتقارير وصور وكالة الانباء الاردنية.

تقويم لابداعات طلاب المدارس حول موضوع العنف ضد المرأة

□ عمان – بترا

اصدر المكتب الاقليمي لصندوق الامم المتحدة للمرأة «اليونيفم» في عمان مؤخرا تقويما سنويا يحتوي على ابداعات طلاب المدارس الاردنية من رسم ومقالة حول موضوع العنف ضد المرأة.

وكان المكتب الاقليمي لليونيفم قد اعلن رسميا برعاية سمو الاميرة بسمة بنت طلال حملة مكافحة العنف ضد المرأة في غرب اسيا في شهر تشرين الثاني الماضي.

واشتملت الحملة في الاردن على اقامة مؤتمر حول العنف العائلي ومسيرة وطنية تنظمها الاتحاد النسائي الاردني العام ومائدة مستديرة لعرض نتائج الدراسة الميدانية للعنف ضد المرأة بالاضافة الى اجراء مسابقة في كتابة المقالة والرسم لطلاب المدارس في الاردن وعقد مؤتمر طلابي حول العنف ضد المرأة واعداد منشورات خاصة بالموضوع بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وركزت الحملة على قطاع الشباب والطلاب لزيادة وعيهم في هذا المجال وتثقيفهم فيما يجب عمله.

وتقدم ابداعات طلاب المدارس الاردنية رسوما مؤثرة وكلمات بليغة حول اشكال العنف الممارسة ضد المرأة في العالم كله سواء اكانت عنفا جسديا أم عنفا نفسيا يتمثل في حرمانها من حقوقها في التعليم والحرية والتمييز ضدها على المستويين العائلي والاجتماعي.

واستمرت الحملة التي شملت بالاضافة الى الاردن لبنان وفلسطين واليمن ومصر ستة عشر يوما وهدفت الى بث الوعي حول اشكال العنف التي تتعرض لها المرأة كما هدفت الحملة الى اعطاء المرأة الفرصة كشريك اساسي في المجتمع وتشجيع ثقافة اللاعنف.

ويقوم المكتب الاقليمي لليونيفم بالاعداد لورشة عمل اقليمية تعقد الشهر المقبل حول نتائج هذه الحملة لتقييم ما تم فيها واتخاذ قرارات بشأن ما يمكن عمله في المستقبل في ضوء ما تحقق في الحملة.

ويغطي المكتب الاقليمي لليونيفم الذي افتتح في عمان عام ١٩٩٤ ثلاث عشرة دولة عربية هي الاردن والامارات العربية المتحدة والبحرين واليمن والكويت ولبنان ومصر وسوريا والعراق والسعودية وسلطنة عمان وفلسطين وقطر.

وفد اردني للمؤتمر القومي في بيروت.. الاحد

□ عمان – الدستور

يغادر يوم الاحد المقبل الى بيروت الوفد الاردني المشارك في المؤتمر القومي العربي الذي يعقد في العاصمة اللبنانية من ١٥–١٨ آذار الجاري.

ويضم الوفد في عضويته السادة احمد عبيدات وطاهر المصري وحمد الفرحان وسليم الزعبي وليث الشبيلات وهدان عويس وغيناء و د. محمد الحموري وغيرهم من القيادات والشخصيات القومية الاردنيه.

برنامج تثقيفي في مادبا للتعريف بحقوق المرأة

□ مادبا – بترا

بدأ تجمع لجان المرأة الوطني الاردني في محافظة مادبا بتنفيذ برنامج تثقيفي بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم ومراكز الخدمات الاجتماعية. ويشتمل البرنامج الذي يستمر شهرا على محاضرات وندوات ولقاءات مع طالبات المدارس وسيدات المجتمع المحلي في كافة مناطق المحافظة للتعريف بحقوق المرأة التي كفلها الدستور ويوم المرأة العالمي والاسرة بالاضافة الى التعريف بأهداف التجمع ونشاطاته.

نشرات تعريفية حول رعاية الاطفال وتربيتهم

□ عمان – الدستور

تلقت اللجنة الوطنية الاردنية للتربية والثقافة والعلوم من المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم (ايسيسكو) مجموعة من النشرات التعريفية والبوسترات تتضمن رموزا لتعليم الاطفال ورعايتهم تربويا ورعاية الام للطفل ودعوتهم للصلاة ووقايتهم من التشرد.

وقامت المنظمة باصدار ملصقات اعلامية بالعربية والانجليزية تحت عنوان (الايسيسكو ترعى الطفولة) وهي ذات اشكال ملائمة تعبر عن الفنون الاسلامية وتحمل الاية الكريمة من سورة النساء (وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم).

ودأبت المنظمة الاسلامية على نشر الثقافة الاسلامية والتربية الدينية من خلال العديد من المؤلفات والملصقات والمنشورات الهادفة الى رعاية الانسان المسلم وقد قامت اللجنة الوطنية بتوزيع هذه المجموعات على المؤسسات المعنية.

المؤسسة الاستهلاكية تعلن عن توفر بدلات رجالية باسعار مناسبة

□ عمان – بترا:

تمشيا مع سياسة المؤسسة الاستهلاكية المدنية المتمثلة بتسعير المواد ضمن هامش ربح بسيط واجراء تخفيضات حقيقية على اسعار المواد والسلع التي تتعامل بها من فترة لاخرى يتوفر بسوق المؤسسة الاستهلاكية المدنية عين غزال / قسم البدلات / تشكيلة واسعة من البدلات الرجالية الشتوية / الصيفية منشأ القماش ايطاليا بكافة الالوان والقياسات والموديلات بالاضافة الى العديد من السلع الاخرى المعروضة باقسام البيع

الاعتداء على طفل في منطقة الوحدات

□ عمان – الدستور:

علمت «الدستور» ان طفلا يبلغ من العمر (١٠ سنوات) ومصاب باعاقة بسيطة تعرض الى اعتداء جنسي بصورة بشعة في منطقة الوحدات.

والتفاصيل كما حصلت عليها «الدستور» تتلخص انه عثر على الطفل امس ملقى في احدى البخلات بالوحدات والدماء تنزف منه. وتم ابلاغ الشرطة ونقله الى مستشفى البشير الحكومي حيث ادخل الى غرفة العمليات بعد ان تأكدوا انه بحاجة الى تداخل جراحي في منطقة الفخذين بعد ان قام الفاعلان باحداث جروح بليغة في قدميه بطريقة وحشية وبواسطة (الشفرات).

وقد تم الكشف الاولي على الطفل المصاب من قبل اطباء من المركز الوطني للطب الشرعي وتبين ان الجراح عميقة. كما ظهرت عليه آثار اظافر وكدمات في منطقة الوجه والرقبة.

وعلم ان الطفل استطاع اعطاء بعض المعلومات للشرطة تفيد ان حدثين قاما بالاعتداء عليه لكن التحقيقات لا زالت جارية في هذا الحادث البشع للوصول الى الفاعلين.

مشروع قانون الاوقاف الجديد*

يسرني ان اضع بين ايديكم هذا التوضيح والبيان حول مشروع قانون الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الجديد المعروض حاليا على مجلس الامة الموقر لاقراره تمهيدا لاصداره بعد مروره في المراحل الدستورية المعتمدة والذي تعرض من بعض الاشخاص لهجمة مغرضة غير امينة وذلك في بعض الصحف واللقاءات العامة وياتي هذا التوضيح حرصا على مصلحة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والذي يهدف هذا القانون لتحقيق نقلة واسعة في خدمتها ورعايتها ٠



د. عبدالسلام العبادي
وزير الاوقاف

اولا: نصت المادة ١٠٧ من الدستور الاردني لسنة ١٩٥٢ على ما يلي: "يعين بقانون خاص كيفية تنظيم امور الاوقاف الاسلامية وادارة شؤونها وغير ذلك" وهذا النص مماثل لنص المادة ٦٣ من الدستور الاردني لسنة ١٩٤٦ والمادة ٦١ من القانون الاساسي لامارة شرق الاردن لسنة ١٩٢٨ وهذا يعني ضرورة صدور قانون خاص ينظم امور الاوقاف الاسلامية ويبين كيفية ادارة شؤونها وقد صدر اول قانون اردني للاوقاف الاسلامية رقم ٢٥ لسنة ١٩٤٦ والذي الغى نظام الاوقاف العثماني الذي كان معمولا به حتى تاريخ صدوره والذي كان ينص على انشاء ادارة مستقلة للاوقاف الاسلامية ثم صدر القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٦٢ ثم صدر القانون الحالي رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٦ وبموجب هذه القوانين انشئت ادارة مستقلة اداريا وماليا تتولى الاشراف على جميع الاوقاف الاسلامية في المملكة الى ان تم تحويل هذه الادارة الى وزارة بتاريخ ١٩٦٧/١٠/٧ وقد جاءت النصوص واضحة في هذه القوانين لتعطي وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الولاية ضمن مفهوم شامل على جميع الاوقاف الاسلامية وليس هذا فقط انما شمل ذلك بالتفصيل فعاليات عديدة وانشطة متنوعة تدخل في مفهوم الشؤون الاسلامية ٠ وهذا الاجراء ومن ابان الدولة العثمانية كان اجتهادا قائما على مبادىء السياسة الشرعية لرعاية شؤون الاوقاف بعد ان تعددت مشكلات المتولين وكثر ضياع الاوقاف وقل استثمارها وتنميتها ولم تحترم شروط الواقفين نتيجة فساد الذمم وعدم وجود الرقابة وضعف المعرفة في الادارة والتنمية وغير ذلك من اسباب دفعت الدول الاسلامية جميعها الى تبني هذا الاجتهاد فاسست ادارات او وزارات للاشراف على الاوقاف الاسلامية وهذا لم يحرم الواقفين من اشتراط لجان او اشخاص للادارة المباشرة للوقفيات لخذا بالقاعدة الاصلية لكن جاءت القوانين كلها تخضع هؤلاء المتولين الخلصين للاشراف والرقابة والمحاسبة والتدقيق من الادارات والوزارات الخاصة بالاوقاف بما في ذلك حق طلب عزل المتولين من القاضي الشرعي ودون المساس بضرورة تسجيل العقارات والاراضي الوقفية وقفا صحيحا ليس للمتولي الخاص والمتولي العام عليها الا الاشراف والادارة بحيث تكون منفعة هذا العقار للجهة التي خصها الواقف كجهة موقوف عليها هذه المنفعة وقد غطى القانون المدني الاردني لسنة ١٩٧٦ ومن قبله مجلة الاحكام العدلية ومن ايام الدولة العثمانية الجوانب التفصيلية لاحكام الوقف الفقهية فهو مرجع ساري المفعول بخصوص الاوقاف بالاضافة الى قانون الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الذي يعتبر القانون الخاص بخصوص موضوعه بموجب الدستور ٠

ثانيا: وباستعراض هذه القوانين وغيرها يظهر جليا ان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ليست بحاجة الى ان تلجأ الى اصدار قانون جديد يعطيها حق الاشراف على المساجد ودور القران الكريم وغيرها من الانشطة الاسلامية وهي تهمة حاول الصاقها بعض الاشخاص بمشروع القانون الجديد والدليل على ذلك ان قانونها الحالي رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٦ يعطيها هذا الحق والذي نص بالمادة ٣/أ منه على ان من اهداف الوزارة المحافظة على المساجد واموال الاوقاف وصيانتها وتنميتها وادارة شؤونها وكذلك نصت المادة ٢/ج من نفس القانون على ان جميع المساجد في المملكة والمدارس والمعاهد التي ينفق عليها من موازنة الاوقاف وكذلك المساجد التي لا ينفق عليها من موازنة الاوقاف تعتبر من الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية التي تشرف عليها الوزارة ٠

كما ان القانون المدني الاردني لسنة ١٩٧٦ قد نص صراحة في المادة ١٢٤٧ منه على ان تتولى وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مع مراعاة شروط الواقف الاشراف على جميع الاوقاف الخيرية في المملكة حيث نصت على مع مراعاة شروط الواقف تتولى وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاشراف على الوقف الخيري وتتولى ادارته واستغلاله ولنفاق غلته على الجهات التي حددها الواقف ٠

والمساجد وكل ما هو موقوف للنفع العام يعتبر جزءا لا يتجزأ من الاوقاف الخيرية كما حددها قانون الاوقاف للخيرية مرور الزمن رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في المادة ٢ منه والتي تنص على يقصد بالوقف الخيري كل وقف انشىء او جرى التعامل على صرف ريعه او تعود منفعته على عموم الناس او على قسم منهم مما يدخل تحت الامور التالية:

١. نشر الدين واقامة الشعائر والعبادات الدينية ٠
٢. اسعاف الفقراء ٠
٣. نشر العلم والمعرفة ٠
٤. اية وجوه اخرى تعود بالنفع او الخير على المجتمع الانساني مما لا يدخل ضمن الامور السابقة ويشمل ذلك المساجد والمعابد والمستشفيات والملاجىء والمقابر واي عقار وقف عليها ولا يشمل اي وقف انشىء لمصلحة الواقف او ذريته الا اذا آل هذا الوقف لجهة خيرية ٠

وكذلك تنص المادة ٣ من قانون الوعظ والارشاد رقم ٦ لسنة ١٩٨٦ على يتصف الواعظ ويلتزم في المساجد باسلوب الحكمة والموعظة الحسنة ولا يجوز له ان يتهجم ويتهم ويحرض الافراد والمؤسسات ويخرج عن حدود الدعوة الاسلامية ٠

وتنص المادة ٦ من قانون الوعظ والارشاد على ان تناط بمجلس الوعظ والارشاد المهام التالية:

أ – وضع سياسة عامة للوعظ والارشاد والخطابة والتدريس ٠
ب – الاشراف على تنقية جو المساجد من الخلاف والنزاع والفوضى ٠

وكذلك نصت المادة ٧ من قانون الوعظ والارشاد:

أ – اذا خالف الواعظ احكام هذا القانون فللوزير منعه من الخطابة بتنسيب من الامين العام للوزارة ومدير الوعظ والارشاد في الوزارة ٠
ب – اذا اصر الواعظ على الخطابة بعد ابلاغه خطيا بالمنع يعاقب بالحبس من اسبوع الى شهر او بغرامة مقدارها عشرون الى مائة دينار ٠
ج – يجوز للوزير ان يرفع المنع عن الشخص الممنوع من الخطابة بمقتضى الفقرة أ من هذه المادة اذا تبين له ان اسباب المنع قد زالت وانه قد بات مؤهلا لممارسة مهمة الوعظ والارشاد ٠
د – تصدر الفتاوى المعتمدة عن جهاز الافتاء العام سواء عن المفتي العام والمفتين المعتمدين من دائرة الافتاء العام في مختلف انحاء المملكة ٠

وكذلك تنص المادة ٧/١/ ه من قانون الاوقاف رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٦ على ان من صلاحيات مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تنظيم شؤون الوعظ والارشاد ٠

وتنص المادة ١٤ من قانون الاوقاف الحالي تعتبر اموال الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وحقوقها كاموال الخزينة العامة وتحصل وفق قانون تحصيل الاموال الاميرية او اي قانون يحل محله ٠

كما ان المادة ١٢ فقرة ا من نظام الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رقم ١٤٢ لسنة ١٩٦٦ تنص على /تشرف الوزارة على جميع المساجد ودور القرآن الكريم وملحقاتها في المملكة وكذلك نصت المادة ٢ من نظام التنظيم الاداري لوزارة الاوقاف رقم ١٦ لسنة ١٩٩٧ على /تقوم الوزارة في سبيل تحقيق اهدافها المنصوص عليها في المادة ٣ من قانون الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٦ بما يلي:

أ – العناية بالمقدسات الاسلامية والمحافظة عليها وادارة شؤونها والاهتمام بالاثار الدينية الاسلامية كالمساجد والمقامات ٠
ب – الاشراف على اعمار المساجد وصيانتها وادارة شؤونها لتؤدي رسالتها في المجتمع ٠
ج – الاشراف على دور القرآن وتنظيم شؤونها وتاسيس الدور التابعة للوزارة واجراء المسابقات في حفظ القران وتلاوته وتجويده على المستوى المحلي والدولي ٠
د – الاشراف على المراكز الثقافية الاسلامية وتنظيم شؤونها وتاسيس المراكز التابعة للوزارة ٠

وهذه القوانين والانظمة لا زالت سارية المفعول ولم تؤثر على النشاط الخيري الاسلامي بل كانت مشجعة للعمل الخيري الاسلامي من خلال بناء المساجد وانشاء الوقف الخيري على جميع اوجه البر المختلفة ٠

واستنادا لما تقدم يتضح ان الدافع لمشروع هذا القانون وطلب اقراره هو ليس كما يدعي البعض رغبة الوزارة في احكام قبضتها على المساجد ودور القران والمراكز الاسلامية لان النصوص التشريعية السارية المفعول تغنيها عن ذلك ٠

والذي يؤكد ذلك ان بعض الجهات حاولت الطعن باجراءات وزارة الاوقاف بهذا الخصوص امام محكمة العدل العليا فجاءت قرارات المحكمة واضحة في تاكيد اشراف وزارة الاوقاف على هذه الفعاليات فقد اصدرت محكمة العدل العليا قرارها رقم ٩٧/١٨٩ بشأن دور القران التابعة لجمعية المحافظة على القران الكريم حيث نص القرار على /ان اهداف المستدعية التي من اجل تحقيقها تاسست تتوافق مع اهداف وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وبالتالي فان ما تقوم به المستدعية من نشاطات مما هو داخل في نظامها الاساسي يخضع لاشراف هذه الوزارة عملا بالمادة ١٢ /١ المشار اليها في نظام الاوقاف وكذلك قرارها رقم ٣٨ / ٩٥ بشان الخطابة والتدريس حيث نص القرار على ان التكليف بالخطابة واعطاء دروس الوعظ في المساجد امر مناط بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ٠

ثالثا: ركز اصحاب الهجمة التحريضية على مشروع القانون على المادتين ١٨ و١٩ من مشروع القانون على الرغم من ان كلتا المادتين منصوص على احكامهما في القوانين والانظمة المعمول بها حاليا وان عدم النص عليهما في مشروع القانون الجديد يعود الى ان عدم ذكرهما في القانون الجديد يعني الغاءهما من القانون الجديد ٠

رابعا: ان مشروع قانون الاوقاف المطروح ليس جديدا في اعداده والتوجه لاقراره انما تم اعداده في الثمانينات حيث تم تشكيل لجان علمية مؤهلة لاعداده منذ عام ١٩٨٤ وبعد ان تم انجازه قام سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف في حينه سنة ١٩٨٩ بعرضه على مجلس الافتاء العام في المملكة ووافق عليه المجلس بعد ادخال بعض التعديلات الطفيفة عليه وقام برفعه الى رئاسة الوزراء تمهيدا لاقراره وتم اعادة مشروع القانون الى الوزارة لما تولى سماحة الشيخ علي الفقير حقيبة هذه الوزارة وقد قام ايضا سماحته برفع المشروع مرة ثانية سنة ١٩٩٠ الى رئاسة الوزراء للسير في اجراءات اقراره ثم اعيد المشروع مرة اخرى الى الوزارة لما تولى سماحة الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني حقيبة الوزارة وقام سماحته ايضا سنة ١٩٩١ برفعه الى رئاسة الوزراء بموجب الكتاب المرفق ثم تولى معالي المهندس رائف نجم حقيبة وزارة الاوقاف وتمت نفس الاجراءات السابقة سنة ١٩٩١ وقد جاءت النصوص في مشاريع القوانين التي تم رفعها من قبل اصحاب المعالي والسماحة فيما يتعلق بهذا الامر مطابقة لما هو منصوص عليه في مشروع القانون الحالي حيث نصت المادة ١٨ في القانون الذي رفعه سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني سنة ١٩٩١ على تشرف الوزارة على جميع المساجد والتكايا والزوايا ودور القران الكريم والمراكز الاسلامية وملحقات كل منها في المملكة ونصت المادة ١٩ على لا يجوز اقامة اي مسجد او الترخيص باقامته الا بموافقة خطية مسبقة من الوزارة وبموجب مخططات وتصاميم تعدها الوزارة او يعدها مكتب هندسي مرخص وتوافق عليها الوزارة ٠

واما في مشروع القانون الحالي فقد نصت المادة ١٨ ما شمل المادتين ١٨ / ١٩ كما يلي:

أ – تشرف وزارة الاوقاف على جميع المساجد ودور القران الكريم والمراكز الاسلامية والزوايا والتكايا وملحقات كل منها بما في ذلك التي لا ينفق عليها من موازنة الوزارة وكلمة جميع تشمل جميع المساجد ودور القران والمراكز الاسلامية والزوايا والتكايا التي تنفق عليها الوزارة والتي لا تنفق عليها الوزارة وتم اضافة عبارة بما في ذلك التي لا ينفق عليها من موازنة الوزارة لغاية التوضيح وليس لها اي زيادة في الاحكام ولا يترتب على شطبها اي اثر قانوني ٠

ب – لا يجوز اقامة مسجد او دور للقران الكريم والمراكز الاسلامية او الترخيص باقامتها الا بموافقة خطية مسبقة من الوزير او من ينيبه وبموجب مخططات وتصاميم تعدها الوزارة او يعدها مكتب هندسي مرخص توافق عليها الوزارة وقد جعلت الموافقة من الوزير بدل الوزارة لتحديد المسؤولية لانه الذي يتحمل المسؤولية في الوزارة بموجب الدستور ٠

وكل ما وجه في الصحف من نقد وبخاصة من بعض الوزراء السابقين حول مشروع القانون موجود بنصه في مشروع القانون الذي رفعه ووافق عليه في مجلس الافتاء ووافق عليه اثناء مناقشته الاولية في ديوان التشريع واللجنة القانونية المنبثقة عن مجلس الوزراء في حينها ولكن استقالة الحكومة في حينه حالت دون اقراره وتحويله لمجلس الامة ٠

خامسا: وقد جاء مشروع القانون ليضع اهدافا طموحة ومباركة لوزارة الاوقاف حيث نص في المادة ٥ منه على ما يلي:

تهدف الوزارة الى تحقيق ما يلي:

أ – الاشراف على المساجد واعمارها والعناية بها والعمل على ان تؤدي رسالتها على اكمل وجه ٠
ب – تشجيع الوقف الخيري على جهات البر المتعددة والمحافظة على اموال الاوقاف وتنميتها وادارة شؤونها وانفاق غلتها على الجهات التي حددها الواقف ٠
ج – تقوية الروح المعنوية لدى الامة وانكاء روح الجهاد والتضحية والثبات بين افرادها ٠
د – دعم النشاط الاسلامي العام في مجالاته الفكرية والثقافية والاجتماعية ٠
هـ – نشر المعرفة والثقافة الاسلامية والمحافظة على التراث الاسلامي وابراز دور الحضارة الاسلامية في تقدم المجتمع الانساني ٠
و – الاهتمام بشؤون الدعوة والتوجيه الاسلامي وتعريف المسلمين باحكام دينهم في امور حياتهم الخاصة والعامة ٠
ز – تنمية الاخلاق الاسلامية وتوجيه سلوك المسلمين نحو معاني الخير والفضيلة وتعزيز الوحدة الوطنية ٠

سادسا: واما ما يختلف به مشروع القانون الحالي عن المشروعات السابقة فهو نصه في مجموعة من المواد على استحداث فعاليات واجهزة لخير الاوقاف ويهدف النهوض برسالتها ودورها في المجتمع شملت:

١. انشاء مؤسسة مستقلة اداريا وماليا تتولى تنمية واستثمار الاراضي والعقارات الوقفية على اساس التخصص ووضع الخطط والبرامج لتنمية موارد الاوقاف والنهوض بمسؤولياتها ٠
٢. انشاء صندوق للادخار للحج يتولى استثمار المدخرات وفق احكام الشريعة بما يعود على المدخرين من الراغبين بالحج بالنفع وعلى المجتمع بالتنمية والتقدم ٠
٣. انشاء صندوق للدعوة يتولى المساهمة في نشر الدعوة الاسلامية داخل المملكة وخارجها بايفاد الدعاة ونشر الكتب الاسلامية بعدة لغات وطباعتها وطباعة المصحف الشريف وتشجيع التعليم الشرعي ٠
٤. انشاء برامج خيرية ووقفية مرصودة لجهات البر المتعددة احتراما لشروط الواقفين لتصل واردات الاوقاف للجهات المستفيدة حسب شروط الواقفين بما يشمل شؤون المساجد والرعاية الصحية والتعليم ومساعدة المحتاجين ٠

سابعا: ولا بد من الاشارة الى ان الذين شنوا هجوما على مشروع القانون بادعائهم ان الوزارة تريد ان تحكم قبضتها بشكل تعسفي على عقارات المحسنين الذي يخصصون شقة او جزءا من عمارة لتقام فيها الصلاة بحجة ان المشروع ينص على «المساجد وملحقاتها» ولتوضيح ذلك فان الملحق هو ما يتبع الشيء لدخوله في دائرة عمله فما يتبع المسجد من مكتبة او دار قران او سكن للامام او المؤذن هو ما تعنيه كلمة الملحقات في المشروع وليس كما فهم البعض من ان الملحقات هي اجزاء العقار الاخرى وقد جاء النص على مفهوم التبعية هذا واضحا في مواد اخرى من مشروع القانون وكما هو معلوم ايضا فانه من الناحية الشرعية والقانونية لا يصح اقامة المسجد وغيره من الوقفيات الا على ارض مفرزة غير شائعة حيث نصت المادة ١٢٤٢ ٢ من القانون المدني الاردني على ويجب ان يكون العقار الموقوف في العقار مفرزا مستقلا بذاته لا شائعا اذا كان مسجدا او مقبرة وهذا بات سهلا بعد امكانيات افراز اي مساحات من الاراضي وكذلك افراز الطوابق والشقق ٠

ثامنا: اما بالنسبة للعمرة فان النص على اعطاء الوزارة صلاحية الاشراف على تنظيم شؤون العمرة ينطلق من حرص الوزارة على رفع المعاناة عن المعتمرين الاردنيين وضمان راحتهم وسلامتهم ومنعا لاستغلالهم من الشركات والمكاتب السياحية حيث لا يوجد حاليا اي جهة تتولى المراقبة على اعمال الشركات او المكاتب السياحية التي تنظم رحلات العمرة وهناك مطالبة شعبية ورسمية بان تتولى الوزارة الاشراف على ذلك والاشراف لا يعني التعقيد ولا التقييد انما يعني التسهيل والتيسير والحماية من الاستغلال وضمان الالتزام بالقوانين والانظمة والعقود التي تنظم بين المتعهدين والمعتمرين ٠

تاسعا – وهكذا يظهر ان القراءة العادية المجردة او الفاحصة المدققة لمواد المشروع وبخاصة المواد التي يهاجمها البعض لتدل على سلامة نية الوزارة وحرصها على مصلحة الاسلام والمسلمين ورغبتها بالقيام بمسؤولياتها خير قيام باصدار قانون جديد حضاري متطور ينهض بقطاع الاوقاف نهضة حقيقية بعد ان مر على صدور قانون الاوقاف الحالي اكثر من ثلاثة وثلاثين عاما وان ما قام بطرحه المتحاملون ليس سوى تجن على الحقيقة لابعاد المشروع عن مقصده بغير وجه حق ويهدف الوصول الى مارب اخرى لا علاقة لها بما حواه مشروع القانون ٠

عاشرا: واخيرا ان هذا المشروع معروض حاليا على مجلس الامة وهو السلطة التشريعية وصاحب الحق في اقراره بالصيغة التي يراها مناسبة والذي لديه اية ملاحظات عليه فمن حقه ان يتقدم بها باسلوب موضوعي هادف يقوم على النقد العلمي النابع من احكام الشريعة الاسلامية والمتفق مع مقاصدها والمحقق لمصلحة الوطن والامة وهذا يدفع للاشادة بما قامت به لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب مشكورة بدعوتها للعديد من العلماء والمختصين وبخاصة ممن سبق لهم العمل في هذه الوزارة «منهم بعض الذين هاجموا مشروع القانون في الصحف» وهذا هو الامر الرصين المفيد الذي يحترم كل الاراء ويسعى للوصول الى افضلها بعيدا عن اسلوب الطعن والقدح وتغيير الحقائق والتلاعب بالالفاظ ٠

قال تعالى: (ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى) ٠

وقال سبحانه: «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا» والله الموفق وهو الهادي الى سواء السبيل وهو الاعلم بالنوايا وما تخفي الصدور اساله جل وعلا التوفيق والسداد في القول والعمل ٠

نص المحاضرة التي القاها السيد الوزير في المركز الاردني للدراسات والمعلومات يوم امس الاول

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور –

اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس د. خليل حميض، الخطيب د. حمدي مراد، المسجد الحسيني المدرس د. محمد الرعود الخطيب الشيخ محمود شويات. كلية الشريعة محمد الخالدي، السعدي علاء العايك، المستشفى الاسلامي وليد رشاد، الشابسوغ مراد شكري، لحمد قارة روبين فليفل، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة حسام سنونو، عيسى مراد عبد الكريم يونس، مصلى الصادق احمد حمدان.

مساجد الشميساني وجبل عمان

الفيحاء محمد الزبيدي، الزميلي يحيى عيد، بلال بن رباح حميد العبيدلات، الامير الحسن طالب ابوسنينه، المنصور طارق عمرو، الزغل حسين ابونؤايه، ضاحية الحسين حاتم سحيمات، ابوالفيلات محمد بني دومي، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد هاني سويدان، اسحق القواسمي د. اسحق امارة، احد مروان الديري، طارق بن زياد عوض كمال، الكاظم تيسير بلعاوي، ابوشام /جبل عمان خضر شفيق، الحاجة مريم خالد سيف الله، قدري يوسف طه يوسف، ابوقورة د. احمد القضاه، الروضة الاسلامي محمد الطيب، النور رشاد ابوالوفا، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية محمد البكري، صلاح الدين محمد شلبي، الصفدي عماد دويك، العمري زياد عبدالنبي.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والخالدة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي فراس المجالي الحسين الغربي محمد الدعجة، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، المحسنين محمد مطر، ابوحنيفة معاذ ابوالهيجاء، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس عبدالله الاحمد، احمد بن حنبل كمال جودة، ربعي بن عامر جلال موسى، اويس القرني محمد عبدالحميد، سلمان الفارسي عمر خليل، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، حطين عطية حمدان، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الاسدي يحيى الطرمان، المجاهدين محمد وساس، المرابطين عماد مرار، سعيد بن المسيب محمود شحادة، ابوذر الغفاري ابراهيم خشان، عمار بن ياسر ضيف الله الزعبي، العلا النزهة جمال معايطة، سفيان الثوري فخري شحادة، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عادي، سلمة بن الاكوع وليد قدو، ابوبكر الصديق عطية الاطرش، الغولانه انور عليان.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

مساجد منطقة القويسمة

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

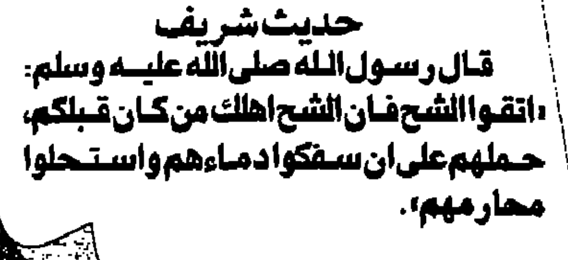
مساجد ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مساجد النصر والمنارة وام نوارة

مساجد لواء سحاب والموقر

مساجد لواء الجيزة

مساجد لواء ناعور ووادي السير



في رحاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى أجل قريب فأصدق واكن من الصالحين».

صدق الله العظيم

هوامش اسلامية

القرآن.. ومصير الامة

احمد العناني

الثقافة واللغة والمراجع الاساسية من الكتب تشكل حجر الزاوية في وجود كل امة، وتقرر مدى حياتها، وفاعليتها، واثرها في مسيرة الموكب الانساني على مدى الدهور.

اننا نسمع مثلا عن الحثيين اول من انتفع بمعدن الحديد وعرف كيف يستخرجه، وكيف يفصله من التراب والشوائب العالقة به ونعرف انهم كانوا في النصف الجنوبي من الاناضول المجاور لشمالي سوريا، وانهم استفادوا من احتكار الحديد، والمولد الحديدية فترة من الزمن، فأثروا اثراء فاحشا. وكان لبعض ملوكهم ادراه ضخمة بها خزائن مليئة بالذهب ولكنه لم يبق من آثارهم على مر الزمن سوى الانوف البارزة في وجوه الارمن المعاصرين الذين يظن انهم من اعقاب الحثيين، او هكذا على الاقل تكهن جايمز بر ستد مؤرخ التاريخ القديم المشهور.. لم يبق منهم شيء سوى هذه السمعة عن اكتشافهم للحديد وثرائهم الهائل.. ولكن اين اللغة؟ اين الثقافة.. اين الناس الحثيون؟ لم يبق شيء.

ولولا النقوش الهيروغليفية على المسلات والقبور لما بقي شيء يذكر ليقال عن هذه الاجساد المحنطة التي عثر عليها في الاهرامات والقبور الفرعونية على مدى ثلاثة آلاف سنة؟

كل الذي يبقى من الامم، ويديم ذكرها هو الآثار المكتوبة او العلم..

وما كان لجدادنا العرب يكتبون، فقد كانت ذاكراتهم الفعالة هي سجل علمهم وادبهم فاذا مات منهم راوية انهار جبل ضخم من ثقافتهم حتى جاء جبريل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم باشرف وانفع كلمة قيلت في الدنيا - اقرأ.. اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق.. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم.

ومنذ ذلك اليوم صار للعرب الاميين ثقافة مكتوبة، ورسالة واضحة وقرآن تلقوه خلال ثلاثة وعشرين عاما تناول فيما تناوله حقيقة الانسان، وبدايته من طين فماء مهين فبشر بعد ذلك في الارض ينتشرون، الانسان ومراحل تكوينه في رحم الام، ونمو حواسه ومداركه مع مرور الايام، ثم عودته من القوة الى الضعف والموت وعلة حياته كلها وهي العمل ليثبت لخالقه ومعبوده انه الانسان الصالح الذي يستحق عقبى للخير من الله.

ثم تكلم القرآن عن نواميس الخلق وحقائق الدوران والتكوير والتجاذب والتوازن، وتكرار الليل والنهار ومصير الارض التي تنقص من اطرافها والسماء المتواصلة الاتساع ثم لتنتهي كل شيء الى مصير محتوم، ولحظة يطوي الله فيها الكون في السجل للكتب، كما بدأ اول خلق يعيده.

وقدم الانسان فكرة متكاملة عن المصير منذ لحظة الموت وحياة البرزخ وقيام الساعة، والسوق للحساب، ومصير الناس الى جنة او نار.

ويحوي القرآن الذي بدأ بعبارة اقرأ دعوة حارة للنظر في الكون وحسن استخدام السمع والبصر، حاثا على العلم مدافعا عن العلماء داعيا الى التسامح والحسنى ونفع الناس، وكفالة الضعاف واحباط مساعي الشياطين في نشر الانانية والفساد والظلم والسوء باشكاله..

هذا هو القرآن محور الثقافة الاسلامية الخالدة واساسها المكين، وواضع اسس اللغة العربية، وبنيانها، ووسيلة حفظها، وضبط حركاتها، وآيات بلاغتها لم يكن مسلم في الوجود ينطلق في اي مجال ثقافي او فكري الا وعينه على القرآن.. انظر الى ابن خلدون مثلا. يستلهم من الله تعالى العلم والمعرفة وزيادة ذلك والانتفاع به في الحث على الخير والاستقامة والحسنى..

ذلك هو القرآن الامثل الذي ربط العلم بنفع الناس وربط الصلاة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وربط مخافة الله تعالى بالحدب على عياله الضعاف والزكاة..

وكان القرآن اساس الثقافة والحكم والادارة والتربية والتقوى والفصاحة وضبط المعاملات بمخافة الله، والقراءة باسم الله وعلى منهج الله..

ومنذ عهد الانتداب البريطاني على مصر وفلسطين والانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان وشمالي افريقيا، والحكم البريطاني المباشر في الهند وافريقيا ونحن نعرف عن تلك الظاهرة المميتة التي:

اولا: صورت القرآن وكأنه احد مظاهر القرون الغابرة والتخلف والرجعية وهو في حقيقته ثورة دائمة على الظلم والاستبداد وثورة الاستعمار الخارجي والاستغلال الداخلي ووسيلة الاتصال الاولى، والاعظم والاشد فاعلية في وصل عرى المسلمين.

وثانيا: جعلت الثقافة الدينية مطلبا طوعيا للتلاميذ فليس للتربية الدينية بما فيها من قرآن وحديث علامات تحتسب في المعدل التراكمي للتلاميذ.

وثالثا: جعل الصف الرابع الابتدائي نهاية لفترة التعامل مع القرآن، فاذا ما الحق الطالب ذلك النص العظيم وهو في سن العاشرة او الحادية عشرة لم يعد احد يسأله عنه او عن الرجوع اليه.

رابعا: وبالتالي لحدث انفصال بين العقل المسلم والقرآن، وخف تعامل الناس، ولم يعد الضابط للغتهم والسنتهم ونحوهم وصرفهم، ولا الضابط لاخلاقهم وسلوكهم وبالتالي - وصلنا الحالة التي نحن فيها الآن. وتسمع كلاما كثيرا عن اعادة النظر في المناهج المدرسية وكل الجهود تضيع ادراج الرياح لسبب ولحد بسيط انهم لا يعيدون القرآن لموقعه كضابط للاخلاق والالسنة والثقافة والعنصر المتوفر في سائر الكتب المدرسية.

كان القرآن يربط ربطا محكما بكل فروع اللغة العربية ولا سيما القواعد والبلاغة فلا يدرس النحو او البلاغة الا في ضوء الكتاب العظيم.

وكانت مسائل الحساب توضع في هيكل قرآني، وامثلة من القرآن الكريم كلما كان ذلك ممكنا.

الدراسات الاجتماعية تنشأ على اساس الاسلام وتضع من القرآن والكلام في سنن الطبيعة وعجائب الخلق، وتأثير المنهج واساس الاقتصاد وغيرها.. كلها ترى خللها مرتكزات قرآنية.

اما الكتابة والانشاء والرسائل والبلاغة والخطب فلا خلو لها من القرآن وتأثير القرآن.

لربت بهذا المقال ان الفت النظر الى ان خلخلة النواة الثقافية وضعف نتائج العمليات التربوية في الوقت الحاضر، وضحولة معرفة التلاميذ وضآلة محصولهم من كل علم ومهارة علمية انما يعود الى مسايرة مناهج الانتداب الانجليزي والفرنسي في استبعاد القرآن من العملية التعليمية.. وتركنا نقطع الغصن الذي نرتكز اليه ثم نتساءل وقد سقطنا الى الحضيض من اين جاءت مصيبتنا.

ترى هل لو وصلنا رسالة الى المسؤولين المشغولين بالعمليات التربوية ممن يحسبون انهم يحسنون صنعا وهم في الحقيقة تائهون.

اليمين والنذر

اليمين هي الحلف بأسماء الله تعالى، او صفاته نحو: والله لافعلن كذا او والذي نفسي بيده او ومقلب القلوب. ولا يجوز الحلف بغير اسماء الله تعالى وصفاته، سواء كان المحلوف به معظما شرعا كالكعبة المشرفة والنبي صلى الله عليه وسلم، وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: «من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت». وقوله صلى الله عليه وسلم: «لا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا الا وأنتم صادقون».

واقسام اليمين ثلاثة:

١ ـ الغموس، وهي ان يحلف المرء متعمدا الكذب. كان يقول: والله لقد فعلت كذا وهو لم يفعل، وسميت هذه اليمين، بالغموس لأنها تغمس صاحبها بالاثم. وحكمها انها لا تجزىء فيها الكفارة، وانما يجب فيها التوبة والاستغفار، وذلك لعظيم ذنبها، ولا سيما اذا كان يتوصل بها الى اخذ حق امرىء مسلم بالباطل.

٢ ـ لغو اليمين: وهي ما يجري على لسان المسلم من الحلف بدون قصده كمن يكثر في كلامه قول: لا والله، ومنها ان يحلف المسلم على الشيء يظنه كذا فيتبين على خلاف ما كان يظن. وحكم هذه اليمين، انها لا اثم فيها ولا كفارة تجب على قائلها لقوله تعالى: «لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم، ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان».

٣ ـ اليمين المنعقدة: وهي التي يقصد عقدها على أمر مستقبل كأن يقول المسلم: والله لافعلن كذا، او والله لا أفعل كذا. فهذه اليمين التي يؤخذ فيها الحانث ووجبت عليه كفارة لذلك فان فعلها سقط عنه الاثم وزال.

٤ ـ من حلف. فقال ان شاء الله لم يحنث واستحباب الحنث في امور الخير لقوله صلى الله عليه وسلم: «اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك».

اما كفارة اليمين فهي:

اطعام عشرة مساكين، باعطاء كل مسكين قدا من بر او جمعهم على طعام غداء او عشاء يأكلون حتى يشبعوا او اعطاء كل واحد رغيفا مع بعض الادام.

كسوتهم ثوبا يجزىء في الصلاة، وان اعطى انثى اعطاها درعا وخمارا.

تحرير رقبة مؤمنة

صيام ثلاثة ايام متتابعة ان استطاع والا صامها متفرقة. ولا يجوز الصوم الا بعد العجز عن الاطعام او الكسوة او التحرير لقوله تعالى: «فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم».

النذر

النذر: الزام المسلم نفسه طاعة لله كأن يقول: لله علي صيام يوم او صلاة ركعتين مثلا، وحكمه: يباح النذر المطلق الذي يراد به وجه الله تعالى كنذر صيام او صلاة او صدقة ويجب الوفاء به.

ويكره النذر المقيد كأن يقول: ان شفا الله مريضي صمت كذا او تصدقت بكذا، ويحرم اذا كان لغير وجه الله تعالى كالنذر للقبور الاولياء او ارواح الصالحين اذ فيه صرف العبادة لغير الله تعالى.

والنذر على انواع منها:

١ ـ النذر المطلق، وهو ما يراد بها التقرب الى الله تعالى كأن يقول: لله علي صوم ثلاثة ايام او اطعام عشرة مساكين مثلا، وحكم هذا النذر وجوب الوفاء به.

٢ ـ النذر المطلق غير المعين، كقول المسلم: لله علي نذر ولم يذكره، وحكمه يجب عليه في الوفاء به كفارة يمين. وقيل يجزئه فيه صلاة ركعتين او صيام يوم.

٣ ـ النذر المقيد بفعل الخالق عز وجل، وهو الخارج مخرج الشرط، كقول المسلم: ان شفا الله مريضي او رد غائبي لاطعمت كذا مسكينا او صمت كذا يوما.

وحكمه مع انه مكروه يجب الوفاء به اذا ما قضى الله حاجته.

٤ ـ النذر المقيد بفعل المخلوق وهو نذر اللجاج كقوله: اصوم شهرا ان فعلت كذا وكذا او وقع كذا وكذا او اخرج من مالي كذا ان فعلت كذا.

وحكمه انه يخير بين الوفاء به وكفارة يمين اذا هو حنث فيما علق النذر عليه.

٥ ـ نذر المعصية: وهو ان ينذر فعل محرم او ترك واجب، وحكمه انه يحرم الوفاء به لقوله صلى الله عليه وسلم: «من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه».

٦ ـ نذر ما لم يملك المسلم، او ما لا يطيق فعله، كأن ينذر عتق عبد فلان او التصدق بقنطار من الذهب مثلا، وحكمه ان فيه كفارة لحديث: «لا نذر فيما لا يملك».

٧ ـ نذر تحريم ما احل الله تعالى، كأن ينذر تحريم طعام او شراب مباحين، وحكمه انه لا يحرم شيئا مما احل الله سوى الزوجة، فمن نذر تحريمها وجب عليه كفارة ظهار، وكفارة الظهار: تحرير رقبة مؤمنة او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا. وما عدا الزوجة ففيه كفارة يمين.

٨ ـ ومن نذر كل ما له يجزئه الثلث منه، ومن نذر طاعة ومات قام وليه بها نيابة عنه، لما صح ان امرأة قالت لابن عمر ان امها نذرت الصلاة في مسجد قباء ثم ماتت فأمرها ان تصلي عنها بمسجد قباء.

الوصايا العشر

سورة الانعام من السور المكية ذات شأن في الدعوة الاسلامية، اقتضت الحكمة الالهية ان تنزل مع طولها وتنوع آياتها جملة واحدة وان تكون ذات امتياز خاص لا يعرف لسواها كما قرره جمهور العلماء. والسبب في هذا الامتياز ايضا انها مشتملة على دلائل التوحيد والعدل والنبوة والمعاد وابطال مذاهب المبطلين والملحدين.

رسمت آيات (الوصايا العشر) التي افتتح بها الربع الاخير من السورة للانسان طريق علاقته بربه الذي يرجع اليه الاحسان والفضل في كل شيء (الا تشركوا به شيئا) ووضعت الاساس المتين الذي يبنى عليه صرح الاسر التي تكون الامة القوية الناجحة في الحياة (وبالوالدين احسانا) وسدت منافذ الشر الذي يصيب الانسان من الانسان في الانفس والاعراض والاموال، وهي عناصر لا بد منها لسلامة الامة (ولا تقتلوا اولادكم) (ولا تقتلوا النفس) (ولا تقربوا مال اليتيم) ثم ذكرت اهم للمبادئ التي تسمو بالتزامها والمحافظة عليها الحياة الاجتماعية الفاضلة (واوفوا الكيل والميزان) (واذا قلتم فاعدلوا) (وبعهد الله اوفوا). وختمت بان هذه التكاليف، وتلك المبادئ هي الصراط المستقيم.

وقد اطلق العلماء عليها اسم (الوصايا العشر) وقد روي عن ابن مسعود انه قال: من سره ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم فليقرأ الايات (قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم - الى قوله لعلكم تتقون) في اواخر سورة الانعام.

وعن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ايكم يبايعني على هذه الايات الثلاث؟ ثم تلا (قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم، الخ) ثم قال: فمن وفى بهن فأجره على الله، ومن انتقص منهن شيئا فادركه الله في الدنيا كانت عقوبته، ومن اخره الى الاخرة كان امره الى الله، ان شاء اخذه وان شاء عفا عنه».

وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال: لما امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يعرض نفسه على قبائل العرب خرج الى منى، وانا وابو بكر معه، فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على منازل القوم ومضاربهم فسلم عليهم وردوا السلام، وكان في القوم مفروق بن عمرو وهو اغلب القوم لسانا واوضحهم بيانا، فالتفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له: الام تدعو يا اخا قريش؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ادعوكم الى شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، واني رسول الله وان تؤووني وتنصروني وتمنعوني حتى اؤدي حق الله الذي امرني به، فان قريشا قد تظاهرت على امر الله، وكذبت رسوله، واستغنت بالباطل عن الحق. فقال له مفروق: الام تدعو ايضا يا اخا قريش؟ فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم (قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم.. الايات الثلاث) فقال له مفروق: والام تدعو ايضا يا اخا قريش؟ فوالله ما هذا من كلام اهل الارض، ولو كان من كلامهم لعرفناه. فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان الله يأمر بالعدل والاحسان .. الاية) فقال له مفروق: دعوت والله يا قرشي الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال وقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك. فبشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان هم آمنوا - بارض فارس وانهار كسرى، فقال له النعمان بن شريك: اللهم وان ذلك لك يا اخا قريش، فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم (انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا).

وبعد: فهذه الوصايا العشر تضع اساس العقيدة في توحيد الله وتبني الاسرة على اساس من الخلق الفاضل بالاحسان للوالدين وتحفظ الاجتماع بحرمة الانفس والاعراض والاموال والنظام العام، ثم تربط التقوى العامة المطلقة التي هي منبع كل خير، وسبيل كل فلاح بالتزام صراط الله المستقيم (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله).

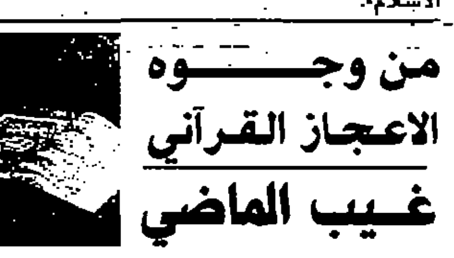
عن كتاب (تفسير القرآن الكريم)

للامام محمود شلتوت

افشوا السلام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، الا ادلكم على امر اذا فعلتموه تحاببتم، افشوا السلام بينكم، ان اثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر، ولو يعلمون ما فيهما لاتوها ولو حبوا، وخير الصدقة، كان عن ظهر غنى، واليد العليا خير من السفلى، وابدأ بما تعول، امك واباك واختك واخاك وادناك ادناك».

وعن ابي هريرة قال: «قيل يا رسول الله من اكرم الناس؟ قال: اتقاهم لله، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: فعن معادن العرب تسألوني؟ فان خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام».



من وجوه الاعجاز القرآني
غيب الماضي

د. مصطفى محمد الفار

تضمن القرآن الكريم كثيرا من انباء الغيب، وغيب الماضي نموذج من الغيوب التي اخبر عنها القرآن الكريم، ويضم هذا النوع احوال الامم الماضية، ومواقفها مع انبياء الله عليهم السلام، وكيف كانت العاقبة دائما للمتقين الذين استجابوا للحق نصرا مؤزرا على اعداء الله الذين اخذوا بعذاب بئيس بما كانوا يصنعون، وقد روى لنا القرآن ذلك في صورة قصص رائع لم يكن لعلم محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيها من سبيل.

اما الهدف من هذه القصص التي يزخر بها القرآن الكريم، فهو تثبيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وجماعة المسلمين على الحق، واذكاء الامل في قلوبهم، كي يصمدوا امام موجات الاذى التي واجههم بها المشركون، ويشير القرآن الكريم الى ذلك في قوله تعالى: «وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك، وجاءك في هذا الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين» آية ١٢٠ من سورة هود.. وكثيرا ما كان القرآن الكريم يعقب على هذه القصص ببيان ان ذلك من الغيب الذي لا يعلمه الرسول ولا قومه قبل ان يخبره الله به.

من ذلك قصة نبي الله نوح عليه السلام التي قال الله فيها: «تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا، فاصبر، ان العاقبة للمتقين» آية ٤٩ من سورة هود.

ومنه قصة موسى عليه السلام التي يقول الله فيها: «وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين، ولكنا انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر، وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين، وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون» الايات ٤٤ ـ ٤٦ من سورة القصص. ومن ذلك ايضا قصة مريم، وفيها قوله تعالى: «ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك، وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون» آية ٤٤ من سورة آل عمران. الى غير ذلك من انباء الامم الشعوب الضاربة في اعماق التاريخ، والتي لا يتصور عقل او نتاج معرفة اخبارها لامي نشأ في بيئة امية. ثم يأتي التاريخ فيكون شاهدا بالصدق على كل ما اخبر به القرآن الكريم.

دفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم

مر ابراهيم بن ادهم في اسواق البصرة فاجتمع الناس اليه فقالوا: يا ابا اسحق ان الله تعالى يقول في كتابه «ادعوني استجب لكم» ونحن ندعوه منذ دهر فلا يستجيب لنا، فقال ابراهيم: يا اهل البصرة ماتت قلوبكم في عشرة اشياء، اولها عرفتم الله ولم تؤدوا حقه، الثاني قرأتم كتاب الله ولم تعملوا به، والثالث ادعيتم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته، والرابع ادعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه والخامس قلتم نحب الجنة ولم تعملوا لها، والسادس قلتم نخاف النار ورهنتم انفسكم بها، والسابع قلتم ان الموت حق ولم تستعدوا له، والثامن اشتغلتم بعيوب اخوانكم ونبذتم عيوبكم والتاسع اكلتم نعمة ربكم ولم تشكروها والعاشر دفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم.

وكيع بن الجراح

قال سلم بن جنادة: جالست وكيع بن الجراح سبع سنين فما رأيته بزق، وما رأيته والله مس حصاة بيده، وما رأيته جلس مجلسه فتحرك، وما رأيته الا مستقبل القبلة، وما رأيته يحلف بالله.

ولخبر مليح بن وكيع انه لما نزل بأبيه الموت اخرج اليه يده فقال: يا بني ترى يدي ما ضربت بها شيئا قط، وقال يحيى بن معين: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت: يا رسول الله من الابدال؟ قال: الذين لا يضربون بأيديهم شيئا، وان وكيع بن الجراح منهم.

وثنا وكيع عن الحارث بن وهب قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تزال هذه الامة في مسكة من دينها ما لم يكلوا الجنائز الى اهلها»، وقال عليه الصلاة والسلام: «اذا اراد الله قبض عبد بأرض جعل له اليها حاجة».

«الفطرة خمس»

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الفطرة خمس: الختان، والاستحداد، وقص الشارب، وتقليم الاظافر، ونتف الابط».

وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اني لاتأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان، مما يطيل بنا، قال: فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ. فقال: يا ايها الناس، ان منكم منفرين، فأيكم ام الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة.

كتاب الله

يروي الترمذي عن الامام علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«كتاب الله تبارك وتعالى فيه نبأ من قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله، هو حبل الله المتين، ونوره المبين، والذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الاهواء، ولا تلتبس به الالسنة، ولا تتشعب معه الآراء، ولا يشبع منه العلماء، ولا يمله الاتقياء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته ان قالوا: «انا سمعنا قرآنا عجبا»..

من علم علمه سبق، ومن قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به اجر، ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم».

فتاوى احكام الزكاة وفوائدها

س: هل لكم ان توضحوا لنا احكام الزكاة وفوائدها؟

ج: الزكاة احد اركان الاسلام الخمسة التي لا يستقيم بناؤه الا عليها، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «بني الاسلام على خمس: شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وصوم رمضان وحج البيت».

وفرض الزكاة على المسلمين من اظهر محاسن الاسلام ورعايته لشؤون معتنقيه لكثرة فوائدها، ومسيس حاجة فقراء المسلمين اليها.

فمن فوائدها، تثبيت اواصر المودة بين الغني والفقير، لان النفوس مجبولة على حب من احسن اليها. ومنها تطهير النفس وتزكيتها وتعويد المسلم صفة الجود والكرم والعطف على ذوي الحاجة.

وقد جاء الوعيد الشديد في حق من يبخل بها او قصر في اخراجها، قال تعالى: «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم، يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون» التوبة: (٣٤).

وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاع اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة، ثم يأخذ بشدقيه ثم يقول: انا مالك انا كنزك، ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية: «ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر له سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة».

ال عمران: ١٨٠

والزكاة تجب في اربعة اصناف: الخارج من الارض من الحبوب والثمار والسائمة من بهيمة الانعام والذهب والفضة وعروض التجارة.

ولكل من هذه الاصناف الاربعة نصاب محدود لا تجب الزكاة فيما دونه، فنصاب الحبوب والثمار خمسة اوسق، والوسق ستون صاعا، والصاع اربع حفنات بيدي الرجل المعتدل الخلقة.

واما نصاب السائمة من الابل والبقر والغنم ففيه تفصيل مبين في الاحاديث الصحيحة.

واما نصاب الفضة فهو ١٤٠ مثقالا ونصاب الذهب عشرون مثقالا وبالغرام ٩٢ غراما.

ويحسن اخراج زكاة المال من جنسه، الا اموال التجارة فتقوم وتخرج زكاة قيمتها نقودا، ويفضل اعطاء القريب اذا كانت حاجته اشد، ولا يجوز دفعها الى من يرثه المزكي ولا الى اصوله وفروعه كالآباء والاجداد والاولاد وان نزلوا.

وبالنسبة لزكاة الاموال المودعة في البنوك الاسلامية فحكمها ربع العشر في الاصل والربح.

اما زكاة الحلي المعد لزينة النساء، فقد تضاربت آراء الائمة الاربعة فمنهم من قال: تجب بشروط، ومنهم من قال: لا تجب، ومنهم من قال: تجب بدون شروط، ولكن القول الذي اختاره لزوم اخراج زكاته كل عام، ولو كان مليوسا لقوة الادلة والتعليلات التي تؤيد هذا القول، وتحسب زكاتها بربع العشر من قيمتها الحالية، ولا ينظر الى رأسمالها.

وقد ورد عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب، فقال لها: اتعطين زكاة هذا. قالت: لا، قال: أيسرك ان يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار. قال: فخلعتهما والقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت: هما لله عز وجل ولرسوله.

اما زكاة الدين او القرض، فاذا كان عند شخص غني موسر تقدر على اخذه متى اردت، فان فيه زكاة كل عام، اما ان كان الدين عند معسر او مماطل او عاجز عن الوفاء فلا زكاة فيه، وفي حال سداده تخرج زكاته من سنة واحدة فقط.

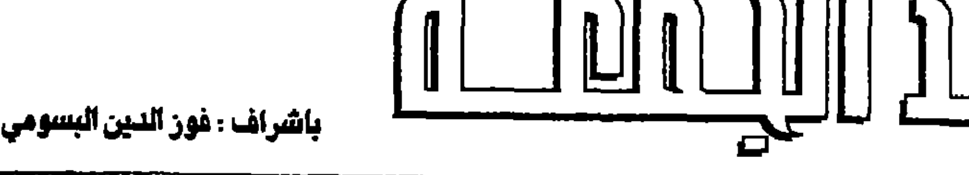
ويجوز تعجيل الزكاة قبل تمام الحول، لا سيما اذا دعت الحاجة او المصلحة الشرعية لذلك.

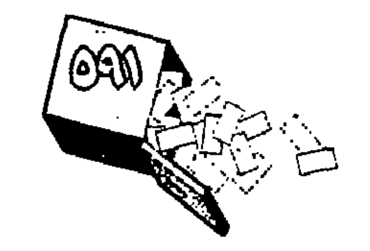
ولا يجوز صرف الزكاة لاصلاح وترميم المساجد وفرشها لانها مخصوصة لثماني جهات عينها الله تعالى بقوله: «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل».

وردا على سؤال حول فوائد الاموال المودعة في البنوك اجابت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء بأنها ربا ولا يجوز التصدق بها، وقد قال تعالى: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون».

ومن زكاة الاسهم، اجابت اللجنة بأنها من عروض التجارة تجب الزكاة فيها يقومها كل سنة بقيمتها من غير نظر الى قيمة الشراء، فان كان عنده مال اخرج الزكاة منه والا فانه يخرج زكاتها عن السنوات الماضية من قيمتها بعد بيعها واستلام ثمنها.

عن كتاب «فتاوى اسلامية»





باشراف : فوز الدين البسومي

في رثاء سيد الرجال

الحشـــد

●شعر: نشأ ضاهر الخطيب

وطن تجلا في الصعاب فاجملا ... رفع الرؤوس تفاخرا وتاملا
هذا الهدير من المواكب انه ... اضحى مثالا للنظام بما انجلا
ساد الوجوم على الوجوه تحسرا ... عما ابتلانا بالذي فجع الملا
فاهتزت الدنيا لاجل فراقه ... وهوت قلوب الناس ترقب راحلا
وتجمع الاضداد دون تحسب ... وتصافح الفرقاء يبكون العلا
اما الشقيق فرغم طول غيابه ... ابدى التودد بالعناق وقد سلا
لم يشهد التاريخ حشدا كالذي ... عم البلاد مواسيا ومهللا
زعماء اهل الارض اموا موكبا ... رغم المسافات التي بين الملا
فتوافدوا ليؤازروا ويرددوا ... لبيك يا ملك القلوب ومن تلا
هيهات ان تجدوا زعيما قبله ... ولسانه من كل شائبة خلا
او في الورى شعب كشعبي كله ... لثرى الزعيم ترابطا وتواصلا
لو بايع الخلف الذي اوصى له ... عرش البلاد ومن يليه تقبلا
قبل الرحيل لجاد سيد قومه ... فاختار عبدالله يخلف ما اعتلا
فتقبل الشعب اختيار زعيمهم ... وبكل يسر بايعوه على الملا
وكذا ولي العهد حمزة بعده ... نال الرضى من بعد لن هتفوا بلى
نعم الخيار ونسل هاشم خير ... لحفاد آل البيت كانوا الافضلا
يا من تحلوا بالصفات حميدها ... وعميدها بالمجد كان مكللا
ستسير خلف خليفة الملك الذي ... كان الملاذ لشعبه وللموئلا

بكتك العيون

●شعر المهندس: وليم يعقوب الصناع

اليس غروب الشمس شيئا مقدرا ... كعمر عباد الله يوما فاشهرا؟
يشاء، كامر الله، كسفا وظلمة ... ونحن، معاذ الله، نشكو تذمرا
وكل مصاب قد يهون اذا انتهى ... باي زمان، اذ يذوب مع الثرى
فكيف بقلبي اذ لجيء مودعا ... وانت مليكي خير حاكم في الورى؟!
بكتك عيون لا تزال بدمعها ... بكتك بعمق، كالنبي كما سرى
بكتك شعوب كالصديق مكرما ... وكنت نصيرا للسلام معبرا
واي رثاء!! فاليراع بغصة ... اظل بدمعي لا يشاء تحررا
واي رثاء!؟ كالحبيب بغربة ... وكنت كرمز للوفاء معطرا
وكل وليد لو يجيء لامه ... يقل بستر اذ بفضلك يشترى!
مقام بلادي، فالبسيطة كلها ... تقول ثناء اذ رفعت الى الثرى
ويوم نضوج قد رحلت مبكرا ... وجئت بشبل للعرين مظفرا
نراه مليكا للهواشم ينتهي ... كسبط نبي، غير ذلك لا نرى
دعوت الهي للخلود نهاية ... فاهنا بقبرك! قد زرعت والمرا

هو في القلوب

●شعر: مصطفى رشيد عثمان

هو في القلوب حبيبنا ما غابا ... ابدا سيبقى لن يكون سرابا
فعميد آل البيت تبقى روحه ... شمسا اضاءت لا تريد غيابا
قد هزنا ذاك النبا برحيله ... فغيابه عنا اجل مصابا
مذ غاب غاب البدر اظلم ليلنا ... وغدت باعيننا الحياة عذابا
فهو الحكيم بحلمه وبعلمه ... وهو النبيه العبقري جوابا
بطل السلام احبه كل الورى ... قد قاوم الطغيان والارهابا
بسخائه ملك القلوب محبة ... حتى الاجانب اصبحوا اصحابا
قد كان للمظلوم خير مؤيد ... فاغاث في تلك الديار غلابى
هو منقذ الايتام من بلوائهم ... يا ما اعان معذبين وصابى!
ملك تقي مؤمن وموحد ... ساس الرعية، عادل ما حابى
عف جواد، خير متواضع ... اعطى واطعم جائعين سغابا
وهو الصبور على الشدائد كلها ... ما كان يحسب للصعاب حسابا
قد قاوم الداء الوبيل بصبره ... والداء منه لصبره قد هابا
آلاء ربك ابتعت بشفائه ... هلت علينا فتحت ابوابا
بكت السماء وامطرت بمجيئه ... فرحا به لما اطل وآبا
لكن فرحتها الجميلة لم تطل ... جل المصاب وبدرها قد غابا
عجز المداوي عن دواء جروحه ... واستنزف الادواء حتى خابا
كل الوفود اتت تشيعه بكت ... حزنت عليه واعلنت اضرابا
يا ايها الملك المحب لشعبه ... فبنى له مما استجد وطابا
مدنا، مدارس، جامعات شيدت ... مستشفيات نالت الاعجابا
قد عمر الاقصى اضاء رحابه ... بعد الحريق واصلح المحرابا
اولى لهذا الشعب ان يبني له ... نصبا ويكتب في هواه كتابا
ثم مطمئنا سوف تبقى بيننا ... قمرا منيرا ساطعا وشهابا
خلفت للاردن شبلا ملهما ... علمته الاخلاق والآدابا
يخطو خطاك ولا يريد ترددا ... يرجو السلام ولا يريد يبابا
لمليكنا المحبوب الف سلامة ... قويه يا ربي وزده صوابا
ولرحم اباه ابا الجميع برحمة ... وامنحه ربي جنة وثوابا
وارزقه احبابا لديك يحبهم ... وافتح له في الجنة الابوابا
طيب ثراه العطر نور قبره ... واجعل له الماء المعين شرابا
هذا عزائي للهواشم كلهم ... فلهم جميل الصبر طاب مآبا
رباه صبرهم ومد بعمرهم ... واجعل دعائي يا سميع مجابا

ذكرى

عند الغروب اجلس وحيدة
قد ذهبت ولا ادري ...
حزينة انا عندما
نكتب كلمات الحزن
ونهدي لجمل التعابير
هل تذكرين يا حبيبتي
حين كنا نجلس ونتكلم
ولا يضيع وقت طويل
ذلك الحلم الذي
للقدر الجميل معا
تأخر ما كنا ننتظر
حبيبا لن يتركنا
بالاحزان نحيا
ونكتب حبنا ليبقى
داخل الحزن سنعيش
لا اذكر سوى ايامنا
اذا كا قد ذهب حبنا
تذكرت لحظة ف...
على سطور اوراقنا
لينظم باشعارنا
تلك المكان.. و مكاننا؟
عن سفرنا باحلامنا
فيتم رجوعنا
كنا نحلمه وذكرياتنا
لقد طال انتظارنا
وجاءت لحظة وداعنا
سترن اصواتنا
ولم يبق لنا سوى اقلامنا
على صفحات قلوبنا
واحلى ما بنا احزاننا

ابتسام ذكر الله (دعاء)- اربد

اغتراب

خلود راجح

غريبان نحن
ام ان المدينة انكرتنا
ام ان القلب ما يزال في اغترابه
ذاك عن منزلي
لا تسأله
فقد اقتلعت في سن ...
اذن الجواب
فلتنكر الشراع
هذه اخر كلماتك
ومضيت ...
حضرك السافر في الغياب
اما يزال القلب في اغتراب؟
كيف لا
وقد تباعدت... ...
تباعدت..
حتى غيبتها..
امواج العذاب
وانا هنا..
ابحث عن ظلي المتعب
بين الطرقات..
فالطرقات لي وحدي..
والمدينة لي وحدي..
انا لا اشي!!
فقد طوقها غيالي.. يوما
باجمل سراب..
اما يزال القلب في اغتراب؟
سؤال ارهق..
اوراقي..
وايقظ في الطيات
سنوات عتاب..
فالقلب ما يزال في اغتراب
فقد اطلت..
النعاب

من اقلامهم

عيون الماس

● مصطفى ياسين - تبوك

كزهرة تتفتح مع شروق الشمس، فافاضت من عطرها.. وسحرها، لجعلت منها تلك الخيوط الذهبية المتعبة.. واضطربت.. ثم حلقت بها.. واجلستها في عيون الماس.. كجوهرة في تاج عظيم!

هكذا بدت لي، عندما جلسنا نستعيد شيئا من الماضي البعيد، لم انساه.. وكيف لي؟ كنت استمع اليها، وهي تحدثني.. بعذوبة تنساب كموسيقى هادئة.. سمفونية.. ترتشف شيئا من القهوة.. تسافر بعينيها الى الفضاء البعيد.. فترتسم السماء الزرقاء في كلماتها.. وتنتشر نظراتها الشرعة مع النسمات.. تتهادى في امواج الحلم.. الذي ابحر الى جزر النسيان!

كنا زميلين على مقعد الدراسة.. كانت واثقة من نفسها.. ذكاء لامع.. شخصية جذابة.. افكار ساحرة.. تسبق عصرها! يتدفق الشعر من فمها، كالحان عود.. عذبة رقيقة.. فنصفق لها ونحن نتحلق حولها في الحديقة الغناء.. تنشد للابطال.. والحياة والامل.. والشوق والحب!

اختلس النظر اليها.. تمسكني بنظراتها الساحرة.. ترتسم على شفتيها، ابتسامة وردية.. فيغوص قلبي.. ويضطرب.. كسمكة امسكت بها صنارة صياد!

الكاري تعبر من نفس الكرة التي تطل منها افكارها.. لعل هذا السبب.. لا ادري تماما. جعلها يوما تهديني كتابا القراءة.. كتابا علميا بحثا في «النظرية النسبية» ظننته.. رتد ناولتني اياه شيئا احتاجه.. لغير عقلي.. كنت احتاج اشياء كثيرة.. فهي ثرية.. لباسها الانيق.. عطرها.. الاقلام.. يشي بها.. هل تريدني ان انصرف الى كتبي؟ هل تبعدني عنها.. واسئلة كثيرة ارقتني.. لم اجد لها جوابا..!!

جاءها صغير يبكي.. قامت اليه.. مسحت دموعه بمنديل ورقي.. طبعت على خده قبله.. رقيقة حانية.. جعلتني اغار وقالت له، وهي تقدمه لي:

– سلم على عمك..

مددت اليه يدي.. وانا اتكلف له ابتسامة..

كيف حالك.. من هذا الصبي؟

هذا العمر كله.. وتركنا وعاد يطارد كرته..

قمنا سوية، نمشي في ممرات المتنزه الذي جمعنا.. كانت تتكلم بتؤده.. تنظر عند قدميها تارة.. تمسك بهذا الغصن.. تمر بيدها على ذلك.. تارة اخرى.. تحدق في الاوراق كانها تستودعها سرا.. لا تريدها ان تبوح به ! تباعدها عن اغصانها.. تنثرها في الهواء..!

قالت: دكتوراه في الفيزياء..! الا ترى انها مادة جافة ليس بها عواطف.. وهي تنظر في وجهي.. ترصد ما في نفسي تنتظر ما اقول...

نعم.. نعم.. هي كذلك.. ثم بصوت يكاد لا يبين والشعر الذي كنا نسمعه؟

قالت: ضاع في خضم الحياة..! تعرفت على زميل يا هناك.. عشنا قليلا.. يحدق دائما في بحوثه وكتبه.. يكره الشعر حياتنا طويلة.. ساعات مملة.. هجرتني زقزقات العصافير.. وهديل الحمام.. غابت عني كلمات الشعر.. وموسيقاه.. ضاعت مني اناشيد الحياة.. تاهت عن انفي ازاهير الياسمين.. لم اعد ارى الا الزهور الصناعية!! ثم انفصلنا..

بهرتني بكلماتها الاخيرة.. واحسست ان ينبوع الشعر لم يجف في انفاسها.. ولم تخمد نيرانه في اعماقها!

جلسنا على مقعد خشبي قريب.. تحسست جيبي واخرجت منها ورقة مطوية.. نشرتها – ناولتها – اياها.. هذه اخر ما قراته لك.. كانت في الكتاب الذي اهديتني اياه.. حفظتها عن ظهر قلب.. صحوت مبكرا، في اليوم التالي.. عزمت ان انتظرك في المكان الذي تصعدين منه الى الاتوبيس.. اعزيك بالسير على قدميك.. ارددها على مسمعك.. اسمع رأيك.. تتيهت من افكارها.. بسرعة..

رأيي.. رأيي.. في ماذا؟؟

في الالقاء.. في افكارها.. وفي.. امنية.. انتظرتها.. حسبت اني ظفرت بها.. وانا اعد السير على قدمي.. لم اجدك.. ولم يقف الاتوبيس هناك.. ولم يعبأ بي.. انتظرت.. عدت بعد ذلك.. سألت ازهار الياسمين.. والزنابق التي تحبينها.. اشجار الحديقة.. نسمات الشروق التي تشهد خطواتك على الطريق.. اين هي؟؟

«ذهبت مع الريح»!!

كنت اقف في الحديقة.. انشدها.. خيل اليّ ان كل ما في الحديقة.. يرددها معي.. يصفق لي.. كما كنا نفعل.. ثم جعلتها في مكانها.. في احضان الكتاب..

اخذت مني القصيدة.. ونظرت فيها مليا.. وملأت عينها دمعة.. تحجرت.. وقالت:

في صباح الغد.. مع انهمار ضوء الصباح.. في ذلك المكان.. انا في انتظارك.. ففي دفاتري.. الكثير لتسمعه!!

صور انسانية

بسام محمود عليان

«ما أعجب الدنيا.. حين يحضر صديق ويغيب آخر.. ويتم الافتخار بصديق... وينتحر.. مع الاسف ثالث».

(١)

يختلف البشر في امور كثيرة، فمنهم موفور الصحة، والثاني ثري، والثالث صاحب حظ، والرابع سعيد، والخامس ناجح والى آخر كثير من الامور التي لا تعد ولا تحصى من الميزان التي يفرح لها الناس، وربما يحسدون صاحبها. ومقابل هذه الامور، هناك ضدها من الميزات التي لا يرتاح لها الناس – يمقتونها مجازا، ولا حول ولا قوة لهم على تغييرها بسهولة. كما ان الكل يعرف ان تلك الميزات اذا كانت الايجابية او السلبية منها، صعب توفرها او تواجدها جميعها في شخصية واحدة، فالنسبة تختلف من فرد الى آخر، ومن تكوين الشخصية الى اخرى..

وبعيدا عن هذه الميزات الكثيرة، والمتعددة، بايجابياتها وسلبياتها، هناك صفة هامة جدا، تتحول اية ميزة كانت بعدها، الى باقة جميلة من الورود والازهار، في حديقة غناء، رغما عن درجة او نسبة ايجابية الميزة او سلبيتها، انها حقا صفة او نعمة التواضع.

لن التواضع هو السر الكبير وراء ان يكون الانسان عظيما، او كبيرا.. كبيرا بانسانيته، كبيرا بمهنته، كبيرا بمعاملته مع الناس، كبيرا في كل شيء..

قبل ايام، خاطبت انسانا كبيرا في نظري، ونظر آخرين، صديقا لي ولاناس كثيرين، منهم الكبير ومنهم الصغير، ومنهم الشاب ومنهم الفتاة، منهم المثقف ومنهم المتأمل، ومنهم المحب ومنهم الصادق، ومنهم الكثير ومنهم العديد على اختلاف مشاعرهم، ومودتهم، ولتسهم لهذا الانسان، وعلى امتداد عقود من السنين.

كتبت له في خطاب متواضع: «استاذي»، «الوقور»، «الجليل»... فقام من طرفه بشطب هذه النعوت «الصفات»، واستعاض عنها بكلمة واحدة هي: كلمة «أخ»، واكتفى..(؟!).

ما اجملك ايها التواضع، وما اغناك ايها الانسان المتواضع، كم انت موفور الصحة. وكم انت ناجح.. اعرف مسبقا انك في غنى عن كل هذه الصفات التي حاولت – كنوع من الاحترام والتقدير – ان اؤطرك بها، ولكنك خرجت من الاطار، الى افق واسع وكبير، اكثر بهجة واوسع رحابة. وارفع اوسمة.. خرجت بزهدك وتواضعك الثمين الى اكبر من كلمة صديق.. ايها الاخ الصديق..

ربما يسألني احد ما، لماذا ذكرت امورا كثيرة في بداية ما كتبت؟ اقول: ان كان هناك شيء فوق كل ما ذكرت اولا، فهو التواضع.

(٢)

صاحب من نوع آخر، اتفقنا معا على محبة العمل الهادف، والجهد المشترك الصادق. لكنه اساء فهم هذه المصطلحات.. فكان الارباك يعتريه اكثر فاكثر، كلما تمادى في الخطأ معي.. وكانت الايام تطول كالتاريخ، وهو يغوص في ارتكاب اخطائه معي وباصرار الجاهل في معنى الصحبة واصول الصحابة..

وكنت انا – وما زلت – ابادله المحبة والعطاء، والحرص، والنصيحة، في اي وقت يشاء، وبلا حدود قد تعترضنا.

بدا له وكأن امره لم ينكشف.. وبدت له المهمة اكثر سهولة، بعد ان كان يعاني من صعوبة التنفس امامي.. فيا لكثرة ان يتنكر محبتي وعطائي، وزرعي الثقة في نفسه ليتمتع بالشباب، والحيوية، ويتحرر من الخوف..

كنت اطمعه ان تكرار الخطأ يسقط الهيبة، ويسقط معها الصدق والامان والعدالة والثقة. وكم كنت اكرر عليه ان هذه الصفات اهم من العمل، واهم من الطعام والشراب، واهم من استثمار العلاقات بدون هدف محترم.

وصار هو يراكم الاخطاء، ويتعامل بخسة وغباء.. فمن بعدي.. صار يتحدث عن مجده وعطائه الاكبر: اصبحت انجازاتي ملكا له.. يتشدق امامهم كيف صنعها.. بل اصبحت انا – وحسب روايته – بحاجة له، وعاشقا لهواه.. واصبح يترنح بينهم بوقاحة وطيش على اعتبار انها خلقة دم، وجرأة لا نظير لها... لا ايها الصاحب التائه.. انا متأسف وسألت لماذا قمت بذكر امور كثيرة في بداية ما كتبت؟!

اقول لك غير آسف: ها هي النهاية قد اشرفت، فقد خرجت من قاعة الامتحانات الاخيرة، واضعا يديك في جيوب بنطالك.. وشكرا الى هنا، وكفى.

اراء وافكار

الانطلاق نحو المستقبل

بقلم المهندس اياد عبدالرحيم سلام - الرياض

المستقبل المترامي الاطراف ان مددنا شعاع البصر الى ما تستطيع اعيننا الوصول اليه نراه زاخرا بما نحلم به خلال منامنا وخلال يقظتنا ونستمتع ربما بالوصول الى المستقبل من خلال الشعور والاحلام لكن يتحطم الشعور على صخرة دولاب الحاضر فنرجع الى الوراء لن قمنا بالتسليم والانصياع لحاضرنا الذي مهما اجتهدنا فيه وكافحنا فينقصه المستقبل لمسات ونفحات للمستقبل فهو الذي يولد الاصرار على مواصلة المضي في حاضرنا لا لنعيش الحاضر بل لنعانق المستقبل ولكن الكثير منا لا يضع في حسبانه مخططا مستقبليا لما سيكون عليه علما ان كل ذلك هو في علم الغيب (في ما يريده الخالق عز وجل) الا ان التنبؤ بالمستقبل يبقى واقعيا ولذلك اذا نظرنا الى ما نفعله اليوم علينا ان نفكر كيف سيغير او يساهم في تغيير او تعديل حياتنا مستقبلا وهذا هو التفكير المستقبلي . وان قال البعض ان الماضي يبقى ماضيا ولا ينفعنا او لا يسمن ولا يغني من جوع فلا بد للزمن وامعان التفكر من اثبات خطأ مقولتهم فالماضي امر واقع وعلينا توثيقه لان توثيق ماضينا هو تخطيط للمستقبل واذا نسينا ما فعلناه سابقا سوف لا نعرف كيف نستفيد من فعلنا هذا مستقبلا كتاليف كتاب مثلا عندما يقوم المؤلف بعد عشر سنين باعادة تاليفه والاضافة عليه فهو اعتمد في ذلك على كتابه القديم ليعيد تصميمه وتاليفه في المنظور الحديث.

ماذا تعني لنا سنة من السنوات القادمة ربما نقول لا شيء حاليا والله اعلم وصحيح ان الله هو العالم الاوحد بالغيب ومسير الكون لكن هل وضعنا في اعتبارنا حاضرنا وعلاقته بالمستقبل؟ وخير مثال على قصور البشر في كثير من صولاته وجولاته عن التفكير والتخطيط المستقبلي هو مشكلة الفنية الحاسوب فهل نخسر الكثير لمجرد اننا لم نضع في اعتبارنا عام ٢٠٠٠ عندما صممت اجهزة الحاسوب.

والتقديرات العلمية والمشاهدات الحالية قد تقذفنا من سخط المستقبل وربما يقول البعض كيف؟ الجواب بسيط جدا التفكير بمستقبل ما يجري في حاضرنا فمصدر الطاقة الرئيسي في العالم في وقتنا الحاضر هو النفط وقد قدر العلماء الجيولوجيون زمنا قصيرا نسبيا لوجوده في العالم ان هذا التقدير يدخل ضمن دائرة الحاضر لكن للتفكير بايجاد مصدر بديل هو تفكير مستقبلي ينبع من واقع الحاضر وهو ان معدل استهلاك النفط متزايد بينما تتناقص كمياته من مصدره الطبيعي دونما تعويض او زيادة واللبيب بالاشارة يفهم.

وليس التفكير بالمستقبل مجرد ثرثرة او كلام او حبر على ورق، بل هو عمل وقررات في الزمن الحاضر نقوم بها دون ان يأخذنا ذلك الحاضر باهواله لمجرد ان يمضي ونعيشه بل ليثري مستقبلنا وعند وصولنا الى المستقبل لا نبالي بجديده واحداثه لاننا حصنا انفسنا له مسبقا، وعانقناه بثياب الحاضر ملازمين لثقتنا المدعمة بالجهد والمثابرة.

وليس الخيال العلمي مجرد بهرجة او تسلية وسرد او صقل موهبة لكنه احساس بالمستقبل من منطلق معطيات علمية ومنطقية وتجسيد للتفاعل المتسلسل لتطور عجلة الحضارة والعلوم وافق علمي ينطلق من ثقافة الحاضر وان كنا في الزمن الذي الف فيه جول فيرن روايته (رحلة الى القمر) لكنا صدقنا بحتمية هبوط الانسان على القمر يوما ما فمن كان يحلم في الماضي بان تدوس اقدام البشر على سطح القمر وقد راودت الفكرة جول فيرن وغيره لانهم شاهدوا الات طائرة واختراع الطائرة والصواريخ النفاثة امدت بالانسان الى مد مخيلته ونظره الى آلة تخترق الفضاء لتصل الى الكواكب البعيدة وهذا بعينه الخيال العلمي المستقبلي ينبع من تطورات الحاضر.

مستقبلنا مرهون بنا، فلنسرع ونجري مسحا لما يجري حولنا ونحاول استغلاله او تغييره لصالحنا مستقبلا كي لا يفوتنا ما في ايدينا او لا تتوه بنا الايام لنجد انفسنا بمأزق لا نحسد عليه.

كتاب الصيدلة للبيروني

بقلم الدكتور ماجد احمد المومني

البيروني، ثالث ثلاثة يزدهي بهم تاريخ العلم وهم: «ابن سينا» وابن الهيثم.. «والبيروني».

وهو اول من توصل الى حقائق جغرافية.. منها كروية الارض، ونشأة الجبال، وطبقات الصخور.

ويعتبر البيروني هو واضع اصول الرسم على سطح الكرة، وله بحوث في تصحيح اطوال البلدان وما بينها من مسافات، وفي استخراج المسافة بين بلدين معلومي الطول والعرض.

وقد سبق نيوتن بعدة قرون في معرفة الفترات المتساوية من الزوايا لا تقابلها تغيرات متساوية في الجيوب.. وله كتاب في استخراج الاوتار في الدائرة وخواص الخط المنحني، وله رسائل في الطب والتاريخ والفلك والصيدلة.

وحصرت مؤلفاته ما بين مطبوع ومخطوط وموجود ومفقود بحوالي (٢٨٠) مؤلف ورسالة منها:

– كتاب الآثار الباقية من القرون الخالية.

وكتاب الصيدلة، وقد قسمه الى قسمين

– الاول تحدث فيه عن فن الصيدلة والتأثير الدوائي والعلاج مع نبذة تاريخية عن هذا العلم وتعريفاته.

– وجعل القسم الثاني للعقاقير مرتبة حسب حروف الهجاء. ويذكر اسم كل عقار بلغات العرب واليونان والهند والفرس واللاتين.. و غيرها من اللغات المعروفة في عصره.

ثم يصف النبات او العقار وما يستخدم منه، ومقدار الجرعة الدوائية ومضار الدواء المذكور، وكيفية دفع هذه المضار، وما يقوم مقامه عند فقده. وما هي مواطن هذا العقار؟ وكيفية زرع النبات، وكيفية جنيه، وتخزينه، وما ذكره علماء الطب والصيدلة في خصائص كل واحد من هذه العقاقير.

وقد تميز «البيروني» بعقلية نادرة المثال، تستطيع ان تضعها في مصاف ارقى العقليات العلمية في الوقت الحاضر، ومن عجب ان يتميز البيروني في فنون مختلفة غاية الاختلاف.

فهو في الفلك فلكي ممتاز، بشهادة علماء الفلك من الفرنجة والعرب. وهو في الجيولوجيا جيولوجي ممتاز بشهادة الجيولوجيين المعاصرين. وهو في التاريخ مؤرخ محقق، مدقق، واسع الاطلاع، شامل المعرفة، قادر على الاستقراء والاستنتاج. وانما استطاع ان يجمع بين هذه العلوم بما اوتي من قدرة فائقة على البحث والدرس، وما وهب من ذهن خارق جبار.

ويروى عنه انه لما اكمل تاليف كتابه.. القانون المسعودي، حمله السلطان، فاعجبه وامر له بحمولة ثلاثة جمال من الابل من نقود الفضة الخالصة فردها البيروني بأدب واحترام قائلا:

«انما انا اخدم العلم من اجل العلم
وما فكرت يوما ان اخدمه من اجل المال..»
ليت شعري: اين نحن منه الآن؟!

اوقات الصلاة

الظهر: ١١,٤٥
العصر: ٣,٠٨
المغرب: ٥,٤٤
العشاء: ٧,٠١
فجر يوم غد: ٤,٢٨
شروق يوم غد: ٥,٤٥

الطبيب المناوب

عمان
خلدون عصفور ٥٣٣٢٦٠٠ بلال السلال ٨٩٠٢٨٠ عوني الحوامدة ٥٣٣٢٢٥٠ هشام كتعان ٧٩٠٢٨٦ توفيق تبعين ٦٢٣٠٢٩ غالب زوايدة ٧٢٦٠١١
مادبا – نائل زوايدة ٥٤٤٣٦١
الزرقاء – غسان الفقيه ... غالب ارشيد ٩٩٦٣٦٤ اكرم حداد ٩٨٥٥٠٠
الرصيفة – محمد عبدالغني ٣٧٤٢٠٤٢
مخيم حطين – محمد درويشي ٨٨٤٨٧٦
اربد – محمد الشرع ٧١٠٠٥٨٨ لطفي الشلبي ٢٤١٧٨٩
مخيم اربد – احمد قنو ٢٨١٧٤١
الكورة – ساطع الصالح
لواء الطيبة – فتحي ابو الرب
السلط – بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة – عبدالرحيم القاعوري ٨٤٩٦٥٥
ابو علندا – محمد الصوي ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية – سليم حماد ٢٩١٠٩٦
الكرك – مصطفى علاوي ٣٥٢٨١١
المفرق (صبحة) – موسى ابو كويك ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان
وليد حداد ٤٨٨٦٤٠٩ محمد جعارة ٤٧٤٣٣٩٤ نعيم حمودة ٤٦١٦٦٧٢
سامر الازرعي ٢١٠٢٨٨ اربد
سامر المزيك ٩٨٤٤٠٧ الزرقاء
صلاح صلاح ٣٧٤٥٠١٨ الرصيفة
حسن الهندي ٦٤٢٠٩٦٢ عجلون
مشعل النمري ٦٢٣١٩٥١ المفرق
محمد المومني ٤٨٩٧٥٦٨ جرش
احمد كوكش ٥٥٧٧٢٢ السلط
مناور الغوشه ٥٧٣١٤٤ دير علا
اسحق جعاره ٥٤٠١٨٨ مادبا
عبدالهادي القضاه ٣٥٢٣٥٢ الكرك
مروان شريم ٢٠١٩٧٣٦ العقبة

هواتف ضرورية

الدفاع المدني – ١٩٩
شرطة النجدة – ١٩١
شرطة العاصمة – ١٩٢
عمليات السير – ١٩٠
الدوريات الخارجية – ٥٣٤٣٤٠١
مياه العاصمة – ٥٦٦٦١١١
مياه جنوب عمان – ٤١٦٦٨٥٠ – ٤١٦٣٧٥٩
راس العين – ٤٧٧٧١٣١
تحكم مياه العاصمة – ٤٨٧٣٠٧٩
الصهاريج – ٤٨٩٥٤١٠
شكاوى الصرف الصحي – ٤٨٩١٨٩٣
شكاوى المياه – ٤٨٩٧٤٦٨
تموين العاصمة – ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد – ٢٧٧٧١٥
تموين الكرك – ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الطفيلة – ٣٤١١٩١
اعطال الهواتف – ١٣٩
طوارىء الكهرباء – ٤٧٥٠٩٨١
طوارىء الامانة – ٥٣٥٩٩٧٠
شكاوى البريد – ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى الفنادق – ٤٦٤٢٣١١
شكاوى النقل العام – ٥٠٦٣٥٥٤
ج حماية المستهلك – ٥١٥٣٢١١
المدينة الطبية – ٥٨٥٦٨٥٦ – ٥٣٣٦٨١٣
الاحوال المدنية – العلاقات العامة – ٤٦٣٦٣٧٠
ضريبة الدخل – ٥٥٣٥٦١٣
استعلامات الملكية – ٤٤٥٣٢٠٠
استعلامات المطار الشركات الاخرى – ٤٤٥٢٧٠٠

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧,٢٠ صباحا
جدة ٨,٣٥ صباحا
القاهرة ٢,٤٥ عصرا
لندن ٤,٢٥ عصرا
باريس ٤,٠٥ عصرا
امستردام ٤,٤٠ عصرا
كازابلانكا تونس ٦,٠٥ مساء
روما ٦,١٠ مساء
شيكاغو شانون ٦,١٥ مساء
انقرة استنبول ٦,٢٥ مساء
تل ابيب ٦,٤٥ مساء
فيينا ٦,٥٠ مساء
بيروت ٩,٤٠ مساء
جدة الضافية ١,٥٩ فجر غد
جاكرتا كوالالمبور ٣,٠٠ فجر غد
عدن ٥,٠٠ فجر غد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨,٢٥ صباحا
روما ٩,٤٥ صباحا
فيينا ١٠,١٥ صباحا
برلين لندن ١٠,٤٠ صباحا
انقرة استنبول ١١,٠٠ ظهرا
القاهرة ١١,٠٠ ظهرا
تل ابيب ٤,٣٠ عصرا
بيروت ٦,٣٠ مساء
كولمبو ٧,٣٠ مساء
دبي كراتشي ٨,١٠ مساء
البحرين الدوحة ٨,١٥ مساء
دلهي ٨,٣٥ مساء
عدن ٨,٣٥ مساء
دمشق ٨,٤٥ مساء
جدة ٩,٠٠ مساء
بانكوك ١١,٣٠ مساء
طهران ١,١٥ فجر غد

الشركات الاخرى القادمة

السعودية جدة ١٠,٣٠ صباحا
اليمنية صنعاء ١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية الكويت ١٢,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط العين البحرين ١,٢٠ ظهرا
اللبنانية بيروت ٦,٤٠ مساء
المصرية القاهرة ٨,٤٠ مساء
القبرصية لارنكا ١١,٥٥ مساء
اليونانية اثينا ١,٢٥ فجر غد

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٦,٠٠ صباحا
الفرنسية باريس ٧,٢٥ صباحا
البريطانية بيروت لندن ٩,٠٥ صباحا
السعودية جدة ١٢,٠٠ ظهرا
اليمنية صنعاء ١,٣٠ ظهرا
الكويتية الكويت ١,٤٥ ظهرا
الخليج البحرين ٢,١٠ ظهرا
اللبنانية بيروت ٨,٠٠ مساء
المصرية القاهرة ١٠,١٠ مساء
اليونانية اثينا ٢,٤٥ فجر غد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين - الدور السابع، ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ / ٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

القادمة

من العقبة ٨,٥٠ صباحا – مطار الملكة علياء
من تل ابيب ١,٤٥ ظهرا – مطار ماركا
من العقبة ٦,٠٠ مساء – مطار ماركا
من تل ابيب ١١,١٥ مساء – مطار الملكة علياء

المغادرة

الى العقبة ٨,٣٠ صباحا – مطار ماركا
الى العقبة ١,٣٠ ظهرا – مطار ماركا
الى العقبة ٧,٤٥ مساء – مطار ماركا
الى تل ابيب ٨,٣٠ مساء – مطار ماركا

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة: جلوتي ليلند، كوتا وارينا، ماريه.

الراسية: جولدن فيجرو، كونكر ليديا، كلبي سونيون، ستار كانوبس، فلاغ انفستور، آي. ال. دوغي، كالدونيا ساما، ميتيور، بالاتون، رابيوينون ٢٠، بدر – ٣، ماربه كلير.

المنتظرة: انترناشونال – ٤، كونتشب هارموني، لورينتال ج.

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

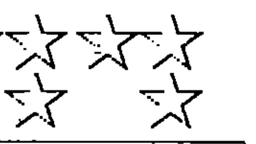
المغادرة: بوجان، سما، اميرس، فلاغ انفستور، دوريان ستار، اركاديا.

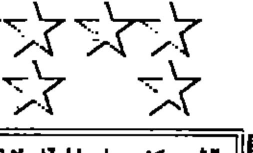
القادمة: القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

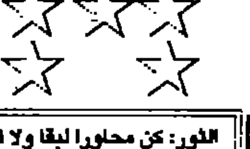
حظك اليوم

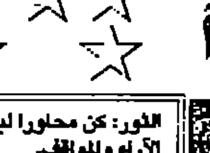

الحمل: نظم مشروعا حيويا تشغل به وقتك وتثبت لنفسك انك مفيد وفعال.

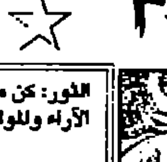

الثور: كن محاورا لبقا ولا تتصلب في الآراء والمواقف.


الجوزاء: تضيع في الجغرافيا، وليس عندك حس للتوجه وتحمل معك عند الضرورة مخططا.

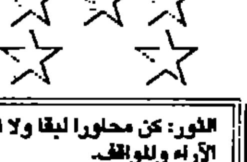

السرطان: اسبوع مليء بالمفاجآت السارة. صفقة رابحة تنعش وضعك المالي.

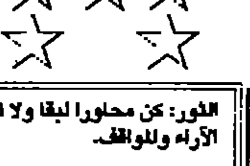

الاسد: ليس مسموحا ان ترتكب هفوات انت اول من ينبه الناس اليها.

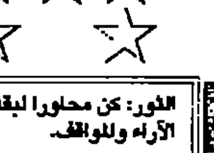

العذراء: انتبه من بعض المحيطين بك، لانهم لا يريدون لك الخير.

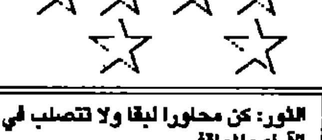

الميزان: ستضطر للتعامل بقسوة مع شخص لا يستحقها تماما لكن تدخل الغير جعلها حتمية.

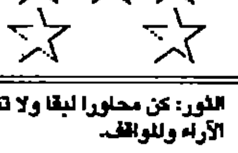
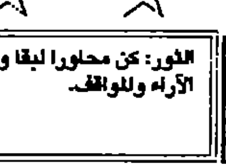
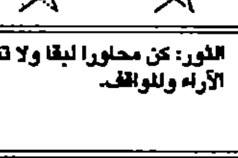
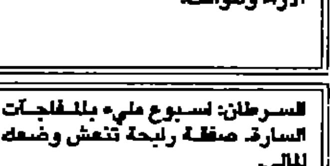

العقرب: الكواكب تخبىء لك مفاجآت سارة. فالمواضيع التي طرحتها ستلاقي التشجيع والترحيب من اصحاب الشأن وسيتم تنفيذها خلال فترة قصيرة.


القوس: تمسك بما لديك الآن قبل التفكير في الحصول على مكاسب اخرى.


الجدي: مسؤوليات جديدة عليك لتجازها باسرع ما يمكن كي لا يدهمك الوقت.


الدلو: تغييرات جذرية في علاقتك وهناك امور ستحدث لم تكن في الحسبان.


الحوت: تحول ايجابي يطرأ على مسار حياتك المهنية. تشعر بالاطمئنان بعد فترة من الترقب والحذر.

التلفزيون

القناة الاولى

٩,٠٠ القرآن الكريم
٩,٣٠ حديث ديني
٩,٤٥ احباب الله / فضل الذكر
١٠,٠٠ جدي العزيز.. شكرا
١٠,٤٠ زاد الروح
١١,١٠ الدرس الديني + شعائر خطبة وصلاة الجمعة من مسجد الملك المؤسس عبدالله بن الحسين
١٢,٢٥ آل البيت
١٢,٥٥ حديث الشعراوي
١,٣٠ المجلة الرياضية
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ المسلسل الديني/ ابن تيمية
٤,٠٠ كتاب لا ينسى
٤,٥٠ تاريخ الطيران
٦,٠٠ نشرة الاخبار
٦,٢٠ برنامج عن جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه (الحسين والعمل الاجتماعي)
٦,٢٥ موسوعة السنة النبوية
٦,٥٥ حديث ديني
٧,١٠ كلمات طيبات
٧,٣٠ القرآن الكريم
٨,٠٠ ستون دقيقة + حالة الطقس
٩,٠٠ برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه
٩,٣٠ ارض الاسلام
٩,٤٠ المسلسل التاريخي/ موسى بن نصير
١٠,٢٥ الاسلام ورحلة الكتابة العربية
١١,٠٠ نشرة الاخبار
١١,١٥ القرآن الكريم
السلام الملكي

القناة الثانية

٧,٠٠ الاخبار الفرنسية
٧,٣٠ موجز اهم الانباء
٧,٣٥ برنامج الرحالة
٨,٠٠ التقاء القناة الاولى ونشرة الاخبار
٨,٣٠ برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه
٩,١٥ الوعد الحق
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٣٠ برنامج وثائقي
١١,٠٠ التقاء مع القناة الاولى حتى نهاية البث

كلمات متقاطعة

اعداد: زهدي محمود العامري - وقاص - الاغوار الشمالية

أفقي:
١– دولة عربية + علم مؤنث ٢– اغنية للمطربة سميرة سعيد + المقطع الاول لمطرب عربي ٣– علم مذكر - شجر بري ٤– عكس سلم ناقص الحرف الاخير + من الحبوب + حرف ادغام ٥– حرف + المقطع الثاني للرئيس العراقي مبعثر ٦– سحق مبعثره + في لعبة الورق + ل ٧– قرأ القرآن معكوسة ٨– للتآلف معكوس + آدمي مبعثر + في القميص ٩– اغنية للفنان خالد عبدالرحمن معكوسة + ثلثا اقل

عامودي:
١– من الاقارب + المقطع الاول لرئيس عربي ٢– قلم عربي + في الحرب ٣– متشابهان + بمعنى عراك ٤– في الوجه معكوس + من الطيور معكوس + جدها في عامري ٥– مختلفان + تصغير هند ناقص الحرف الاخير + نصف صدام ٦– ن + للرفض معكوس ٧– اسم المفعول من الفعل مدح ٨– عكس بحري مبعثر + مختلفان ٩– حاجز + م + غاية الشعوب بدون أل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

حل الشبكة السابقة

أفقي:
١– الملك حسين ٢– الفيصلي + و ٣– ملم + رع ٤– الم + دل + سو ٥– اسد + شد + ند ٦– بجع + عا ٧– اد + عنود + ع ٨– مرسيدس ٩– اقرب الناس

عمودي:
١– أم + مادبا + ام ٢– ل ل ل + مسجد + ق ٣– م + عالم + سر ٤– لي + بدد ٥– صك + دش + وي + ا ٦– حل + دل + رن ٧– يس + ع + رن ٨– ي + عنود + ام ٩– نورس + عاد + س

ملاحظة : الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الاصدقاء على ان تكون مرفقة بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل فاننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

دوام ٢٤ ساعة

شركة – جبل الحسين ٥٦٧٧٦٦٦، فرلس – جبل الحسين ٥٦٦١٩١٢، ريال – جبل الحسين ٥٦١٨١٨٧، السلام – وسط البلد ٦٣٦٧٢٠، الرواضة – المدينة الرياضية ٥٦٦٦٠٣٢، الاصيل – تلاع العلي ٥٥٢٥٠٣٠، سيادة – تلاع العلي ٦٨٧٠٠٤، الصديق – الهاشمي الشمالي ٩٨٥٢٢٦، لبنان – ماركا الشمالية ٨٨١١٩٨، طارق – ماركا الشمالية ٨٩٨٠٨٠، ركن الدواء – الرابية ٥٥٣٦١٦٩، ابن النفيس – الوحدات ٧٤٥١٠٥، الفرسان – ابو علندا ٧٣١١٧٤، اليعلان – ابو علندا ٤١٦١١٨٦٩، الشرع – اربد ٢٧٥٨٧٥، وهران – اربد ٢٧٢٢١٧، صيدلية سويد جبل الحسين ٤٦٥٧٦٨٢

دوام ١٢ ساعة

البالقوع علندا ام السماق، رزان ام السماق ٥٥٢٨٤٩١، سلة الدواء المدينة الرياضية ٧٠٠٢٧٦، الريحان المدينة الرياضية ٥١٥٣٢٣٠

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

البرج الدولية مرج الحمام ٧١٥٤٣٦، عدنان اربد ٢٧٧٧٩٤، فؤاد اربد ٢٧٥٣٦٥، زمزم اربد ٢٧٩٣٣٥، الشفيري اربد ٢٧٨٩٩٠، الرازي اربد ٢٧٦٣٧٨، الجامعة اربد ٢٤٢٠٨١، الصيدلية اربد ٢٥٠٨١٧، قرطاجة اربد ٢٥١٤٦٠، ابن سهل اربد ٢٥٠٤٢٨، سلامتك اربد ٧١٠٢٤٥٢، بلاط الشهداء اربد ٢٧٠٠٧١، دبي الهاشمي ٨٨٩٨٦١ القدساء، الهاشمي ٨٨٩٧٧١، النهضة جبل النصر ٧٩٧٨٢٢٤، الدرة جبل النصر، الياسمين حي نزال ٤٣٩١٦٣٥، راس العين راس العين ٧٨٦٣٣٦، جبل التاج جبل التاج ٧٧١٠٥٠، سامر جبل النزهة ٦٥٧٤٠٤، عصفور ماركا الشمالية ٨٨٩٣٢٩، علاوي ماركا الشمالية ٨٧٦٦١٢، نزيه ماركا الجنوبية ٨٩٣٢١٩، الكردي ابو نصير ٨٣٧٧٦٦، الارجوان طبربور ٥٠٢٩٢٠، سمسمي طبربور، مجمع جبر ام السماق ٨٢٨٥٤٠

مالي ام السماق ٨١٨٨٤٢، المعتمد جبل الحسين ٥٦٠٣٤٤٠، سمير جبل الحسين ٥٦٦١٨١٨، سلمى جبل عمان ٤٦٤٨٣٢٢، الفحولي جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧، الدوار الخامس جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧، زهران المركزية جبل عمان ٨٣٦٦٢٠، صنوبر الشميساني ٥٦٨٥٢٠٤، المتنبي الشميساني ٥٦٦٧٢٠٠، صابرين الرابية ٥٦٨٣٦٢١، بكر ام اذينة ٥٦٨٠٦٢٤ النجمة الدولية وادي السير ٨٦٣٣٤٠، بيت الدواء وادي السير ٨٢٨٢٢٠، سلطان المدينة وادي السير ٨١٤١٢٩، ياسمين وادي السير ٨١٠٨٥٩، حكمت وادي السير ٨٥٩٤٤٢، مروة وادي السير ٨٣٦٢٨٢، وسلم وادي السير ٨١٦٩١١، سفانة تلاع العلي ٥٦٩٥٥٧٥، رائد تلاع العلي ٥٦٩٢٦٢٤، عماد الدين تلاع العلي ٥٦٩٧٤١٧، العلا تلاع العلي ٨٣٩٤٧٨، نيروز وسط البلد ٤٦١٤٧٢٤، الحياة وسط البلد ٤٦٢٤٦٣٦

دينا الوحدات، سيما الوحدات ٧٨٣٧٧١، البير الوحدات ٧٥٣٩٦٧، المصطفى الوحدات ٧٧٦٦٧٩، الاديب القويسمة ٧٤٨١٩٤، معين القويسمة، دوار الشهيد سحاب ٧٢٣٦٥٦، علي الحكيم الهاشمي، بلادي الهاشمي ٨٨٩٠٥٤، محيش الحصن ٢١٠٨٩٩، دجلة المفرق ٤٣٣٠٣٦، ميس الريم جرش ٤٥١٤٠٤، السلط الجديد السلط، بسلم الساكت السلط ٥٥٥١٤١، شروق الكلوب السلط، الصيلاوي الزرقاء ٩٥٢٤١١، فلسطين الزرقاء ٩٨٣٥٦٢، ابوديه الرصيفة ٩٥٤٤٠٠، البتول الرصيفة، النبيس العقبة ٣١٤٧٤٧، العقبة الحديثة العقبة ٣١٥٠٣٥، سعد / وادي السير ٨١٩٨٣٧، الزرارة وادي السير ٨٥٧١٧٧، الهاشمي جبل الهاشمي ٨٩٧٦٩٩، الشرع اربد ٢٧٥٨٧٥، المرابطة الرمثا ٢٨٣١٩٩، راس العامود المفرق

الصيدليات اليومية التي تداوم ١٢ ساعة

عمان
شحاتيت ٤٦٣٦٧٣٠ دواتي ٤٦٢١٢٨١ زهران المركزية ٤٨٢١٦٢٠ ابو بكر ٨٢٥٨٩١ المجمع ٥٦٧٧١٦٧ سجى ٦٤٠٥٦٢ راوية ٦٤٠٨٤٣ الزهراء ٦٤٩٢٠٨ الهاشمي ٥٠٥٧٦٩٩ سهيل القبرصي ٦٢٨٠٥٧ التعاون ٨٨٣٧٥٣ سمر ٧٤٦١٠٠ رشا ٧٤٧٥١٥ السلسبيل ٨٩٠٣٨٢

الطوارىء ... رحال ٧٤٤٣٩٦ عليان ٤٣٩٨٣٥٥ السماح ٧٩٦٤٤٣ شراع المخيم ٨٩٩٨٩٨
المدينة الرياضية: الشيفان
طبربور: الاراضي المقدسة
شفا بدران: شفا بدران
وادي الحدادة: القالوجة
ناعور: الضفتين
مرج الحمام: ميرا

صويلح: الملق العالمية
الجبيهة: اللؤلؤة
وادي السير: وادي السير
خلدا وام السماق: البشائر
ضاحية الحسين: وهيب
تلاع العلي: الاكسير
المحطة: العودة
معان: معان الحديثة + سيد الشهداء
المفرق: راس الحكمة
الرويشد: بغداد
الخالدية: الخالدية

مغير السرحان: مغير السرحان
المنشية: المنشية
صبحا: صبحا
الكورة: الساري
السلط: مها ابو عزام
مخيم البقعة: ارام
الفحيص: فاخر
ماحص: اميرة
الصبيحي: بردى
عين الباشا: اروى
دير علا: الجسر
جرش: الفرقان

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة لاسعار الخضار والفواكه

الصنف	[illegible]	[illegible]
بندورة	١٢٠	١٧٠
خيار	٢١٠	٢٥٠
كوسا	٢٤٠	٢٧٠
بطاطا	١٩٠	٢٢٠
بصل ناشف	٢٠٠	٢٣٠
باذنجان	١٣٠	١٦٠
زهرة بيضاء	١١٠	١٤٠
فلفل حار	٣٠٠	٣٣٠
فلفل حلو	٢٨٠	٣١٠
جزر	٢٥٠	٢٨٠
ملفوف	٤٠	٧٠
فاصوليا	٧٠٠	٧٥٠
سبانخ	١٠٠	١٥٠

الصنف	[illegible]	[illegible]
ليمون	٣٥٠	٤٠٠
موز محلي	٥٥٠	٦٠٠
موز مستورد	٩٠٠	١٠٠٠
برتقال ابوصرة	٤٠٠	٤٥٠
فاصوليا مبرومة	٤٠٠	٤٥٠
تفاح	٧٠٠	٧٥٠
بلنسيا	٣٥٠	٤٠٠
شموطي	٣٠٠	٣٥٠
فول اخضر	٦٥٠	٧٠٠
ثوم ناشف	٩٠٠	١٠٠٠
بصل	٣٣٠	٣٧٠

وزارة الصناعة والتجارة / مديرية الجودة والاسعار
اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٣٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٥٠٠

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا
الفنان الكوميدي محمد هنيدي في صعيدي في الجامعة الامريكية
الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠

سينما فيلادلفيا «١»
روبرت دي نيرو / جين رينو في رونين RONIN
١٢,٠٥ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا «٢»
فيلادلفيا ٢ توم هالكس سالي فيلد FORRSEST GUMP
الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٩ مساء

سينما الكونكورد
ت: ٥٦٧٧٤٢٠ كونكورد (١) عادل امام / وفاء عامر في الواد محروس بتاع الوزير
١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠

جاليريا «١»
DANCE WITH ME
الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٤٥ مساء

جاليريا «٢»
النجم العالمي مايكل دوجلاس.. في A PERFECT MURDER
3.30 – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٤٥ مساء

سينما الحسين
– الفيلم الذي تربع فوق عرش القمة صعيدي في الجامعة الامريكية
– تل باتشينو / جوني ديب... في فيلم العنف الجريمة المنظمة
١٠ – ٢,٣٠ – ٧ مساء

سينما بسمان
١) الفيلم العربي الكبير جمال عبدالناصر
٢) الفيلم الهندي الكبير انتقام الابطال
٣) جاكي شان / مخالب النسر
٤) المطاردة
٥) العملاق والجبابرة
٦) السائحة

سينما رغدان
١– ميتون شكر ابورتي / الاجرام المكفول فيلم ٩٩ / يعرض لاول مرة
شانداك / قاطع الرؤوس
٢– مستر بين
٣– جت لي / ساحق الابطال جزء «٢»
٤– القبلة الاخيرة.. عنف

سينما الخيام
خيام «١»
١– موعد مع الحب
٢– جنيفر
١٢ – ٣ – ٦
خيام «٢»
١– معلمة الدروس الفضائية
٢– ليلة ساخنة
١٢ – ٤ – ٧

عروض مسرحية

مسرح نبيل
يفتتح المسرح ابوابه بعد انتهاء فترة الحداد

مسرح هشام
المسرح مغلق

[illegible]
فرانسيس كابولا يقدم قمة افلام الرعب DRACULA LOVE NEVER DHES دراكولا بطولة : انتوني هوكنز / كينوريفز
٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

مسرح عمون
هذا اليوم فيلمين بتذكرة
١- الرجل ذو القناع الحديدي ليوناردو دي كابريو
٢- جمال عبدالناصر
١١ – ٣,٣٠ – ٧,٣٠ مساء
سعر البطاقة ١,٥٠٠ دينار

الدستور الاقتصادي

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 12 MARCH 1999 , NO. 11342 VOL 32 - AMMAN

الجمعة ٢٤ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ١٢ اذار ١٩٩٩م/ رقم العدد ١١٣٤٢ السنة الثانية والثلاثون/عمان

بدء اجتماعات الدول الصناعية في بون

□ بون/بترا:

بدأت في بون امس اجتماعات نواب وزراء المالية في الدول الثماني الصناعية الكبرى بمشاركة ممثلين ل ٢٥ بلدا اخر لمناقشة مجموعة من القضايا المالية العالمية . وقال متحدث باسم وزارة المالية الالمانية التي تنظم الاجتماع انه ستجري مشاورات تقليدية للمجموعة على مستوى الخبراء الماليين .. كما سيولي المشاركون اهتمامهم لدراسة مجموعة من المسائل الاقتصادية سترفع بشأنها توصيات الى اجتماع قمة مجموعة البلدان الثمانية الذي سيعقد في كولونيا في شهر حزيران القادم .

كما يبحث ممثلو وزارات المالية مسائل الحفاظ على استقرار العملات الوطنية والسياسة الاقتصادية العامة في البلدان التي تتميز باقتصاد نام على اساس مبادىء السوق الى جانب محاولة الخبراء الوصول الى اجراءات للتخفيف من اثار الازمة المالية العالمية وغيرها من الموضوعات .

تراجع مستوى البطالة في اوروبا

□ لكسمبورغ/بترا:

تراجعت مستويات البطالة في دول الاتحاد الاوروبي مع بدايات العام الحالي لتصل الى / ٧ر٩ / بالمائة مقارنة مع / ٧ر١٠ / بالمائة نهاية العام الماضي .

ونقلت صحيفة // سود دويتشه // الالمانية عن تقارير صادرة عن دائرة الاحصاء التابعة لدول الاتحاد الاوروبي ان ادنى نسب البطالة في دول الاتحاد الاوروبي تم تسجيلها في لكسمبورغ حيث وصلت الى / ٨ر٢ / بالمائة وكانت اعلاها في اسبانيا اذ وصلت الى / ٨ر ١٧ / بالمائة فيما تراجعت في المانيا بنسبة ضئيلة عن العام الماضي لتصل الى / ١ر٩/ بالمائة.

في محاضرة نظمها مركز المستشارين الاداريين

الدجاني: التخطيط الجيد والاستراتيجية يتطلبان الصبر والجهد والزمن

□ الدستور الاقتصادي:

ضمن سلسلة الانشطة الثقافية والمهنية التي ينفذها مركز المستشارين الاداريين القى المستشار ربيع برهان الدجاني مدير عام مجموعة الاستشارات الادارية الدولية امس الاول محاضرة في المركز حول التخطيط الاستراتيجي وتحويل الخطط الى واقع دنيا الاعمال.

واشار السيد الدجاني الى ان التخطيط الاستراتيجي ليس حلا سريعا للمشاكل التي تواجه مؤسسات الاعمال لذلك يجب ان نحرص على عدم تكوين توقعات غير واقعية حول ما يمكن للتخطيط الاستراتيجي تحقيقه مشيرا الى ان التخطيط الجيد والاستراتيجية يتطلبان الصبر والجهد والزمن.

وحول اسباب فشل بعض الخطط والاستراتيجيات قال الدجاني ان احدى اولى العقبات الرئيسية هي غياب او ضعف التعاون الحقيقي بين المستويات المختلفة داخل الشركة فعندما نقوم بتشكيل استراتيجية لا بد لنا ان ناخذ باعتبارنا ان جميع اجزاء ومستويات الشركة سوف تحتاج الى الاطلاع على دقائقها وتفاصيلها وانه لا بد لكل معني بالتنفيذ من رئيس مجلس الادارة والمدير العام الى مسؤولي المستوى الاداري العام الى المدراء التنفيذيين الى المشرفين، ان يعرف مضامين الاستراتيجية الجديدة وتأثيراتها المحتملة على دائرته وعمله ومكانه وموقعه في الاطار العام الكبير للامور مشيرا الى ضرورة تحقيق التعاون من خلال انشاء شبكة اتصالات داخلية جيدة مثل انشاء وحدات الاعمال الاستراتيجية SBUs.

واضاف ان احدى الصعوبات الاخرى والتي تواجه هموم التنفيذ تكمن في كيفية ملاءمة المتطلبات الجديدة لخطة جديدة مع نظام المعلومات القديم القائم او نظم معلوماتية كمبيوترية قديمة ومتجذرة.

واشار الى ان هناك اربعة شروط حيوية مسبقة يجب توفرها عند تنفيذ الخطة الاستراتيجية وهي الادراك والالتزام والمتابعة والموارد

● السيد ربيع الدجاني

مشيرا الى ان خصائص الادارة الاستراتيجية تتطلب تفكيرا وتحليلا جديدا لمجالات ونشاطات واساليب عمل قديمة وراسخة.

واضاف ان احد اهم مفاتيح التخطيط الاستراتيجي الجيد هو القدرة على اختيار وترتيب الاولويات بشكل سليم مشيرا الى ان الكثير من التغيرات التي تقترحها الخطة العملياتية الجديدة قد تكون صعبة التنفيذ بالاضافة الى ان الفوائد والمكاسب المنتظرة من بعض التغيرات اقل من غيرها.

توقيع ثلاثة مشاريع في سوريا لحماية طبقة الاوزون

□ دمشق ـ(اف ب):

وقع وزير الدولة لشؤون البيئة السوري عبد الحميد المنجد والممثل المقرر لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في دمشق توفيق بن عمارة امس الاول في دمشق وثائق لتنفيذ ثلاثة مشاريع في مجال ازالة الغازات الضارة بطبقة الاوزون في القطاع الصناعي.

وافادت وكالة الانباء السورية الرسمية "سانا" ان المشاريع الثلاثة التي سيبدا تنفيذها قريبا تتضمن "ازالة جميع المواد المستنفذة للاوزون من جميع التجهيزات التي تستخدم هذه المواد وتستمر اربعة اعوام".

وتدخل هذه المشاريع التي من المفترض ان تنتهي في العام ٢٠٠٢ في اطار بروتوكول مونتريال الذي ابرم في ١٩٨٧ ووقعته ١٦٦ دولة.

وينص هذا البروتوكول على حظر انتاج مواد الكلورو فلورو كربون (سي اف سي)، المادة الرئيسية الضارة بالاوزون ابتداء من العام ١٩٩٥ في الدول الصناعية والعام ٢٠١٠ في الدول النامية.

ارتفاع الاسهم الفلسطينية

□ القدس المحتلة/رويترز:

قالت البورصة الفلسطينية ان اسعار الاسهم ارتفعت في تعاملات متوسطة امس الاول.

وصعد المؤشر العام للبورصة ٤٠ر٢ نقطة او ٥٢ر١ في المئة الى ٨٦ر١٥٩ نقطة في معاملات شملت ٢٤٤٧٦٠ سهما قيمتها ٧٣٤٢٥٣ دينارا اردنيا مقارنة مع ٤٢٤٠٠ سهم قيمتها ٤٣١٦٠ دينارا يوم الاحد.

وجرى تداول اسهم ست شركات ارتفع منها اربعة اسهم وتراجع سهمان. وصعد سهم شركة التامين الوطنية ٣٢ر٣ في المئة الى ٥٥ر١ دينار وسهم شركة الاتصالات الفلسطينية ٢٢ر٢ في المئة الى ٦٨ر٣ دينار.

وكان سهم البنك العربي الاسلامي الدولي اكبر الخاسرين اذ هبط ٩٥ر٣ في المئة الى ٧٣ر٠ دولار. وتعمل البورصة التي مقرها نابلس يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع وتجري المعاملات بالدولار الامريكي او الدينار الاردني في غياب العملة الفلسطينية.

سلطنة عمان تحصل على قرض ياباني بقيمة ٢٥٠ مليون دولار امريكي

□ مسقط – خاص بالدستور الاقتصادي من مصطفى احمد

وقعت سلطنة عمان وبنك الصادرات والواردات الياباني في طوكيو يوم الاربعاء الماضي اتفاقية قرض بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار امريكي.

ووقع الاتفاقية نيابة عن حكومة السلطنة السيد احمد بن عبدالنبي مكي وزير الاقتصاد الوطني المشرف على وزارة المالية ونائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة ووقعها نيابة عن بنك الصادرات والواردات الياباني السيدة هيروشي ياسودا محافظ البنك.

ويأتي التوقيع على اتفاقية القرض استكمالا للخطوات التي اتخذتها حكومة السلطنة في توفير البنى التحتية لمشروع انشاء ميناء صحار والذي يتوقع الانتهاء من تنفيذه في نهاية عام ٢٠٠٢م.

تجدر الاشارة الى ان فترة القرض تبلغ ١٦,٥ سنة متضمنة فترة سماح مدتها ثلاث سنوات ويتم تمويل ٥٠٪ من القرض بالدولار الامريكي والـ ٥٠٪ الاخرى بالين الياباني.

وتبلغ مساحة ميناء صحار الجديد الاجمالية ٤٧ كيلومترا مربعا منها ١٤ كيلومترا مربعا على اليابسة و٨ كيلومترات لحوض داخل البحر كما تم تخصيص مساحة ٢٥ كيلومترا لمنطقة التجارة الحرة التي ستنشأ ضمن مخططات الميناء. وستبلغ اعماق ميناء صحار ٦٦ مترا من اجل تمكينه من استقبال السفن ذات الغاطس الكبير ويتكون مشروع الميناء من ٧ ارصفة بمقاييس مختلفة حيث سيخصص رصيفان من النوع العائم ليستخدما في شحن البتروكيماويات وقد اخذ في الاعتبار التوسعات المستقبلية للميناء لمواكبة التطورات التي ستشهدها الحركة الاقتصادية في البلاد.

ويعتبر انشاء ميناء حديث في ولاية صحار وبتسهيلات جيدة لمناولة الحاويات والبضائع العامة واستقبال السفن الكبيرة من المتطلبات الاساسية للتنمية الصناعية والانشطة التجارية المخططة لتحقيق التنويع الاقتصادي في البلاد وفق الرؤية المستقبلية للاقتصاد الوطني ٢٠٠٢.

وسوف يسهم الميناء الجديد اسهاما كبيرا ومباشرا في تنشيط الحركة الاقتصادية وتنميتها في السلطنة كما سيتيح لابناء ولاية صحار والمناطق القريبة منها العديد من فرص العمل وتنشيط الحركة التجارية والعمرانية في الولاية والولايات المجاورة لها.

وقد تم التخطيط لولاية صحار بان تكون واحدة من اهم مراكز التنمية الصناعية في السلطنة خلال السنوات المقبلة لاقامة الصناعات الثقيلة فيها حيث يوجد مشروعان كبيران ستتم اقامتهما في مرحلة مقبلة وهما مشروع صهر الالمنيوم الذي تبلغ استثماراته نحو ٣ مليارات دولار ومن المتوقع ان يوفر هذا المشروع نحو ١٤٠٠ فرصة عمل ومجمع البتروكيماويات الذي تبلغ استثماراته ١,٣٧٠ مليار دولار ومن المتوقع له ان يوفر ٥٥٠ فرصة عمل اضافة الى اقامة عدد من الصناعات الاخرى بمنطقة صحار الصناعية.

وسوف تحتوي المنطقة المقترحة لانشاء ميناء صحار على محطة كهرباء ومحطة اخرى لفصل الغاز كما تم تخصيص مساحة لاقامة مصفاة للنفط ومليوني متر مربع تم تخصيصها للامتداد المستقبلي وكذلك فان المساحة الحالية للميناء ومنطقة التنمية الصناعية والمنطقة الحرة قابلة للزيادة وذلك حسب حجم المشروعات وحركة التنمية في تلك الولاية.

وتهدف هذه التطورات المتلاحقة والمشروعات الحيوية التي ستقام بمدينة صحار الى اعطاء المزيد من الفرص للقطاع الخاص في البلاد للاسهام في الناتج المحلي الاجمالي كما انها تهدف الى رفع نسبة اسهام قطاع الصناعة من نحو ٤ من الناتج المحلي حاليا الى ١٥ بالمئة بحلول العام ٢٠٢٠ وفق الرؤية المستقبلية للاقتصاد الوطني.

كما ستساعد هذه المشروعات على التحول من الاعتماد على مورد النفط والذي يمثل نسبة ٤٠٪ من الناتج الاجمالي ونسبة ٧٦٪ من اجمالي الصادرات العمانية ونسبة ٧٧٪ من اجمالي الدخل الحكومي الى زيادة الاعتماد على الموارد غير النفطية ورفع اسهامها في الناتج المحلي الاجمالي للبلاد الامر الذي يتطلب من القطاع الخاص مزيدا من الاستثمار والمشاركة باقتراحاته وافكاره لدعم هذه السياسات للمزيد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة وان منطقة الباطنة بها كثافة سكانية عالية وكذلك فان هناك حاجة كبيرة لاقامة مشروعات للبنية الاساسية في هذه المنطقة وغيرها من المناطق العمانية الاخرى.

وزير النفط السعودي متفائل بشأن خفض الانتاج

□ دبي/رويترز:

أعرب وزير النفط السعودي علي النعيمي في تصريحات نشرت امس عن تفاؤله بانه سيتم التوصل الى اتفاق لخفض انتاج بين الدول الرئيسية المنتجة قبل ان تعقد أوبك اجتماعا وزاريا لها في فيينا يوم ٢٣ اذار الجاري.

ونقلت صحيفة الحياة المملوكة للسعودية عن النعيمي قوله انه متفائل جدا بامكان تحقيق تخفيضات كبيرة للانتاج النفطي قبل اجتماع فيينا.

وكان النعيمي يتحدث امس الاول في السعودية حيث اتفق وزراء نفط دول عربية خليجية على اقتراح بأن يخفض الدول الاعضاء وغير اعضاء في أوبك انتاج بمقدار ٣ر٢ مليون برميل يوميا للمساعدة في انقاذ اسعار النفط وفقا لتصريحات مسؤولين شاركوا في المحادثات.

ولم يخض وزير النفط السعودي في تفاصيل.

وقفزت اسعار النفط بشدة امس الاول بعد ان صرح المنتجون الخليجيون انهم يؤيدون اجراء خفض كبير في انتاج للتخلص من الفائض الهائل في العروض بعد ان توجه وزراء نفط الى امستردام في اجتماع مفاجىء لمراجعة الخيارات.

ومن المقرر ان تجتمع السعودية وايران اللتين اجريتا مفاوضات بشأن اقتراح اولي في امستردام امس بحضور مسؤولي نفط من الجزائر وفنزويلا عضوي أوبك والمكسيك وهي من خارج أوبك لحشد تأييد لاجراء خفض اكبر.

وكانت الاحداث التي وقعت امس الاول هي اقوى مؤشر حتى ان على حدوث انفراج في الجهود التي تعثرت طويلا لفرض قيود على المعروض بعد خفض الانتاج بواقع ٦ر٢ مليون برميل يوميا من جانب اوبك في العام الماضي.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء منظمة اوبك يوم ٢٣ اذار في فيينا.

محافظ بنك اسرائيل المركزي يطلب تعزيز العلاقات مع دول اليورو

□ فرانكفورت/رويترز:

نقلت صحيفة فرانكفورتر الجماينه الالمانية عن يعقوب فرنكل محافظ بنك اسرائيل المركزي امس قوله انه يجب ان تدعم بلاده علاقاتها مع الدول التي انضمت الى العملة الاوروبية الموحدة وان تفي في نهاية الامر بمعايير معاهدة ماستريخت.

وصرح فرنكل للصحيفة في مقابلة انه يأمل أن تتمكن اسرائيل في يوم ما من توقيع معاهدة ماستريخت.

ووضعت هذه المعاهدة اساس للوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية وحددت الشروط الاقتصادية والمالية للراغبين في الانضمام الى المعاهدة.

وقال فرنكل انه مقتنع بأن اسرائيل تتمتع بثقة المستثمرين الدوليين. وينسب الى فرنكل الفضل في خفض معدل التضخم في اسرائيل لكن توجه اليه انتقادات لابطاء النمو بسياساته التي تحوي قيودا.

كما أشار الى علاقة وثيقة بين النمو وعملية السلام في الشرق الاوسط.

اسعار النفط تقفز الى اعلى مستوياتها في اربعة اشهر

□ لندن/رويترز:

حققت اسعار النفط العالمية قفزة حادة امس بعد ان قال منتجون عرب خليجيون انهم يؤيدون خفضا كبيرا في الانتاج للقضاء على وفرة هائلة في المعروض بالاسواق ومع الاعلان عن اجتماع مفاجىء في امستردام لدول مهمة منتجة للنفط داخل اوبك وخارجها لمناقشة احتمالات اجراء تخفيضات انتاجية جديدة.

وفي سوق البترول الدولية بلندن اغلق سعر خام القياس العالمي مزيج برنت للعقود تسليم نيسان على ٥٤ر١٢ دولار للبرميل مرتفعا ٩٧ سنتا عن مستوى اغلاق اليوم السابق بعد ان سجل مستوى اكثر ارتفاعا في وقت سابق من جلسة امس الاول بلغ ٦٣ر١٢ دولار وهو اعلى مستوياته منذ تشرين الثاني.

واقبل التجار على الشراء عندما علمت الاسواق بانباء اتفاق وزراء نفط السعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان اثناء اجتماعهم في السعودية على اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة للقضاء على وفرة المعروض من الخام بالتنسيق مع المنتجين في اوبك وخارجها.

واستمرت قوة الدفع بعد ان علم التجار ان مسؤولين نفطيين من السعودية وايران والجزائر وفنزويلا والمكسيك يجتمعون في امستردام لاجراء مزيد من المناقشات.

وقال بيان اذاعته وكالة انباء السعودية ان وزراء مجلس التعاون الخليجي اتفقوا على الحاجة الى خفض مهم في الانتاج الحالي.

وقال وزير الطاقة القطري عبد الله بن حمد العطية في وقت لاحق ان منتجي النفط العرب الخليجيين اتفقوا على تخفيضات كبيرة لكنه لم يذكر اي ارقام محددة.

واحداث امس الاول هي اقوى علامة حتى الان على تقدم في جهود طال تعثرها لاجراء تخفيضات جديدة في الامدادات النفطية في اعقاب تخفيضات قدرها ٦ر٢ مليون برميل في اليوم قررتها اوبك العام الماضي.

وفي بورصة نايمكس بنيويورك بلغ سعر الخام الخفيف في اواخر التعاملات ٦٧ر١٤ دولار للبرميل ارتفاعا من ٨٥ر١٣ دولار عند اغلاق اليوم السابق.

الصين: ستقدم تنازلات كبيرة للانضمام لمنظمة التجارة

□ بكين/رويترز:

قالت الصين امس انها تامل في حل قضية الانضمام الى منظمة التجارة العالمية قبل الجولة القادمة من المحادثات المتعددة الاطراف التي تبدأ في نهاية العام الحالي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جو بانجزاو للصحفيين سنسعى الى تسوية قضية الانضمام الى منظمة التجارة العالمية قبل بدء الجولة القادمة من المحادثات المتعددة الاطراف.

وقال محافظ البنك المركزي داي شيانجلونج امس ان بكين ستقدم تنازلات كبيرة لدعم جهودها للانضمام الى منظمة التجارة في أحدث مؤشر على حدوث تحرك في المفاوضات الطويلة المستمرة منذ ١٣ عاما.

وقال داي في مؤتمر صحفي في مفاوضات منظمة التجارة العالمية بشأن النواحي المالية والتجارية ستقدم تنازلات كبيرة.

ولم يذكر ما هي هذه التنازلات او يشر الى قطاع الزراعة الحساس ضمن المجالات التي قال ان بكين ستقدم تنازلات فيها.

وكرر داي مطلب الصين بان تعامل بكين مثل بلد نام وهو موقف رفضته حتى الان الولايات المتحدة وشركاء اخرون في المفاوضات.

وقال داي دون ان يخوض في تفاصيل اخرى نأمل ان يسلم شركاؤنا التجاريون بان الصين بلد نام حتى نتمكن من تقريب الفجوة بين مواقفنا.

وجاءت تصريحات داي بعد يومين من تصريح وزير الخارجية الامريكي وليام دالي في واشنطن بانه تحقق تقدم في جبهة التجارة مع الصين.

غير ان دالي اضاف انه سيكون من الصعب التوصل الى اتفاق بشأن انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية بحلول موعد زيارة رئيس الوزراء جو رونجي لواشنطن في اوائل نيسان وقال ان أي اتفاق سيكون من الصعب اقناع الكونجرس الامريكي به بسبب الفائض التجاري لصالح بكين الذي يبلغ ٥٧ مليار دولار وقضايا شائكة اخرى.

ومن المقرر ان يزور دالي الصين في اواخر اذار وهي احدث زيارة في سلسلة زيارات مسؤولين أمريكيين كبار لدفع التوصل الى اتفاق بشأن منظمة التجارة العالمية.

وصرحت ممثلة التجارة الامريكية شارلين بارشيفسكي الاسبوع الماضي انها حققت تقدما مهما في يومين من المحادثات في بكين لكن مازالت توجد فجوات مهمة.

وأشارت الى السلع الصناعية والخدمات والمنتجات الزراعية على أنها تمثل النقاط الشائكة في مفاوضاتها مع الصين.

الدولار يسترد خسائره في طوكيو ويتراجع في امريكا

□ عواصم/رويترز:

قال متعاملون ان الدولار الامريكي استرد معظم خسائره مقابل الين الياباني في أواخر المعاملات في طوكيو امس.

لكن الدولار ظل أقل من مستوى ١٢٠ ينا بفعل عمليات بيع متفرقة من جانب مصدرين يابانيين وبعض شركات التامين على الحياة.

وقال المتعاملون ان العملة امريكية لقيت دعما من تقلص مكاسب مؤشر نيكي الرئيسي في بورصة طوكيو للاوراق المالية قرب الاغلاق.

وفي نيويورك تراجع الدولار مقابل الين وسط علامات على الاستقرار الاقتصادي في اليابان وانحسار توقعات بزيادة وشيكة لاسعار الفائدة الامريكية.

واواخر التعامل في نيويورك نزل سعر الدولار الى ٧٠ر١١٩/٨٠ر١١٩ ين من ١١ر١٢٠/١٦ر١٢٠ ين عند الفتح. ونزل اليورو قليلا الى ٠٩٤٤ر١/٠٩٤٧ر١ دولار من ٠٩٥٣ر١/٠٩٦٠ر١ دولار.

ارتفاع الذهب في هونج كونج وانخفاضه في لندن

□ هونج كونج/رويترز:

قال متعاملون ان أسعار الذهب ارتفعت في نهاية المعاملات في هونج كونج في معاملات نشطة امس نتيجة لعمليات شراء لاسباب فنية من جانب صناديق أمريكية وبسبب ضعف الدولار.

وأغلق الذهب على ٩٠ر٢٩٢/١٠ر٢٩٣ دولار للاوقية /اونصة/ مقارنة مع ٧٠ر٢٩٢/٢٠ر٢٩٣ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وبلغ سعر الفضة ٢٨ر٥/٣١ر٥ دولار للاوقية



بالمقارنة مع اقفالها في نيويورك اليوم السابق على ٢٦ر٥/٢٩ر٥ دولار.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع في لندن امس على ٨٠ر٢٩٣ دولار للاوقية /اونصة/ انخفاضا من ٨٠ر٢٩١ دولار في جلسة القطع الثانية امس الاول.

الاسهم الاوروبية ترتفع اكثر من ١٪ وصعود الدولار

□ لندن/رويترز:

دعم ارتفاع اسعار النفط وارتفاع الاسهم الى مستوى قياسي عند الاغلاق في وول ستريت وصفقات الشراء الضخمة في مختلف اسواق اوروبا الاسهم الاوروبية لترتفع باكثر من واحد في المئة امس بينما ارتفع الدولار واليورو أمام الين.

وقفز مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من أسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى عند الفتح الى مستوى قياسي للارتفاع خلال المعاملات بنسبة اثنين في المئة الى ٣ر٦٣٦٠ نقطة بدعم من أسهم شركات نفط بريتيش بتروليوم واموكو وشل.

وقال نيك ستيفنسون خبير استراتيجية الاوراق المالية الاوروبية في بنك باريبا ان هناك اسبابا تتمثل في ارتفاع سعر النفط الى ٥٠ر١٢ دولار للبرميل وبرنامج اعادة هيكلة تليكوم ايطاليا للاتصالات والبنوك وهي ثلاثة قطاعات رئيسية شهدت أنباء قوية.

وارتفع مؤشر قطاع النفط اوروبي بنسبة ٦ر١ في المئة بدعم من ارتفاع أسعار النفط والامال بتحقيق مزيد من المكاسب.

وارتفع سهم بنك باريبا ١٤ في المئة وسهم سوسيتيه جنرال ١١ في المئة بينما صعد سهم بنك ناسيونال دو باري بنسبة ٦ر٢ في المئة.

وصعد مؤشر كاك/٤٠ بنسبة ١ر١ في المئة.

ولمس الدولار مستوى ١٢١ ينا من نحو ٦٠ر١١٩ ين قبل تصريحات ايسوكي ساكاكيبارا نائب وزير المالية في حين صعد اليورو الى مستوى ٩٥ر١٣١ ين من ٦٠ر١٣٠ ين.

وسرعان ما ارتفع الين على الفور تقريبا الى نحو ٥ر١٢٠ مقابل الدولار و٤٨ر١٣١ مقابل اليورو بعد ان صرح وزير التخطيط الاقتصادي تاييتشي ساكايا بأن المستوى الحالي للين عند نحو ١٢٠ ينا مقابل الدولار //ليس سيئا// بالنسبة للاقتصاد الياباني.

العملات

بلغ سعر اليورو ٠٩٠٣ر١ دولار مقارنة مع ٠٩٥٧ر١ دولار عند اغلاق امس الاول. وبلغ الدولار ٣٨ر١٢٠ ين بالمقارنة مع ٨٥ر١١٩ ين في أواخر المعاملات امس الاول.

الاسهم

لندن / صعد مؤشر فاينانشال تايمز ١ر٦٩ نقطة أي ١١ر١ في المئة الى ٦ر٦٢١٠ نقطة.

فرانكفورت / زاد مؤشر داكس ٤٨ر٤٦ نقطة اي ٩٨ر٠ في المئة الى ٨٩ر٤٧٦٧ نقطة.

باريس / ارتفع مؤشر كاك/٤٠ بمقدار ٧٧ر٢٥ نقطة أو ٦٢ر٠ في المئة الى ٠٨ر٤١٨٨ نقطة.

تراجع اسهم طوكيو وارتفاع الامريكية وانخفاضها في هونج كونج

□ عواصم/رويترز:

قال متعاملون ان مؤشر نيكي للاسهم اليابانية الممتازة فقد معظم مكاسبه التي حققها خلال معاملات امس بحلول نهاية جلسة التعاملات بسبب الاقبال على البيع قرب اغلاق لجني أرباح قبل تسوية التعاقدات الاجلة اليوم.

وبنهاية جلسة التعامل ارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ١٤ر٢٢ نقطة او ١٤ر٠ في المئة الى ١٤ر١٥٥٠٢ نقطة. وكان المؤشر ارتفع في وقت سابق لفترة قصيرة اكثر من اثنين في المئة الى ٢٣ر١٥٨٤٠ نقطة.

وارتفعت العقود الاجلة لمؤشر نيكي لشهر اذار ٨٠ نقطة الى ١٥٤٧٠ نقطة.

وقال سماسرة ان الاسهم في بورصة هونج كونج انخفضت عند اغلاق امس بعد ان ادى ارتفاع الاسهم أربعة أيام متوالية الى اقبال على البيع لجني ارباح.

وأضاف السماسرة ان انخفاض امس يمهد الطريق لاستئناف الموجة الصعودية في البورصة.

وتحرك مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة في نطاق ٢٣٩ نقطة بين ٣٧ر١٠٥٩٨ نقطة و٦٦٦٦ر١٠٨٣٧ نقطة بعد ان ارتفع ٤٤ر٨ في المئة خلال الايام الاربعة الماضي.

وانهى المؤشر جلسة التعامل منخفضا ٢٠ر٨٦ نقطة أي بنسبة ٨٠ر٠ في المئة الى ٨١ر١٠٦٦٢ نقطة.

واغلقت اسعار الاسهم الامريكية امس الاول على صعود اذ دفعت مكاسب الاسهم في قطاعي النفط والبنوك مؤشر داو جونز الصناعي الى رابع اقفال قياسي مرتفع له هذا العام.

واغلق مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية مرتفعا ٠٨ر٧٩ نقطة او ٨٢ر٠ في المئة الى ٨٤ر٩٧٧٢ نقطة متخطيا اقفاله المرتفع القياسي السابق ٩٧٣٦ المسجل يوم الجمعة الماضي. وسجل الاقفالان القياسيان السابقان اوائل كانون الثاني.

وفي السوق بوجه عام فاقت الاسهم الرابحة تلك الخاسرة في سوق نيويورك للاوراق المالية وكذلك في سوق ناسداك.

وجاء جزء كبير من انتعاش الاسهم الممتازة امس الاول من اسهم شركات النفط التي عززتها احتمالات توصل الدول المنتجة للنفط الى اتفاق لخفض العروض العالمي من النفط لدعم الاسعار. وارتفعت اسعار النفط بشدة بعد ان اشارت دول الخليج العربية المنتجة الى انها تؤيد خفضا كبيرا للانتاج لامتصاص الوفرة النفطية التي اضعفت الاسعار.

الرياض تستضيف الاجتماع الدوري لمجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار.. غدا

□ الدستور الاقتصادي:

يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار اجتماعه الدوري برئاسة الدكتور محمد بن سليمان الجاسر رئيس المجلس ونائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي في المقر الرئيسي للشركة بمدينة الرياض غدا.

وسيناقش المجلس خلال هذا الاجتماع الوضع المالي للشركة كما في ١٩٩٨/١٢/٣١م ونتائج نشاط الشركة للعام المالي ١٩٩٨م حيث بلغت ارباح العمليات في ١٩٩٨/١٢/٣١م (٣٣٫٥) مليون دولار تقريبا.

كما سيطلع المجلس على ما اتخذته ادارة الشركة من خطوات في نطاق الاكتتاب في الاصدارات العربية وهي آلية جديدة اعتمدها المجلس في جلسة سابقة للمساهمة في المشاريع اضافة الى النشاطات الاستثمارية التي تمارسها الشركة. وسيتم ايضا استعراض ما حققته محفظة المشاريع المختلفة التي تساهم بها الشركة وهي ٣٤ مشروعا في مختلف الاقطار العربية موزعة على القطاعات الصناعية والخدمية والزراعية، و يبلغ اجمالي مساهمة الشركة فيها ٢١٥ مليون دولار.

كما سينظر المجلس في نتائج عمليات الوحدة المصرفية التابعة للشركة في دولة البحرين من خلال النشاطات المصرفية المختلفة التي تقوم بها الوحدة.

وسيضع المجلس في هذا الاجتماع توصيته في ما يتعلق بتعيين مراجع الحسابات العام للمالي ١٩٩٩م بالاضافة الى المواضيع الاخرى التي ستعرض على الجمعية العمومية العادية للشركة التي يتوقع انعقادها في الاسبوع الاول من شهر حزيران ١٩٩٩م.

وتجدر الاشارة الى ان الشركة العربية للاستثمار مملوكة لحكومات ١٦ دولة عربية. وقد تم تأسيسها عام ١٩٧٤ بهدف تنمية وتطوير اقتصاديات الدول العربية.

وتتخذ الشركة من مدينة الرياض مركزا رئيسيا لها، ولها مكاتب اقليمية في كل من مصر والاردن وتونس اضافة لوحدتها المصرفية الخارجية في دولة البحرين.

بتوسيع قاعدة التنمية والاستثمار

الاسد يدعو لتحقيق توازن في الاقتصاد السوري

□ دمشق – رويترز

دعا الرئيس السوري حافظ اسد امس الى تحقيق التوازن في الاقتصاد الوطني عبر العمل على زيادة الانتاج وتوسيع قاعدة التنمية والاستثمار واعادة النظر بقانون الاستثمار.

وقال الاسد في كلمة وجهها عقب اداء القسم الدستوري بمناسبة بدء ولايته الدستورية الخامسة ومدتها سبع سنوات أمام مجلس الشعب «البرلمان» انه يجب تحرير شركات القطاع العام الاقتصادي من القيود الادارية والمالية لرفع كفاءة هذا القطاع الذي يشكل القاعدة الرئيسية للاقتصاد الوطني.

وأشار الى انه يجب التركيز خلال المرحلة المقبلة على اعادة النظر بقانون الاستثمار لازالة الثغرات التي حالت دون استفادة القصوى منه وتوفير استثمارات جدية.

ويطالب عدد من المستثمرين بتعديل قانون الاستثمار الذي صدر عام ١٩٩١ لمنح المزيد من التسهيلات للمستثمرين السوريين والعرب والاجانب وخاصة فيما يتعلق بالتعامل بالعملة الصعبة وانشاء سوق لتداول الاسهم وتحديث الانظمة المصرفية غيرها.

وقال الاسد في كلمته: نرى ان تطوير الانظمة المصرفية وتحديثها لتكون قادرة على جذب الادخار وجلب اموال للاستثمار او المساهمة في التنمية أصبح ضروريا وملحا.

وطالب الاسد الحكومة في المرحلة المقبلة بالاستمرار في تطوير الزراعة وتحديث وسائل الاستثمار الزراعي وخفض تكاليف الانتاج.

وقال كما يجب معالجة الخلل في عملية استصلاح اراضي وبناء السدود التي أدى التقصير بها الى تأخير كبير في انهاء المشاريع وزيادة الكلف بنسبة كبيرة مما فوت على البلاد موارد اضافية.

وطالب الاسد الحكومة بالعمل على دراسة واقع القطاع العام من منطلق تحرير شركاته من القيود الادارية والمالية التي تعيق تطوره ووضع أنظمة مالية وادارية تتيح للشركة حرية العمل والتحرك باعتبارها شخصا اعتباريا مستقلا يعمل في اطار الخطة العامة للدولة والعمل على رفع الكفاءة المهنية والفنية للعاملين فيه.

● الرئيس السوري

واشار الرئيس السوري في كلمته الى ضرورة تطوير أجهزة الدولة ومؤسساتها حتى تتمكن سوريا من ان تكون شريكا كفؤا في كل ما يجري من تطورات سياسية واقتصادية في الوطن العربي والعالم.

وقال اسد ان تحديث الدولة يتطلب تنمية الشعور بالمسؤولية ورفع الكفاءة الادارية والمهنية.

واوضح انه رغم الجهود التي بذلت لتطوير اجهزة الدولة ومؤسساتها فما زالت هناك ثغرات تجب معالجتها لتحديث الدولة وتمكينها من اداء مهامها في خدمة الشعب وتوفير متطلباته.

وقال اننا نلاحظ انه الى جانب اولئك الذين يعملون باخلاص ومسؤولية هنالك البعض الذي فقد الشعور بالمسؤولية فقصر او اهمل او أساء والدولة لا تستطيع النهوض في ظل استمرار مثل هذه الحالات.

واكد الاسد ان مسألة تحديث الدولة تتطلب قيام كل عامل في الدولة مهما علا موقعه بتحمل مسؤولياته كاملة وانهاء حالة الهروب من المسؤولية سواء بالقائها على عاتق ادنى او اعلى ومحاسبة المقصر او المتهرب واعتبار الاخلال بواجبات العمل اخلالا بالواجبات الوطنية.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

اليورو يعود للتراجع والجنيه الاسترليني يحافظ على مكاسبه

في بورصات الشرق الاقصى يوم ٣/١١ اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١١٩٫٧٥ ين و١٫٠٩٥٣ دولار/ يورو. وكان الدولار قد اتجه نحو التراجع مقابل الين في طوكيو امس بعد ان واصلت الاسهم اليابانية ارتفاعها خلال ساعات التعامل الاولى وسجل ١١٩٫٣٥ ين ولكن ما لبث ان عوض معظم خسائره بعد ان فقدت الاسهم بعضا من مكاسبها حيث اغلق مؤشر نيككي للاسهم مسجلا ١٥٥٠٢٫١٤ نقطة بارتفاع ٢٢٫١٤ نقطة او ما نسبته ٠٫١٤٪ حيث ساعدت طلبات شراء دولار حول مستوى ١١٩٫٣٥ ين من قبل مضاربين في وقف تراجع العملة الامريكية. هذا وذكرت تقارير ان معظم المتعاملين لا يتوقعون اي تغيير في السياسة المالية لبنك اليابان المركزي في المستقبل القريب.

وفي البورصات الاوروبية وحتى ساعات الظهيرة، عاد اليورو الاوروبي الى التراجع الى ما دون مستوى ١٫٠٩ دولار بعد ان تركز اهتمام المتعاملين على موضوع اسعار الفائدة الامريكية مرة اخرى، في حين بقي الدولار يتأرجح حول مستوى ١٢٠ ينا ودون اتجاه واضح. هذا وتمكن الجنيه الاسترليني من المحافظة على مكاسبه مقابل معظم العملات. وسجلت حركة لاسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١٤٫٠٠ فرينتش امس ما يلي:

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اعلى سعر	١٫٠٠٩٦٨	١٢١٫٠٠	١٫٦٢٨٨	١٫٤٦٩٦
ادنى سعر	١٫٠٠٨٦٦	١١٩٫٣٥	١٫٦٢١٧	١٫٤٥٦٠
اخر سعر	١٫٠٠٨٧٥	١٢٠٫٢٧	١٫٦٢٨٥	١٫٤٦٨٠

نشرة سوق عمان المالي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الاغلاق	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الاسهم	اسم الشركة	ادنى 12 شهر	اعلى 12 شهر
												قطاع البنوك		
18.1	0.90	14	222.018	-0.45%	222.869	221.500	221.500	223.000	222.500	1154460	5180	البنك العربي	170.000	365.500
12.0	4.73	1	1.483	-1.33%	1.480	1.480	1.480	1.480	1.500	444	300	البنك الاهلي الاردني	1.420	1.840
4.2	0.00	5	1.316	-0.75%	1.318	1.320	1.320	1.320	1.330	895	679	بنك الاردن	1.000	1.430
18.0	3.52	23	2.857	-0.70%	2.846	2.840	2.840	2.860	2.880	23277	8178	بنك الاسكان	2.610	6.510
-	0.00	3	0.658	0.00%	0.650	0.650	0.650	0.650	0.650	1463	2250	الاردن والخليج	0.530	0.770
14.3	0.00	11	1.690	+0.60%	1.683	1.690	1.680	1.690	1.680	6725	3997	البنك الاسلامي	1.500	2.050
20.5	3.76	2	1.337	+2.31%	1.330	1.330	1.330	1.330	1.300	8959	6736	البنك الاردني للاستثمار	1.290	1.970
3.4	0.00	2	0.696	+4.48%	0.700	0.700	0.700	0.700	0.670	105	150	بترا	0.660	0.970
.	0.00	8	0.521	0.00%	0.520	0.520	0.520	0.520	0.520	17212	33100	بنك فيلادلفيا (م)	0.500	0.880
		69								1213546	60670			
						-0.44%	- نقطة	-1.270	التغير:		288.150	مؤشر البنوك:		
												قطاع التأمين		
7.4	9.43	2	2.671	0.00%	2.650	2.650	2.650	2.650	2.650	2438	920	[illegible] للتأمين	1.930	2.850
		2								2438	920			
						0.00%	- نقطة	0.000	التغير:		120.080	مؤشر التأمين:		
												قطاع الخدمات		
10.8	4.94	17	1.692	-1.16%	1.673	1.670	1.670	1.680	1.690	15897	9448	الكهرباء الاردنية	1.410	2.240
36.3	0.00	3	0.914	-1.09%	0.910	0.910	0.910	0.910	0.920	1183	1300	المحفظة الوطنية	0.620	1.140
22.6	0.00	2	0.921	+2.08%	0.980	0.980	0.980	0.980	0.960	686	700	الزرقاء للتعليم	0.810	0.970
6.0	9.73	5	1.147	0.00%	1.130	1.130	1.130	1.130	1.130	1243	1100	الموحدة لتنظيم النقل	1.060	1.760
		27								18919	12548			
						-0.18%	- نقطة	-0.219	التغير:		114.030	مؤشر الخدمات:		
												قطاع الصناعة		
-	0.00	1	1.086	0.00%	1.050	1.050	1.050	1.050	1.050	1575	1500	التنقيب (س)	1.050	1.160
22.3	2.93	15	3.762	-0.27%	3.807	3.760	3.760	3.900	3.770	88012	23116	مصانع الاسمنت	1.800	4.500
24.5	0.00	21	2.342	-0.86%	2.335	2.310	2.310	2.370	2.330	72855	31196	مناجم الفوسفات	1.030	3.350
20.7	4.76	2	4.109	0.00%	4.200	4.200	4.200	4.200	4.200	420	100	البوتاس	2.710	6.360
10.5	8.19	2	10.820	0.00%	10.850	10.850	10.850	10.850	10.850	1085	100	مصفاة الاردن	10.000	11.250
8.4	2.46	29	3.061	-0.97%	3.051	3.050	3.040	3.080	3.080	58741	19254	العربية للادوية	2.400	5.740
2.7	15.87	3	1.284	-0.79%	1.260	1.260	1.260	1.260	1.270	3159	2500	الغزل الاردنية	1.000	2.100
10.7	0.00	30	1.519	+0.66%	1.514	1.520	1.510	1.540	1.510	112245	74122	السجائر الدولية	0.910	1.500
-	0.00	8	0.519	+5.66%	0.545	0.560	0.530	0.560	0.530	4525	8300	الوطنية للصلب (س)	0.370	0.690
7.4	5.69	9	6.144	0.00%	6.143	6.150	6.140	6.160	6.150	28567	4650	دار الدواء	4.700	6.350
10.0	0.00	4	0.560	0.00%	0.548	0.550	0.540	0.550	0.550	2246	4100	مجمع الشرق الاوسط	0.520	0.660
11.2	7.00	12	0.998	0.00%	0.999	1.000	0.990	1.000	1.000	9695	9700	حديد الاردن	0.730	1.030
12.8	14.45	9	1.816	-2.81%	1.742	1.730	1.730	1.750	1.780	4094	2350	الالمنيوم/ارال	1.650	2.970
8.3	8.47	3	1.200	0.00%	1.180	1.180	1.180	1.180	1.180	1062	900	الوطنية للكلورين	1.160	1.540
13.5	0.00	15	0.410	0.00%	0.400	0.400	0.400	0.400	0.400	8200	20500	المواشي والدواجن (م)	0.350	0.520
-	0.00	14	0.288	-3.57%	0.275	0.270	0.270	0.280	0.280	3573	13000	الصناعات الوسيطة (س)	0.280	0.460
10.0	8.16	23	0.991	+1.03%	1.000	0.980	0.970	1.020	0.970	7691	7694	[illegible] للصناعات	0.780	1.800
23.9	0.00	21	0.502	0.00%	0.513	0.510	0.500	0.520	0.510	6412	12500	الوطنية للكوابل	0.450	1.280
8.2	0.00	6	0.416	+2.38%	0.430	0.430	0.430	0.430	0.420	1312	3050	[illegible]	0.330	0.640
14.2	4.66	1	1.303	0.00%	1.290	1.290	1.290	1.290	1.290	1290	1000	العربي الدولية	1.160	1.410
-	0.00	11	0.368	+5.41%	0.390	0.390	0.390	0.390	0.370	3218	8250	[illegible] (س)	0.320	0.680
44.7	0.00	2	1.281	-0.78%	1.270	1.270	1.270	1.270	1.280	7620	6000	[illegible] للألبسة	1.050	1.440
9.9	9.68	17	0.593	+3.33%	0.613	0.620	0.600	0.620	0.600	4880	7500	الزيوت النباتية	0.530	1.100
-	0.00	5	0.431	0.00%	0.440	0.440	0.440	0.440	0.440	1980	4500	الموارد الصناعية	0.370	0.640
41.1	0.00	59	0.801	+1.22%	0.820	0.830	0.810	0.840	0.820	106802	130191	الوطنية للالمنيوم	0.560	0.840
		322								549970	396073			
						-0.21%	- نقطة	-0.208	التغير:		96.970	مؤشر الصناعة:		
												السوق الموازي		
13.0	0.00	7	0.943	+1.06%	0.949	0.950	0.940	0.950	0.940	3572	5110	بنك الصادرات **	0.790	0.980
-	0.00	4	0.420	-2.38%	0.410	0.410	0.410	0.410	0.420	8208	20000	التسهيلات التجارية	0.340	0.490
-	0.00	1	0.705	+4.62%	0.680	0.680	0.680	0.680	0.650	170	250	اردن دولية للتأمين (ع)(ا)	0.650	1.000
-	0.00	31	0.328	+4.26%	0.462	0.480	0.460	0.490	0.470	17139	37100	العربية للاستثمارات (س)	0.210	0.630
13.5	8.51	3	0.891	+1.14%	0.890	0.890	0.890	0.890	0.880	1024	1150	[illegible] للطباعة والتغليف (ع)	0.690	0.930
387.3	0.00	1	1.093	0.00%	1.100	1.100	1.100	1.100	1.100	825	750	الشرق للمشاريع (ع)(م)	0.800	1.130
-	0.00	11	0.447	+4.44%	0.466	0.470	0.460	0.470	0.450	7128	15300	المستلزمات الطبية (س)	0.270	0.510
41.5	0.00	16	0.667	+4.41%	0.695	0.710	0.690	0.710	0.680	29462	42400	الدولية السياحية (ع)	0.550	0.740
N/A	0.00	25	1.053	+0.93%	1.087	1.090	1.080	1.100	1.080	50127	46100	المستثمرون العرب المتحدون	0.900	1.080
-	0.00	1	0.184	0.00%	0.180	0.180	0.180	0.180	0.180	1880	10000	التجارة الدولية	0.170	0.430
42.2	0.00	1	0.734	-4.62%	0.620	0.620	0.620	0.620	0.650	156	250	استثمارات متخصصة	0.660	1.220
176.4	0.00	44	0.357	+5.88%	0.348	0.360	0.330	0.360	0.340	37593	106500	البصريات والسمعيات	0.310	0.670
-	0.00	7	1.188	0.00%	1.181	1.190	1.180	1.190	1.190	36733	31100	العصر للاستثمار (ع)(س)	0.930	2.000
-	0.00	16	0.167	-5.88%	0.165	0.160	0.160	0.170	0.170	7960	48250	[illegible] (س)	0.140	0.490
21.7	3.68	1	3.715	-1.45%	3.400	3.400	3.400	3.400	3.450	340	100	الاتحاد للسجائر	1.380	4.750
N/A	0.00	1	0.631	-1.96%	0.500	0.500	0.500	0.500	0.510	1000	2000	الرازي	0.510	0.720
3.2	0.00	4	0.186	+5.56%	0.190	0.190	0.190	0.190	0.180	1863	9750	المتحدة الهندسية	0.180	0.310
10.0	0.00	5	0.369	0.00%	0.380	0.380	0.380	0.380	0.380	1663	4350	الصناعات الغذائية	0.300	0.670
-	0.00	1	0.560	-1.79%	0.550	0.550	0.550	0.550	0.560	28	50	الوطنية للدواجن	0.430	0.600
.	0.00	3	0.760	+1.37%	0.734	0.740	0.730	0.740	0.730	7349	10000	دار القلم (ع)	0.610	1.100
		183								214030	392510			
						-0.36%	- نقطة	-0.66	التغير:		183.48	المؤشر العام:		
		603								1989897	862621	المجموع:		

- انخفاض/ارتفاع سعر الاغلاق عن ادنى/اعلى سعر له خلال 12 شهر
ع: توزيع اسهم مجانية خلال آخر 12 شهر
ج: الشركة [illegible] خلال آخر 12 شهر

* مدفوع 250 من القيمة الاسمية ** مدفوع 275 من القيمة الاسمية

لا تتحمل الشركة الاردنية للمعلومات الاقتصادية او الناشر اي تبعة او مسؤولية عن اي خطأ في الارقام او المعلومات المدرجة

وزير نفط السعودية يتوقع تخفيضات نفطية جديدة

□ امستردام – رويترز:

قال وزير النفط السعودي علي النعيمي امس الخميس انه يتوقع تخفيضات جديدة «مهمة» في انتاج النفط قريبا.واشار النعيمي الى إنه ستكون هناك حاجة الى اجراء مزيد من المناقشات لكنه يأمل في ان يتم التوصل الى اتفاق قريبا.

واضاف ان التخفيضات ستكون مهمة.وكان النعيمي يتحدث الى الصحفيين في فندقه بامستردام بعد ان اجتمع مع نظرائه من ايران وفنزويلا والجزائر ومسؤولين من المكسيك لكنه لم يوضح هل ستجري مناقشات اخرى.وعقدت جلسة المحادثات الصباحية في لاهاي ومن المتوقع انها ناقشت اقتراحا لدول خليجية رئيسية مصدرة للنفط لاجراء خفض قدره ٢٫٣ مليون برميل في اليوم في اجمالي الانتاج النفطي للدول المنتجة الاعضاء وغير الاعضاء في اوبك.

العراق سيشارك في اجتماع اوبك

□ بغداد – رويترز

قال مصدر نفطي امس ان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد سيحضر اجتماع اوبك المقرر ان يعقد يوم ٢٣ اذار الحالي في فيينا.

وصرح المصدر لرويترز: وزير النفط سيرأس الوفد العراقي الى اجتماع اوبك المقرر ان يعقد يوم ٢٣ اذار. ولم يصرح المصدر بتفاصيل اخرى. وقال رشيد في تصريحات صحفية نشرت هذا الاسبوع الماضي ان العراق سيطلب من منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» ان تخفض انتاج بواقع ٢٫٥ ليون برميل يوميا وان تتحمل السعودية الخفض برمته. وكانت بغداد قد صعدت في الأونة الخيرة من انتقاداتها العلنية للسعودية ووجهت اليها اللوم في تدهور اسعار النفط العالمية.

تباطؤ نمو الدين العام وانخفاض عجز المدفوعات في لبنان

□ بيروت – رويترز:

افاد تقرير لمصرف لبنان المركزي ان صافي الدين العام نما بمعدل سنوي قدره ١٥٫٩٢ في المئة في يناير كانون الثاني الماضي انخفاضا من ١٧٫٠٩ في المئة في ديسمبر الاول.

وقال البنك المركزي في تقريره الشهري ان اجمالي الدين العام بلغ ٢٥٩٣٩ مليار ليرة (١٧٫٢ مليار دولار) في يناير ارتفاعا من ٢٥٨٧٦ مليار ليرة في ديسمبر و٢٢٣٧٦ مليار ليرة في يناير من عام ١٩٩٨.

واوضح التقرير ان صافي الدين المحلي زاد في يناير بمقدار ٥٩٫٢ مليار ليرة الى ١٩٦٠٣ مليار ليرة.وارتفع الدين الخارجي قليلا الى ٤٫٢ مليار دولار مقارنة مع ٤٫١٧٧ مليار دولار في ديسمبر.واضاف التقرير ان عجز ميزان المدفوعات اللبناني انخفض الى ٩٤٫٤ مليون دولار في يناير مقارنة مع ١٣٢٫٢ مليون دولار في ديسمبر ١٩٩٨.وسجل عجز ميزان المدفوعات ١٤٠٫٩ مليون دولار في يناير عام ١٩٩٨ وبلغ ٤٨٧٫٦ مليون دولار في عام ١٩٩٨ بكامله.وقال مصرف لبنان ان العجز نتج عن انخفاض قدره ٨٩٫٦ مليون دولار في الاحتياطيات الاجنبية وتراجع احتياطيات البنوك التجارية والمؤسسات المالية بمقدار ١٢٫٨ مليون دولار.واستقر سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار عند ١٥٠٨ ليرة في نهاية يناير.

«تكساكو» تعلن عن اكتشاف نفطي مهم في نيجيريا

□ لاغوس – (اف ب):

اعلنت الشركة النفطية الاميركية "تكساكو" عن ثاني اكتشاف نفطي كبير لها في نيجيريا مع البدء خلال شهرين في استغلال حقل بحري يمكن ان ينتج "مئات الملايين من براميل" النفط.واوضحت "تكساكو" في بيان وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس امس ان حقل "ننوا-١" الذي تم اكتشافه بالتعاون مع مجموعة "ستاتويل" الهولندية يوجد في المياه العميقة على بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر من ساحل منطقة الدلتا.واضاف البيان ان "المعطيات الاولية تشير الى ان الاحتياطي يحتوي على فائض من مئات ملايين البراميل".وكانت "تكساكو" و"فامفا اويل ليميتد" النيجيرية اعلنتا في كانون الثاني عن اكتشاف مهم للنفط في موقع مجاور.

واوضح بيان "تكساكو" ان اعمال التنقيب المرتبطة بالاكتشاف الاول جرت في كانون الاول الماضي على عمق بلغ ٤٢٠٦ قدم وقد تاكد الاكتشاف الشهر الماضي.وخلص البيان الى القول ان "تكساكو" احد اصغر الشركات النفطية الغربية التي تعمل في نيجيريا "تدرس كل احتمالات التنقيب تحت الماء في البلاد".

المؤتمر اليهودي العالمي يؤكد معارضته دمج ثلاثة مصارف فرنسية

□ نيويورك – (اف ب):

اعلن المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك انه سيعارض بشدة عملية دمج للمصارف الفرنسية الثلاثة "بي ان بي" (البنك الوطني) وسوسيتي جنرال (الشركة العامة) و"باريبا" بسبب "عدم تعاونها" في قضية ودائع اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية.

وصرح مسؤول كبير في المؤتمر اليهودي العالمي لوكالة فرانس برس "لا شك اننا سنعارض بشدة في الظروف الحالية عملية للدمج بسبب موقف المصارف الفرنسية غير المتعاون".

واضاف المسؤول نفسه الذي رفض كشف هويته ان المصارف الفرنسية السبعة التي يلاحقها في الولايات المتحدة ناجون من محرقة اليهود او ورثة لهم "رفضت التفاوض مع الجالية اليهودية العالمية وحتى لقاء محامين". ويذكر انه في حال انجزت عملية الدمج، يفترض ان يطلب المصرف الجديد تصريحا من السلطات المالية لولاية ومدينة نيويورك من اجل ممارسة نشاطاتها في اول مركز مالي في العالم.

وقال المتحدث بأسم المؤتمر اليهودي العالمي ايلان ستاينبرغ ان "توصياتنا لاصحاب القرار السياسي ستعلن في تلك الحين". مشيرا الى "وجود شعور عام واضح بضرورة للمعارضة".

وكان مسؤولون ماليون من الولايات والمدن الاميركية قد قرروا الاجتماع في حزيران في نيويورك ليقرروا فرض عقوبات على المصارف الفرنسية بسبب ابطائها في تسوية ملف الودائع اليهودية.

ولا يملك آلان هيفيسي، المراقب المالي لمدينة نيويورك التي تضم اكبر جالية يهودية في العالم سلطة منع عملية الدمج. ولكنه يستطيع منع المصارف المقبلة من العمل في نيويورك.

وكان قد نجح في ارجاء عملية دمج ادت الى ولادة البنك السويسري "اتحاد المصارف السويسرية".

ويذكر ان ناجين من محرقة اليهود او ورثة لهم يلاحقون امام محكمة في بروكلين في نيويورك سبعة مصارف فرنسية وفرعين فرنسيين لمصرفين اميركيين ("شيز" و"جي بي مورغان")، يتهمونها بمصادرة حسابات كان يملكها يهود.

والمصارف السبعة هي "سوسيتيه جنرال" و"باريبا" و"كريدي ليونيه" و"سي سي اف" و"كريدي اغريكول" و"اندوسويز" (اصبح منذ عامين فرعا من +كريدي اغريكول+) و"ناتيكسي".

ايران توافق على خصخصة ٥٠٠ شركة حكومية

□ طهران – رويترز:

قالت صحف امس الخميس ان الحكومة الايرانية اعطت الضوء الاخضر لخصخصة اكثر من ٥٠٠ شركة حكومية في اطار خطة لزيادة كفاءتها.

واضافت الصحف ان المجلس الاقتصادي الاعلى وافق على خصخصة ٥٢٨ شركة مملوكة للحكومة منها ١٩٠ سيجري خصخصتها من خلال سوق الاسهم والباقي عن طريق المزايدات.وتلك الشركات التي يرى كثيرون من الخبراء الاقتصاديين انها مشروعات لا تعمل بكفاءة وتشكل عبئا على ميزانية الدولة تابعة لوزارات وهيئات حكومية.ولن تشمل خطة الخصخصة ١٢٨ شركة في القطاعات الرئيسية مثل البنوك والصلب والنفط والغاز والبتروكيماويات والنقل الجوي والسكك الحديدية والاتصالات والمياه والكهرباء.

وقال المجلس ان ٤٨ شركة قد يؤجل تصفيتها بالكامل.وتقول حكومة الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي التي تواجه عجزا في الميزانية قدره ستة مليارات دولار بسبب هبوط اسعار النفط العالمية انها تريد خصخصة نحو ٢٠٠٠ شركة حكومية.

ووافق البرلمان الايراني الذي يهيمن عليه المحافظون من حيث المبدأ على خطة الخصخصة رغم ما لها من حساسيات سياسية لانها قد تؤدي الى تسريح عمال في وقت ترتفع فيه البطالة.

ومعظم الشركات الحكومية انشئت في اعوام التسعينات في اطار خطة لجعل الوزارات والهيئات الحكومية الاخرى مكتفية ذاتيا وتقليل اعتمادها على الاموال الحكومية.لكن معظم الشركات متهمة باستنزاف الاموال الحكومية بدلا من تحقيق ارباح وبأنها تتيح نوافذ للفساد.ويشكو رجال اعمال القطاع الخاص ايضا من ان الشركات الحكومية تحصل على المواد الخام وقطع الغيار باسعار مدعومة.وامممت ايران معظم قطاعها الصناعي بعد ثورة عام ١٩٧٩ وتشير تقديرات الى ان الحكومة تملك نحو ٨٠ في المئة من الاقتصاد.

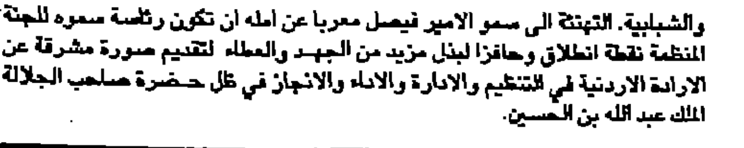
بتوجيهات من جلالة الملك

الامير فيصل بن الحسين رئيسا للجنة المنظمة العليا لدورة «الحسين» العربية



بتوجيهات من جلالة الملك عبد الله بن الحسين وافق صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن الحسين على تسلم رئاسة اللجنة للمنظمة العليا للدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) التي يستضيفها الاردن خلال شهر آب القادم.

وقدم وزير الشباب والرياضة د. محمد خير مامسر باسم الاسرة الرياضية



والشبابية. التهنئة الى سمو الامير فيصل معربا عن امله ان تكون رئاسة سموه للجنة المنظمة نقطة انطلاق وحافزا لبذل مزيد من الجهد والعطاء لتقديم صورة مشرقة عن الارادة الاردنية في التنظيم والادارة والاداء والانجاز في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين.

رئيس اللجنة الوزارية للدورة العربية يتفقد المنشآت

المجالي يؤكد دعم واهتمام جلالة الملك بدورة الحسين

جاءت الزيارة التي قام بها امس السيد ايمن المجالي نائب رئيس الوزراء رئيس اللجنة الوزارية بالدورة الرياضية العربية الى المنشآت الرياضية لمدينة الحسين للشباب لتؤكد دعم جلالة الملك عبدالله بن الحسين واهتمام الحكومة للدورة والعمل على انجاحها بكل المقاييس كون استضافة الاردن للاشقاء العرب في هذا المجال لا تقل اهمية عن استضافة بلد الحسين مؤتمرا او حدثا اخر كان الاردن وما يزال يقف في طليعة الدول سواء العربية او العالمية من حيث التنظيم والتنفيذ حيث وضعت الحكومة الدورة في مقدمة اولوياتها واحد توجهاتها في هذه المرحلة تنفيذا لرغبة جلالة المغفور له الملك الحسين باقامة الدورة وانجاحها وبما يخدم الشباب الاردني.

فقد اكد السيد المجالي الذي رافقه د. محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة من مبنى الوزارة الى المرافق الرياضية بالمدينة وشملت ستاد عمان والقاعة متعددة الاغراض والمسبح الاولمبي ومقر الدورة، اكد على حرص ودعم جلالة الملك عبدالله وتوجيهاته السامية للجان العاملة على اختلاف مواقعها وتسهيل سير اعمالها بما فيها الامور الادارية والتنظيمية والفنية لاظهار الاردن بصورة مشرقة اعتاد العالم والاشقاء العرب ان يروه بها.

وقال السيد المجالي الذي اطمأن على سير تجهيز المنشآت من الشرح الذي قدمه مدير مدينة الحسين للشباب المهندس عبدالغني طلبت ان المنشآت يجب ان تنجز في وقت كاف يسبق بدء برنامج الدورة وتحسبا لظروف طارئة قد تحدث من ناحية وللاطمئنان على جاهزيتنا في استضافة الاشقاء وعلى اكمل وجه بما في ذلك اماكن الاقامة والمواصلات.

واضاف رئيس اللجنة الوزارية ان الحكومة منحت اللجنة ووزير الشباب صلاحيات مطلقة من حيث الدعم والمتابعة في التنفيذ مشددا على تجهيز المنشآت وبتقنيات حديثة وتزويدها بكل الاجهزة والاضافات التي لم يتم رصدها عند الانشاء لتكون منشآت متكاملة وتخدم الرياضة الاردنية والشباب سنوات قادمة وباعتبار ان توجه الحكومة لا يتوقف عند تنظيم الدورة فحسب بقدر ما تتطلع الى رسم سياسة وفلسفة واضحة ما بعد الدورة.

المجالي يلتقي اللجنة التنفيذية

وفي مقر الدورة التقى السيد المجالي بحضور د. محمد خير مامسر رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية حيث رحب وزير الشباب والرياضة بالسيد المجالي قائلا ان رئاسته للجنة الوزارية مكسب للدورة ودعم لها خاصة وان رئيس اللجنة الوزارية يستند الى خلفية رياضية ويتسلح بخبرة ادارية فذة تجلت طوال مسيرة حياته الحافلة بالعطاء والانتماء الوطني وللقيادة الهاشمية في حين شدد السيد المجالي على تكاتف الجهود والعمل اللامركزي للاسراع في الانجاز للاطلاع على احتياجاتها.

وكان د. ساري حمدان رئيس اللجنة التنفيذية قدم شرحا عن مهام اللجنة ومراحل عملها ووفق تعليمات ونظام الدورة بما فيها الاشراف على اللوائح وكذلك المراسلات التي تمت مع الدول الشقيقة المشاركة والتي لم ترسل بعد.

كما ناشد السيد سعيد شقم عضو اللجنة بان تولي الحكومة اهتماما بتحديث بعض التشريعات ووضع رؤية مستقبلية كما دعا الاتحادات الى تغليب مصلحة الدورة على امورها الخاصة حيث تابع د. مامسر اجتماعه مع اللجنة التنفيذية مشيرا الى تصويب بعض امورها وبما يخدم الرياضة في الدورة.

وقال ان الجميع وعدوا للعمل بمحبة الوطن لاننا في الاردن نمر في مرحلة تغيير والحكومة منحت هذه للجنة والسيد الوزير الصلاحيات التي تعكس عدم مجاملة الحكومة للقصر داعيا اللجان ومنها التنفيذية ان تظل على كفاءة في ادائها وسيلتقي نائب رئيس الوزراء رئيس اللجنة الوزارية في اجتماع قريب اللجنة التنفيذية

المجالي ود. مامسر خلال الجولة التفقدية

لاقامة معسكر تدريبي

وفد منتخبنا الوطني لكرة اليد يتوجه الى كرواتيا اليوم

منتخبنا الوطني لكرة اليد

يغادرنا صباح اليوم متوجها الى كرواتيا وفد منتخبنا الوطني لاقامة معسكر تدريبي هناك يستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري يتخلله اجراء ٦ مباريات مع بعض الاندية والمنتخبات الكرواتية اضافة الى اجراء الوحدات التدريبية المكثفة. ويراس وفد منتخبنا الوطني السيد خالد الداود نائب رئيس الاتحاد ويضم السيدين نيناد سوستاريك وعصام السحار مدربين وهائل حداد معالجا طبيعيا اضافة الى ١٦ لاعبا هم:

محمد طه وعاطف عبدالقادر واسماعيل بني هاني ومحمد حمارشة وسامر حمارشة ومحمد الهنداوي وموفق فتح الله وابراهيم البحيري وقائد درادكة ومضر عبدالكريم ومهند المنسي وماهر ابو الليل وطارق المنسي ونائل غازي وخالد ابراهيم وهيثم طلفاح.

نادي عمان ينوي سحب لاعبيه من منتخب العاب القوى

عقد مجلس ادارة نادي عمان جلسته الاسبوعية وقد تناولت الجلسة بصورة رئيسية مستقبل العلاقة مع اتحاد العاب القوى، حيث ستقوم الادارة بمخاطبة وزارة الشباب حول نيتها سحب لاعبي النادي من المنتخبات الوطنية وذلك بسبب الادارة الفردية في الاتحاد المتعلق بتدريبات المنتخب وتراجع مستوى الادارة والاهمال المتعمد لدور النادي المتميز في هذه اللعبة متمثلا في الاصرار على عدم تمثيل النادي في مجلس ادارة الاتحاد اضافة الى استبعاد رئيس الاتحاد للانسة انعام عنبه عضو الاتحاد العربي من الاتحاد.

اخبار الاتحاد الاردني للكراتيه

عقد اجتماع مجلس ادارة الاتحاد يوم الاربعاء في مقر الاتحاد برئاسة اللواء سلمان المعايطة واتخذ القرارات التالية:

– قبول استقالة العضو ماهر النمري لعدم امكانيته بالاستمرار لضيق وقت الفراغ لديه.

– انتخاب السيد المحامي عصام العيسى امينا للصندوق بدلا من العضو المستقيل.

– تقرر ترفيع اللاعب خليل الفران كاتا اربعة دان حيث انه من افضل اللاعبين الذين لهم انجازات مميزة.

اجتماع اتحاد الكليات المتوسطة

قرر رئيس الاتحاد الرياضي للكليات الجامعية المتوسطة دعوة اعضاء الهيئة الادارية للاجتماع يوم الاحد القادم وذلك في مقر الاتحادات لمناقشة امور تتعلق بالاتحاد واقامة البطولات المنوي اقامتها لهذا العام.

كفرسوم يشكر الامير علي ووزير الشباب والمشاركين في اجتماع الاندية الممتازة

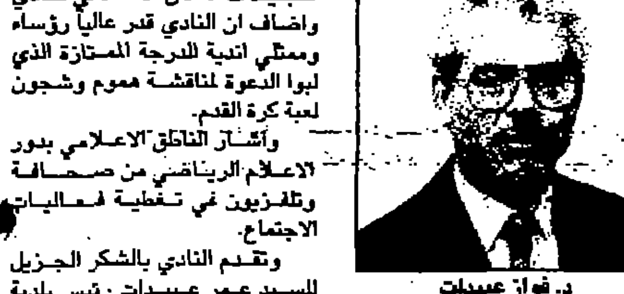
□ بني كنانة – الدستور

اعربت الهيئة الادارية لنادي كفرسوم عن شكرها لسمو الامير علي بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم الذي حالت ظروف طارئة دون تمكنه من حضور لقاء الاندية الممتازة العشرة الذي استضافه النادي ليلة الاثنين الماضي ود. محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة وامين عام الوزارة د. نوفان عبيدات والسيد خالد العزايزه مدير شباب محافظة اربد على حضورهم اللقاء.

جاء ذلك في الجلسة الطارئة لادارة النادي التي عقدت الليلة قبل الماضية برئاسة د. فواز نوفان عبيدات رئيس النادي.



د. فواز عبيدات



افضى بذلك السيد محمد فوزي عبيدات الناطق الاعلامي للنادي واضاف ان النادي قدر عاليا رؤساء وممثلي اندية الدرجة الممتازة الذي لبوا الدعوة لمناقشة هموم وشجون لعبة كرة القدم.

واشار الناطق الاعلامي بدور الاعلام الرياضي من صحافة وتلفزيون في تغطية فعاليات الاجتماع.

وتقدم النادي بالشكر الجزيل للسيد عمر عبيدات رئيس بلدية كفرسوم على دعمه المستمر للنادي من خلال تركيب وحدات انارة جديدة في مقر النادي.

عبيدات: لقاء الاندية ناجح وحقق اهدافه

قال السيد محمد عبيدات الناطق الاعلامي لنادي كفرسوم مقرر اجتماع الاندية للممتازة العشرة الذي استضافه النادي مؤخرا انه كان ناجحا بشهادة المشاركين من خلال جدية المناقشات والاراء التي تهم المسيرة الكروية ضمن اجواء الديمقراطية تمثلت باحترام وتقديم الاراء من الجميع.

واضاف في حديثه (للدستور) ان التوصيات التي خرج بها الاجتماع سيتم تفعيلها واخراجها الى حيز الوجود قريبا، وستلمس نتائج هذا الاجتماع على ارض الواقع خلال الايام القليلة المقبلة.

واشار الى منهاج العمل للمرحلة المقبلة والذي يتمثل بالتوجه نحو العمل الجماعي المؤسسي والتعامل بعدالة مع الاندية وتغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية الضيقة. وايلاء المنتخبات الوطنية الاهتمام الذي تستحق.

واعرب عن تقديره لاراء ومداخلات د. محمد خير مامسر وزير الشباب في اللقاء وجهوده في تطوير الحركة الرياضية ودعم الاندية التي هي عماد الرياضة.

المشارع يستضيف الفيصلي في لقاء ودي

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه، يستضيف فريق المشارع بكرة القدم نظيره فريق النادي الفيصلي في لقاء ودي يقام في الساعة الثانية والنصف من ظهر يوم الجمعة السادس والعشرين من الشهر الجاري على ملاعب النادي.

من جهة اخرى قررت ادارة النادي تعيين السيد ايمن حتاحت مدير عام شركة الكربونات الاردنية رئيسا فخريا للنادي، بعد استقالة الرئيس الفخري السابق السيد نادر الظهيرات، وفق ما افاد رئيس النادي امين خشان.

ايمن حتاحت

اللجنة الفنية الاولمبية تقرر

اقامة معسكر تدريبي للدراجات واستضافة سيدات العراق بكرة اليد

نقل د. ساري حمدان رئيس اللجنة الفنية الاولمبية شكر وتقدير د. محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية الى اعضاء اللجنة ودعمه المطلق لخطواتها واجراءاتها وثقته بموضوعيتها وبالجهود التي بذلتها خلال الاشهر الماضية في خدمة التحضيرات للدورة العربية (دورة الحسين) جاء ذلك في الجلسة التي عقدتها اللجنة واكد د. مامسر للجنة الحرص على ان تكون العلاقة مع الاتحادات في اطار الاحترام المتبادل وتوحيد الجهود وان اي محاولة للتعطيل لن تكون مقبولة او مسموحا بها.

وقد تدارست اللجنة عددا من الموضوعات التي تعلقت ببعض اجراءات خطط الاتحادات فاعتمدت خطة اتحاد كرة اليد بعد اجراء التعديلات التي وردت في مطالعات اللجنة ورصدت ميزانية بقيمة ٤٨ الف دينار لمصروفات اتحاد العاب القوى في خطة اعداد المنتخب الوطني للمرحلة القادمة والتي تشمل مشاركات في المغرب بالمسافات الطويلة او المتوسطة ثم معسكر في التشيك او المانيا في الرمي والوثب واخر في مصر ثم المشاركة ببطولة نصف الماراثون في اليمن.

كما وافقت اللجنة لاتحاد الدراجات على اقامة معسكر للمنتخب الوطني وتجميعه ضمن برنامج موحد في منطقة السرو وخاطبت اللجنة اتحاد الرماية لايفاد السيد امين السر لمقابلة اللجنة من اجل تدارس توعية مسابقة الرماية على برنامج الدورة واوصت اللجنة بصرف مبلغ الف دينار لاتحاد الكيك بوكسينج لشراء بعض مستلزمات التدريب للمنتخب من بيروت كما وافقت من حيث المبدأ على استضافة المنتخب العراقي للسيدات بكرة اليد خلال الشهر القادم واخذ علما بتقرير اتحاد رفع الاثقال حول بطولة المملكة وللمعسكر التدريبي لمنتخب كرة اليد في دمشق.

في المجلة الرياضية اليوم

لقاءات الامير علي مع المنتخب الوطني واندية الدرجة الممتازة

يبث التلفزيون الاردني في الساعة الواحدة والنصف من ظهر اليوم عبر القناة الاولى والثالثة والفضائية العربية عددا جديدا من المجلة الرياضية التلفزيونية ويتضمن العدد فقرات عديدة ابرزها:

– لقاءات سمو الامير علي بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم مع لاعبي المنتخب الوطني ورؤساء أندية الدرجة الممتازة.

– اضواء على اجتماع اندية الدرجة للممتازة في نادي كفرسوم.

– تقارير موسعة عن تحضيرات منتخبات كرة السلة للبنات والرماية والمبارزة لدورة الحسين العربية.

– بطولة العالم لالعاب القوى ودوري المحترفين لكرة السلة بالولايات المتحدة الامريكية وكاس الكؤوس الاوروبية والدوري الممتاز في انجلترا وفرنسا والبرتغال بالاضافة الى فقرات اخرى مختلفة محلية وعربية وعالمية ومنها الدوري المصري وفوز الاهلي ببطولة الدوري.

الزرقاء يستضيف الوحدات

يشهد ملعب بلدية الزرقاء عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم لقاء كرويا بين نادي الزرقاء دون ٢٠ عاما ونادي الوحدات دون ١٧ عاما. ويغلب على هذا اللقاء طابع القوة والندية والاثارة بين الفريقين لما يضمان من لاعبين بارزين حيث يضم فريق الزرقاء مجموعة جيدة امثال حمودة الترك – الواعد ميزو – عبد الناصر رافت الترك – محمد هزاع.

شباب الحسين بضيافة الخالدية

يلتقي عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في مباراة ودية بكرة القدم تجمع بين فريقي نادي شباب الحسين ونادي الخالدية تقام بينهما على ملعب المفرق.

للاشراف على تدريب منتخبات السكواش

المدرب الباكستاني قيصر يصل اليوم

من المنتظر ان يصل الى عمان اليوم المدرب الباكستاني سهيل قيصر للاشراف على تدريب منتخباتنا الوطنية للسكواش التي تستعد للدورة الرياضية العربية. ويعتبر المدرب قيصر من اللاعبين الباكستانيين المصنفين عالميا وصاحب انجازات كبيرة خلال عقد الثمانينات.

هذا وسيتقاضى المدرب راتبا شهريا مقداره ٢٠٠٠ دولار اضافة الى السكن.

لبحث انتخابات الاتحاد الاسيوي للجودو

الخبير الياباني فوجيتا يصل عمان اليوم

من المنتظر ان يصل الى عمان اليوم الخبير الياباني فوجيتا لعقد اجتماع تنسيقي مع اتحادنا للجودو لبحث انتخابات مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي الذي يعقد في الصين خلال حزيران المقبل.

ومن المنتظر ان يحضر الاجتماع ممثلو عدد من الدول العربية من اجل توحيد الجهود العربية والخروج بموقف موحد للحصول على اكبر قدر ممكن من المكاسب العربية في الاتحاد الاسيوي.

دردس يرعى نهائيات مراكز عمان الكبرى للكراتيه اليوم

فدوى تظفر بكاتا الآنسات والفران نال لقب كاتا الرجال



لقطة من نزالات بطولة الرجال

يرعى السيد محمد طه دردس مدير عام مدارس الاتحاد في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم النزالات النهائية لبطولة مراكز عمان الكبرى للكراتيه والتي تقام بصالة مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس ويحضر المباريات العميد سلمان المعايطة رئيس الاتحاد وعدد من الاعضاء.

هذا وتألقت اللاعبة فدوى عبد الحافظ بالكاتا الفردي ونالت الاعجاب ولقب الآنسات بينما خطف احمد الفران لقب كاتا الرجال ببراعة.

وشهدت نزالات البطولة التي انطلقت امس قوة واثارة وسط تنظيم جيد رغم المشاركة الكبيرة من مختلف المراكز وعدد كبير من اللاعبين وتاليا النتائج الفنية لنزالات الامس.

* الكاتا الفردي آنسات ..

الاولى : فدوى عبد الحافظ من مركز التشتكان الهاشمي وثانيا عبير حسني من اقصى عمان وثالثا صفاء البخاري من الاكاديمية الدولية.

* الكاتا الفردي ... رجال

الاول احمد الفران من الفهد الاسود وثانيا ليمن القرالة من الفارس وثالثا طارق نظمي من الاقصى.

* القتال آنسات

– وزن تحت ٥٣ كغم تأهلت اللاعبتان اسماء سعيد وعبير الغول للنهائي.

– وزن تحت ٦٠ كغم تأهلت انوار يوسف وخنساء حافظ للنهائي.

– وزن فوق ٦٠ كغم تأهلت كل من ايمان دبش وعبير كاظم للمباراة النهائية.

– الوزن المفتوح وصلت للنهائي كل من خنساء حافظ وابتسام غزلان.

* بطولة الرجال – قتال

– وزن تحت ٦٠ كغم تأهل اياد محمد واسامة عبدالله للنهائي.

– وزن تحت ٦٥ كغم وصل للنهائي كل من محمد يوسف وعمار عبد القادر.

– وزن ٧٠ كغم وصل للنهائي كل من جمال محمد وعاهد يونس.

– وزن ٧٥ كغم تأهل للنهائي كل من معتصم الخمايسة وعامر هلال.

– وزن فوق ٧٥ كغم . وصل للنهائي كل من فارس عيسى وموسى الساهوري والمركزين الثالث والرابع انس المصري وفؤاد نبيل.

تجري في السابع من كانون الاول

قرعة تصفيات كاس العالم في طوكيو

□ زيوريخ – الدستور

اعلن في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم يوم امس ان قرعة تصفيات كاس العالم ٢٠٠٢ سوف تجري في طوكيو يوم ٧ كانون الاول القادم.

ومن ناحية تقرر ان تبدأ مباريات التصفيات اعتبارا من الاول من اذار القادم على ان تنتهي يوم ١١ تشرين الثاني عام ٢٠٠١.

ومن المقرر ان يتم المصادقة على القرار في اجتماع الاتحاد الدولي اليوم الجمعة.

كأس الاتحاد اللبناني

فوز الساحل على البرج

□ بيروت (أ ف ب)

انتزع شباب الساحل فوز ثمينا من البرج ١–صفر على ملعب برج حمود ضمن المجموعة الثانية في دورة كاس الاتحاد اللبناني الاولى في كرة القدم. وسجل فؤاد شحرور الهدف في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع عندما تلقى الكرة من عدنان محمد عبر علي غنوم واودعها داخل مرمى الحارس الناشىء نزيه طي، بديل علي حطيط.

وجاء الهدف بعد ٨ دقائق من طرد الحكم الدولي طلال صالح لاعب البرج الدولي علي متيرك لنيله انذارين، فترك طرده ثغرة في الدفاع استغلها فريق الضاحية الجنوبية من بيروت. وكان الساحل، ثالث الدوري هذا الموسم، الطرف الافضل طوال الدقائق التسعين بيد ان مهاجميه اخفقوا في استثمار الفرص التي سنحت لهم امام المرمى وخصوصا محمد الذي كان مصدر قلق لدفاع البرج.

وديا في كرة القدم

المجر تتعادل مع البوسنة والهرسك

□ بودابست/رويترز:

تعادلت المجر مع البوسنة والهرسك ١/١ في مباراة ودية بكرة القدم جاءت في اطار استعداداتهما للجولة المقبلة من تصفيات كاس الامم الاوروبية هذا الشهر. وكان لتألق ميرساد ديديتش حارس مرمى البوسنة الذي انقذ مرماه من العديد من الكرات كبير الفضل في خروج فريقه متعادلا.

في الدقيقة ٣١ من المباراة التي اقيمت على ارض المجر امس الاول الاربعاء تقدم منتخب البوسنة بهدف من لاعبه ميهو كودرو.

وفي الدقيقة ٦٦ من المباراة احرز بي ايليس هدف التعادل للمنتخب المجري من ركلة جزاء.



المجري جانوس هورتكا لليسار يرتقي للكره مع ميهو كودرو

الدوري الفرنسي

ليون يعزز موقعه في المركز الثالث

□ باريس (أ ف ب)

عزز ليون موقعه في المركز الثالث على لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم برصيد ٤٧ نقطة بعد فوزه على ضيفه اوكسير ٢-١ في ختام المرحلة السادسة والعشرين امس الاول الاربعاء.

على ملعب "جيرلان" وامام ٣٠ الف متفرج، حقق ليون فوزا صعبا على ضيفه اوكسير ٢-١ مكنه من رفع رصيده في المركز الثالث الى ٤٧ نقطة بفارق ٩ نقاط عن بوردو المتصدر علما بأن ليون يملك مباراة مؤجلة.

وانتظر ليون حتى الدقيقة ٧٩ لافتتاح التسجيل عن طريق الان كافيغليا من ركلة جزاء احتسبها حكم المباراة بعد عرقلة باتريس كارتيرون من قبل برنار ديوميد.

وعزز كارتيرون تقدم ليون بتسجيله هدفا ثانيا في الدقيقة ٨١ بضربة راسية في الزاوية البعيدة للحارس فابيان كول اثر ركلة حرة نفذها كافيغليا، قبل أن ينجح اوكسير في تقليص الفارق بتسجيله هدفه الوحيد في الدقيقة ٨٧ من ركلة جزاء انبرى لها ستيفان كارنوت بنجاح بعد عرقلة ديوميد من قبل كارتيرون.

وعلى ملعبه "فيليكس بولايرت" وامام ٣٢٨٩١ متفرجا، واصل لنس حامل اللقب تحقيق نتائجه الايجابية وحقق فوزه الثالث على التوالي وكان على حساب ضيفه مونبلييه بهدف وحيد سجله الغاني اليكس نيلركو في الدقيقة ٢٠ رافعا رصيد فريقه في المركز السابع الى ٣٨ نقطة، في حين تجمد رصيد مونبلييه عند ٣٣ نقطة وبقي في المركز الثامن.

وعلى ملعب "لويس الثاني" وامام ٤ الاف متفرج عجز موناكو عن هز شباك ضيفه متز واكتفى بالتعادل السلبي الذي مكنه من تعزيز موقعه في المركز الرابع برصيد ٤٢ نقطة مباراة مؤجلة، في حين صعد متز الى المركز الحادي عشر برصيد ٣٠ نقطة مع مباراة مؤجلة أيضا.

وتابع باريس سان جرمان نتائجه المخيبة وتعادل سلبا مع ضيفه نانت في المباراة التي اقيمت على ملعب "بارك دي برانس" أمام ٤٠٦٤٠ متفرجا، وهي النتيجة ذاتها التي انتهت بها مباراة تولوز ولوهافر على ملعب "ستاديوم" امام ٢٠٣٨٥ متفرجا.

وأنقذ البوروندي شعبان نوندا فريقه رين من الخسارة أمام لوريان على ملعب "موستوار" وامام ١٥ الف متفرج، عندما سجل هدف التعادل في الدقيقة ٧١.

وكان لوريان تقدم في الدقيقة ٥٥ عن طريق دافيد سومامي عندما سجل هدفا خطأ في مرمى فريقه.

واحتفظ رين بالمركز الخامس برصيد ٤١ نقطة، في حين صعد لوريان الى المركز الخامس عشر برصيد ٢٥ نقطة.

وفي ستراسبورغ وأمام ١٢٤٨٩ متفرجا، تعادل فريق المدينة مع ضيفه باستيا بهدف للايطالي-الارجنتيني لوسيانو زافانيو (٧٠) مقابل هدف للبرازيلي الاصل التونسي الجنسية جوزيه كلايتون (٧٩).

وكان بوردو استعاد الصدارة بتغلبه على مضيفه نانسي ٢-١ الثلاثاء في افتتاح المرحلة التي شهدت تعادل مرسيليا المتصدر السابق مع سوشو سلبا.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بوردو ٥٦ نقطة من ٢٦ مباراة

١- مرسيليا ٥٥ من ٢٦

٣- ليون ٤٧ من ٢٥

٤- موناكو ٤٢ من ٢٥

٥- رين ٤١ من ٢٦



ابراهيم حمداني لاعب ستراسبورغ يحاول عرقلة موديستو

كأس المانيا

فيردر بريمن لحق ببايرن ميونيخ الى النهائي

□ بون (أ ف ب)

لحق فيردر بريمن ببايرن ميونيخ الى نهائي كاس المانيا في كرة القدم بفوزه على جاره فولفسبورغ ١-صفر في نصف النهائي مساء الاربعاء.

وسجل المخضرم ماركو بوده هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٢.

وانقذ حارس بريمن فرانك روست مرماه من هدف اكيد عندما تصدى بنجاح لركلة جزاء انبرى لها ديتليف دلماير قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

وكان بايرن ميونيخ هزم اوبرهاوزن من الدرجة الثانية ٣-١ الثلاثاء.

وتقام المباراة النهائية في ١٢ حزيران المقبل على الملعب الاولمبي في برلين.

فالديمير كراجر لاعب فولفسبورغ لليسار يحاول الاستحواذ على الكرة من ويتي

الكؤوس الافريقية الثلاث

الاندية العربية تبدأ مسيرتها على الواجهة الافريقية

□ نيقوسيا (أ ف ب)

تقام الجمعة والسبت والاحد مباريات الذهاب من الدور الاول لكؤوس الاندية الافريقية الثلاث (دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد) في كرة القدم.

وكان اسيك ابيجان العاجي احرز لقب دوري الابطال على حساب ديناموس من زيمبابوي، في حين احرز الترجي تونس لقب كأس الكؤوس على حساب بريميرو افوستو الانغولي، أما كأس الاتحاد فكان من نصيب الصفاقسي التونسي الذي تخطى عقبة جان دارك السنغالي في المباراة النهائية.

وتبدأ الفرق العربية التسعة عشر المشاركة في المسابقات الثلاث مسيرتها على الصعيد القاري وكلها أمل في لعب دور طلائعي، وقد خدمتها قرعة الدور الاول بشكل كبير حيث أوقعتها في مواجهة فرق مغمورة.

في مسابقة دوري الابطال، تشارك ستة فرق عربية هي الترجي تونس والرجاء البيضاوي المغربي والاهلي المصري واتحاد الحراش الجزائري والمحلة الليبي والهلال السوداني.

وافرزت قرعة الدور الاول مواجهة عربية-عربية بين المحلة والترجي حامل كأس الكؤوس والذي بات اول فريق افريقي يحرز الكؤوس الافريقية الاربعة (الدوري وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد والكأس السوبر).

وتبدو كفة الترجي راجحة لتخطي عقبة الفريق الليبي. والامر ذاته ينطبق على الرجاء البيضاوي بطل ١٩٩٧ الذي يلتقي مع نديامبور السنغالي، والاهلي المصري، الذي احرز الاسبوع الماضي لقب الدوري المحلي للمرة السادسة على التوالي والثامنة والعشرين منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٤٨، على حساب ملجي ماجي التنزاني، في حين يلعب اتحاد الحراش مع يو اس اف اي (بوركينا فاسو).

وفي مسابقة كأس الكؤوس، لن يدافع الترجي عن لقبه لانه سيشارك في مسابقة دوري الابطال، وينوب عنه مواطنه النادي الافريقي. وتشارك في المسابقة ستة فرق عربية هي فضلا عن الافريقي الجيش الملكي المغربي، الذي بلغ المباراة النهائية للمسابقة ذاتها عام ١٩٩٧، ووداد تلمسان الجزائري والشط الليبي والمصري المصري والمريخ السوداني.

وسيخرج فريقان عربيان من الدور الاول لان القرعة افرزت مواجهتين عربيتين الاولى بين وداد تلمسان مع الشط الليبي، والمصري مع المريخ.

ويلعب الجيش الملكي مع اي اس دي دكار السنغالي، والنادي الافريقي مع اي اس اف بي البوركيني.

وتشهد مسابقة كأس الاتحاد مشاركة سبعة فرق عربية هي الوداد البيضاوي المغربي الذي بلغ الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الموسم الماضي والنجم الساحلي التونسي بطل ١٩٩٥ ومواطنه الصفاقسي حامل اللقب واتحاد العاصمة الجزائري والزمالك المصري والاهلي بنغازي الليبي والاهلي السوداني.

وافرزت القرعة مواجهة عربية-عربية بين الوداد البيضاوي والاهلي الليبي.

وتأهل الصفاقسي مباشرة الى الدور ثمن النهائي بعد انسحاب ليتيرجي (بنين).

ويلعب النجم الساحلي مع ساليف كيتا المالي، والزمالك مع ليليت من بوروندي، واتحاد العاصمة مع الحرية الغيني، والاهلي السوداني مع اينشورانس الاثيوبي. وهنا برنامج الدور الاول:

- دوري الابطال:

ملجي ماجي (تنزانيا) - الاهلي (مصر)

رايون سبور (رواندا) - ليوباردز (كينيا)

ندياميور (السنغال) - الرجاء البيضاوي (المغرب)

دجوليبا (مالي) - كوتون سبور (الكاميرون)

اف سي ١٠٥ (الغابون) - اسيك ابيجان (ساحل العاج)

القوات المسلحة (بوركينا فاسو) - اتحاد الحراش (الجزائر)

ايلا نفتيما (غينيا الاستوائية) - هارتس اوف اوك (غانا)

اس سي فيلا (اوغندا) - ايلبا (اثيوبيا)

كوستا دو سول (موزامبيق) - موتيمبا بيمبي (الكونغو الديموقراطية)

تيليكوم وندررز (مالاوي) - صن داونز (جنوب افريقيا)

سانت لويزيان (رينيون) - دي اس اي (مدغشقر)

المحلة (ليبيا) - الترجي تونس (تونس)

رينجرز (زامبيا) - الهلال (السودان)

فيتالو (بوروندي) - بريميرو اغوستو (انغولا)

الجيش (لوسوتو) - ديناموس (زيمبابوي)

- كأس الكؤوس:

وداد تلمسان (الجزائر) - الشط (ليبيا)

سانفاريندي (غينيا) - ال ار بي سي والترز (ليبيريا)

الجيش الملكي (المغرب) - بيغو (السنغال)

ويكي توريست (نيجيريا) - النهضة (تشاد)

افريكا سبور (ساحل العاج) - استاد مالي (مالي)

سيمبا اف سي (اوغندا) - تنزانيا ستارز (تنزانيا)

ديناأمو دوالا- فاتيما (افريقيا الوسطى)

النادي الافريقي (تونس) - اي اس اف بي (بوركينا فاسو)

باور ديناموس (زامبيا) - سانت ميشال (سيشل)

كوفي (اثيوبيا) - انتر ستارز (بوروندي)

ماتاريه (كينيا) - بوليتس (مالاوي)

بيترو اتلتيكو (انغولا) - دراغونز (الكونغو الديموقراطية)

ماكساكين (موزامبيق) - مارسوين (رينيون)

اورلاندو بايريتس (جنوب افريقيا) - الجيش (بوتسوانا)

المصري (مصر) - المريخ (السودان)

اشانتي (غانا) - ندزيمبا (الغابون)

- كأس الاتحاد:

اتحاد العاصمة (الجزائر) - الحرية (غينيا)

الاهلي (السودان) - اينشورانس (اثيوبيا)

كانون ياوندي (الكاميرون) - اي بي ار افيهي (رواندا)

موميا سوغار (كينيا) - فيروفياريو (موزامبيق)

الزمالك (مصر) - ايليت (بوروندي)

ستاد تامبونيزي (رينيون) - اي اس اف تي ام (مدغشقر)

اولمبيكس (غانا) - ايتوال فيلانت (بوركينا فاسو)

فيتا (الكونغو الديموقراطية) - ديبورتيفو مونغومو (غينيا الاستوائية)

الوداد البيضاوي (المغرب) - الاهلي بنغازي (ليبيا)

ديارات (السنغال) - مان (ساحل العاج)

كوارا يونايتد (نيجيريا) - يونغ افريكانز (تنزانيا)

سينياميتو رانغول (انغولا) - الشرطة (بوتسوانا)

النجم الساحلي (تونس) - ساليف كيتا (مالي)

ميفبي (اريتريا) - اكسبرس (اوغندا)

نكانا (زامبيا) - ليوباردز (سوازيلاند)

خسارة مالطا أمام مولدافيا

□ لافاليتا (أ ف ب)

خسرت مالطا أمام مولدافيا صفر-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت اليوم الاربعاء في لافاليت.

وسجل ابيوريان (٧٢) وسوهاليف (٨٧) الهدفين.

كأس ايطاليا

فيورنتينا الى النهائي

□ روما (أ ف ب)

بلغ فيورنتينا المباراة النهائية من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم بتعادله ايابا مع بولونيا ٢-٢ بعد التمديد (الوقت الاصلي صفر-٢) مساء الاربعاء. وسجل زينيكا (٩٨) والبرتغالي روي كوستا (١١٨ من ركلة جزاء) هدفي فيورنتينا، وبينوتو (١٨ و٦٥) هدفي بولونيا.

وشارك في صفوف فيورنتينا مهاجمه الارجنتيني غابرييل باتيستوتا في الدقيقة ٦٥ للمرة الاولى بعد اصابته في المباراة ضد ميلان في ٧ شباط الماضي. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز فيورنتينا ٢-صفر ايضا. ويلتقي فيورنتينا في النهائي مع بارما الذي هزم انتر ميلان ذهابا وايابا ٢-صفر و٢-١ على التوالي.

خسارة لوكسمبورغ أمام ايسلندا

□ لوكسمبورغ (أ ف ب)

خسرت لوكسمبورغ أمام ايسلندا ١-٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية في كرة القدم مساء الاربعاء في لوكسمبورغ.

وسجل غانلاوغسون (٧٧ من ركلة جزاء) وسيغاردسون (٨٧) هدفي ايسلندا، وكريستوف (٢٣) هدف لوكسمبورغ.

بطولة بلجيكا

غنك يوسع الفارق

□ بروكسل (أ ف ب)

وسّع غنك متصدر الدوري البلجيكي لكرة القدم الفارق الذي يفصله عن أقرب منافسيه كلوب بروج حامل اللقب الى ٤ نقاط بتغلبه على مضيفه كورتريه ٣-١ في مباراة مؤجلة امس الاول الاربعاء.

ورفع غنك رصيده الى ٥٦ نقطة مقابل ٥٢ لكلوب بروج، في حين تجمد رصيد كورتريه عند ١٥ نقطة وبقي في المركز السابع عشر بفارق الاهداف امام اوشتند الثامن عشر الاخير.

وفي مباراة ثانية، فاز لوكيرين على فيسترلو ٣-صفر، فصعد الى المركز السابع برصيد ٤١ نقطة، في الوقت الذي بقي فيه فيسترلو في المركز الحادي عشر برصيد ٣١ نقطة.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- غنك ٥٦ نقطة

٢- كلوب بروج ٥٢

٣- موسكرون ٤٦

٤- ستاندار لياج ٤٤

٥- لاغانتواز ٤٤

لندرلخت ٤٤

كاس هولندا

فيينورد الى نصف النهائي

□ لاهاي (أ ف ب)

لحق فيينورد روتردام بايندهوفن وفورتونا سيتارد الى الدور نصف النهائي لمسابقة كاس هولندا في كرة القدم بفوزه على فيتيس ارنهم ٢-١ بعد التمديد اثر انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ١-١ في الدور ربع النهائي امس الاول الاربعاء.

وكان ايندهوفن وفورتونا سيتارد بلغا الدور نصف النهائي أمس الثلاثاء بفوزهما على فريقين من الدرجة الثانية هما ايندهوفن "في في" وليمن على التوالي.

دورة انديان ويلز

خروج سامبراس من المرحلة الثانية وهينغيس تفقد اللقب

□ انديان ويلز (الولايات المتحدة) (أ ف ب)

خرج الاميركي بيت سامبراس المصنف أول من المرحلة الثانية لدورة انديان ويلز الاميركية الدولية في كرة المضرب بخسارته امام الاسباني فيليكس مانتيا ٦-٧ (٦-٨) و٦-٣ و٣-٦.

وسيبقى سامبراس برغم خسارته متربعا على الصدارة في التصنيف العالمي الجديد الاثنين المقبل للاسبوع ال٢٦٢ مقابل ٢٦٨ اسبوعا لمواطنه جيمي كونورز و٢٧٠ لمواطنه الاخر التشيكي الاصل ايفان ليندل.

وصرح بعد خسارته "ساحاول رفع تحدي البقاء على قمة التصنيف العالمي. لم اكن ارغب بالخسارة ولا بالمستوى الذي قدمته. بالفعل لم اكن اتوقع ان العب هكذا هنا، وكنت اشعر بأن هذا العام سيكون افضل بالنسبة الي".

وكان سامبراس شارك في دورة سان جوزيه في شباط وانسحب قبل ان يخوض الدور نصف النهائي بداعي الاصابة، ثم خسر في الدورة الثاني من دورة سكوتسدايل امام مواطنه يان مايكل غامبيل.

وارتكب سامبراس ٤٥ خطأ مباشرا بما فيها الاخطاء المزدوجة من كرات كانت كل كفيلة بفوزه بأحد الاشواط.

واضاف قائلا "انا لم يلعب احدنا مزيدا من المباريات لا يستطيع بالتالي استعادة مستواه. وهنا يتطلب بعض الوقت وانا اتمتع بصبر كبير من اجل بلوغ هذا الهدف. اريد ان افوز بكل المباريات التي سالعبها".

يذكر ان سامبراس احرز لقب الدورة عامي ٩٤ و٩٥، ثم خسر في ربع النهائي عام ٩٦، وفي الدور الثاني عام ٩٧، وفي الدور الثالث للعام الماضي امام النمسوي توماس موستر.

وخرج الاسباني اليكس كوريتخا الثالث من المرحلة الثانية لخسارته امام الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٤ و٥-٧ و٢-٦.

وبعد خروج سامبراس والروسي يفغيني كافلنيكوف الثاني وكوريتخا والاسترالي باتريك رافتر الخامس، لم يتأهل الى الدور الثالث من المصنفين الاوائل الا الاسباني كارلوس مويا الرابع الذي فاز على الاميركي المخضرم جيم كورير ٧-٦ (٨-٦) و٦-٤، والتشيلي مارتشيلو ريوس السادس على حساب الفرنسي سيدريك بيولين ٧-٦ (٧-٣) و٦-١، والهولندي ريتشارد كرايتشيك الثامن بفوزه على الاميركي يان مايكل غامبيل ٦-٧ (٣-٧) و٧-٥ و٧-٥.

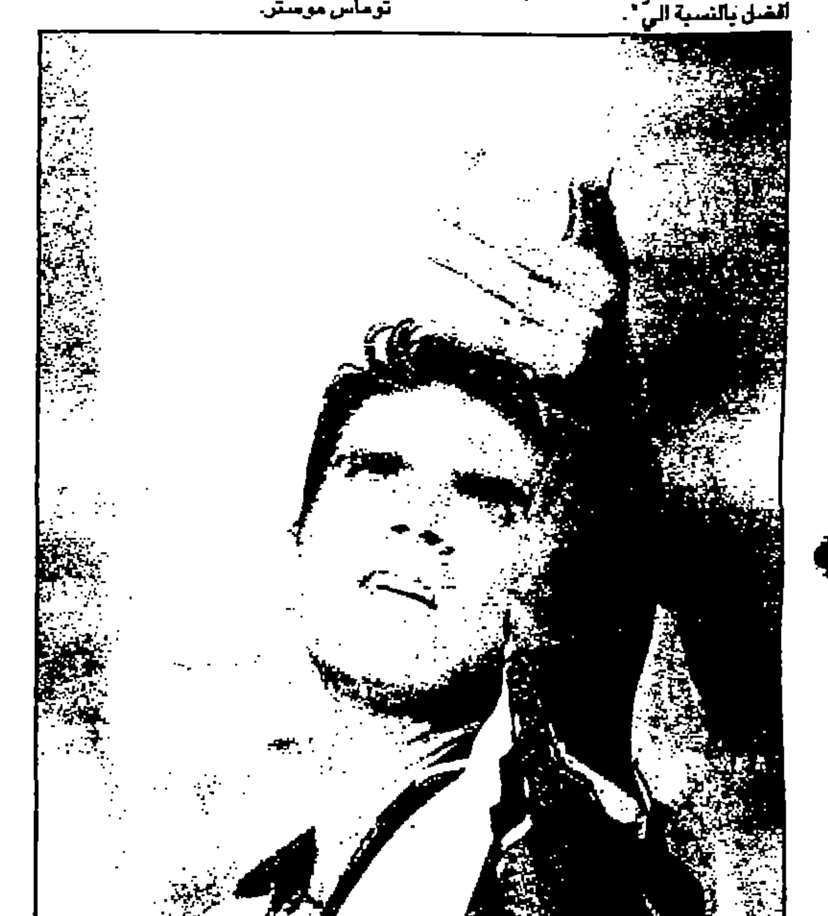
وفاز البريطاني غريغ روسيدسكي على الاسترالي سكوت دراببر ٦-٣ و٦-٣، والسلوفاكي كارول كوتشيرا على الاسترالي لايتون هيويت ٧-٥ و٦-٣، والبلجيكي كزافييه ماليس على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٧-٦ (١١-٩) و٦-٣، والهولندي يان سيميرينك على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٤ و٢-٦ و٦-٤، والاميركي كريس وودروف على الهولندي بول هارهويس ٧-٦ (١١-٩) و٦-٣، والروسي مارات سافين على الاميركي جاستن غيملستوب ٦-٢ و٧-٦ (٧-٤)، والاميركي تود مارتن على الاسباني فرانشيسكو كلافيت.

وفي فئة السيدات، فقدت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى لقبها بخسارتها أمام الاميركية تشاندا روبين ٣-٦ و٦-٧ (٢-٧) في الدور ربع النهائي.

وكانت هينغيس متخلفة ٢-٤ في المجموعة الثانية قبل أن تستجمع قواها وتكسر ارسال روبين مرتين وتتقدم ٥-٤ ثم أتيحت لها فرصة انهاء المجموعة في مصلحتها مرتين، بيد أن روبين (٢٣ عاما) أرغمتها على الاحتكام الى شوط فاصل انهته في مصلحتها ٧-٢ وبالتالي فازت بالمباراة وبلغت الدور نصف النهائي.

وتلتقي روبين المصنفة ٢٦ عالميا في نصف النهائي مع الالمانية شتيفي غراف الخامسة التي أخرجت التشيكية يانا نوفوتنا الرابعة بسهولة ٦-٢ و٦-صفر.

وتجمع مباراة نصف النهائي الثانية بين الاميركية سيرينا وليامس والفرنسية ساندرين تستو بعد تغلبهما على الفرنسية ماري بيرس السادسة ٧-٥ و٧-٦ (٧-١)، والسلوفاكية هنرييتا ناغييوفا ٦-١ و٦-٣ على التوالي.



مارك فيليبوسيس

تكريم كرويف

فوز برشلونة على فريق أحلام كرويف

□ برشلونة (اسبانيا) (أ ف ب)

فاز برشلونة الاسباني على فريق أحلام لاعبه ومدربه السابق الهولندي الطائر يوهان كرويف ٢-صفر في المباراة التكريمية للأخير على ملعب نوكامب.

وسجل الهولندي باتريك كلويفرت (٤٢) والبرازيلي جيوفاني (٦٧) الهدفين.

أمام ١٠٠ الف متفرج جاؤوا لتوجيه الشكر لكرويف "أفضل لاعب اوروبي في القرن العشرين" والذي قاد برشلونة الى الفوز بكاس دوري ابطال اوروبا عام ١٩٩٢ بتغلبه على سمبدوريا الايطالي على ملعب ويمبلي في لندن، عانى برشلونة المتصدر الحالي للدوري الاسباني كثيرا للتغلب على فريق تاريخي.

فقد سيطر فريق الاحلام من ١٩٨٨ الى ١٩٩٦ والذي كان يضم في صفوفه على الخصوص الدنماركي ميكايل لاودروب والاسباني خوسيه ماري باكيرو والبلغاري خريستو ستويتشكوف، احد اللاعبين الذين قوبلوا بتصفيق حار الى جانب الهولندي رونالد كومن، على مجريات الشوط الاول ولقنوا برشلونة درسا في فنون اللعبة قبل أن ينجح كلويفرت في افتتاح التسجيل في الدقيقة ٤٢.

وفي الشوط الثاني، دخل بعض النجوم الدوليين، فلعب الحارس المكسيكي خورخي كامبوس مكان اندوني زوبيزاريتا والفرنسي اريك كانتونا مكان ستويتشكوف، ونجح كرويف الذي سيحتفل قريبا بعيد ميلاده ال٥٢ في بعث النشاط في صفوف فريقه من خلال توجيهاته من مقاعد الاحتياطيين برغم غياب الهداف التاريخي البرازيلي روماريو الذي يعتبره كرويف "افضل اللاعبين".

وعزز جيوفاني تقدم فريقه برشلونة بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٦٧.

ولكي لا يقوى الجدل بينه وبين خلفه لويس فان غال، شدد كرويف على انهاء المباراة بتحية شعار الفريق "لنظهر باننا جميعا متحدون".

يذكر أن كرويف لعب في صفوف برشلونة في منتصف السبعينات قادما من اياكس، ثم اشرف على تدريبه من ١٩٩٠ الى ١٩٩٦ وقاده الى احراز بطولة اسبانيا أربع مرات وكأس الكؤوس الاوروبية مرتين ودوري ابطال اوروبا للمرة الاولى في تاريخ النادي الكاتالوني عام ١٩٩٢.



يوهان كرويف يتوسط فريق الاحلام

كأس انكلترا

مانشستر يونايتد هزم تشلسي وبلغ نصف النهائي

□ لندن (ا ف ب)

استمرت شهية مهاجم مانشستر يونايتد الترينيدادي دوايت يورك في هز الشباك فسجل هدفين في مرمى تشلسي اللندني كانا جواز سفر فريقه الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم في المباراة المعادة بينهما على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن امام ٤٠ الف متفرج مساء الاربعاء.

وكانت المباراة الاولى بين الفريقين على ملعب اولدترافورد انتهت بالتعادل السلبي الاحد الماضي.

وسجل يورك هدفيه في الدقيقتين ٤ و٥٩ رافعا رصيده هذا الموسم الى ٢٦ هدفا في ٣٥ مباراة في مختلف المسابقات منذ انتقاله الى فريقه الحالي قادما من استون فيلا مقابل نحو ٢٠ مليون دولار.

وكان يورك سجل هدفي فريقه في مرمى انتر ميلان في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا.

ويلعب مانشستر حامل اللقب تسع مرات (رقم قياسي) في الدور نصف النهائي مع ارسنال على ملعب "فيلا بارك" في مدينة برمنغهام في ١١ نيسان المقبل، في حين تجمع المباراة الثانية نيوكاسل والفائز من مباراة توتنهام وبارنسلي على ملعب اولدترافورد في مانشستر.

وحافظ مانشستر بالتالي على امله في احراز الثلاثية (الكأس والدوري ودوري ابطال اوروبا) حارما منافسه من ذلك.

واذا اعتبر مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغوسون بان مسابقة الكأس تاتي في المرتبة الثالثة من حيث الاهمية بعد دوري ابطال اوروبا والدوري المحلي، فان لاعبيه كان لهم رأي اخر لانهم خاضوا افضل مباراة لهم هذا الموسم ولقنوا تشلسي درسا في فنون اللعبة، وتالق منهم خصوصا بالاضافة الى يورك الحارس الدنماركي بيتر شمايكل والمدافع الهولندي ياب ستام وقائد الفريق روي كين.

وكان مانشستر الفريق الافضل معظم فترات المباراة التي بداها بقوة، واحتسبت له ركلة حرة غير مباشرة انبرى لها ديفيد بيكهام ووصلت الى اندي كول الذي مررها برأسه باتجاه يورك فعاجلها الاخير بتسديدة على الطاير على الرغم من تدخل المدافع الفرنسي فرانك لوبوف.

واعطى الهدف جرعة معنوية هائلة للاعبي مانشستر يونايتد فاضيقوا سيطرتهم على وسط الملعب، في حين باغت الهدف لاعبي تشلسي فضاعوا تماما.

وبدأ تشلسي يدخل اجواء المباراة تدريجيا، وسنحت اول فرصة حقيقية له عندما مرر الايطالي روبرتو دي ماتيو كرة امامية الى زميله ومواطنه جانفرانكو زولا لكن شمايكل خرج من عرينه وصد محاولته ببراعة.

وتصدى شمايكل ايضا لتسديدة اخرى من موريس قبل نهاية الشوط الاول بقليل.

واستمر ضغط مانشستر يونايتد في الشوط الثاني، لكن مهاجم تشلسي النروجي توريه اندريه فلو اضاع فرصة ذهبية عندما استدار على نفسه وسدد خارج الخشبات الثلاث.

وفي الدقيقة ٥٩ انتزع كول الكرة من المدافع الفرنسي العملاق مارسيل ديسايي ومررها امامية باتجاه يورك الذي انفرد بالحارس الهولندي اد دي غوي وسددها بحرفنة من فوقه لدى خروجه لملاقاته.

ورمى تشلسي بكل ثقله لتعديل النتيجة لكن الحظ جانبه اكثر من مرة، واضاع فلو وديسايي والاحتياطي فورسيل وديفيس وايز فرصا بالجملة لتقليص الفارق.

يذكر ان تشلسي فشل في الفوز على مانشستر في مسابقة الكاس منذ ١٩٥٠، علما بانه خسر امامه ايضا على الملعب ذاته العام الماضي ٣-٥ في الدور الرابع.

● اندي كول مهاجم مانشستروصراع على الكرة مع الفرنسي ديسايي

ليدز يعزز مكانه في المركز الرابع



● ايفور ستميتش لاعب استون فيلا وصراع على الكره مع ستان كاليمور

□ لندن (ا ف ب)

عزز ليدز رصيده في المركز الرابع بتغلبه على توتنهام ٢-صفر في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم مساء الاربعاء.

وسجل الن سميث (٤٢) والاسترالي هاري كويل (٦٨) هدفي الفائز.

وثأر ليدز بالتالي لخروجه من الدور نصف النهائي لكأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة على يد توتنهام بالذات وحقق ايضا فوزه الرابع على التوالي.

والحق ليدز ايضا الخسارة الاولى بتوتنهام في ١٧ مباراة.

وتابع نيوكاسل نتائجه الجيدة في الاونة الاخيرة بتغلبه خارج ارضه على نوتنغهام فوريست ٢-١. وسجل للفائز الن شيرر (٤٥ من ركلة جزاء) والالماني ديتمار هامان (٧٣)، وللخاسر فريدمان (٤٤).

يذكر ان نوتنغهام يحتل المركز الاخير برصيد ١٧ نقطة بفارق ٩ نقاط عن ساوثمبتون ما يعني انه ضمن بنسبة كبيرة سقوطه الى الدرجة الاولى.

وسقط بلاكبيرن على ارضه امام ايفرتون ١-٢. سجل للفائز العاجي ابراهيم باكايوكو (١٥ و٦٥)، وللخاسر اشلي وارد (٢).

وتغلب دربي كاونتي على جاره استون فيلا بهدفين سجلهما الايطالي فرانشيسكو بايانو (١٧) والجامايكي ديون بيرتون (٢١)، مقابل هدف للخاسر سجله الن طومسون (٤٤).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٨ مباراة
٢- ارسنال ٥٣ من ٢٨
٣- تشلسي ٥٣ من ٢٧
٤- ليدز ٤٨ من ٢٨
٥- استون فيلا ٤٤ من ٢٨

الاماراتيون يتطلعون لنجاح المنتخب الاولمبي بقيادة البرتغالي كيروز

□ دبي (ا ف ب)

احيا بلوغ العين الاماراتي الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه آمال عشاق الكرة الاماراتية في بزوغ عهد جديد يعيد للاخيرة امجادها وتتحقق فيه النجاحات المنتظرة خلال المشاركات المقبلة. وتتجه الانظار هذه الايام صوب المنتخب الاولمبي الذي سيخوض بعد اقل من شهرين غمار التصفيات الاسيوية المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠، حيث سيلعب ضمن المجموعة الاولى التي تضم قطر واليمن والتي ستنطلق مبارياتها في الثاني من ايار/مايو وتنتهي في السابع من حزيران المقبلين بتأهل المتصدر الى الدور الثاني. واضطر الجهاز الفني للمنتخب الاولمبي الذي يضم البرتغالي كارلوس كيروز (مدرب المنتخب الاول) ومواطنه كوستا وعبدالله مسفر الى تاجيل تجمع لاعبي المنتخب، الذي كان من المقرر السبت المقبل ايذانا ببدء مرحلة جديدة من الاعداد، بسبب ضغط مباريات الدوري وقرار الاتحاد الاماراتي تاجيل مباريات المرحلة الخامسة والعشرين منه التي كانت مقررة أمس الاول الاربعاء وامس الخميس الى الاثنين والثلاثاء المقبلين. وهي المرة الثانية التي يتم فيها تاجيل التجمع منذ المعسكر الاول الذي اقيم في ١٤ شباط الماضي وشارك فيه ٢٣ لاعبا تم اختيارهم بعد تالقهم في مباريات الدوري. وكان المنتخب الاولمبي شارك في كانون الثاني الماضي في البطولة الودية الرباعية التي اقامها نادي الشارقة، وحل رابعا بعد المريخ السوداني والصفاء اللبناني والشارقة. وفي الوقت الذي اعتمد الاتحاد الاماراتي الخطة التي قدمها كيروز الى لجنة المنتخبات الوطنية لاعداد المنتخب حتى العام ٢٠١٠، فان الهاجس الذي يقلق المدرب البرتغالي هو مسالة التجمع والمباريات التجريبية لا سيما وانه لم يعد هناك متسع من الوقت.

ويواصل كيروز متابعاته الميدانية لمباريات الدوري املا في اضافة عدد آخر من اللاعبين المتميزين الى الذين وقع عليهم الاختيار فعلا الى قائمة المنتخب.

من جهته، حرص الاتحاد الاماراتي على البحث عن المباريات التجريبية المطلوبة للمنتخب الاولمبي خلال فترة الاعداد بالتنسيق مع عدد من الاتحادات العربية حيث تلقى موافقات من اتحادات عمان وسوريا ومصر على اقامة مباريات ودية، وهو بصدد تحديد المواعيد الملائمة لاستعدادات المنتخب بما يخدم مسيرة اعداده. كما سبق وقرر الاتحاد عدم السماح بمشاركة لاعبي المنتخب الاولمبي مع انديتهم ضمن مسابقة الكأس التي ستنطلق خلال شهر ايار المقبل من اجل اتاحة الفرصة للمدرب في استكمال اعداد المنتخب. يذكر ان المنتخب الاولمبي الاماراتي تأهل الى التصفيات النهائية الاسيوية لاولمبياد اتلانتا التي اقيمت في كوالالمبور (ماليزيا) في آذار ١٩٩٦، ولعب ضمن المجموعة الاولى مع منتخبات العراق واليابان وعمان، وخرج خالي الوفاض بعدما تأهل منتخبا اليابان والعراق الى الدور الرباعي الذي اسفر عن تأهل منتخبات السعودية وكوريا الجنوبية واليابان الى النهائيات عن القارة الاسيوية.

الدوري الالماني

اختبار سهل للمتصدر

بون (ا ف ب)

يواجه بايرن ميونيخ المتصدر والطامح الى احراز لقبه الخامس عشر (رقم قياسي) اختبارا سهلا عندما يحل ضيفا على هامبورغ العاشر يوم غد السبت ضمن المرحلة الثانية والعشرين من بطولة المانيا في كرة القدم التي تفتتح اليوم بلقاءي بوروسيا دورتموند مع باير ليفركوزن، وفولفسبورغ مع هانزا روستوك.

ويخوض لاعبو بايرن ميونيخ المباراة بمعنويات عالية، وهم مرشحون لتوسيع فارق ال١٢ نقطة الذي يفصلهم عن باير ليفركوزن صاحب المركز الثاني، خصوصا ان رحلة الاخير الى دورتموند لن تكون مجرد نزهة.

ولن يجد كايزرسلوترن حامل اللقب وصاحب المركز الثالث صعوبة كبيرة في تخطي عقبة نورمبرغ الخامس عشر.

وفي المباريات الاخرى، يلعب فيردر بريمن مع فولفسبورغ، وشالكه مع بوخوم، وتي اس في ميونيخ مع شتوتغارت، ومونشنغلادباخ مع دويسبورغ.

وتختتم المرحلة الاحد المقبل بلقاء اينتراخت فرانكفورت مع هرتا برلين.

لقطة وخبر



وداعا يا ويمبلي

بوبي تشارلتون وجون هورست الذان ساعدا انجلترا على الفوز بكاس العالم عام ١٩٦٦ يقفان على ارض الملعب الويمبلي يودعانه.

يوم امس تم الاتفاق على بيع هذا الملعب الذي يرتبط اسمه بتاريخ كرة القدم الانجليزية بمبلغ زهيد جدا ١٧٢,٢ مليون دولار الى اتحاد الكرة الانجليزي.

ميامي يتصدر الشرق وكليبرز يعادل الرقم القياسي في الهزائم

□ واشنطن (ا ف ب)

تصدر ميامي هيت مجموعة الاطلسي والمنطقة الشرقية اثر فوزه على اتلانتا هوكس ٨٨-٧٨، وخسارة المتصدر السابق اورلاندو ماجيك امام سان انطونيو سبيرز ٧٩-٨١ في المباريات التي اقيمت مساء الاربعاء ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

ورفع ميامي رصيده الى ١٤ فوزا و٥ هزائم مقابل ١٤ و٦ لاورلاندو.

على ارضه، خاض ميامي مباراة صعبة ضد اتلانتا وفاز بفارق ١٠ نقاط علما بأن الشوط الاول انتهى بتقدمه بفارق سلة واحدة ٤٢-٤٠، من دون ان يبرز اي من اللاعبين المشاركين بشكل لافت باستثناء تيم هارداواي (٢١ نقطة و٨ تمريرات حاسمة) والونزو مورنينغ (١٦ نقطة و١٢ متابعة) وهما من ميامي، في حين كان كريس كراوفورد افضل مسجل لدى اتلانتا (١٤ نقطة).

والحق سان انطونيو سبيرز الخسارة السادسة باورلاندو هذا الموسم عندما هزمه بفارق سلة، علما انه تقدم في الشوط الاول بفارق ١١ نقطة (٤٩-٣٨).

وسجل ديفيد روبنسون (١٩ نقطة و١٠ متابعات جميعها دفاعية) وافيري جونسون (١٦ و٨ تمريرات حاسمة) وتيم دنكان (١٥ و١١ متابعة ٧ منها دفاعية) لسان انطونيو، الذي حقق فوزه الخامس على التوالي رافعا رصيده الى ١١ انتصارا مقابل ٨ هزائم. فيما سجل انفرني هارداواي (٢٢ نقطة و٧ متابعات و٧ تمريرات) ونيك اندرسون (١٧ نقطة) وايزاك اوستن (١٤ نقطة).

وعادل لوس انجليس كليبرز الرقم القياسي في عدد الهزائم المتتالية من دون ان يحقق اي فوز المسجل باسم ميامي هيت عام ١٩٨٨، عندما مني بهزيمته السابعة عشرة على يد جاره لوس انجليس ليكرز بفارق ١٩ نقطة ٧٥-٩٤، مع ان الفارق في الشوط الاول كان نصف سلة فقط ٣٤-٣٥.

وبرز لاموند موراي (٢١ نقطة) من كليبرز، فيما تالق العملاق شاكيل اونيل (٢١ نقطة و١٣ متابعة ٩ منها دفاعية) من لوس انجليس ولم يكن دينيس رودمان في حال جيدة فلعب ١٧ دقيقة فقط لم يسجل خلالها اي نقطة واكتفى ب٦ متابعات.

وغاب عن ليكرز اثنان من لاعبيه البارزين بعد صفقة المبادلة التي تمت امس في وقت متأخر تخلى بموجبها عن ادي جونز (٢٧ عاما) والدن كامبل (٣٠ عاما) الى تشارلوت هورنتس مقابل الحصول على غلين رايس (٣١ عاما) وجي ار ريد (٣١ عاما) وبي جي ارمسترونغ (٣١ عاما).

وفاجأ ميلووكي باكس ضيفه سياتل سوبر سونيكس والحق ببطل مجموعة الهادي في الموسم الماضي خسارة غير متوقعة ١٠١-٩٧ (الشوط الاول ٤٧-٥٠).

واعتمد الفريقان على اسلوب اللعب الجماعي وتخطى ٤ لاعبين في الفريق الفائز و٥ في الخاسر عتبة ال١٠ نقاط فسجل للاول غلين روبنسون (٢٢ نقطة) وراي الن (١٩) وتايرون هيل (١٩) وتيريل بارندون (١١)، وللثاني غاري بايتون (٢١ نقطة و٨ تمريرات) ودايل ايلليس (١٧) ودتليف شريمف (١٧ و١٤ تمريرة ١٠ منها دفاعية) وهيرسي هاوكينز (١٦) وفين بايكر (١٥).

وتابع الن ايفرسون تالقه مع فيلادلفيا سفنتي سيكسرز حيث قاده الى الفوز على ضيفه تشارلوت هورنتس ٨٥-٧٠، رغم تخلفه في الشوط الاول ٣٥-٤٠، وذلك بتسجيله ٢٥ نقطة و٧ تمريرات، ساعده في المهمة ثيو راتليف فقط (١٧ نقطة و١٣ متابعة)، في حين كان بوبي فيللس الافضل في صفوف الخاسر (١٨ نقطة).

ولم يكن غرانت هيل في قمة مستواه واكتفى بتسجيل ١٦ نقطة فخسر ديترويت بيستونز امام واشنطن ويزاردز ٨٧-٩٧.

ورغم ان ٦ لاعبين من ديترويت سجلوا اكثر من ١٠ نقاط، الا ان الكلمة الاخيرة كانت للاعبي واشنطن جوان هاوارد (٢٢ نقطة و١١ متابعة منها ٩ دفاعية) وجف ماكينيس (١٩ نقطة) وميتش ريتشموند (١٨).

وقاد كيندال جيل (٢٥ نقطة) وكيث فان هورن (٢٠ نقطة) فريقهما انديانا بيسرز الى الفوز على نيوجيرزي نتس ٩٣-٨٢. وبرز من الخاسر ريك سميث (٢٠ نقطة) وكريس مالين (١٧).

وفاز كليفلاند كافالييرز على فينيكس صنز ٨٦-٧٣.



● كلارنس ويذرسبون لاعب ميامي هيت يهرب بكرته من جرانت لونغ لاعب اتلانتا هوكس

انتهاء تقرير انحرافات اللجنة الاولمبية وتوقع طرد خمسة أعضاء

□ لوزان (د ب أ)

أعلن توماس باش العضو الالماني باللجنة الاولمبية الدولية أن لجنة خاصة منبثقة عن اللجنة الدولية انتهت من تقريرها الثاني بشأن فضيحة الرشاوى التي أحاطت بنجاح مدينة سولت ليك الامريكية في الفوز باستضافة أولمبياد عام ٢٠٠٢.

وصرح باش وهو عضو باللجنة الخاصة لوكالة الانباء الالمانية (د ب ا) بأن رئيس اللجنة الكندي ريتشارد باوند توجه إلى مدينة لوزان السويسرية لإيداع التقرير بالمقر الرئيسي للجنة الاولمبية الدولية.

واستنادا للتقرير الجديد فإن خمسة أعضاء على الاقل باللجنة الدولية يواجهون الطرد منها خلال الجلسة الطارئة المرتقبة للجنة يومي ١٧ و ١٨ آذار الجاري. وكان قد تم إيقاف ستة اعضاء باللجنة عن العمل عقب التقرير الاول الذي أعد في كانون الثاني الماضي، ومن بينهم الكيني تشارلز موكورا الذي أعلن اعتزاله منذ ذلك الوقت. ومن المقرر ان يبحث المجلس التنفيذي التقرير الثاني خلال اجتماع المجلس يومي الاثنين والثلاثاء على أن يرفع توصياته إلى الجلسة الطارئة للجنة الاولمبية الدولية.

ومنذ تفجر فضيحة الرشاوى في كانون الاول الماضي تتابعت الانباء عن تلقي أعضاء باللجنة الاولمبية الدولية هدايا مالية و عينية ومنحا دراسية من لجنة مدينة سولت ليك.

ويتعين موافقة أغلبية الثلثين من أعضاء اللجنة الاولمبية الدولية المؤلفة من ١٠٦ عضوا على أي قرار بطرد أعضائها. وأعلن ستة أعضاء باللجنة يتوقعون أن تشملهم قرارات الطرد المرتقبة أنهم مستعدون للدفاع عن أنفسهم ضد اي اتهامات أمام الجلسة الطارئة للجنة. والاعضاء الستة هم اوغستين كارلوس أرويو (الاكوادور) وجان كلود جانجا (الكونجو برازافيل) وزين الدين عبد القادر (السودان) ولامين كيتا (مالي) وسيرجيو سانتاندير فانتيني (شيلي).

ومن المتوقع صدور قرار آخر بالطرد حيث تحدث باوند عن واقعة انحراف مارضة أخرى شملها تقرير لجنة القيم المنبثقة عن اللجنة المنظمة لاولمبياد مدينة سولت ليك.

وقد قدم أربعة أعضاء باللجنة الاولمبية الدولية استقالاتهم منذ تفجر الفضيحة وهم الكيني موكورا واللبناني بشير محمد الطرابلسي والفنلندي بيرجو هاجمان وديفيد سيباندزه من سوازيلاند.

خسارة سويسرا أمام النمسا

□ سانت غال (أ ف ب)

خسرت سويسرا أمام النمسا ٢-٤ في مباراة كرة القدم الدولية الودية في كرة القدم مساء الاربعاء في سانت غال.

وسجل هيرتسوغ (٤ و٥٧ من ركلة جزاء) ونوكيرشنر (٣٢) وراينماير (٤٣) اهداف النمسا، وفوغل (٢٣ من ركلة جزاء) وفايرتسينغر (٤٩ خطأ في مرمى فريقه) هدفي سويسرا.

شبكة المراسلين

رسالة موفد «الدستور» من كردستان

قائد جيش التحرير الكردستاني: سنواصل نضالنا الى ان تتحقق اهدافنا

■ لن نساوم ما دام اوجلان داخل سجون تركيا

الدول الاوروبية مطالبة بايجاد حل للمشكلة الكردية

■ خطط تركيا لن تفلح في خنق الشعب الكردستاني

قام الصحفي اللبناني عبدالرحمن السماك بزيارة الى مناطق شمال العراق، واجرى هناك هذا الحديث وهو الاول من نوعه مع عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الكردستاني - القائد العسكري لجيش التحرير الكردستاني - القائد العسكري لجيش التحرير في كردستان «مراد قره يلان» المعروف بالرفيق «جمال» بعد خطف عبدالله اوجلان ونقله الى تركيا لمحاكمته.

و«الدستور» تنشر هذا التحقيق لتسليط الضوء على جوانب المشكلة الكردية وافكار هذا الحزب الذي شغلت اخباره العالم:

وفيما يلي نص الحوار:

□ نريد ان تتحدث الينا حول ملابسات اختطاف عبدالله اوجلان وما نتائجها على المدى القريب والبعيد؟. مراد قره يلان:

نعم الان وقبل كل شيء حول هذه المؤامرة والتي تحتسب حدثا تاريخيا يتعرض له شعبنا ولهذا فان شعبنا في نضاله دخل مرحلة تاريخية واليوم وفي جميع الاماكن وفي الاجزاء الاربعة من كردستان وفي المدن التركية وخارج الوطن يقوم شعبنا بالتظاهر ولهذا فانا وباسم اللجنة المركزية لحزب العمال الكردستاني احيي شعبنا لنهضته واني انحني لاجلالا للذين استشهدوا ببطولة في هذه النهضة.

وقال: المؤامرة واسعة من حيث الاساس وهي تستهدف شعبنا بكامله في شخصية القائد. واطارها اوسع، في اساسها هي تطوير مداخلة للامبريالية الامريكية على المنطقة باكملها. ولان قائدنا كان في مقدمة المناهضين للالاعيب على شعوب المنطقة وكان قائد للتنظيم والحركة الاشد راديكالية. لذا استهدفوا القيادة. ولكن في اساسها تستهدف جميع شعوب المنطقة. اي انه ليس من البعيد ان يستهدفوا غدا العراق وبعدها سورية وايران وبهذا الشكل يهدفون الى تمزيق ارادة الشعوب في المنطقة وفرض ارادة امريكا وبريطانية والصهيونية والكمالية بدلا عنها وفي مثل هذه الاطار الواسع تتمركز محور هذه المؤامرة ويجب ان لا ننسى بان هذه المؤامرة ومن الناحية العملية قد بدأ تنفيذها في اتفاقية واشنطن. فالذين قاموا بالتوقيع على اتفاقية واشنطن هم شركاء ايضا في هذه المؤامرة. اريد ان اوضح ذلك لكل من يبحث عن الحقيقة، وخاصة في الاجزاء الاربعة من وطننا. يجب ان يعلم كل الوطنيين من ابناء شعبنا بهذه الحقيقة. لانه مخطط واسع وان مثل هذا المخطط يهدف اولا الى ازالة وجود الشعب الكردستاني وذلك في شخصية قائدنا حيث يستهدفون شخصية شعبنا وارادته وخنقها ليسود الصمت الرهيب.

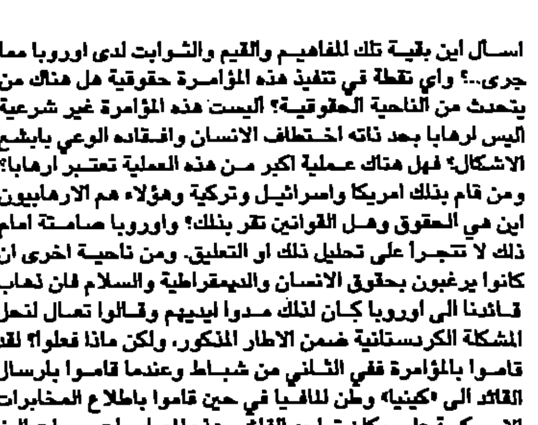
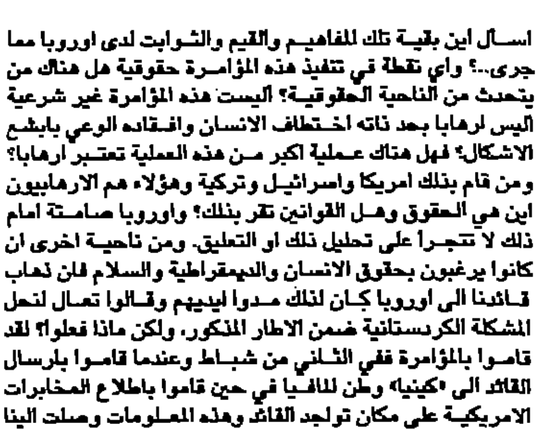
وبهذا المعنى نستطيع ان نؤكد ان المخطط لم يصل الى نهايته، وسوف يستمر لتكتمل فصوله الاخرى في كردستان والمنطقة بكاملها. لذا فان تنفيذ هذا المخطط في الواقع العملي بخطف القائد الوطني عبدالله اوجلان لن يحقق المآرب التركية في خنق صوت الشعب الكردستاني وكسر ارادته. فنحن ندرك هذه الحقيقة والاتراك والاطراف الاخرى تدرك ذلك ايضا لهذا سوف يستمر هذا المخطط بحلقاته وفصوله وقبل التحول الى هذه النقطة.

فان هناك اطرافا اخرى يجب ذكرها ولو بعدة كلمات لانها تناقش الان وخاصة الحكومة اليونانية التي قد يكون خبراء من حكومتها شاركوا في تمرير المؤامرة وتنفيذها على ارض الواقع وهذا يعتبر لطخة عار على الشعب اليوناني لما اقترفه ضد الشعب الكردستاني الذي طالما بقيا صديقين والذي نأمل ان تستمر هذه الصداقة وتتعمق اكثر وستستمر بهذا الشكل. وعلى الشعب اليوناني مطالبة الاطراف المتآمرة دفع الثمن بشكل عادل وبقدر مطالبتها بذلك سوف تتعمق صداقة الشعبين اليوناني والكردي ومن دون ذلك فقد اصاب هذه الصداقة جرح لا يمكن نسيانه. لان قائدنا كان مؤمنا ايمانا راسخا بتلك الصداقة سواء مع الشعب اليوناني او مع الاتحاد الاوروبي لهذا ومن اجل ايصال نضال شعبنا الى مرحلة جديدة. وهي تقدم النضال على الصعيد السياسي وكذلك دفعها نحو تدويل القضية الكردستانية واعطائها معنى جديدا وخصوصياته كفيلة نحو تأهيل القضية الكردستانية من الناحية السياسية في المحافل الدولية وهذا ما كان وراء الخطوات التي قام بها القائد نحو اوروبا لتحضير الارضية خاصة وان الاتحاد الاوروبي كثيرا ما كان يتحدث عن القضية الكردية وحقوق شعبها وقال: انه بعد وصول القائد الكردستاني الى اوروبا اكتشفوا ان الاهتمام الاوروبي بالقضية الكردستانية لا يتعدى الكلام فقط، اي هناك ازدواجية حقيقية تعيشها اوروبا حيال القضية الكردية فرغم تحدثهم للمرير عن الديمقراطية والسلام وحقوق الانسان اريد ان اسال اين بقية تلك المفاهيم والقيم والثوابت لدى اوروبا مما جرى..؟ واي نقطة في تنفيذ هذه المؤامرة حقوقية هل هناك من يتحدث من الناحية الحقوقية؟ أليست هذه المؤامرة غير شرعية أليس ارهابا بحد ذاته اختطاف الانسان وافتقاده الوعي بابشع الاشكال؟ فهل هناك عملية اكبر من هذه العملية تعتبر ارهابا؟ ومن قام بذلك امريكا واسرائيل وتركية وهؤلاء هم الارهابيون اين هي الحقوق وهل القوانين تقر بذلك؟ واوروبا صامتة امام ذلك لا تتجرأ على تحليل ذلك او التعليق. ومن ناحية اخرى ان كانوا يرغبون بحقوق الانسان والديمقراطية والسلام فلن ذهاب قائدنا الى اوروبا كان لذلك مدوا ايديهم وقالوا تعال لنحل المشكلة الكردستانية ضمن الاطار المذكور، ولكن ماذا فعلوا؟ لقد قاموا بالمؤامرة ففي الثاني من شباط وعندما قاموا بارسال القائد الى «كينيا» وطن المافيا في حين قاموا باطلاع المخابرات الامريكية على مكان تواجد القائد وهذه المعلومات وصلت الينا مؤخرا وانني واثق بان هؤلاء ليسوا لوحدهم ولدول اوروبية اخرى دور في ذلك.

وقال يجب ان يفهم العالم وكذلك الاتحاد الاوروبي اننا لن نرضخ لاحد ولا نطلب شيئا من احد، لا لقد آمنا ببعض الاشياء وتطورنا في بعض النواحي انهم يريدون ازالتنا مع قائدنا من الوجود فعلى الانسان الذي يدعي الديمقراطية ان يرى ذلك ويجب عليه معرفة هذه الحقائق والذين يدعون الانسانية يجب عليهم معرفة ذلك عليهم ان لا يغمضوا اعينهم عن الحقائق الحقيقة التي تهتز والانسانية التي تمزق. ماذا عليهم ان يفعلوا في هذه النقطة. الاتحاد الاوروبي ينزعج من اجتماع اوروبي يكون دعما لنا يدعون بانهم سيجتمعون لاجل وضع حد لهذه التظاهرات. لننظروا اذا اختتم قرارا مجحفا بحق شعبنا حينها لن نتحمل المسؤولية نحن ايضا سنغير من خططنا ونحن باسم الحزب سننسحب من تحمل مسؤولية ذلك اي ان العنف سيأخذ بالتصاعد اكثر الذين يتخذون القرارات يجب عليهم ان يتحملوا اعباءها لاجل هذا اقول الحقيقة ويجب ان تحسب كل خطواتها باي حق يقومون بذلك فان قراراتهم يجب ان لا تختلف عن الحقائق الشيء الصحيح الذي نأمله هو التوقف بايجابية عند المسائل وكما لاحظتم اليوم ان وزير الخارجية الايطالية قد اتخذ قرارا لاجل الحل نستطيع ان نحسبها قفزة باتجاه الحل وهي جيدة.

□ السيد قرة يلان: الصحافة التركية نشرت بعض الانباء في الايام الاخيرة عن تقسيمات ضمن الحزب ويدعون بخروج العديد من التيارات ضمن الحزب وعن منافسه حول القيادة ضمن الحزب وهم يأملون بعد هذه المشكلة انكم سوف تتخلون عن السلاح وكذلك عن قانون الندم وما يسمونه قانون العفو هل لكم ان توضحوا ذلك؟

● مراد قرة يلان: نعم الحرب الخاصة والمؤامرة من الناحية الكردستانية لم تنته بعد الاولى كانت تستهدف القيادة والاخرى تستهدف الحزب والانصار ولهذا فانهم يطورون الحرب الخاصة اريد ان اذكر لكم مثالا على ذلك منذ ثلاثة ايام وهم يتحدثون عن الاشتباكات ورئيس الوزراء يدلي بتصريحات حتى ان الامريكيين اعطوا تصريحات بذلك اي انهم يضمنون ذلك مع العلم انه لا يوجد شيء من هذا القبيل انه سيناريو الحرب الخاصة في كردستان وهي عبارة عن حرب نفسية تشنها الدولة التركية برعاية امريكية. اليوم تم الاقرار في الوزارة التركية بتخصيص قسم من المالية لرفع المستوى الاقتصادي في كردستان ويرغبون في اصدار قانون العفو او التوبة مهما كانت تسميتها انها سلسلة من الالاعيب التي تلجأ اليها دائرة الحرب الخاصة منذ سنوات وكذلك يتحدثون عن وضعنا الداخلي ويدعون العديد من الاكاذيب الا ان على شعبنا رؤية الحقيقة وقال من المؤكد ان اعتقال القائد كانت خسارة كبيرة لنا لكنها جلبت معها مسائل اخرى. ان هذه الحادثة جلبت معها العديد من المسائل واليوم قائدنا تحت يد الاعداء انها مسألة جدية بالنسبة لنا ولكنها خلقت معها العديد من الاشياء منها الروح والجسارة والقرار والتضحية من اجل النضال انها نظرية القائد وهذا بشكل خاص ينمو في شخصية الكوادر والشعب وكما ترون فان الشعب ينتفض في كل مكان ان الوضع الموجود هو التقدم والتطور ضمن الشعب والانصار وعند زيارتنا لوحدات الانصار نجد ان تسعين بالمائة منهم مستعدون للعمليات الانتحارية نعم القائد خلق فينا هذه الروح وكذلك التمسك بوحدة الحزب.

● المسؤول العسكري لحزب العمال الكردستاني

وقال ان اعتقال القائد قد يكون خلق لدينا فراغا ولكن الايمان الذي صنعه القائد كبير ولهذا فان نضالنا يدخل مرحلة جديدة هي مرحلة السمو والتصعيد والشعب يدخل الى مرحلة الانتفاضة وقال ستدخل الحرب بتكتيكات جديدة ملائمة لهذه المرحلة سنتفذها على ارض الواقع العملي وسوف يتوسع نطاقها في جميع النواحي ونأمل ان لا نجبر على ذلك فنضالنا يسير في الناحيتين السياسية والعسكرية ونحن دائما مستعدون للحل السلمي والان ايضا نحن مستعدون فلتتدخل الدول الاوربية لعقد اجتماع دولي لحل القضية ونحن مستعدون لايقاف العنف والكفاح المسلح وليتحملوا مسؤولية القائد لانه هو مسؤول عن اعطاء الاوامر لايقاف كفاحنا المسلح والقول القائد لان القائد هو نحن ونحن نكمل بعضنا ونحن مستعدون لحل كل شيء باساليب سلمية سوى ذلك لن تستطيع اي قوة على اجبارنا ترك مواقعنا وخنادقنا التي استولينا عليها بدمائنا ولنا الحق فيها وكما يتبين بانهم لن يفعلوها اي التقرب السلمي والمسؤولون الاتراك لا يفكرون بذلك بشكل قطعي حينها سوف نتمسك بالكفاح المسلح لان طريق السلام مغلق امامنا وان تمادوا في اصرارهم ستكون عواقبه وخيمة وتحضيراتنا على هذا الاساس الذي ذكرته سابقا عبر العنف الثوري وشيئا فشيئا نحن نقترب من النورز وسيشهد نضالنا تصاعدا كبيرا.

ونحن نعلم ان حسابات الاعداء سوف تكون كبيرة وهم يقومون بالتحضير لابادتنا بعد اختطاف القائد اوجلان يظهرون قوانين الندم والادعاء بتخصيص جيب مالية لكردستان لخداع الشعب والاعلان عن تمشيطات والاحصاء لايهام الشعب بان النضال قد انتهى وسوف يوظفون الجيش كله لخدمة محو القضية الكردية بشكل نهائي وان استمروا بنهجهم لهذه السياسة مثلما يدعون بانها كانت وانتهت فان العنف سيتصاعد وجميع قواتنا مستعدة لذلك ونحن نحضر انفسنا لذلك ونحن على ثقة باننا سوف نصل الى مراتب اعلى وهو الذي سوف يجلب لنا قائدنا والوطن فلا وطن من دون قائد ولا قائد من دون وطن وحماية اوجلان يتمركز في هذا الاطار وهذا هو الاسلوب الوحيد لحماية القائد وهو في مقاومة شعبنا وصمود قواتنا الانصارية فان صمدت قواتنا وقاوم شعبنا لن يحدث مكروه لقائدنا ولكن السكوت يعني انتصار مخططات العدو ولن يدوم ذلك سوى اشهر قليلة انه امتحان تاريخي بالنسبة لشعبنا الذي سوف يقاوم لاثبات ذاته او انه سوف ينتهي ويقبل العبودية.

□ ما اهدافكم القريبة والبعيدة؟

لقد ذكرت عن الاهداف القريبة وهو تأمين حياة القائد ولن تحقق ذلك فسيفتح الطريق السلمي ويجب ان لا ندخل في حسابات خاطئة فلا سلام من دون القائد ويجب عدم الاتصال بمعرفة من سيحل محله وهذا ما حاولت الاحزاب الكردية في شمال العراق واسرائيل وتركيا القيام به واؤكد لهم ان اسم القائد بيننا ان كان موجودا او غير موجود وسنستمر في نضالنا من اجل اقامة دولتنا المستقلة.

شخصيات يونانية شاركت في خطف القائد «اوجلان»



● مراد قره يلان مع مقاتلي الحزب في شمال العراق



● اعضاء قيادة حزب العمال الكردستاني



● مقاتلون من حزب العمال الكردستاني

د. حيدر عبدالشافي يدعو لحركة سياسية جماهيرية بديلا عن حزب سياسي

رسالة الدستور من غزة

□ فضاء- غزة- ماهر فراج

حركة البناء الديمقراطي الفلسطيني وفي جلسة حوارية ضمت لفيفا من السياسيين والمثقفين والصحافيين علاوة على لجنة التنظيم بالحركة في مقر الحركة بغزة لتنهت برفض الاعلان راهنا عن حزب سياسي.

وقد حاول الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر بغزة وضع النقاط على حروفها مؤكدا الخيار الديمقراطي مستبعدا ان يكون هناك بديل اخرى عن النهج الديمقراطي مشيرا الى ضرورة الوقوف لوضع اجابات شافية تتلخص من اين نبدأ وماذا يجب ان نفعل وكيف نحقق الديمقراطية؟؟

وقد ايد محسن ابو رمضان مدير المركز العربي للتطوير الزراعي النهج الديمقراطي المطروح تبنيه واوصى بضرورة وضع نظام عمل على المستويين السياسي والاجتماعي لكسب قناعات شرائح وقوى وفعاليات عديدة من المجتمع من خلال تعاطي الحركة مع هموم البيت الفلسطيني من خلال الداخل والتصدي للهجمة الخارجية كالوقوف بوجه الاستيطان وحق العودة وحق تقرير المصير.

واقترح ابو رمضان الوقوف بجدية على اشكاليات المواطن العادي الخاصة بواقعة المعيشي مثل الاسكان وفواتير الكهرباء والتليفون، واي هموم اخرى يجب ان نشخصها ونسمعها ونساهم بتذليلها.

ودعا رمضان الى المشاركة بانتخابات المجالس البلدية وباجراء انتخابات مجددة للمجلس التشريعي بمشاركة عالية من الجميع حتى لا نعيد التجربة مرة اخرى، فيصبح ٧٥٪ من اعضاء المجلس من فيصل معين.

فيما فاجأ مدير برنامج غزة للصحة النفسية الدكتور اياد السراج الجميع بتساؤله ماذا تعني الديمقراطية حتى في ظل فهمك العميق لها، وبالجانب الاخر الممارسات الواقعية سواء للقيادات او الاحزاب او المؤسسات لا تأخذ بهذا النهج بالمطلق.

واضاف قائلا: فالديمقراطية تعني ان لا احد يمتلك الحقيقة كاملة لذلك انا انسف كافة المسلمات التي تعضي خطوط دفاع للسلطة مثلا كشعار الوحدة الوطنية الذي يجبرنا على الصمت الابدي حتى لا اخرق هذا الشعار. موضحا بان قناعته الشخصية بمفهوم الوحدة الوطنية تتلخص في «تحريم دم الفلسطيني على الفلسطيني فقط» ويخرج من هذا الاطار حرية التعبير والانتقاد والاشارة الى كل خرق يضر بالمصلحة العامة.

وانتقد السراج كافة التنظيمات الموجودة على الساحة الفلسطينية التي تتقاضى ميزانيتها من السلطة ودعا السراج الى ضرورة فتح باب العضوية في حركة البناء للجميع بدون استثناء حتى يكون وراء الحركة قاعدة قوية يكون لها حق التصويت، مؤكدا على ضرورة الوقوف بجدية قبل النزول الى هذه القاعدة العريضة على كل الاجابات الثقافية التي لدى هذا الجمهور مشيرا الى هذه الاسئلة الصعبة والتي تتعلق بموقف الحركة من اتفاق اوسلو من البداية كذلك موضوع اعلان الدولة في الرابع من ايار او انتخابات المجلس التشريعي والمجالس البلدية وغيرها من الاسئلة المفصلية.

وعبر مدير التدريب في وكالة الغوث عمر شعبان عن عدم نضوج فكرة بناء حزب جديد فلم يعد يعرف ان كان المجتمع بحاجة حركة او تجمع او منتدى او ملتقى. او الى حزب سياسي جديد يطرح نفسه بقوة او ان الجلسة كلها من باب الترف الفكري.

واختلف محسن ابو رمضان مع الطرح الداعي لايجاد حزب سياسي جديد في ظل ازمة الاحزاب السياسية التقليدية اليوم. وبالاضافة الى ان وجود الحزب سيكون اضافة كمية علاوة على ان ليس هناك قانون للاحزاب ينظم مناهجها كذلك فان تكوين حزب جديد سيخلق حالة من التنافر مع قوى وطنية واجتماعية اخرى في وقت نحن بامس الاحتياج الى الالتفاف المكثف حول هموم المواطن وقضاياه الوطنية.

وفي رأي محمد دهمان مدير مركز الديمقراطية وحقوق العاملين في غزة ان فكرة الحزب السياسي الجديد هي استباق وحمل كبير يحمل في وقت نحن غير مستعدين ومؤهلين لحمله وستكون على حساب الطابع العملي. في حين عبر الدكتور حيدر عبدالشافي عن استحالة تكوين حزب سياسي في هذه الفترة بالاضافة الى ان حق التنظيم والعمل حق من حقوق الانسان.

«الدستور» تحاور قائد حاملة الطائرات البريطانية انفنسبل

برنار: هدفنا «توفير» الاستقرار والامن في الخليج ومساندة القوات الامريكية في حصارها على العراق

رسالة الدستور من مسقط

□ مصطفى احمد

وصلت الى الموانىء العمانية فجر امس الاول حاملة الطائرات البريطانية العملاقة «انفنسبل» للتزود بالمؤن والوقود وهي في طريق عودتها الى بريطانيا والتي كانت قد شاركت وساندت القوات البحرية والجوية الامريكية في الهجوم الاخير على العراق بالاضافة الى قيامها بالعديد من الطلعات الجوية والمراقبة في المياه الاقليمية الدولية بالخليج العربي ولتطبيق الحصار على العراق والتي تحمل على متنها ٢٠ طائرة قاذفة من نوع سي هارير و١٠ طائرات عمودية مقاتلة من نوع ستيتك ضد التوربينات والغواصات والسفن الحربية وتحمل ايضا ما يزيد عن ١٢٠٠ جندي مقاتل.

وقد استطاعت «الدستور» بمسقط الصعود الى متن حاملة الطائرات انفنسبل والمشاهدة الحية وعلى الواقع والامكانيات التي تمتلكها هذه الحاملة العملاقة البريطانية حيث التقت باللفتنانت البحري جيمس برنار قائد حاملة الطائرات البريطانية انفنسبل والذي اشار لـ «الدستور» بمسقط اننا نتواجد اليوم هنا في مسقط في اطار ترويج الاستقرار بمنطقة الخليج العربي وحماية المصالح البريطانية ومساندة القوات الامريكية في حصارها على العراق وتطبيق منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق هذا بالاضافة الى تطبيق الدبلوماسية البحرية في الدول الصديقة بالخليج العربي مشيرا الى انها تمتلك ثلاثة اسراب من طائرات هارير القاذفة وفرقاطة مسلحة ومدمرة وسفن مساعدة.

وقال ان حاملة الطائرات العملاقة انفنسبل البريطانية قد شاركت في جميع الحروب التي خاضتها بريطانيا منذ عام ١٩٧٩ اي منذ ادخال الحاملة الى الخدمة العسكرية البريطانية ومن اهمها حرب جزر الفوكلاند مع الارجنتين وحرب بحر الادرياتيكي ضد صرب البوسنة وحرب الخليج الثانية ومواصلة الحصار وفرضه على العراق.

وفي سؤال حول عدم ضرب الحاملة او التدخل ضد صرب البوسنة لخرقهم قرارات الحلف الاطلسي ومشاركتها في ضرب العراق اشار بدبلوماسية انني لم اكن قائدا لهذه الحاملة وفاجأته ولكن لو كنت قائدا في تلك الاونة هل كنت ستضرب الصرب فرد بضحكة مخضمة بمكر ودهاء ودبلوماسية الا انه عجل وقال انني لم اضرب الشعب العراقي بل القوات الامريكية هي التي تضرب وعن طريق الخطأ.

وقال الكونونيل كيفن بويت ضابط التزود بالحاملة اننا نعرف ونقدر ان هناك شعبا محاصرا في العراق ويموت جوعا ومرضا ولكننا جنود تحت امرة القيادة العليا في بريطانيا وكم نرغب في العودة السريعة الى اهلنا واسرنا وشدد احد الطيارين لطائرات الهارير المقاتلة انني احلق اثناء تجوالي بمناطق الحظر الجوي بجنوب العراق قرارات الامم المتحدة وانفذ الاوامر ولكنني لم اضرب قط مناطق مأهولة بالسكان المدنيين العراقيين واحاول قدر الامكان عدم القاء اي قنبلة قد تشكل خطرا على المدنيين ونحن في النهاية بشر ونحب السلام لجميع الشعوب.

هذا وتعتبر حاملة الطائرات البريطانية انفنسبل العملاقة من اضخم حاملات الطائرات في القوات الملكية البريطانية.

خطوة في اطار التكامل العربي

نجاح تجارب التشغيل الفني لمشروع الربط الكهربائي بين مصر والاردن

رسالة الدستور من القاهرة

□ عادل عبد العزيز

نجحت تجارب التشغيل الفني التي اجريت خلال الاسابيع القليلة الماضية لمشروع الربط الكهربائي بين مصر والاردن.

ويعد هذا المشروع احد الركائز الاساسية في خطة الربط الكهربائي بين دول الشرق العربي والدول الاوروبية، ويمثل جزءا من الخطوات الرئيسية في اطار اقامة السوق العربية المشتركة.

وقد اثبتت تجارب التشغيل الفني كفاءة المشروع وقدرته على اداء مهمته بنجاح، وتحقيق الاهداف المرجوة منه.

واعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري ان المرحلة الاولى لمشروع الربط الكهربائي مع الاردن تتيح تبادل طاقة كهربائية تصل الى «١٠٠٠» ميجاوات، قابلة للزيادة من اوقات الذروة التي تختلف في البلدين الشقيقين. كما يتيح المشروع تقليل نسبة الفاقد الاحتياطي في شبكة كهرباء البلدين، بما يساهم في دعم وتطوير وتوسيع الاقتصاد المصري والاردني، وبالتالي الاقتصاد العربي بصفة عامة.

واكد الوزير المصري ان المشروع يتجاوز معانيه المالية الى آفاق حضارية اوسع.. فهو ليس مشروعا خدميا او اقتصاديا فحسبه ولكنه اقرب الى جسر مصري يربط قارتي آسيا وافريقيا. واضاف: لذلك فان مشروع الربط الكهربائي لا يقل اهمية عن مشروع قناة السويس من زاوية التأثير العالمي، كما انه شريان جديد يخدم الاقتصاد العربي.

واعلن المهندس ماهر اباظة ان تكاليف المشروع بلغت ١٦٠ مليون دولار تقاسمتها الحكومتان المصرية والاردنية.. مشيرا الى ان البنك العربي للانماء الاقتصادي الاجتماعي قام بتمويل هذه الاستثمارات.

وقال ان المشروع يقوم على ربط شبكتي الكهرباء في البلدين عن طريق كابل بحري مزدوج الدائرة يمر عبر خليج العقبة بطول ١٣ كيلو مترا وبعمق ٨٥٠ مترا. وبلغت تكلفة هذا الكابل الذي صنع في النرويج بمواصفات خاصة حوالي ٨٠ مليون دولار، ويتكون من قطعة واحدة فقط.

وقال الوزير ان الشبكة المصرية استعدت تماما لتشغيل هذا المشروع من خلال تنفيذ الخط العملاق الذي يربط القاهرة بالسويس بطول ٣٥٠ كيلو مترا وبجهد ٥٠٠ كيلو وات.. وبعد وصوله الى السويس، يعبر الخط قناة السويس عن طريق اربعة ابراج يصل ارتفاع كل منها ٢٢٠ مترا. وهي مجهزة بمصاعد متطورة جدا، وبعلامات تحذير للطائرات والسفن. بلغت تكلفتها عشرة ملايين دولار. كما تم ايضا في هذا الاطار تنفيذ محطة طابا العملاقة، ومحطة السويس ذات القدرات المماثلة (بطاقة اولية ٢٥٠ الف فولت لكل محطة).

واعلن المهندس ماهر اباظة ان البرامج التنفيذية تتضمن تشغيل خط ربط شبكتي الاردن وسوريا، والتي تبلغ تكاليفه ١٥٠ مليون دولار، قبل نهاية هذا العام. ويصل طول هذا الخط ١٠٠كيلو متر، ويموله الصندوق العربي.. ثم تأتي مرحلة مشروع الربط بين تركيا وسوريا الذي يموله البنك الاسلامي للتنمية، ومن المتوقع ان يدخل حيز التشغيل عام ٢٠٠٠ بتكلفة ٣٥ مليون دولار، تمهيدا لربط شبكات العراق وسوريا وتركيا عام ٢٠٠٢.

واكد الوزير ان مرحلة الربط الخماسي (مصر، الاردن، سوريا، تركيا، العراق) ستوفر ٥٪ من القدرات المركبة بالشبكات المحلية. كما يوفر استثمارات يمكن استخدامها لاقامة محطات توليد جديدة. وقال ان القاهرة ستكون حلقة الوصل الرئيسية بين الشرق والغرب العربي، ولذا ستستضيف مركز التحكم الرئيس، على غرار مركز الشبكة الاوروبية ومقره سويسرا.

القذافي اختتم زيارته لمصر

□ القاهرة – (اف ب):

انهى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس زيارته الرسمية الى مصر التي استغرقت حوالي اسبوع وطغت عليها ازمة لوكربي.

وعقد مبارك والقذافي جولة اخيرة من المباحثات في قصر القبة الرئاسي، هي الرابعة منذ وصول القذافي الى القاهرة السبت.

ثم ودع مبارك ضيفه الذي توجه الى الاسكندرية (شمال) في زيارة خاصة قبل ان يغادر مصر اليوم برا عن طريق منفذ السلوم الحدودي، وفق ما اكد مصدر رسمي. وكان القذافي اعلن الثلاثاء انه لم يبق سوى "مجموعة من الامور البسيطة" للتوصل الى اتفاق.

وقال امام رؤساء تحرير الصحف المصرية ان "جميع الأطراف اتفقت على الأسس التي يمكن أن تحل القضية برمتها وفقا لها (...) تبقى مجموعة من الامور البسيطة المتعلقة بالضمانات".

وكانت واشنطن ولندن هددتا ليبيا في ٢٦ شباط الماضي بعقوبات اضافية اذا لم يتم في غضون شهر تسليم المتهمين الليبيين الى محكمة اسكتلندية في هولندا بينما لبقى مجلس الامن الدولي العقوبات التي يفرضها على ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢. وتريد ليبيا التأكد من ان محاكمة مواطنيها لن تفتح الباب امام مثول مسؤولين ليبيين امام القضاء.

تضارب الانباء حول عدد المصابين

عودة الهدوء الى رفح بعد مصادمات بين متظاهرين والشرطة الفلسطينية

□ رفح – (اف ب):

وقعت مواجهات امس بين متظاهرين فلسطينيين والشرطة الفلسطينية في رفح غداة الاشتباكات التي قتل خلالها رجال شرطة شابين فلسطينيين بالقرب من رفح، جنوب قطاع غزة.

وقال شهود عيان ان مئات المتظاهرين رشقوا رجال الشرطة بالحجارة واوقعوا ١٦ جريحا في صفوفهم. لكن «رويترز» نسبت الى شهود عيان وعاملين طبيين. قولهم ان لديهم «٨٥» مصابا باصابات مختلفة.. اصيب البعض بالحجارة والبعض بالذخيرة الحية، ومن المصابين سبعين من رجال الشرطة. واكتفى رجال الشرطة الذين تلقوا تعليمات صارمة بعدم فتح النار، باطلاق عيارات تحذيرية في الهواء ثم القوا قنابل مسيلة للدموع من اجل تفريق المتظاهرين ولكن لم تقع ضحايا. وقد اتخذت الشرطة الفلسطينية تدابير امنية مشددة وحظر على الصحافيين والمصورين الدخول الى المدينة بينما كان مئات الاشخاص يتجمعون في شوارعها.

واوضح الشهود ان قوات الامن اعتقلت ستة صحافيين ثم اطلقت سراحهم وصادرت الات التصوير والافلام من عدد كبير من الصحافيين الاخرين لمنعهم من "تغطية" المواجهات.

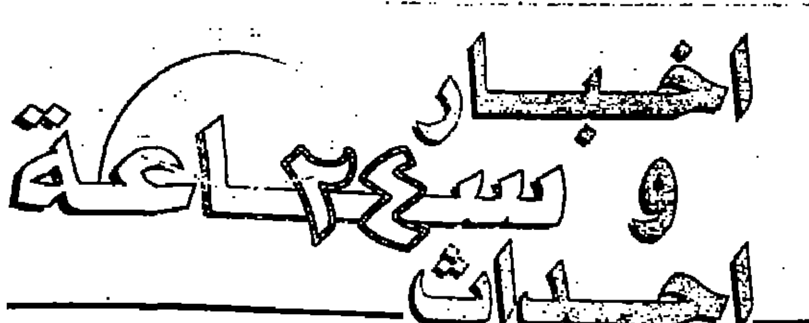
ويعمل المصورون الذين اعتقلوا مع وكالة رويترز العالمية ومع شبكات تلفزة اميركية والمانية.

وصادرت قوات الامن معدات تصوير وكالة فرانس برس.

واغلقت المدارس والمتاجر ابوابها وعملت شرطة مكافحة الشغب المجهزة باسلحة آلية وهراوات المستحيل من اجل عدم الدخول في مواجهات مع المتظاهرين.

واوسعت المتظاهرين ضربا مرغمة اياهم على التراجع ثم العودة الى الهجوم وفق تقنية استعملت خلال المواجهات مع قوات الامن الاسرائيلية. وعاد الهدوء بعد ساعة من وقوع هذه الاضطرابات اثر محادثات اجراها قادة المظاهرة مع قادة الشرطة. وصرح مصدر امني فلسطيني مسؤول تعقيبا على التظاهرات التي جرت في رفح امس الاول واسفرت عن مقتل مواطنين فلسطينيين واصابة اخرين «بان الجنود الاسرائيليين القريبين من المكان فتحوا النار بكثافة على المتظاهرين وان المصادر الطبية المسؤولة اثبتت ان الرصاص المستخدم والذي ادى الى الوفاة ليس من الذخيرة التي تستخدمها الشرطة الفلسطينية». ونقلت اذاعة «صوت فلسطين» عن المصدر الامني قوله «بان مجهولين اطلقوا النار على برج مراقبة اسرائيلي يقع بالقرب من مكان التظاهر بهدف افتعال اشتباك مع الجانب الاسرائيلي الذي اطلق النار بكثافة على المتظاهرين القريبين مما ادى الى استشهاد المواطن الفلسطيني (علاء الهمص) على الفور واصابة اخرين بجروح فيما استشهد المواطن (خليل سلامة) بعد ذلك بساعة نتيجة رصاصة طائشة مجهولة الهوية».

واشارت الاذاعة الى ان الامور عادت الى وضعها الطبيعي في رفح حيث تواصل الاجهزة الامنية المختصة التحقيق في مجمل تطورات الاحداث.



من الصحافة العالمية

لماذا وكيف يتعين على اميركا معالجة المشكلة في كوسوفو

■ بقلم: توماس فريدمان

هل يتعين على اميركا التدخل في كوسوفو؟ الجواب هو (نعم) وبشكل قاطع.

فثمة حرب اهلية في كوسوفو بين المسلمين الالبان الذين يشكلون ٩٠٪ من السكان والارثوذكس الصرب الذين يشكلون العشرة بالمئة من سكان هذا الاقليم الذي هو جزء من الصرب.

وكيف تنتهي الحرب الاهلية؟ بطريقة من ثلاثة طرق: اما تقسيم قاطع وصعب كما هو الشأن في قبرص واما بتقسيم لين تحت قبضة حديدية كما هو الشأن في لبنان حيث يتعايش المسلمون والمسيحيون تحت القبضة السورية واما كما حدث في الحرب الاهلية الاميركية حيث انتصر الشمال واملى ارادته بالنسبة لمستقبل الولايات المتحدة.

هكذا تنتهي الحروب الاهلية. انها لا تنتهي بانتصار الطرفين.

ولقد كنت دائما من حيث المبدأ افضل خيار التقسيم سواء في البلقان او الشرق الاوسط لقناعتي ان الشعوب بحاجة لان تعيش منفصلة قبل ان تستطيع العيش معا. ومع ذلك فان اميركا وحلف الاطلسي يعارضان تقسيما قاطعا في البوسنة وهكذا توقفت الحرب الاهلية في البوسنة كما توقفت الحرب الاهلية في لبنان اي بتقسيم لين تحت قبضة قوية وهي القوات الاميركية بقيادة اطلسية في البوسنة.

وموقف اميركا وحلف الاطلسي هو معالجة الحرب الاهلية في كوسوفو بنفس الطريقة اي خيار التقسيم اللين على ان تبقى كوسوفو جزءا من الصرب بينما يتمتع الالبان فيها بحكم ذاتي حقيقي وبضمانة قبضة حلف الاطلسي القوية. وهذا هو اتفاق السلام الذي رفضه الجانبان قبل اسبوعين.

لكن هل يؤدي هذا الاتفاق – اذا قبل الطرفان به – الى تغيير في كوسوفو؟ الجواب (نعم) فلدى اميركا مصلحة استراتيجية وانسانية في عدم خروج النزاع الصربي الالباني من نطاق السيطرة.

وثمة ما يكفي من الاسباب للاعتقاد انه اذا ما تصاعدت مشكلة كوسوفو فانها ستمتص الالبان في الاقطار الاربعة المجاورة وهي مقدونيا ومونتنجرو (الجبل الاسود) وشمال اليونان والبانيا.

وستضطرب المنطقة ويزداد عدد اللاجئين وسيؤثر الصدام سلبا على العلاقات التركية اليونانية وتسوء العلاقات الداخلية بين اعضاء الاطلسي. ويتأثر الاستقرار في جنوب اوروبا. فكيف تقول ان ليس لاميركا مصلحة في كوسوفو؟

واذا قبل الطرفان اتفاقا قريبا من الاتفاق الذي رفضاه فان الثمن الذي ستدفعه لن يكون باهظا.. اما اذا واصل الطرفان اختبار مدى قوتهما او انهما ما زالا اسرى اوهامهما اوغير قادرين على اتخاذ قرار بشأن صفقة السلام فلا تستطيع اميركا القيام باي تغيير في كوسوفو بثمن معقول. وكل ما تستطيعه هو محاولة الحيلولة دون امتداد لهيب ونيران هذا النزاع الى الاقطار المجاورة.

وفي حالة قبول الالبان لخطة الاطلسي ورفض الصرب لها فلا بد من ممارسة اكبر قدر من الضغط لاقناع بلغراد بالموافقة بما في ذلك قيام حلف الاطلسي بغارات لمنع الصرب من ممارسة التنظيف الاثني في كوسوفو.

لكن حلف الاطلسي لن يقوم بغزو الصرب لفرض التسوية ذلك ان ثلاثة اعضاء في الحلف على الاقل لا يوافقون على ذلك وهم: ايطاليا واليونان وفرنسا.

ولذا وافق الطرفان في النهاية على صفقة السلام، فهل تتبرع اميركا بقوات حفظ السلام؟ الجواب (نعم) لان الصفقة تنص على تقديم اوروبا لـ (٢٥) الف جندي بينما تقدم اميركا (٤) الاف جندي لحفظ السلام وهذا يعني ان حصة الاسد من المسؤولية تقع على الاوروبيين وهذا من مصلحة اميركا بالطبع.

وثمة نقطة مهمة وهي انه يتعين على اميركا ان تظل قوة اوروبية وبالتالي لا يمكنها الابتعاد عن اي صفقة في كوسوفو.

ان حفظ السلام في كوسوفو جدير باي جهد واية كلفة اما اذا لم يكن ثمة فرصة للسلام في كوسوفو فيتعين على اميركا العمل مع حلفائها لمنع امتداد النزاع الى الاقطار المجاورة.

نيويورك تايمز

عرفات يبدأ جولة اوروبية لبحث اوضاع عملية السلام

منظمة التحرير تعلن خططها بشأن الدولة في ايار

□ لندن – القدس المحتلة
وكالات الانباء:

وصل ضحى امس الى العاصمة البريطانية لندن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في زيارة قصيرة يلتقي خلالها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وعلم من مصادر مطلعة ان عرفات سيتحادث مع بلير بشأن مشروع الدولة الفلسطينية المزمع الاعلان عنها في الرابع من ايار المقبل والضمانات التي يمكن ان يحصل عليها الفلسطينيون في حال تم تأجيل هذا الموعد كما يرجح ذلك المراقبون.

ونقلت اذاعة «صوت فلسطين» عن السيد نبيل ابو ردينه مستشار الرئيس الفلسطيني ان مباحثات عرفات مع رئيس الوزراء البريطاني ستركز حول اوضاع عملية السلام المتعثرة بسبب تجميد حكومة اسرائيل استحقاقات مذكرة «واي ريفر» والسبل الكفيلة لانقاذها اضافة الى بحث استحقاق الرابع من ايار موعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وشدد السيد «ابو ردينة» على ان موعد الرابع من أيار هو موعد مقدس وحق فلسطيني مشيرا الى ان القيادة الفلسطينية ستتخذ قرارا بهذا الشأن بعد انتهاء جولة عرفات العربية والاوروبية التي تستهدف التشاور وحشد موقف علني تجاه الحق الفلسطيني.

ونفى المفوض الفلسطيني في لندن عفيف صافية في تصريحات صحفية ان يكون السبب من وراء هذه الزيارة المفاجئة للندن احتمال تأجيل زيارة الرئيس عرفات الى واشنطن في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

واكد صافية ان الجانب الفلسطيني يعتبر زيارة عرفات للندن في اطار الاعداد الجيد للقاءات واشنطن.

وتستمر زيارة الرئيس عرفات للعاصمة البريطانية اربعا وعشرين ساعة يغادر بعدها على ما يبدو الى هولندا.

وقال مساعد كبير للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعلن في الرابع من ايار او في موعد قريب من هذا التاريخ ما اذا كانت ستعلن قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وقال الطيب عبدالرحيم ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعلن في الرابع من ايار او في يوم قريب منه موقف المنظمة مما ستتخذه القيادة الفلسطينية من قرارات بشأن اعلان قيام الدولة.

ويضم المجلس المركزي الفلسطيني ١٢٥ عضوا ويعمل كجهاز وسيط بين اللجنة التنفيذية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني وهو جهاز اتخاذ القرار.

وقال عبدالرحيم لرويترز ان القيادة الفلسطينية تدرس القضية وتجري مشاورات مع كل الاطراف المعنية لترى الافضل فيما يتعلق بهذا التاريخ.

● عرفات لدى وصوله الى مطار لندن. (أ.ف.ب)

تزايد موجة العنف قبيل الانتخابات الرئاسية

مقتل عشرة أشخاص في الجزائر

□ الجزائر – (اف ب):

قالت الصحف الجزائرية امس ان عشرة اشخاص قتلوا في التاسع والعاشر من آذار الجاري في اعمال عنف وقعت في انحاء عدة من الجزائر.

وافادت الصحف ان مجموعة مسلحة ذبحت في التاسع من الشهر الجاري ثلاثة رعاة شبان في حاشلفه بالقرب من المدية (٨٠ كلم جنوب الجزائر). كما انفجرت قنبلة لدى مرور دورية عسكرية في بوحنيفه قرب معسكر (غرب) في العاشر من آذار الجاري. وقتل شرطيان في حادث مماثل في منطقة تبسه في اقصى شرق البلاد. وفي العاشر من آذار ايضا قتل رجال الشرطة مسلحين اثنين في وسط العاصمة بينما كانا يحاولان الهرب على متن سيارة مسروقة.

واوضحت الشرطة ان المسلحين اطلقا النار على رجال الشرطة بعد ان طلبوا منهما التوقف. فجرحا شرطيا في ساقه قبل ان يقتلا في الرد على النار. كما قتل مسلح آخر على ايدي قوات الأمن الاربعاء الماضي في برج منايل (٧٠ كلم شرق الجزائر). وكانت موجة العنف في الجزائر قد تزايدت قبل ١٥ يوما من اطلاق الحملة الانتخابية استعدادا للانتخابات الرئاسية في الخامس عشر من الشهر المقبل. حيث قتل نحو اربعين شخصا في اعمال عنف متفرقة منذ السابع من آذار الجاري.

أنصار ابوحمزة ينفون حيازتهم أسلحة

محكمة عدن ترفض الافراج عن المتهمين بكفالة

□ عدن (اليمن) – (اف ب):

نفى ثمانية بريطانيين واثنان من الجزائريين يحاكمون في اليمن بتهمة الارهاب امس ان تكون اسلحة ومتفجرات ضبطت في نهاية كانون الاول الماضي عائدة اليهم. جاء ذلك خلال جلسة الامس والتي خصصت لفحص اسلحة ومتفجرات واشرطة فيديو ضبطت في مسكن استأجره عدد من المتهمين واعتبرتها النيابة العامة دليلا ضد الموقوفين العشرة الذين اكدوا جميعا ان هذه المواد لا تعود اليهم.

ورفضت المحكمة مرة اخرى طلبا تقدم به الدفاع لاطلاق سراح المتهمين العشرة بكفالة متذرعة بخطورة التهم الموجهة اليهم. في المقابل وافق القاضي على طلب الدفاع الاطلاع بحرية على ملف الاتهام ونسخ بعض الوثائق منه ورفع الجلسة الى يوم غد. تجدر الاشارة الى ان السلطات اليمنية تتهم الموقوفين العشرة بانهم ارسلوا من قبل الناشط الاسلامي المصري الاصل البريطاني الجنسية ابو حمزة المصري المقيم في لندن لارتكاب اعتداءات ضد المصالح البريطانية والاميركية. فيما ينفي الموقوفون التهم.

انشقاق في حزب الأمة السوداني

□ الخرطوم – رويترز:

قالت صحيفة امس ان فصيلا منشقا عن حزب الامة السوداني المعارض شكل قيادة مؤقتة في تحد لزعماء الحزب. وافادت صحيفة الرأي الآخر اليومية الخاصة ان المجموعة المنشقة شكلت قيادة مؤقتة من ١١ عضوا الى ان تعقد مؤتمرها الوطني في ايلول.

وعارض زعماء حزب الامة التقليديون قرار المجموعة المنشقة التسجيل كحزب بمقتضى قانون جديد في السودان يرمي لاعادة التعددية الحزبية وبدء سريانه في كانون الثاني. ويقاطع زعيم الحزب ورئيس الوزراء السابق الصادق المهدي الذي يعيش في المنفى ومساعدوه المقربون العملية الجارية لتسجيل الاحزاب السياسية ويصفونها بانها «مسرحية هزلية».

ونقلت الصحيفة عن بيان للمجموعة المنشقة انه تم تعيين النور جادين رئيسا للحزب وعلي عثمان يحيى نائبا له مع اسناد منصب الامين العام الى الطيب عبدالرحيم.

لبنان في أولى اولوياتنا

باراك يتعهد بالعمل من أجل السلام مع العرب

□ تل ابيب – (اف ب):

تعهد ايهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي والمرشح لمنصب رئيس الحكومة، امس بالعمل من اجل السلام مع الفلسطينيين والدول العربية المجاورة لاسرائيل مؤكدا انه يعارض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في هذا المجال.

وقال باراك "سيكون لبنان في اولى اولوياتنا. اني عازم على سحب رجالنا من لبنان في اطار اتفاق" ووعد بتغيير الموقف في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية. واضاف باراك الذي كان يعرض برنامجه الانتخابي امام المراسلين الاجانب "ان الفرق الحقيقي هو انه بامكاني ان استأنف المفاوضات على قاعدة معقولة من الثقة المتبادلة في حين انه مع نتنياهو لم يحصل اي شيء حقيقة".

واوضح "انني عازم على تطبيق اتفاقات واي بلانتيشن وانشاء عازل مادي بيننا وبين الفلسطينيين".

واكد باراك انه سيعيد تنشيط المفاوضات مع الفلسطينيين منطلقا من اربعة مبادىء: لن تبقى القدس العاصمة الموحدة لاسرائيل والابقاء على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة (المحتلة في ١٩٦٧) ورفض تشكيل جيش فلسطيني في الضفة الغربية ورفض العودة الى حدود ١٩٦٧.

وقال رئيس الاركان الاسرائيلي السابق "اعني بذلك اعادة رسم الحدود بطريقة يتأمن معها الدفاع عن اسرائيل" منكرا بمثل "بلفاست والبوسنة وهذا ما نريد بالضبط تحاشيه".



● باراك يشرح سياساته خلال مؤتمر صحفي في تل ابيب. (رويترز)

الابراهيمي : وكالات الاغاثة تعود قريبا

جولة محادثات سلام بين المتحاربين في افغانستان



● وفدا طالبان والمعارضة الافغانية خلال الجولة الثانية من محادثات السلام في عشق اباد. (رويترز)

□ عشق اباد – رويترز:

اعلن اندرو تسورييه القائم باعمال رئيس بعثة الامم المتحدة الخاصة الى افغانستان بدء الجولة الثانية من محادثات السلام بين الاطراف الافغانية المتحاربة امس.

وقال في بيان للامم المتحدة قرأه على الصحفيين في العاصمة التركمانية عشق اباد ان بدء المحادثات بين الوفدين الكبيرين يظهر بوضوح رغبة مشتركة بين الجانبين للتوصل الى تسوية سياسية من خلال اجراء مفاوضات مباشرة. وكان سوء الاحوال الجوية في افغانستان قد أخر وصول وفد المعارضة الى تركمانستان التي ساهمت مع الامم المتحدة في ترتيب المحادثات. وقال تسورييه في مؤتمر صحفي بعد حضوره محادثات استغرقت نحو أربع ساعات صباح امس هذا الاجتماع مبني على الاسس التي ارساها الاجتماع السابق وانتقل الى مستويات اعلى وارفع.

ووصف مناخ المحادثات بانه جيد وودي ويسوده الابتسام والاخلاص. وقال ان وكيل احمد متوكل يرأس وفد طالبان في حين يرأس يونس قانوني وفد المعارضة. واضاف انه من السابق لاوانه تحديد المدة التي قد تستغرقها المحادثات او امكانيات التوصل الى نتائج ايجابية.

وفي طهران صرح مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي امس ان وكالات الاغاثة ستعود الى افغانستان "خلال ايام او اسابيع" لكنه حذر حركة طالبان الافغانية من ان اي انتهاك لامن موظفي الاغاثة ربما ينهي المساعدات الدولية تماما.

واضاف الابراهيمي المبعوث الخاص للامم المتحدة بشأن افغانستان ان المحادثات المحدد لها امس في عشق اباد عاصمة تركمانستان سيعيد التركيز على دور الاطراف الافغانية المتحاربة في العمل على انهاء الصراع.

وقال الابراهيمي "لرويترز" بعد مشاورات في العاصمة الايراني طهران "نحن غير راضين بنسبة ١٠٠ في المئة عما حصلنا عليه من طالبان.. وابلغنا طالبان بطريقة قاطعة انه يتعين عليها توخي الحذر. اذا غادرنا مرة اخرى فانها ستكون نهائية".

ورحبت طالبان أمس بخطط الامم المتحدة لاعادة موظفيها بعد غياب دام سبعة اشهر.

وقال الابراهيمي انه لا يوجد موعد نهائي لعودة موظفي الاغاثة. واضاف "انها مسألة ايام او اسابيع وليست اشهرا بالتأكيد".

وزار المبعوث الخاص طهران لاطلاع المسؤولين الايرانيين على نتائج زيارته الاخيرة لافغانستان وباكستان. وكان يأمل ايضا في تنشيط المحادثات بين الاطراف الافغانية وبين الدول المجاورة التي لها مصلحة كبيرة في انتهاء القتال. وقال الابراهيمي "الشيء المهم هو الاجتماع الذي عقد في عشق اباد ونناشد ايران وباكستان ان تدعما هذه العملية".

لكنه قال ان من السابق لاوانه تحديد موعد للاجتماع القادم لما يطلق عليه مجموعة "الستة زائد اثنين" من الدول التي تسعى الى التوصل الى نهاية للحرب من المزمع ان يعقد في اوزبكستان.

وقال الابراهيمي "هذه مشكلة معقدة للغاية وليس من المعقول توقع نتيجة من زيارة واحدة. نحن نشعر باحباط مثل الاطراف الاخرى". واضاف المبعوث انه سيتوجه الى فيينا وموسكو قبل ان يسافر الى عشق اباد حيث يأمل ان تكون المحادثات بين الجماعات الافغانية ما زالت مستمرة.

بمناسبة مرور ٢٥ عاما على بدء الحكم الذاتي في كردستان

العراق يبدي استعداده لاتفاق نهائي مع الاكراد

□ بغداد – (اف ب):

اعرب مسؤول في حزب البعث العراقي امس بمناسبة مرور ٢٥ عاما على بدء تجربة الحكم الذاتي للمناطق الكردية في شمال العراق عن استعداد بغداد للتوصل الى "اتفاق نهائي" مع الاكراد بعيدا عن التدخلات الاجنبية لا سيما الاميركية والبريطانية منها.

وقال عضو المجلس الوطني العراقي والعضو البارز في حزب البعث الحاكم سعد قاسم حمودي لوكالة فرانس برس "اذا وضعنا حدا لصلة الاطراف الكردية بالاميركان والانكليز فمن الممكن الوصول الى اتفاق نهائي".

واضاف حمودي ردا على سؤال حول امكانية تحقيق تقدم في الاتصالات الجارية بين الحكومة العراقية والاحزاب الكردية المعارضة ان "الحوار ما زال مفتوحا. غير ان المشكلة الرئيسية في الموضوع هي الدور الاميركي الذي يرفض ويهدد الطرف الكردي ويمنعه من الوصول الى اي اتفاق مع بغداد".

وتابع حمودي الذي ادلى بهذا التصريح بمناسبة مرور ربع قرن على بدء تجربة الحكم الذاتي للاكراد في شمال العراق "نحن نريد حلا وطنيا سلميا في اطار العراق الواحد بدون اي دور او امتداد لجهة خارجية".

واكد انه "ليست لدينا مشكلة دستورية او قانونية في استئناف الحوار وسبق ان اعلنت القيادة استعدادها لمناقشة جميع وجهات النظر بهدف الوصول الى حل مرض غير ان العقبة هي في الطرف الكردي الذي ما زال لا يتعامل باستقلالية" في اشارة الى العلاقات التي تقيمها الاحزاب الكردية المعارضة مع واشنطن ولندن.

وكانت القيادة العراقية قد دعت مرات عدة الاحزاب الكردية في الشمال الى الحوار مع الحكومة بعيدا عن اية تدخلات خارجية. كما اعلن نائب رئيس الوزراء طارق عزيز قبل شهرين ان الحوار بين الحكومة العراقية والاحزاب الكردية يتواصل. الا انه اتهم الادارة الاميركية بممارسة ضغوط على الاكراد لمنعهم من الاتفاق مع الحكومة العراقية.

يذكر ان الاحزاب الكردية المعارضة تسيطر على منطقة كردستان منذ منتصف عام ١٩٩١ بعد ان قررت الحكومة المركزية سحب جميع ممثليها الرسميين اثر انهيار المفاوضات بين الجانبين.

وكانت تلك المنطقة تتمتع منذ ١١ اذار ١٩٧٤ بنوع من الحكم الذاتي اقرته الحكومة العراقية بعدما كانت قد اعترفت في ١١ اذار ١٩٧٠ في ما يسمى "بيان اذار" بـ "الحقوق القومية والثقافية للاكراد".

وامس دعت صحيفة العراق الناطقة باسم الاحزاب الكردية المتحالفة مع حزب البعث الحاكم "كل الاطراف السياسية في منطقة كردستان الى العودة الى بغداد بدلا من الاعداء".

وتوجهت الصحيفة الى الاحزاب الكردية المعارضة بالقول "ليس امامكم طريق اكثر امانا وسلامة سوى طريق بغداد وليس طريق واشنطن او لندن او تل ابيب (...) فلا تضيعوا الفرصة التاريخية اذا كنتم مخلصين للكرد ولحاضرهم ولمستقبلهم".

واكدت الصحيفة "ان حقوق الكرد محفوظة ومصونة في بغداد عاصمة العراق الواحد".

ونددت صحيفة العراق بالسياسات المطبقة ضد الاكراد في الدول المجاورة (ايران وتركيا) متسائلة "اين حقوق الكرد وهم بالملايين في بلدان الجوار؟ وهل فكرت الحكومات المعنية في التوصل الى صيغة بسيطة او متواضعة لشكل بيان اذار تمنح بموجبها الكرد بعض حقوقهم القومية؟".

من جانبها حملت صحيفة الثورة امس الادارة الاميركية والحكومة البريطانية مسؤولية الوضع الاستثنائي القائم في شمال العراق، مؤكدة انهما تسعيان الى "منع تواصل التفاعل بين ابناء الشعب العراقي بعربه وكرده لترسيخ تجربة الحكم الذاتي وتطويرها وادامة تمتع الكرد بكامل حقوقهم القومية والثقافية في كنف الرحم العراقي الواحد".

وشددت الثورة على ان مضامين بيان اذار ستبقى خالدة باتجاه "تلاحم ابناء الشعب العراقي، عربا وكردا، واستنهاضا لهممهم في المضي قدما في طريق العمل الدؤوب للتلازم لاسقاط المؤامرة الاميركية التي تستهدف وحدة العراق".

من جانبه اكد احمد الاتروشي، الامين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني (الجناح المتحالف مع حزب البعث) على ان جميع المحاولات الخارجية للابقاء على الاوضاع الراهنة في شمال العراق ستمنى بالفشل.

وقال لوكالة فرانس برس "ان محاولات الاستعمار لخداع شعبنا من اجل تنفيذ مصالحه الاستعمارية سيكون مصيرها مزبلة التاريخ" مؤكدا ان "لا ضمان للكرد وحقوقهم القومية الا في ظل العراق وان الحل النهائي في بغداد وليس عن طريق واشنطن او لندن او تل ابيب".

وشكك الاتروشي في امكانية تحقيق تقدم في الاتصالات القائمة بين الاحزاب الكردية المعارضة والحكومة معتبرا "ان المشكلة الرئيسية هي التدخل الكبير في شؤون الشعب الكردي من قبل اميركا وبريطانيا".

زوجة دول تقرر خوض الانتخابات الرئاسية الاميركية عام ألفين

□ دي موين (الولايات المتحدة) - (اف ب):

اعلنت اليزابيت دول امس في دي موين (ولاية ايوا) انها ستخوض الانتخابات الرئاسية للعام الفين عن الحزب الجمهوري. واعلنت دول بحضور العديد من مؤيدي الحزب الجمهوري عن تشكيل "لجنة تحضيرية" وهي الخطوة الاولى امام تبني ترشيحها للرئاسة من قبل الحزب الجمهوري.

وقد عملت دول (٦٢ عاما) التي هزم زوجها بوب دول امام بيل كلينتون مرشح الحزب الديموقراطي في الانتخابات الرئاسية للعام ١٩٩٦، سكرتيرة في وزارة النقل والعمل بين عامي ١٩٨٣ و١٩٩٠ قبل ان تصبح رئيسة للصليب الاحمر الاميركي.

هولبروك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ولم تبدر عن الرئيس اليوغسلافي ميلوسيفيتش اي علامة على التراجع عن اعتراضاته الشديدة على السماح لقوات اجنبية بدخول كوسوفو على الرغم من تهديدات حلف شمال الاطلسي بقصف اهداف عسكرية يوغوسلافية اذا تبين انه يعرقل ايجاد تسوية للاقليم.

وعقب الجولة الاولى للمحادثات مع هولبروك نقلت وكالة انباء تانيوج اليوغسلافية الرسمية بيانا عن ميلوسيفيتش اعاد فيه التأكيد على معارضته المطلقة لنشر قوات اجنبية في كوسوفو. وقال البيان ان «محاولات التوصل الى اتفاق سياسي مشروط تقبل فيه بلدنا قوات اجنبية امر مرفوض».

من ناحية اخرى، اعلن الجنرال نيبويسا بافكوفيتش، قائد الفيلق الثالث في الجيش اليوغوسلافي الذي تنتشر وحدات منه في كوسوفو امس الاول ان الجيش "يتأهب للدفاع عن البلاد وليس لخوض الحرب".

وقال بافكوفيتش خلال تفقده الوحدات الخاصة في الفيلق المنتشرة في بريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو، ان "الجيش هنا للدفاع عن البلاد عندما تكون بأمس الحاجة الى ذلك وبالتحديد حاليا (...) ونحن نستعد لذلك".

وحول الانفصاليين الالبان في جيش تحرير كوسوفو، قال بافكوفيتش انه يجب "تصفية الحسابات مع القوات الارهابية بسرعة وقاطعية".

واضاف "يجب ايضا تصفية الحسابات ايضا مع الخونة في البلاد الذين يرون اننا غير قادرين على محاربة العالم بأسره". واوضح "نحن لا نتأهب لشن حرب وكل ما نفعله هو الاستعداد للدفاع عن البلاد وهذا هو دور الجيش". وفي اشارة الى حلف شمال الاطلسي الذي ينشر قوات في مقدونيا المجاورة ليوغوسلافيا، قال بافكوفيتش ان "الوحوش الذين ينشرون قواتهم المسلحة على حدود بلد صغير ويريدون مهاجمته عليهم ان يدركوا ان الشعب متحد والجيش مستعد وكوسوفو لا تبادل باي ثمن".

كوهين يتعهد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال الوزير الاميركي ان من اسباب زيارته لاسرائيل تأكيد التزام واشنطن بالحفاظ على «التفوق النوعي» للقوة العسكرية الاسرائيلية على الرغم من بيعها اسلحة لحلفائها العرب». وقال كوهين ان الولايات المتحدة ستبقي على وجودها العسكري في الخليج ما دام ذلك ضروريا لمواجهة التهديدات المحتملة من العراق وايران للحفاظ على الاستقرار.

وقال مسؤول اميركي في البنتاغون يرافق كوهين ان الاخير ونتنياهو سيبحثان ايضا في انسحاب محتمل للقوات الاسرائيلية من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان. واشاد نتنياهو من جانبه بالعلاقات الوثيقة بين اسرائيل والولايات المتحدة في المجال الدفاعي خصوصا على مستوى التعاون الاستراتيجي. وقال مصدر عسكري امس ان طائرات تابعة لسلاح الجو الاميركي وصلت الى اسرائيل للمشاركة للمرة الاولى في تدريبات مشتركة مع سلاح الجو الاسرائيلي. والطائرات الاميركية المتمركزة في اوروبا هي سرب من مقاتلات "اف-١٤" وآخر من مقاتلات "اف-١٦".

وسبق ان جرت تدريبات برية مشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقال خبراء عسكريون ان سلاح الجو الاسرائيلي ابدى في الماضي تحفظات على اجراء تدريبات مشتركة خوفا من كشف اسرار تكتيكية.

عبد الرحيم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الفلسطيني وقيادته وقرارهم الفلسطيني من اجل السلام الشامل والعادل الذي لا يقوم ولا يستمر الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال لقد وعد جلالة الملك عبد الله ببذل كل الجهود على كافة المستويات من اجل تحقيق هذا الهدف. ومن جهته قال السيد عمر الخطيب حول الموضوع نفسه ان هذا الخبر عار عن الصحة ولم يطرح اصلا في المباحثات بين جلالة الملك عبدالله والرئيس عرفات واكد ان موقف الاردن الذي اعلن اكثر من مرة وهو موقف مبني على احترام ودعم الخيار الذي تختاره القيادة الفلسطينية والموعد الذي تحدده لاعلان الدولة الفلسطينية.

وقال ان هذا هو حال الاشقاء المصريين ايضا.

الاسرائيليون واختطاف /بقية

تقتضمها الحركة الوطنية فان الانتظار قد يطول حتى يدور التاريخ دورة ويوفر فرصة اخرى. فالارادة وحدها لا تصنع التاريخ، والتاريخ ليس حصانا تضربه بالسياط على قفاه فيسرع الخطا. هكذا اردد دائما وتبين لي صحة هذا «القول» حيث توفرت لهم وامامهم فرصة اقامة كيان وطني بعد هزيمة الاتراك في الحرب العالمية الاولى وفي مطالع العشرينات. لكن اوضاعهم الذاتية لم تمكنهم من استثمار تلك الفرصة التاريخية.

ضاعت الفرصة وبدأت «المخاطر» التي ما زالت متواصلة. لكنني استدرك لاقول انه في عصر حقوق الانسان وفي عصر انتصار «الوطنيات» بعد سقوط الانظمة الشمولية، فانه من المستحيل ان يدوس العالم المعاصر على حقوق اكثر من خمسة وعشرين مليون كردي يطالبون بحقوق لهم كشعب ويقبلون للمساومة المشروعة: يريدون ان تكون لهم مدارس خاصة وثقافة محمية وصحف واذاعات.. فلماذا لا يساعدهم العالم الآن؟

وفد جمعية المصدرين الاردنيين يختتم زيارته لمناطق السلطة الفلسطينية

□ غزة - بترا:

اختتم وفد جمعية المصدرين الاردنيين امس زيارته الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية التي شملت لقاء بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من القيادات ورجال الاعمال وممثلي الشركات الفلسطينية . وقام الوفد اليوم بزيارة الى مدينة القدس حيث التقى الوفد في غرفة التجارة العربية رئيس واعضاء الغرفة وعددا من تجار المدينة. والقى السيد علي قندورة رئيس اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للزيارة التي تشكل دعما لعروبة المدينة المقدسة وصمودها في مواجهة سياسة التهويد والاستيطان التي تنتهجها سلطات الاحتلال .

واستذكر السيد قندورة مواقف جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه في الدفاع عن القدس وحماية عروبتها ومقدساتها.

واكد السيد كمال قاقيش رئيس وفد الجمعية في كلمته حرص جمعية المصدرين الاردنيين على زيادة حجم التبادل التجاري بين الجانبين وازالة كافة المعيقات والحواجز التي تعترض ذلك مطالبا ببذل كافة الجهود من اجل زيادة التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية .

ثم قام الوفد بزيارة الاماكن المقدسة في المدينة وصلى الظهر في المسجد الاقصى كما زار ضريح للمغفور له الشريف الحسين بن علي وقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة.

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية اكد السيد عبد الفتاح الكايد مدير مكتب التنسيق التجاري الاردني في رام الله نجاح الزيارة من حيث زيادة حجم التبادل التجاري وزيادة مستوى التنسيق والتعاون وتفعيل الاتفاقيات التجارية بين الجانبين .

وطالب الكايد بدور اكبر للقطاع الخاص في البلدين الشقيقين لزيادة انسياب السلع عبر الجسور .

واوضح ان الزيارة اثمرت عن التوصل لعدة مشاريع لاقامة واحداث وكالات تجارية للشركات الاردنية في الاراضي الفلسطينية ... كما تم خلال الزيارة دعوة رجال اعمال فلسطينيين لزيارة الاردن للاطلاع على الصناعة الاردنية ومتابعة تنفيذ ما تم التوصل اليه خلال هذه الزيارة.

واشار الى ان الوفد سلم مذكرة حول تخفيض الرسوم على المعابر التجارية بين الاردن وفلسطين الى السيد ماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني.

احدث المعدات العسكرية في معرض ابوظبي
١٥,٦ مليار دولار تكلفة تسلح الشرق الاوسط عام ٩٧

□ دبي - رويترز:

يتنافس منتجو السلاح من شتى انحاء العالم على الفوز بصفقات جديدة خلال اضخم معرض عسكري يقام في الشرق الاوسط والذي يفتتح في ابو ظبي يوم الاحد القادم غير عابئين بالضائقة الاقتصادية التي احدثها تدني اسعار النفط في المنطقة.

وقال العميد سلطان السويدي رئيس اللجنة المشرفة على المعرض الدولي للدفاع ان اكثر من ٨٦٠ شركة من ٤٣ دولة حجزت اماكن في المعرض الذي يشمل تقديم عروض لاداء احدث العتاد الحربي في العالم.

وقال السويدي في حديث نشر اخيرا في صحيفة محلية انه على الرغم من الازمة الاقتصادية التي يمر بها العالم زاد عدد الشركات والدول المشاركة في المعرض مقارنة بالمعارض السابقة.

وتشارك في المعرض الذي يستمر اربعة ايام كبرى الشركات المنتجة للسلاح ومنها بريتيش ايروسبيس البريطانية وداسو افياسيون الفرنسية ولوكهيد مارتن وريثيون الامريكيتان وروسفوروجيني الروسية.

وستحاول تلك الشركات اقتناص صفقات من نحو ٦٠ وزير دفاع وقائدا عسكريا من دول الشرق الاوسط وغيرها وجهت اليهم الدعوة لحضور المعرض في ابو ظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة.

ويقول خبراء دوليون ان منطقة الشرق الاوسط لا تزال سوقا جذابة للسلاح بالرغم من تقلص العائدات الحكومية بعد تدني اسعار النفط العالمية.

وقال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان دول الشرق الاوسط انفقت ١٥٫٦ مليار دولار على التسليح عام ١٩٩٧ وهو ما يمثل ٣٢٫٧ في المئة من سوق السلاح على مستوى العالم.

ووقعت الامارات العام الماضي صفقة قيمتها ٣٫٢ مليار دولار مع شركة داسو لشراء ٣٠ طائرة ميراج ٢٠٠٠-٩/ وتطوير ٣٣ طائرة ميراج ٢٠٠٠/ ٥ . كما وقعت ايضا صفقة صواريخ قيمتها ١٫٢ مليار دولار مع شركة انجليزية فرنسية مشتركة.

وقالت الشركات المنتجة للسلاح انها ستعرض احدث معدات القتال من البندقية الآلية الى الطائرات الاسرع من الصوت.

وجاء في بيان للسفارة البريطانية في ابوظبي «كل القدرات البريطانية تقريبا في مجال معدات الدفاع ستكون في المعرض».

واضاف البيان «سيكون قطاعا الفضاء والطيران والالكترونيات اضخم القطاعات تمثيلا وستقدم معروضات ذات صلة بمشروعات جارية ولاخرى مستقبلية محتملة مع القوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة والقوات المسلحة لدول اخرى في المنطقة».

متطرف يهودي يطعن عاملا فلسطينيا في اللد

□ الناصرة - قدس برس :

قالت الشرطة الاسرائيلية ان عاملا فلسطينيا اصيب بجروح متوسطة صباح أمس عندما تعرض للطعن بمدية حادة كان يحملها متطرف يهودي بينما كان في احدى ورشات البناء في مدينة اللد داخل الخط الاخضر.

واضافت الشرطة ان للتطرف اليهودي الذي هاجم العامل الفلسطيني، الذي لم يعرف اسمه بعد واكتفى بالاشارة الى انه من مواطني مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، مختل عقليا، وقد نقل المصاب الى المشفى لتلقي العلاج الطبي بينما جرى اعتقال المعتدي اليهودي على ذمة التحقيق.

٢٢٣,٧ مليون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفي عام ١٩٩٨ ارتفع صافي دخل المجموعة من الفوائد والعمولات بنسبة ٩,١ في المئة الى ٥٨٩٫٤ مليون دولار.

وزادت ودائع العملات بنسبة تسعة في المئة الى ١٢,١ مليار دولار من ١١٫١ مليار دولار ارتفعت القروض بنسبة ٨٫٥ في المئة الى ٨٫٣ مليار دولار من ٧,٦ مليار دولار.

لكن الارباح قبل خصم الضرائب ارتفعت بنسبة واحد في المئة فقط الى ٢٩٨٫٣ مليون دولار.

وقال شومان في بيان حصلت رويترز على نسخة منه ان البنك العربي تمكن من اظهار قدرته على ادارة ازمات متعددة الابعاد تتزامن في مواقع مختلفة.

وارتفعت ميزانية المجموعة بنسبة ٦,٦ في المئة الى ٢٤ مليار دولار من ٢٢,٥ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٧.

وارتفع اجمالي الاصول الى ١٨,٣ مليار دولار من ١٦,٨ مليار دولار. وتحسنت العائدات من التعاملات في سوق الصرف بشكل ملحوظ في عام١٩٩٨ الى ٤٤,٢ مليون دولار من ٢٥,٦ مليون دولار.

ويعمل البنك وهو اكبر مؤسسة مالية خاصة في الوطن العربي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا واوروبا واسيا وامريكا الشمالية. ويوجد مقره الرئيسي في عمان.

ويمثل البنك العربي وتوأمه البنك العربي/سويسرا نسبة ٩٠ في المئة من اصول مجموعة البنك العربي التي تضم وحدات في المانيا والنمسا والسعودية واستراليا وتونس وعمان ولبنان والضفة الغربية.

ولم تكن اداء جميع الوحدات جيدا في عام ١٩٩٨.

وقال بيان مديري البنك ان النمو المحدود في ارباح الصافية للمجموعة يرجع الى انتهاء فترة الاعفاء الضريبي ومدتها خمسة اعوام في وحدة البنك في السعودية اضافة الى ضعف اداء في وحدات اخرى.

وسيوصي البنك العربي بتوزيع ارباح بواقع ثلاثة دنانير للسهم على حملة اسهم في اجتماع جمعيته العمومية المقرر في ٢٦ اذار الجاري.

غارات جوية اميركية وبريطانية على شمال العراق وجنوبه

□ بغداد - ا ف ب:

اكد ناطق عسكري عراقي امس ان طائرات اميركية وبريطانية شنت خلال النهار غارات على مناطق عدة في شمال العراق وجنوبه من دون ان تؤدي الى سقوط ضحايا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله "اخترقت حرمة اجوائنا الوطنية ثماني تشكيلات معادية قادمة من الاجواء السعودية والكويتية وضمت طائرات من النوع اف ١٤ واف١٥ واف١٦ تساندها طائرة انذار مبكر من نوع اواكس".

واضاف الناطق "ان طائراتنا المعترضة وقواتنا الصاروخية ومقاوماتها الارضية تصدت بكل بسالة وشجاعة الى الطائرات المعتدية واجبرتها على الفرار تجر وراءها الخيبة والخذلان. وتابع ان "الدلائل تشير الى احتمال اصابة احدى هذه الطائرات المعتدية".

تشاد: مقتل ٢٨ متمردا من التوبو

□ نجامينا - (اف ب):

اعلن وزير الدفاع التشادي عمر كاجلامي امس في نجامينا مقتل ٢٨ متمردا من توبو النيجر ينتمون الى حركة باركا واردوغو اثر اشتباكات يوم الاربعاء مع القوات الحكومية التشادية في ووم قرب الحدود الليبية. وقال الوزير التشادي ان "طابورا من ١١ آلية مع ١١٥ متمردا نيجريا من حركة باركا واردوغو بقيادة احد قادتهم ابراهيم مايتا تسلل الى الاراضي التشادية لمساندة يوسف توغويمي" وزير الدفاع التشادي السابق الذي انضم الى صفوف حركة التمرد ضد نظام نجامينا. واوضح الوزير في مؤتمر صحافي ان "القوات الحكومية التشادية تصدت لهذا الطابور في بلدة ووم (شمالا) حيث وقع اشتباك الاربعاء في العاشر من اذار".

وبحسب الحصيلة التي اعلنها كاجلامي فان ٢٨ متمردا قتلوا بينهم زعيمهم ابراهيم مايتا واسر سبعة آخرون. اما في صفوف القوات الحكومية فقد اشار الوزير التشادي الى اصابة اربعة بجروح اثنان منهم في حال خطرة اثر انفجار لغم لدى مرور آلية.

وزير المالية الالماني يستقيل من الحكومة ورئاسة الحزب الاشتراكي

□ بون - رويترز -

قال متحدث باسم الحكومة ان وزير المالية الالماني اوسكار لافونتين استقال من منصبه امس وان المستشار جيرهارد شرودر قبل استقالته. واضاف المتحدث في بيان «وزير المالية اوسكار لافونتين استقال والمستشار قال انه يأسف لهذه الاستقالة المفاجئة وشكر اوسكار لافونتين على ما قام به من عمل». ولم يتضمن البيان الذي اصدره المتحدث باسم الحكومة الالمانية اي تفاصيل عن اسباب استقالة لافونتين ولم يصدر تعقيب فوري من المكتب الصحفي للحكومة او من وزارة المالية.

وقالت متحدثة باسم الحزب الاشتراكي ان لافونتين استقال ايضا من رئاسة الحزب. ولم تذكر اي تفسير.

الاسد يدعو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مهما بلغت قوة المعتدين" وذلك في نص مكتوب وزع على الحاضرين.

وقال الاسد "اننا واثقون اننا سنستعيد ارضنا المحتلة في الجولان (من قبل اسرائيل منذ العام ١٩٦٧) مهما طال الزمن او قصر ومهما بلغت قوة المعتدين ومهما ضاقت ظروف العرب". واضاف "على الاسرائيليين ان يدركوا ان سياساتهم الراهنة تجاه العرب لا يمكن ان تحقق لهم الامن ولا للمنطقة السلام فالقوة تتيح العدوان لكنها لا توفر الامن والطمأنينة وما يجري في الاراضي المحتلة هو برهان ساطع على ذلك".

وتابع ان "جميع الجهود التي بذلناها وبذلها المجتمع الدولي لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة على اساس مرجعية مدريد (١٩٩١) لم تحقق اهدافها بسبب السياسات الاسرائيلية التي رفضت الالتزام بمرجعية السلام وتستمر في سياسة الضم والاستيطان".

كما دعا الرئيس السوري "الاشقاء المسؤولين العرب في كل مكان الى وقفة شجاعة ومسؤولة تساعد على تحقيق مراجعة نقدية وموضوعية للوضع العربي بهدف وضع منهج جديد للعلاقات العربية ينقلنا من حالة الصراع الى حالة التعاون والتضامن والتعاضد".

وبخصوص السياسة الداخلية قال الرئيس السوري ان "تطوير العمل في اجهزة الدولة ومؤسساتها بات ضرورة ملحة ومسؤولية وطنية".

واضاف "ما زالت هناك ثغرات يجب معالجتها لتحديث الدولة وتمكينها من اداء مهامها في خدمة الشعب الى جانب اولئك الذين يعملون باخلاص ومسؤولية. هناك البعض الذي فقد الشعور بالمسؤولية والدولة لا تستطيع النهوض في ظل استمرار مثل هذه الحالات". وكان الرئيس الاسد انتخب مجددا عبر استفتاء في ١١ شباط الماضي لولاية خامسة من سبع سنوات.

السودان يؤكد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومن جانبه، قال اللواء عباس سيد عثمان، القائد العسكري لولاية البحر الاحمر ان قواته استعادت جميع القرى والمواقع الواقعة جنوب طوكر بالقرب من الحدود مع اريتريا، وانها "قريبا ستحرر منطقة قارورة".

وكانت "قوات التحالف السودانية" التي تضم المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين استولت على هذه المناطق خلال هجوم واسع شنته في كانون الثاني وشباط ١٩٩٧. واتهمت الخرطوم اسمره حينها بالتورط فيها.

الاتحاد الاوروبي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يخالف ما تنص عليه اتفاقات اوسلو الانتقالية الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ويشكل تدخلا في حملة الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في السابع عشر من ايار المقبل.

واوردت (هارتس) مقتطفات مما تضمنته رسالة الاتحاد الاوروبي الجوابية جاء فيها «تود ان نؤكد مجددا على موقفنا المعروف بالنسبة للمكانة الملموسة للقدس كوحدة منفصلة.. هذا الموقف ينسجم مع القانون الدولي.. ويعلن الاتحاد انه في ضوء هذا الموقف فانه ليس في نيته تغيير ما اعتاد عليه فيما يتعلق بعقد لقاءات في القدس». وتشير الصحيفة الى ان الرسالة الاوروبية لا تميز شرق المدينة وغربها، وتحدد عمليا ان القدس كلها بشطريها تعتبر من وجهة نظر دول الاتحاد الاوروبي «منطقة محتلة».

وتضيف ان التحديد الذي يستخدمه الاتحاد الاوروبي الان يمثل التخطيط السياسي الرسمي لتدويل القدس وفق ما نص عليه قرار التقسيم الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في التاسع والعشرين من تشرين ثاني عام ١٩٤٧ وكان هذا القرار الذي حمل رقم ١٨١ ويعرف منذ ذلك الحين بـ «قرار التقسيم» نص في البند الثالث منه على ان مدينة القدس تكون «كيانا منفصلا» تحت اشراف نظام دولي خاص وتدار من قبل الامم المتحدة.

وذكرت مصادر اسرائيلية متطابقة ان محافل حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اجرت في الايام الاخيرة مشاورات بشأن الكيفية التي سترد بها تل ابيب على رسالة الاتحاد الاوروبي الاخيرة. وعقب وزير الخارجية الاسرائيلي المتشدد اريئيل شارون في تصريحات ادلى بها للاذاعة العبرية الرسمية بقوله انه يرفض بشدة موقف الاتحاد الاوروبي القائل بان القدس ليست مشمولة بالسيادة الاسرائيلية.

وشدد شارون الذي ذكر انه بحث موضوع الرسالة الاوروبية مع رئيس وزرائه بنيامين نتنياهو على رفض حكومة تل ابيب التام لموقف الاتحاد الاوروبي وقال ان «اسرائيل لن تسمح باي تغيير في وضع مدينة القدس» التي وصفها شارون بانها «العاصمة الموحدة لاسرائيل الى الابد» حسب تعبيره.

واشار وزير الخارجية الاسرائيلي في نفس السياسة الى ان الدبلوماسية الاسرائيلية التي يقودها بدأت تحركا لدى دول الاتحاد الاوروبي يهدف الى الغاء وسحب الرسالة الرسمية التي ارسلها الاتحاد مطلع هذا الاسبوع الى وزارة الخارجية الاسرائيلية ونقلها السفير الالماني لدى تل ابيب والذي تشغل بلاده منصب الرئيس الحالي للاتحاد.

وحتى الان لم تعلن الاسرة الدولية اعترافا قانونيا بالسيادة الاسرائيلية على القدس، بما في ذلك شطرها الغربي الا انه من النادر جدا ان يتم التذكير بهذا الموقف.

ومن المقرر ان يتم البت في الوضع النهائي للمدينة خلال مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة التي يفترض ان تنتهي في الرابع من ايار المقبل علما بانها لم تبدأ يوما.

وقد عارضت الحكومة العمالية السابقة زيارات وزراء اجانب الى بيت الشرق، الا انها غضت النظر عن زيارات شخصيات رسمية اقل مستوى ودبلوماسيين فاتهمها اليمين بانها تريد التخلي عن القدس.

واعتبر الباحث ميرون بنفينستي في مقابلة نشرتها صحيفة «هارتس» الاسرائيلية التي كشفت هذه القضية ان اوروبا ردت على الضغوطات الاسرائيلية بالتهديد باعادة فتح ملف مغلق».

واضاف «لقد قالت للاسرائيليين بوضوح: اذا استمررتم في استفزازنا بشأن القدس الشرقية فاننا سنتذكر باننا لم نعترف يوما بشكل رسمي بسيادتكم على القدس الغربية.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفي المقابل من هذا الموقف الاوروبي الذي يستمد عناصره من قرارات الشرعية الدولية، نجد الموقف الاميركي المنحاز لوجهة النظر الاسرائيلية، دائما وفي كل الظروف، موقفا مبنيا على اعتبارات داخلية اميركية، الهدف منها ممالأة جماعات الضغط الصهيونية داخل الكونغرس، ومفتقرا في الوقت ذاته لاي مشروعية اخلاقية او سياسية، ومتناقضا حتى مع التزامات الولايات المتحدة كدولة عضو دائم العضوية في مجلس الامن الدولي .

وبالنظر الى الدور الاقتصادي الكبير الذي تقوم به دول الاتحاد الاوروبي في اطار تنفيذ استحقاقات العملية السلمية، والى الوزن المتنامي لدول الاتحاد على الساحة الدولية، فاننا نرى في الموقف الاوروبي الرافض للاعتراف بالقدس كعاصمة للدولة الاسرائيلية، دليلا قويا على مدى هشاشة الادعاءات الاسرائيلية الخاصة بالمدينة المقدسة. واشارة حاسمة على اخفاق اسرائيل في نيل اعتراف دولي له شأنه فيما يتصل بمستقبل المدينة المقدسة التي لم تعترف بوضعيتها الراهنة سوى دولة او دولتين من دول اميركا الوسطى الصغيرة.

ازاء ذلك كله فاننا نعرب عن كامل تقديرنا واحترامنا لموقف اوروبا الرافض لسياسة الامر الواقع الاسرائيلية في المدينة المقدسة، وندعو الولايات المتحدة الى التمثل بهذا الموقف الايجابي العادل لدول الاتحاد الاوروبي التي نأمل ان تطور هذا الموقف الجماعي لها حيال القدس الى خطوات عملية ملموسة تدفع اسرائيل الى التراجع عن ادعاءاتها المستمرة حول عاصمتها الابدية الموحدة. سيما وان دول الاتحاد تمتلك من وسائل الضغط المؤثرة اكثر مما تمتلكه اي مجموعة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

كلمات / بقية

التهديدات، وراح الاسرائيليون يتخبطون بين مطالب بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان والانسحاب خلال سنة وبين من يقول: ان الانسحاب معناه الهزيمة امام حزب الله وهذا يعني الاعتراف بان هناك مأزقا لا تعرف اسرائيل كيف تتخلص منه وتكسب ماء الوجه!.

لقد اثبتت عمليات حزب الله الاخيرة فطنة وخبرة عسكرية لمقاتلي حزب الله من خلال الضربات الموجعة التي كالتها لآلة الحرب الصهيونية وباتت القوات الاسرائيلية تغوص في اوحال الجنوب اللبناني حتى الركب. فماذا على نتنياهو ان يفعل؟ هل بات عليه ان يعيد النظر في خطة التوسع الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، ام يصر على البقاء ويتلقى المزيد من الضربات التي يوجهها حزب الله لجنوده؟ انه حائر فيما ينبغي ان يفعله لينتشل جيشه من اوحال الجنوب قبل ١٧ ايار القادم ليحول بين خسارته الانتخابات وقبل ان يصبح الجنوب اللبناني مقبرة لمزيد من ضباطه وجنوده. وتحية زكية الى ابطال المقاومة اللبنانية الاشاوس الذين عرفوا من اين تؤكل الكتف وصدق جل من قائل (الا ان حزب الله هم الغالبون).

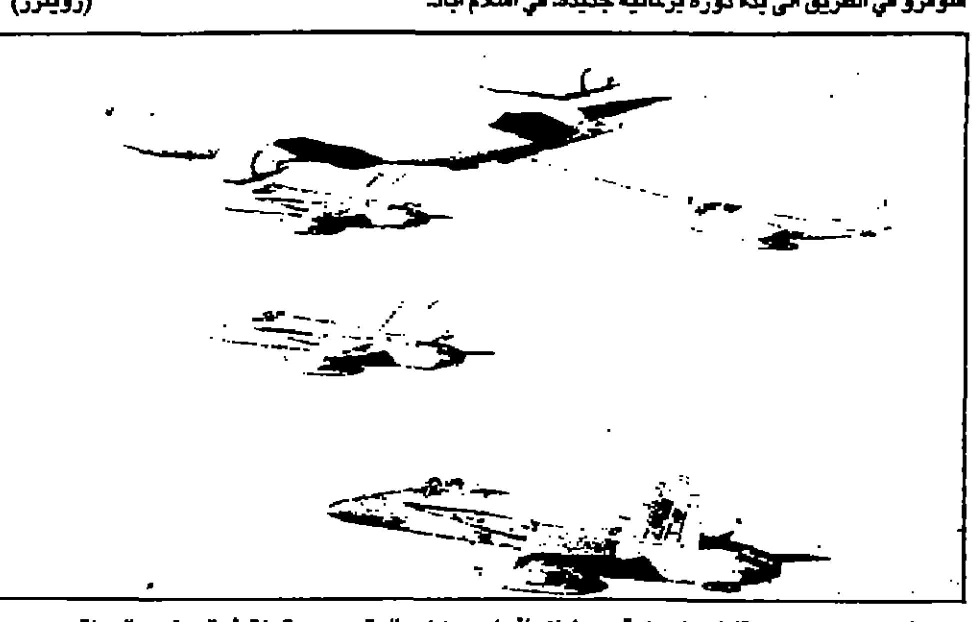
العالم في صور

● نساء عراقيات يتدربن على استخدام الكلاشنكوف في مركز للتدريب في بغداد. (اف ب)



● رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ورئيس الجمهورية رفيق ترار ومعهما رئيس البرلمان الهي بوكش سومرو في الطريق الى بدء دورة برلمانية جديدة في اسلام اباد. (رويترز)

● ضباط في البحرية اليابانية في ميناء كلانغ الماليزي حيث وصلت اربع مدمرات يابانية كجزء من تدريبات لبحارة ماليزيين تخرجوا من الاكاديمية البحرية اليابانية. (ا.ف.ب)



● طائرة صهريج تزود مقاتلات اميركية من طراز «اف ايه - ١٨» بالوقود وهي تحلق فوق جنوب العراق. (رويترز)

الفلسطينيون يراهنون على صمودهم
جورة الشمعة الفلسطينية في مواجهة مستوطنة افرات

□ جورة الشمعة (الضفة الغربية) – (اف ب):

جورة الشمعة وافرات نقيضان. فالاولى قرية فلسطينية في جنوب الضفة الغربية والثانية جارتها القسرية مستوطنة يهودية. لكن افرات لم تفلح في قضم الجورة على غرار ما حل بمثيلاتها من القرى المجاورة.

وفي حين باتت افرات بمستوطنيها السبعة الاف تمتد شمالا وتنحدر شرقا لتطوق مجموعة القرى الفلسطينية في المنطقة فان ابراهيم الفواغرة رئيس المجلس المحلي ومواطنيه سكان الجورة يراهنون على صمودهم في مواجهة زحف المستوطنة.

وقال الفواغرة (٥٢ عاما) بينما كان يقود سيارته ذات الدفع الرباعي بين منازل افرات مشيرا الى خط التماس مع قريته "استطيع ان اعدك بانهم لن يتمكنوا من تخطي هذا الحاجز".

وحتى الان ولى فواغرة ومواطنوه بوعدهم في اكثر من مواجهة مع مستوطني افرات كان اخرها يوم الاحد الماضي عندما تنادى نحو ٤٠٠ رجل من سكان جورة الشمعة (١٢٠٠ نسمة) لصد جرافات اسرائيلية كانت تتاهب لشق مجار لمياه عادمة للمستوطنة في ارضهم.

واوضح الفواغرة وهو صاحب مصنع حجر "لم يكن الامر يتعلق سوى باربعة امتار من الارض. لكن التهاون في متر واحد سيؤدي الى خسارة مئات الدونمات".

ويقول الفلسطينيون انهم خسروا عشرات الالاف الدونمات من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة جراء اقامة اكثر من ١٦٠ الف مستوطن يهودي في نحو ١٤٤ مستوطنة اسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واستنادا الى مصادر اسرائيلية وفلسطينية فان المستوطنين شرعوا في حملة توسيع استيطانية جديدة منذ توقيع اتفاق واي ريفر الاخير بين اسرائيل والفلسطينيين ولاسيما اثر دعوة وزير الخارجية الاسرائيلي المتشدد ارييل شارون المستوطنين الى الاستيلاء على تلال الضفة الغربية.

وتكفي جولة مثل تلك التي قام بها الفواغرة بين قرى جورة الشمعة ووادي النيص ووادي رحال والخضر على طريق الخليل بيت لحم لاكتشاف مجموعات المستوطنات اليهودية التي تتوسع يوما اثر يوم.

وغير بعيد عن مدخل افرات الشرقي كان احد مزارعي جورة الشمعة يقلم اشجار الكرمة تحضيرا لموسم جديد. واكد ابراهيم محمد صالح (٣٣ عاما) ان منازل افرات الجديدة لا يمكن ان تردعه عن العناية بارضه. وقال "طبعا لن يردعنا هذا الاستيطان وسنواصل العمل". واضاف "لقد تمكنا من صد توسيع افرات منذ اقامتها عام ١٩٨٢ ولا اعتقد اننا سنتراجع الان". ويؤكد اهالي جورة الشمعة ان اعتمادهم على اقتصادهم المحلي خصوصا صناعة الحجر وزراعة العنب ساعدهم على الحفاظ على اراضيهم خلافا لما هو الحال في قرى اخرى مجاورة.

بل ان سكان قرية جورة الشمعة يفاخرون بان عدد الذين يعملون في اسرائيل او في مستوطنات يهودية من بين ظهرانيهم لا يتعدون اصابع اليد الواحدة في حين يعمل آلاف اخرون في قرى مجاورة لدى ارباب عمل اسرائيليين. وعن هذه الوصفة يقول الفواغرة "نحن هنا اسرة واحدة لا تشكو من بطالة ونتحرك بسهولة ويسر وتعاضد وتكفي اشارة او قرار مني" للتحرك.

ويجمع عدد من سكان جورة الشمعة ان "صلابة وحيوية الفواغرة" الذي عينته السلطة الفلسطينية ساهمت في انجاح مهمتهم.

ويبتسم الفواغرة ومركبته تقطع الطريق الترابي الذي يتجاوز افرات باتجاه وادي رحال "مواجهة الاستيطان على راس الاجندة لكني وجدت الوقت الكافي ايضا لدفع معظم المدخنين في القرية للاقلاع عن التدخين".

الجزائر: المجلس الدستوري يقبل طلبات ٧ مرشحين للانتخابات الرئاسية

□ الجزائر – أ.ف.ب:

اعلن رئيس المجلس الدستوري الجزائري سعيد بوشعير امس ان المجلس وافق على طلبات سبعة مرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية المبكرة المر.
١١اجراؤها في ١٥ نيسان المقبل.

والمرشحون السبعة هم حسين آيت احمد وعبدالعزيز بوتفليقة وعبدالله جاد الله ويوسف خطيب ومولود حمروش واحمد طالب الابراهيمي ومقداد سيفي. اما المرشحون الذين رفضت طلباتهم فهم محفوظ نحناح وسيد احمد غزالي ولويزة حنون ونور الدين بوكروح.

حاكم اقليم كسينجيانغ الصيني
أحصينا آلاف الحوادث الانفصالية منذ ١٩٩٠

□ بكين – (اف ب):

اعترف حاكم كسينجيانغ امس في بكين ان هذه المنطقة ذات الحكم الذاتي التي تقع في غرب الصين وتقطنها غالبية من المسلمين شهدت الالاف من الحوادث "الانفصالية" منذ مطلع التسعينات.

وقال الحاكم عبد الرشيد للصحافيين "منذ مطلع التسعينات، اذا تم احصاء التفجيرات وعمليات الاغتيال وغيرها من النشاطات الارهابية نصل الى احصاء آلاف عدة من الحوادث (...) وهو عدد ضئيل جدا مقارنة مع سكان يبلغ عددهم ١٧ مليونا بينهم ثمانية ملايين من الايغور" المسلمين.

واضاف الحاكم الذي كان يرد على اسئلة الصحافيين على هامش اعمال الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان الصيني) انه تم حل "حزب الله" في المنطقة واعتقال كامل اعضائه العام الماضي في هيتيان (خوتان).

وكانت السلطات الصينية اعترفت في ايار عام ١٩٩٧ للمرة الاولى بوجود "حزب الله" في منطقة كسينجيانغ التي تقطنها اقليات اسلامية مختلفة من بينها الايغور. وقدرت السلطات حينها عدد الناشطين الاصوليين بـ١٦٠٠ شخص.

لدورهم في اعتقال اوجلان
الادعاء اليوناني يطالب البرلمان رفع دعاوى جنائية على ٣ وزراء سابقين

□ اثينا – (اف ب):

افاد مصدر قضائي ان المدعي العام في اثينا طلب امس من البرلمان مناقشة رفع دعاوى جنائية على ثلاثة وزراء سابقين اتهموا في قضية اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان.

ويشمل طلب المدعي العام جورج كوليوكوستاس ثلاثة مسؤولين سياسيين من دون ان ياتي على ذكر الوزراء السابقين الثلاثة بالاسم وهم: وزير الخارجية تيودور بانغالوس ووزير الداخلية اليكوس باباذوبولس ووزير الامن العام فيليبوس بيتسالنيكوس الذين استقالوا في ١٨ شباط بعدما اعتبر اعتقال اوجلان من قبل الاجهزة التركية في نيروبي فشلا لليونان. واضاف المصدر القضائي ان تحقيق النيابة العامة اظهر "مؤشرات على اعمال غير شرعية قام بها موظفون وسلطات" في اطار قضية اوجلان وقد طلبت بالتالي البدء بتطبيق القانون الذي تم التصويت عليه في العام ١٩٩٧ والمتعلق بمسؤولية الوزراء.

بعد هزيمتهم أمام الاصلاحيين واستعدادا للانتخابات التشريعية
المحافظون الايرانيون يهددون باقالة وزير الداخلية

□ طهران – (اف ب):

كثف المحافظون الايرانيون هجومهم المضاد بعد ان هزموا امام الاصلاحيين في الانتخابات البلدية مهددين باقالة وزير الداخلية المقرب من الرئيس محمد خاتمي.

فقد هدد النائب المحافظ النافذ احمد رسولي نجاد باقامة دعوى اجرائية برلمانية لاقالة وزير الداخلية الاصلاحي عبد الواحد موسوي–لاري متهما اياه بعدم احترام القانون في الانتخابات البلدية الاخيرة.

وقال النائب ان وزير الداخلية ومساعده المكلف الانتخابات مصطفى تاج زاده مسؤولان عن "المخالفات العديدة للقانون اثناء العملية الانتخابية"، مضيفا ان "الوزير رفض الرد على اسئلة اعضاء مجلس الشورى". ويعتبر رسولي نجاد الذي ادلى بتصريحاته هذه الى الصحيفة الصادرة الانكليزية "ايران نيوز" من ابرز شخصيات التيار المحافظ الذي يسيطر على مجلس الشورى. وسبق للنواب المحافظين ان اقالوا وزير الداخلية السابق عبد الله نوري بتصويت على سحب الثقة. وتاتي هذه الهجمات في اطار حملة يشنها المحافظون للتقليل من اهمية نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في ٢٦ شباط الماضي، او الطعن فيها.

ولم يفز المحافظون باي من المقاعد البلدية في طهران وتقدم عليهم الاصلاحيون بفارق كبير في المناطق الايرانية الاخرى في هذه الانتخابات التي كانت الاولى من نوعها في ايران منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩. وينتقد المحافظون في شكل خاص تمكن عدد من الاصلاحيين، وعلى راسهم وزير الداخلية السابق عبد الله نوري، من خوض الانتخابات في طهران علما بان هيئة رقابة التراعية يسيطر عليها المحافظون كانت ما زالت تنظر في شرعية ترشيحهم.

ويدور هذا الجدل مع اقتراب موعد قيام المجالس البلدية المنتخبة باختيار رؤساء البلديات وفي ظل احتمال ان يتولى المقربون من الرئيس ليس فقط ادارة العاصمة بل العديد من المدن الايرانية الاخرى.

وكان احد زعماء بازار طهران، معقل المحافظين، حبيب الله اصغرولادي اكد لصحيفة "القدس" المحافظة ان "نتيجة الانتخابات غامضة ان كان على صعيد عمل مجلس المراقبة (المكلف الاشراف على عملية الاقتراع) او وزارة الداخلية او عمليات التصويت او حتى النظام الالكتروني المستخدم لتعداد الاصوات".

ولمح النائب احمد رسول نجاد ايضا الى ان الهجوم المحافظ المضاد يدخل في اطار التحضير للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها بعد عام.

وقال "اننا قلقون للطريقة التي ستجري فيها الانتخابات التشريعية".

وتشير نتائج الانتخابات البلدية الى احتمال ان تلحق هزيمة جديدة بالمحافظين في الانتخابات التشريعية والى امكان ان يخسروا هيمنتهم على المجلس الذي ما زال يسمح لهم بالتصدي لصعود المعتدلين واليساريين الداعمين لخاتمي.

من جهتهم واصل الاصلاحيون ادانة مناورات المحافظين الهادفة الى التغطية على ادائهم الانتخابي الضعيف. فقد اعتبر احد الاصلاحيين الذين انتخبوا في طهران وهو ابراهيم اصغر زاده ان اليمين ذهب ضحية الانقسامات القائمة بين معتدليه ومتشدديه.

ورات صحيفة "اريا" الاصلاحية من جهتها ان "هزيمة اليمين ناجمة عن ان بعض عناصره المعتدلين ابتعدوا عن الانتخابات وتركوا المتشددين يقودون الحملة" ما ادى الى الفشل.

نتنياهو يزور جورجيا في ٢٢ الجاري

□ تفليس – رويترز:

قالت سفارة اسرائيل في تفليس امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيقوم بزيارة رسمية لجورجيا يوم ٢٢ اذار الجاري.

واضافت في بيان ان نتنياهو سيجتمع مع رئيس جورجيا ادوارد شيفارنادزه خلال الزيارة التي تستغرق يوما واحدا.

وقالت ان نتنياهو الذي من المقرر ان يزور اوكرانيا وروسيا خلال الجولة نفسها سيبحث مع شيفرنادزة العلاقات الثنائية والتجارية واتفاق الاستثمار الاسرائيلي في قطاع الطاقة في جورجيا.

الوفيات والتعازي

السلط/ الحاجة سلمى محمد اللاذقاني
تقبل التعازي في منزل المرحومة في السلط حي السلالم السفلي

عمان/ عبدالغني عبد السلام الشلبي
تقبل التعازي في ديوان المزرعة الشرقية في الهاشمي الشمالي

عمان/ الحاجة بهية مطاوع خضير
تقبل التعازي في منزل المرحومة الكائن في منطقة الرجيم

عمان/ الحاج محمد ابراهيم البجق
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في ضاحية الاقصى

عمان/ حكيمة علي ابراهيم البرغوثي
تقبل التعازي في منزل المرحوم زهير في الجبيهة

عمان/ محمد روحي صادق قدومي
تقبل التعازي في منزل المرحوم في عين غزال

السلط/ سلامة يعقوب خريسات
تقبل التعازي في جمعية كفر هودا الكائن في حي الخنق

عمان/ الحاجة صبحة عطاالله اسماعيل
تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في الرصيفة

عين الباشا/ نعيم ياسر محمد نداف
تقبل التعازي في منزل والد المرحوم الكائن في عين الباشا

عمان/ رمزي صفر شروخ هاكوز
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في مرج الحمام

عمان/ ذيبة مصطفى ابو عتيق الحويصي
تقبل التعازي في منزل ابنها عتيق في عمان الشارع العراض طلوع المناره

عمان/ الحاجة صديقة جابر تيم
تقبل التعازي في ديوان اهالي يازور الكائن في الدوار الثامن

الكرك/ عمر نبيه اشتيان الشمايله
تقبل التعازي في نادي الشهابية في الكرك

عمان/ جميلة جريس عيسى عبدالله
تقبل التعازي في منزل شقيقها الكائن في الهاشمي الشمالي

الزرقاء/ فؤاد سلامة عيسى عباسي
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء

عمان/ كيورك فانوس اوغلي
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عبدون

الزرقاء/ محمد سعيد احمد عبدالعزيز
تقبل التعازي في بيت ولده الكائن في الزرقاء

اربد/ الحاجة نعمة محمود علي عبيدات
تقبل التعازي في مضافة العبيدات الكائن في حرثا

المزار الشمالية/ علي المرحب الشرمان
تقبل التعازي في منزل ولده الاكبر الكائن في شارع عشبه

الكرك/ الحاجة نعمه رشود المعايطة
تقبل التعازي في منزل ولدها في بلدة بتير

عمان/ الحاج سعد الدين حسني برجوس
تقبل التعازي في منزل المرحوم في حي نزال

الزرقاء/ سهام رفيق جاموس
تقبل التعازي في ديوان عشيرة ابو ترابي في الجبل الابيض

عمان/ عابدان اسماعيل قزنج
تقبل التعازي بمنزل صهرها في الصويفية

الصافي/ الشيخ عبدالرحمن داود الرابي
تقبل التعازي في منزل ولده في مدينة البوتاس

الوفيات في فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في فلسطين كل من المرحومين التالية اسماؤهم:
مخيم جنين – ماجد نبهان ٤٧ عاما
نابلس – سهام رفيق جاموس ٦٢ عاما
نابلس – عبدالرحمن الرابي – ٨١ عاما
جنين – شفيقه حامد عوض فريحات ٩٦ عاما
طولكرم – وديعة حسن الشنتير ٧٣ عاما
القدس – فخري فؤاد الدقاق ٧٨ عاما
صندلة – حسني سعد الحاج علي بكر العمري ٦٢ عاما
غزة – نمر احمد محمد راضي ٧٩ عاما
رام الله – حكيمة البرغوثي ٦٢ عاما
البيرة – وسام وليد جمعه شحاده ٢٤ عاما
جنين – محمدسعيد احمد عبدالعزيز ٨٣ عاما

فـــي ذمـــة الـلـــه

شكر وتقدير

آل البلبيسي

يتقدمون باصدق مشاعر الشكر والتقدير
الى صاحب السمو

الامير رعد بن زيد

على تفضله بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

المنذر اسماعيل سليمان البلبيسي

مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا
سائلين المولى عز وجل ان يحفظ سموه بموفور الصحة والعافية

شكر وتقدير

آل البلبيسي

يتقدمون باصدق مشاعر الشكر وعظيم الامتنان
الى مقام صاحب السمو الملكي

الامير محمد بن طلال المعظم

وسمو الاميرة تغريد محمد المعظمة

على تفضلهما بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

المنذر اسماعيل سليمان البلبيسي

مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا سائلين المولى العلي القدير ان يمتع سموهما بموفور الصحة والعافية

شكر وتقدير

آل البلبيسي

يتقدمون بوافر الشكر والتقدير الى
صاحب السمو

الاميـــر علي بـــن نايـف

وسمـــو الاميـــرة وجدان

على تفضلهما بمواساتنا بفقيدنا المرحوم

المنذر اسماعيل سليمان البلبيسي

مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا الجلل ادام الله عليهما موفور الصحة والعافية

شكر وتقدير

آل البلبيسي

يتقدمون بوافر الشكر وعميق الامتنان الى
صاحب السمو

الاميـــر زيـــد بـــن شاكـــر

على تفضله بمواساتنا بفقيدنا المرحوم

المنذر اسماعيل سليمان البلبيسي

مما خفف من مصابنا الجلل جزاه الله عنا كل خير ومتعه بموفور الصحة والعافية

شكر وتقدير

آل البلبيسي

يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى

سمو الاميرة سمية بنت الحسن

لتفضلها بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

المنذر اسماعيل سليمان البلبيسي

مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا الجلل
سائلين المولى عز وجل ان يمتعها بموفور الصحة والعافية

شكر وتقدير

آل البلبيسي

يتقدمون بخالص الشكر ووافر الامتنان الى

دولة السيد عبدالكريم الكباريتي

رئيس الديوان الملكي الهاشمي العامر
لتفضله بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

المنذر اسماعيل سليمان البلبيسي

مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا
سائلين المولى عز وجل ان يمتعه بموفور الصحة والعافية

شكر وتقدير

آل البلبيسي

يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لاصحاب الدولة

السيد احمد اللوزي — السيد مضر بدران
السيد احمد عبيدات — السيد طاهر المصري
السيد عبدالسلام المجالي

لتفضلهم بمواساتنا بفقيدنا المرحوم

المنذر اسماعيل سليمان البلبيسي

مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا
سائلين المولى عز وجل ان يمتعهم بوافر الصحة والعافية

شكر على تعاز

آل البلبيسي

يتقدمون برفع آيات الشكر والتقدير لاصحاب الدولة والمعالي والسعادة

دولة رئيس الوزراء والسادة الوزراء
دولة رئيس مجلس الاعيان والسادة الاعيان
معالي رئيس مجلس النواب والسادة النواب

لتفضلهم بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

المنذر اسماعيل سليمان البلبيسي

مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا
حفظهم الله جميعهم وجنبهم كل مكروه

شكر على تعاز

آل البلبيسي

يتقدمون باصدق مشاعر الشكر وعميق الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم من اسرتنا الاردنية الواحدة بوفاة فقيدهم المرحوم

المنذر اسماعيل سليمان البلبيسي

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال اكاليل الزهور او ارسال البرقيات
مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم
سائلين الله العلي القدير ان يكتب لهم جميعاً اجر مواساتهم ومشاركتهم
انا لله وانا اليه راجعون

مقالات

شعاع

الدكتورة سرى سبع العيش

الزمن الرخي لهم

قال لي احد الاصدقاء «حتى لو رأيت بعيني صواريخ وطائرات حلف الاطلسي المدمرة تنهال على بلغراد لما صدقت عيني».

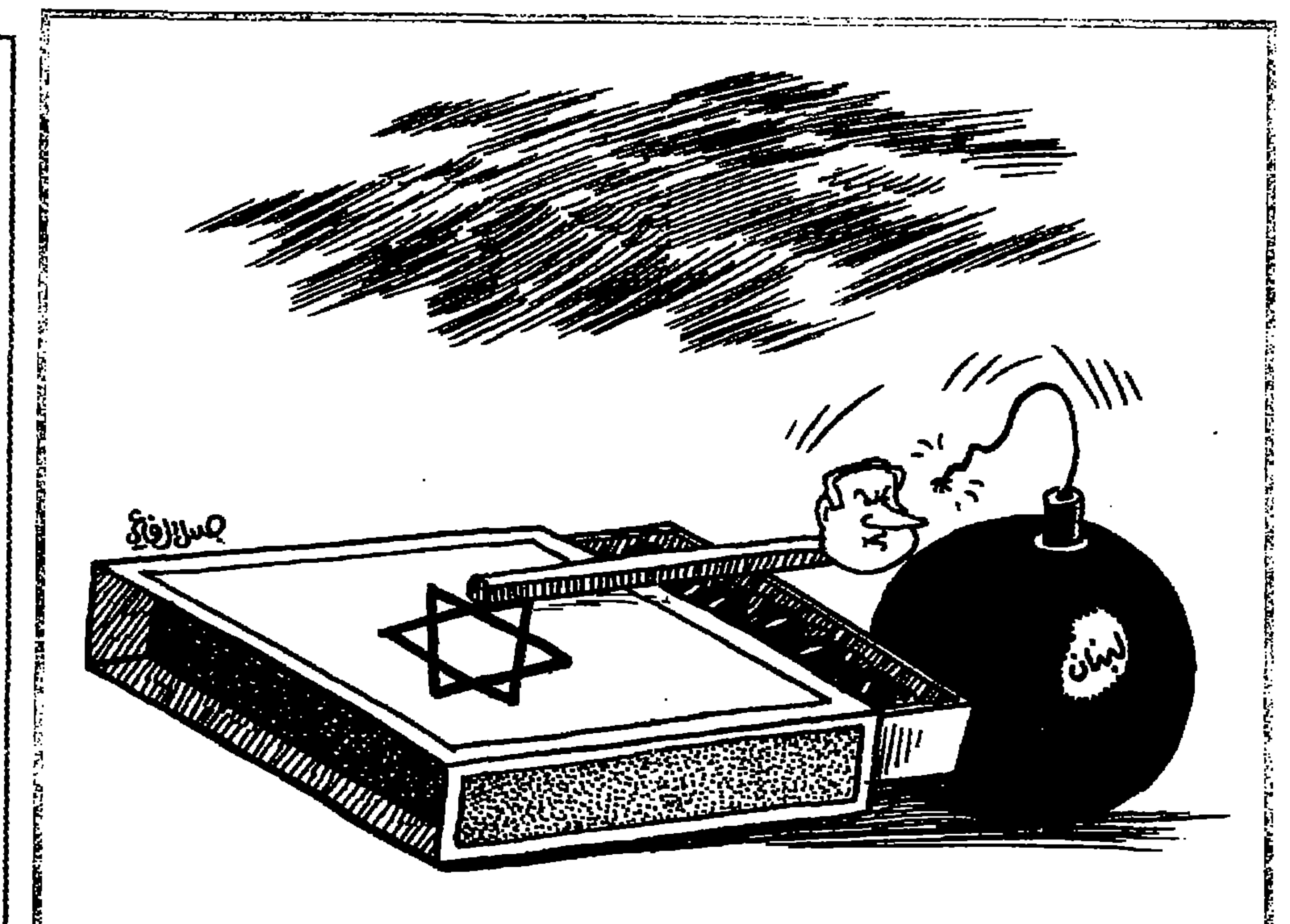
للصرب كل الرخاء وكل السعة وكل اللين، مهما اظهرت اميركا واظهر حلف الاطلسي من التهديد والحزم المخادع ومهما قالوا عن تحديد ساعة الصفر لضرب الصربيين واسكات سلوبودان ميلوسفيتش واصراره على اقتحام كوسوفو وانزال المذابح الوحشية والضربة العظمى بسكانها الالبان وطرد المبعوث الدولي ومنعه من دخول مناطق كوسوفو، ومنع فرق التفتيش من دخول المدن المدمرة ومشاهدة القبور الجماعية والجثث الممزقة للقتلى المدنيين الالبان، ومنع بعثة الامم المتحدة من تحدي الحقائق، وحتى لو اصر على عدم السماح للمراقبين الدوليين او لفرق السلام العسكرية لتفصل بين الطرفين المعتدي الصربي والمعتدى عليه من مسلمي كوسوفو فالزمن يمكن تمديده والحزم والعزم يمكن تقويضه والتهديد يصبح لغوا يطير في الهواء، وحروفا على ورق اذ يتراجع الغرب المتصهين وطالما تراجع الاميركيون والاوروبيون عن تهديدهم وتوعدهم بضرب بلغراد لان الدم الصربي غالي الثمن ومقدس لا يجوز اهراقه فالصرب مسيحيون وليسوا مسلمين حتى تنزل الصواعق بهم، لذلك سرعان ما تبرد حدة الغضب وتتكسر صلابة التهديد وتنطفئ شرارات الوعيد.

هذا ما تعوده الفلسطينيون منذ وقع اتفاق اوسلو الذي كان الضامن ووكيل الدفا به رئيس الولايات المتحدة والذي ظنه الفلسطينيون اتفاق شرف مقدسا لا مجال للمراوغة الصهيونية فيه لانه محاط بضمانات دولية وكان ان طبقه الجانب الفلسطيني حتى اقسى بند فيه ولكن تبين للفلسطينيين ان اسرائيل قد رمت به في سلة المهملات بعد ان اخذت من الجانب الفلسطيني ما ارادت وبعد ان كانت تتزلزل الثقة فيه بين الجانب الحاكم في السلطة والقاعدة الشعبية المحكومة، ولم ينل الفلسطينيون الا المزيد من فقد الارض والمزيد من هدم البيوت والمزيد من الاستيطان اليهودي في الارض الفلسطينية المنهوبة. فماذا فعلت اميركا لاسرائيل غير الدعم القوي العسكري والمالي والسياسي. ومباركة الاستيلاء الاسرائيلي على التلال والوهاد الفلسطينية وكل جولات مادلين اولبرايت ونائبها ومساعديها ذهبت قبض الريح ولم تؤت اي اكل للفلسطينيين.

فالصيد كان يهوديا صهيونيا والضغط كان على الفلسطينيين لاستنزاف اخر التنازلات لديهم وبقي نتنياهو على عناده وعلى اصراره في عدم تطبيق ما اتفق عليه وما كانت ضمنت اميركا تنفيذه.

فالغضب الاميركي ينزاح وخط الصفر يتراجع واللوم المبهم على الطرفين معا الظالم والمظلوم، الغاصب والمغتصب حقه، الناهب والمحتلة ارضه والمنهوب كيانه وتراثه.

فالمعادلة المبتسرة واضحة كالشمس لان اليهود يهود وليسوا مسلمين، اما العراق فالغضب يعصف عليه والغارات الساحقة تضربه كل يوم بدون سبب مقنع الا ما يعلمه العالم من اصرار اميركا على ضرب القيادة العراقية، واستبدالها بالمعارضة الموالية لها، هذا هو العدل، وهذه هي المبادئ في التفرقة العنصرية والدينية، فاميركا واوروبا اشداء على العرب والمسلمين، رحماء على اليهود والمسيحيين الصربيين فكيف بالله نثق بهم..!



أقل الكلام

عريب الرنتاوي

مأساة الطفل احمد القطامي

احمد مهند القطامي، طفل في الثامنة من عمره، الاول على زملائه في الصف الثاني الابتدائي، من حفظة القرآن الكريم، يتمتع بذكاء يغبطه عليه كل من عرفه، ولد مع المأساة، شرايينه تكاد تفر من جلده، واوعيته الدموية تحتشد على كتفه اليمنى من قبل ومن دبر.

ام احمد، شابة اردنية، جاءتني الى مكتبي وقد غارت عيناها وانتفخت اجفانها نتيجة البكاء للوصول والبحث اليائس عن فرصة لعلاج ابنها البكر، الذي طافت به مختلف العيادات والمستشفيات في المملكة دون ان ترى نورا في نهاية النفق.

طبيب احمد، كتب يقول: «المذكور اعلاه بحاجة الى تداخل جراحي، في احد المراكز الطبية المتخصصة في الخارج، لا تتوفر امكانية لاجراء هذا التداخل الجراحي في الشرق الاوسط بشكل عام».

وما لم يأت الطبيب على ذكره، ان كلفة «التداخل الجراحي» هذا قد تصل الى مائتي الف دينار اردني، وهو مبلغ فلكي بحسابات اسرة متواضعة الحال، تعيش من كد معيلها بعد ان اضطرت الوالدة لترك عملها لمتابعة الوضع الصحي لابنها.

حالة الطفل في تفاقم، خصوصا بعد ان بدأ الدم والقيح يتسربان من تحت الاظافر، الامر الذي قد يفضي الى تقرحات وغرغرينا، او حالة من «الخمج» كما وصفتها والدة الطفل التي ترقب بفزع انهيار الحالة الصحية لطفلها.

لن نكتفي بالمناشدة واستصراخ الضمائر لمساعدة هذه الاسرة المنكوبة، وهذا الطفل المهدد بالرحيل المبكر عن مسرح الحياة، بل نقرع ناقوس الانذار مجددا: كم من حالة شبيهة لحالة احمد القطامي، ومن يمد يد العون لام احمد واخوتها، والى متى ستبقى معالجة هذه الحالات بحاجة لعرائض ونداءات وصرخات استغاثة، واين تقع مسؤولية الدولة والمجتمع حيال كل ذلك؟

نامل ان يقرع جرس الهاتف عند جيران ام احمد التي لا تمتلك هاتفا في منزلها، ليخبرها احدهم بان تكاليف العلاج متاحة، وان الفصل الاخير من مأساتها قد اغلق او يكاد.

آراء

عبدالمجيد جرادات

جرأة الرئيس وجهد الوزراء

«الرجال مواقف... الحقوق والواجبات، اهمية الاحزاب والنقابات، المساواة والعدالة، اتاحة الفرصة امام الطاقات المنتجة للعمل الجاد، مكافحة التحيز والمحاباة» تلك كانت ابرز طروحات دولة السيد عبدالرؤوف الروابدة في المضافات واللقاءات والمناسبات الاجتماعية والرسمية.

اما الجرأة والمرونة وسرعة البديهة والرشاقة في معالجة المواقف: فهي اكثر العبارات التي تتردد على السنة الذين يعرفون ابا عصام. في هذه الميادين يتصف دولته بالقدرة على الانتقال بصاحب الرأي المعارض لموقفه الى «نقطة» يحتاج المبادر بها المزيد من المعززات التي تعيده الى حيث انطلق، بحيث تكون النتيجة ان «للكلمة» الموزونة اهميتها وللامانة ضرورتها، وان عفة اللسان من بوادر الاحسان.

ولأن جرأة الرئيس احد مفاتيح قوة شخصيته، وديناميكيته تشكل مدخلا للعطاء المتجدد، وكونه لم يبتعد عن الناس كثيرا، فمن المؤكد انه يعرف اكثر من غيره، ومن هنا نستمد تفاؤلنا، ونتطلع الى مرحلة نتذوق من خلالها عذوبة الكلمة التي تصنع الفعل، ونتفق على منهجية العمل، بحيث يكون هنالك وصف حقيقي للاشياء، وتقييم موضوعي للاداء. ونسعى ما امكن للتفاهم على قواسم مشتركة توظف فيها الجهود بعيدا عن التعامل باسلوب «ادارة الظهر» خصوصا في المراحل التي تستوجب التصدي لادارة الازمات وتطويق المشكلات.

في منتصف الثمانينات طرحنا فكرة «الاعتماد على الذات» وبعد ذلك تم التركيز على اهمية وحيوية دور القطاع الخاص، ومن خلال المعايشات والتجارب الاولية ندرك ضرورة التنظيم والتنسيق وتوزيع الادوار، والاخذ بيد المنتج الفعال والمبادر النشط، وتوفير الحوافز والضمانات التي تعزز الحركة للسير قدما وتحول دون ضياع الجهود الشخصية منها والجماعية.

ولاننا اعتدنا على التعميم، حيث لم يعد بوسعنا وضع الاصبع على مكان الداء في اكثر الحالات، فقد يكون من المستحسن وصف المستجدات بما هي عليه تجنبا للاقاويل والتاويلات، اذ من المعروف ان الغموض يتسبب بضياع الحقيقة، في حين ان الوضوح يساعد على عدم تكرار الهفوات ويقلل من احتمالية استمرار تعمد اللامبالاة او ارتكاب الخطأ.

حقائق



سليمان نصيرات

الشباب عدة المستقبل

يمثل الشباب مستقبل الوطن وامله المرتجى، والدم الحار الذي يتدفق في عروقه، فالشباب يملأ نفوسهم الامل في المشاركة في بناء وطن عزيز منيع، يفتح امامهم الآفاق واسعة للابداع ويكفل لهم المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص والحياة الكريمة، ان طبيعة تعامل المجتمعات مع جيل الشباب تتراوح ما بين مغلقة حذرة او منفتحة نشطة، لذلك فانهم عندما يشقون طريقهم للمستقبل فاما ان يغرفوا من بحر او يحفروا في الصخر، كما ان مدى تغلغل وتدفق الدم الجديد الى منظومة الدولة بعامة سيعتمد والى حد كبير على درجة النفاذية التي يتيحها الحرس القديم للجيل الجديد للانطلاق في خدمة وطنهم، وحسب منطق المعادلة التي تقول ان معدل ما ينفذ من الشباب الى جسم الدولة بقطاعاتها المختلفة يعادل ما يخرج منها مضافا اليه نسبة النمو في تلك المنظومات والقطاعات، ومن هنا فانه يوجد واجب كبير على الحرس القديم والذين يتشبثون بالمراكز المتقدمة باسنانهم واظافرهم وحتى الرمق الاخير، ان ينسجموا مع منطق العصر والتطور وان يفتحوا الآفاق للاجيال الجديدة لتشق طريقها لخدمة الوطن واكتساب الخبرات الضرورية لمهام مقبلة اليهم لا محالة، لان اغلاق مسارب الامل والعمل قد تدفع تحت وطأة الاحباط والتهميش العديد للسير في مسارب ضارة.

ان من اهم سمات هذه الطاقات الواعدة المبدعة والتي حافظت على نقائها بعيدا عن دهاليز السياسة واحابيلها، انه لهم وجه واحد لا تخفيه الاقنعة ولا تزينه اخر مبتكرات معامل التجميل السياسية وصالوناتها، كما انهم لا يلجأون عند التعبير عن مواقفهم وافكارهم الى الجمل المطاطية المعسولة والفارغة من اي مضمون ويتجهون نحو الهدف دون مواربة او نفاق، وعلى ذلك فالالوان لديهم واضحة وليست رمادية بعكس العديد من شيوخ السياسة وممتهنيها الذين يخرجون الالوان ويخلطونها خلطا عجيبا بحيث تصبح الكلمات بلون الماء وشكل الاسفنج، لا تقنع العقل ولا تروي العطشان ولا تصيب الهدف.

ان هذه العلاقة من الفهم والادراك هي التي تخلق ما يمكن ان نسميه الفجوة ما بين الاجيال او الانقطاع ما بين الماضي والمستقبل، وان اول متطلبات ردم هذه الفجوة ان يبادر الحرس القديم لتدارك الترهل وتجسير الفجوة، بمنح مزيد من الامل والثقة لقيادات المستقبل، والا فان الفجوة ستبقى قائمة وستؤدي الى حالة من التوتر والصراع والعلاقة غير السوية ما بين رواد الماضي ورائدي المستقبل.

ان المجتمع الاردني في معظمه مجتمع شبابي، وعلى ذلك فان قضايا الشباب ومشاكلهم واسلوب تفكيرهم تحتاج الى مزيد من العناية والاهتمام والبحث المعمق، اردنا ان نقف على اعتاب المستقبل بكل ثقة وامل، فالبطالة ورديفها الفقر والمستقبل المجهول وتعاطي المخدرات والميل نحو التمرد على كل شيء هي انعكاس طبيعي للمشاكل التي تواجه اجيال الشباب وهذه تتكرس وتتفاقم كلما ازدادت الفجوة ما بين جيل الحرس القديم الذين ينعمون بالامن الوظيفي والاقتصادي وما بين جيل الشباب الذي يزداد شعوره بالاغتراب في وطنه يوما بعد يوم، وهذا الشعور سيتكرس اذا لم نضع مقولة جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه «الانسان اغلى ما نملك» هذه العبارة التي تضع الانسان في مقدمة مواردنا التي يجب علينا ان نرعاها افضل رعاية ونستثمرها الاستثمار الامثل لحيز الوطن حاضرا ومستقبلا.

كلمات

د.مصطفى محمد الفار

الا ان حزب الله هم الغالبون

لم يكن الجنوب اللبناني بمنأى عن مخططات الصهيونية منذ بداية هذا القرن الذي آذن على الانتهاء وقد اصطبغت رؤية قادة الصهيونية لمنطقة جنوب لبنان بطابع اقتصادي، وبعد اعلان قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ لم تغب هذه الاعتبارات عن ذهن القادة الاسرائيليين خاصة بعد ان برزت مشكلة المياه بوصفها اهم عقبة تواجه مشروعات التنمية الزراعية في اسرائيل وبدأت المطامع الاسرائيلية في جنوب لبنان تنتقل من حيز التصورات لتغدو حقيقة واقعة حينما احتلت الشريط الحدودي الجنوبي من لبنان عام ١٩٨٢ ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم لم تهدأ اعمال المقاومة اللبنانية يوما واحدا ولم تتوقف عمليات اصطياد الجنود الاسرائيليين ودورياتهم وقصف المستعمرات الاسرائيلية الشمالية بقذائف صواريخ الكاتيوشا واستمرت حرب الاستنزاف هذه الى ان كان تفاهم نيسان اللبناني الاسرائيلي تحت رعاية امريكية ودولية، ولكن اسرائيل لم تكن تحترم هذا الاتفاق شأنها دائما في سائر اتفاقاتها مع العرب، بل راحت تقصف القرى اللبنانية في الجنوب، والبقاع الغربي..

لقد سقط شمعون بيريز في انتخابات الرئاسة الماضية امام نتنياهو بسبب المجازر التي ارتكبها جيشه في قرية قانا اللبنانية الجنوبية تلك المجازر التي ادانها العالم في حينه، واستنكرتها الامم المتحدة على لسان بطرس غالي، واليوم يعود نتنياهو لارتكاب الخطأ نفسه وهو على ابواب انتخابات اسرائيلية حينما قامت قواته باحتلال قرية ارنون ووضعت الاسلاك الشائكة حولها ولكن الطلبة اللبنانيين ومعهم بعض النواب، استطاعوا اتلاف الاسلاك والدخول عنوة الى القرية والاتصال بمواطنيهم من ابناء القرية كما قامت مجموعة من القوات الخاصة التابعة لحزب الله بنصب كمين لقوة كوماندوس صهيونية حاولت التسلل الى المناطق اللبنانية فقتلت وجرحت عددا من الاسرائيليين بينهم ضباط كبار. كما قامت مجموعة اخرى بتدمير سيارة قائد القوات الصهيونية حيث لقي مصرعه مع عدد من ضباطه وجنوده لتبدأ اسرائيل باطلاق تهديداتها الى لبنان ولكن الظرف الدولي وعقدة الانتخابات التي باتت على الابواب كل ذلك اجبر نتنياهو وطاقم حكومته على التراجع عن هذه

البقية ص١٥

رؤية

ميخائيل جميعان

الذكرى الثالثة والاربعون لتعريب قيادة الجيش العربي الاردني

المعجزة التي حققها المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه واسكنه فسيح جنانه مع الطيبين الاطهار باتخاذه قرار طرد الجنرال كلوب ورفاقه من كبار القادة البريطانيين في الجيش العربي الاردني لا مثيل لها في القرن العشرين حيث انها تمثل لروع مظاهر البسالة والشجاعة في اتخاذ القرارات المصيرية، ذلك لان الوضع في الجيش العربي الاردني كان يدعو منذ البداية وقبل تسلم جلالته سلطاته الدستورية الى الاسى بالرغم من الجهد الذي بذله جلالته لاصلاح الوضع بالحسنى ولكي يرد رئيس الاركان الجنرال كلوب الى الطريق الذي يحفظ للاردن كرامته ويصون للأمة عزتها غير ان جهوده التي بذلها مع الجنرال كلوب قد ذهبت ادراج الرياح.

وكان جلالة الحسين يرى ان الامور اذا ما تركت لهوى رئيس الاركان كلوب ورغباته فلم يكن مستبعدا ان يجد الاردن نفسه وجها لوجه امام كارثة جديدة تشبه الكارثة التي حلت بالعرب في فلسطين في عام ١٩٤٨ او تزيد عليها. وكان جلالة الحسين حيث رئيس الاركان كلوب على الرد على الغارات الاسرائيلية وضرباتها المتكررة على البيوت والقرى الفلسطينية غير انه كان يحبذ تراجع قواتنا الى الضفة الشرقية في حالة قيام هجوم اسرائيلي ريثما تاتي الامدادات لشن هجوم معاكس.وكانت هذه السياسة في نظر الحسين تعني بوضوح احتلالا اسرائيليا للاراضي الفلسطينية التي ضمت للاردن والعودة الى الحدود الاصلية. وكان هذا غير مقبول اطلاقا لا من الحسين ولا من الشعب العربي في فلسطين والاردن.

وكان جلالة الحسين قد ناقش مع الجنرال كلوب النظريات الدفاعية والنقص الشديد في السلاح والذخيرة. فهو ليس خليقا ببقائه قائدا للقوات المسلحة الاردنية وليس خليقا بان يسخو بنصائحه ومشوراته حول التكتيك العسكري، هذا مع العلم بانه بعد رحيل كلوب ازداد مخزون الجيش العربي الاردني من السلاح والذخيرة ازديادا كبيرا.

وللأسباب التي ذكرت قرر جلالة الحسين انهاء خدمة رئيس الاركان كلوب مع نفر من كبار الضباط الانجليز الذين كان يعتمد عليهم في تنفيذ سياسته وتحقيق مآربه وامر بطرده من البلاد في اليوم الاول من شهر آذار ١٩٥٦ في الحال ودون ابطاء او تأخير او تردد. ووجه الكلام لرئيس الوزراء دولة المرحوم سمير الرفاعي بقوله: «اني لعظيم الثقة في انكم ستستجيبون لرغبتي هذه وتتخذون الاجراءات اللازمة في الحال لتنفيذ الرغبة الملكية.

لقد وجدت انه ليس من السهل ان تمر ذكرى تعريب قيادة الجيش العربي الاردني مر الكرام دون الاشادة بالمعجزة الفريدة التي حققها الحسين العظيم بالاطاحة بركيزة الاستعمار البريطاني في منطقة الشرق والذي كان متحكما في تحركات الجيش العربي الاردني ويشل قدرته في الرد على الضربات الاسرائيلية للبيوت والقرى الفلسطينية حيث كان الجنرال كلوب يرى في نفسه بانه عماد النفوذ البريطاني في الشرق الاوسط وركيزته وسنده وعماده. ورأى قائد الوطن انه كان لا بد من الاطاحة به وتحطيم الاستعمار البريطاني الذي كان يمارس من خلاله. ويقول الحسين في هذا الصدد: «اما ان نعيش شرفاء او نموت شرفاء. فحياة المرء ان كانت مسلوبة الكرامة لا معنى لها ولا قيمة لبقائها». وخاطب بعد ذلك رئيس وزرائه وقال «ان الاردن العزيز سيسجل صفحة جديدة في هذا اليوم. فاما حياة حرة او ميتة بشرف».

الافق الدولي

يعقوب جابر

الزيارة والاعتراف

في حالة الصين وتايوان تبدو بكين متاهبة دائما لابداء اقصى حالات الغضب والسخط ضد اية دولة تقيم علاقات ديبلوماسية معها وتسمح لمسؤول رفيع المستوى من تايوان بزيارتها. ذلك ان الصين تعتبر مثل هذه الزيارة تراجعا عن الاعتراف بها كممثل وحيد للشعب الصيني وخطوة نحو الاعتراف بالجزيرة المتمردة التي تطالب الصين بها وتعتبرها جزءا لا يتجزأ من اراضيها.

ومؤخرا قام وزير خارجية تايوان جيسون هو بزيارة للفاتيكان بعد بضعة ايام من صدور بيان عن الكاردينال انجيلو سودانو وزير خارجية الفاتيكان يشير الى ان الدولة البابوية ستتحول عن اعترافها بتايوان وتعترف بدلا من ذلك بالصين ولكن هذا التحول لن يحدث في الغد ولكن حالما تسمح السلطات الصينية له بان يحدث.

ويقول البيان ان الفاتيكان لا يريد لعلاقته مع تايوان ان تضطرب ولكنه يريد لسفارته الموجودة بحكم الامر الواقع في تايبيه ان تعود الى المكان الذي كانت فيه في البداية اي بكين.

وكان من الطبيعي ان يثير هذا البيان قلقا عميقا في تايبيه التي لا تقيم علاقات ديبلوماسية في اوروبا الا مع الفاتيكان ومع دولة صغيرة اخرى ناشئة هي مقدونيا. ولذلك سارع وزير خارجية تايوان لزيارة الفاتيكان لاستيضاح الامر وعاد بتفسير لهذا التطور المفاجيء مفاده ان الفاتيكان لن يغير موقفه في المستقبل القريب بالرغم من البيان الذي صدر عن وزارة خارجيته.

ويعتقد وزير خارجية تايوان ان التحول في موقف الفاتيكان لا يمكن ان يحدث الا اذا وافقت بكين على اطلاق الحريات الدينية ومنحت الاستقلال للكنيسة الصينية الكاثوليكية.

زيارة الوزير للفاتيكان، كما كان متوقعا، اثارت سخط الصين وحملت وزارة خارجيتها على اصدار بيان يندد بها ويحذر بان ذلك من شانه الاساءة للعلاقات مع الفاتيكان. ويقول البيان الصيني ان الزيارة التي قام بها «ما يسمى» وزير خارجية تايوان للفاتيكان لن يكون لها سوى اثر سلبي على موضوع تحسين العلاقات بين الصين والفاتيكان، وفي النهاية يؤكد البيان ان الفاتيكان ليس بامكانه اقامة علاقات مع الصين الا بعد قطع علاقاته مع تايوان.

الفاتيكان بالفعل لا يستطيع نقل سفارته الى بكين الا على انقاض اعترافه الديبلوماسي بتايوان التي اخذت تفقد اصدقاءها وتعاني من شبه عزلة دولية فرضتها جارتها العملاقة عليها باسلوبها الهجومي على كل من يقيم علاقات طبيعية معها.

الدول المانحة تربط استمرار «المعونات» للسودان بتحقيق تقدم نحو السلام

□ اوسلو - رويترز:

حذرت الدول الغنية جميع الاطراف في الحرب الدائرة منذ وقت طويل في السودان من ان معونات الاغاثة قد تتوقف اذا لم تقم بخطوات اسرع نحو السلام.

واجتمع مسؤولون من ٢٠ دولة والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي لعقد مباحثات يوم الاربعاء الماضي في اوسلو وحثوا على التفاوض لايجاد حل للصراع بين المتمردين والحكومة الذي بدأ عام ١٩٨٣.

وقال المسؤولون في بيان «اعرب المشاركون عن قلقهم ان التدفق الحالي للمعونات من مجتمع المانحين الى السودان سيكون صعبا استمراره على الاجل الطويل اذا لم تتسارع خطى الجهود السياسية نحو السلام».

وقال هيلدي فرافيورد جونسون الوزير النرويجي لشؤون التنمية الدولية وحقوق الانسان للصحفيين بعد اجتماع «اننا نتنبأ بما سيحدث اكثر منه تحذير. لقد كانت عملية السلام بطيئة الى حد كبير».

وكان المجتمع الدولي قد ارسل ما قيمته مليون دولار يوميا من المعونات الى السودان العام الماضي في ذروة المجاعة التي ضاعفت الحرب من ويلاتها.

وقال بيان ختامي صدر عن الاجتماع الذي استمر يوما واحدا «الوضع الانساني مع انه تحسن مازال هشا للغاية».

تجدر الاشارة الى انه تم قتل اكثر من ٥ر١ مليون نسمة في الصراع في السودان سواء في المعارك او بسبب المجاعة المتعلقة بالحرب. وفيما تم نقل نحو ١١٦ الف طن من الاغذية جوا بموجب عملية اغاثة دولية عام ١٩٩٨ تقول الامم المتحدة انها تواجه نقصا في الاغذية يتراوح من الحبوب الى السكر في النصف الثاني من عام ١٩٩٩ بسبب نقص التمويل. وكان المسؤولون في محادثات اوسلو في اغلبهم نواب وزراء اومسؤولين كبارا من النمسا وبلجيكا وبريطانيا وكندا والدنمرك ومصر وفنلندا وفرنسا والمانيا واليونان وايرلندا وايطاليا واليابان والنرويج وهولندا والسويد وسويسرا والولايات المتحدة والامم المتحدة والمفوضية الاوروبية. وحضرت روسيا وكينيا المحادثات ايضا بصفة مراقبين.

واتفقت الدول المشاركة في الاجتماع على العمل من اجل اقامة امانة جديدة في نيروبي الى جانب الامانة الموجودة في جيبوتي للمساعدة في دعم جهود السلام.

فلسطين

الهيئة الاسلامية العليا تدعو الى وقف تهويد القدس

□ القدس

اصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس بيانا ذكرت فيه انها تنظر بخطورة الى سياسة اسرائيل الهادفة الى تهويد القدس من خلال هدم منازل عربية وتشتيت سكانها ومصادرة ما تبقى من ارض عربية واحكام الطوق الاستيطاني حول المدينة المقدسة.

كما نبهت الى سياسة تفريغ القدس من سكانها العرب عبر سحب هوياتهم بذريعة اقامتهم خارج حدود بلدية القدس في الضواحي المجاورة وحرمانهم من حقوقهم الاجتماعية والانسانية كالتعليم والصحة.

ودعت الهيئة العرب والمسلمين في العالم باسره الى تحمل مسؤولياتهم تجاه القدس كما دعت الاسرة الدولية ممثلة بالامم المتحدة وحكومات دول العالم والمنظمات والهيئات الانسانية الى الضغط على حكومة اسرائيل لوقف تلك المخططات ووضع حد لمعاناة السكان المقدسيين.

واكدت الهيئة في بيانها ان القدس ستبقى عربية اسلامية الى ان يرث الله الارض ومن عليها، واشادت بصمود المقدسيين وطالبت باشغال المساكن الخالية في البلدة القديمة ودعت المالكين الى عدم المغالاة في اجور مساكنهم. حفاظا وتكثيفا للوجود العربي في المدينة المقدسة.

استشهدت بعد عشر سنوات من اصابتها

لولو.. اخر ضحايا الانتفاضة الاولى والعيارات المطاطية

لفظت لولو انفاسها الاخيرة في حضن والدتها يوم ميلادها السادس عشر. خطط والداها للاحتفال بعيد ميلادها حتى انهما احضرا لها كعكعة وست عشرة شمعة لكن ظهيرة ذلك اليوم فارقت روحها جسدها.

لقد توفيت تقريبا بعد عشر سنوات من اطلاق جنود الجيش الاسرائيلي النار عليها واصابتها في راسها.

عندما كانت طفلة في السادسة من عمرها اطلق عليها الجنود عيارين مطاطيين ومنذ ذلك الوقت ولمدة عشر سنوات تقريبا وهي بين الحياة والموت فهي الان اخر ضحايا الانتفاضة الاولى- حتى اليوم-.

قبل فترة قصيرة زرت منزل لولو في مخيم للاجئي شبورة قرب رفح، انه بيت حزين ومليء بالذكريات المؤلمة، والدة لولو كاميليا فقدت زوجها الاول واكبر ابنائها حيث قتل كلاهما، والان ايضا ابنتها الوحيدة لولو، التي تزين صورتها وهي جالسة على الكرسي المتحرك مدخل البيت.

على طول الطريق المؤدي الى رفح ما زالت عبارة «لنا حلم» التي كتبت بالانجليزية على الابواب والجدران عند زيارة الرئيس كلينتون الى غزة، لكن حلم لولو توقف عند سن السادسة.

سميت لولو على اسم خالتها المصرية، فوالدتها التكلى والارملة مصرية، ولدت وعاشت في الاسكندرية حتى تزوجت من اللاجئ الفلسطيني صبحي ابو ضلحي، استاذ في المدرسة الثانوية «بئر السبع» في رفح.

في الثاني من سبتمبر ١٩٧٠ وفي منتصف الليل داهم البيت ملثمون التقوا بصبحي خارجا، واطلقوا عليه الرصاص فاردوه قتيلا، وجدته كاميلا ملقى على ظهره غارقا في دمائه في ساحة البيت، كان صبحي آنذاك نشيطا في فتح، يبلغ من العمر ٢٦ عاما فقط عندما مات بعد عامين من زواجه، وكانت زوجته قد انجبت اسامة وكانت حاملا في الشهر الرابع، بعد ١٨ عاما في ١٩٨٨ قتل اسامة على يد الجنود الاسرائيليين في اعقاب الحادثة التي حاول فيها طعن جندي طلب منه هويته والقى – حسب اقوال العائلة– بالقرآن الذي كان يحمله اسامة بيده على الرصيف.

عندها ولد صبحي– الولد الثالث يتيم الاب تزوجت كاميليا من شقيق صبحي محمود الذي اصبح بمثابة والد لولو، اعتقل محمود من قبل السلطات الاسرائيلية بعد شهرين من زواجهما لمدة عامين بتهمة توزيعه منشورات لحساب فتح، اما الان فهو عامل بناء لدى المقاول ايلي كوهين، مع انه يخرج للعمل يوم الاحد ويعود الى بيته يوم الجمعة، الا انه حاول جاهدا العودة في منتصف الاسبوع للاحتفال بيوم ميلاد لولو لكن في نهاية الامر حضر لدفنها.

منذ اربع سنوات لم تسافر كاميليا الى مصر لزيارة شقيقها وشقيقاتها، منذ آن عادت لولو الى بيتها من مؤسسة تأهيل للمعاقين في بيت جالا. قبل حوالي اربع سنوات، لم تتمكن خلالها كاميليا من ترك بيتها ولو للحظة واحدة.

اصيبت لولو في الخامس والعشرين من شهر فبراير ١٩٨٩ وكانت آنذاك طالبة في الصف الاول في مدارس وكالة الغوث، في الثانية عشرة ظهرا خرجت كالمعتاد من المدرسة متجهة الى بيتها، عادت الى البيت واخذت من والدتها برتقالة وشيكل لشراء بعض الحلوى وقالت لامها «ساعود على الفور» تلك كانت آخر كلمات تفوهت بها لولو، بعد ساعة أخبر الجيران كاميليا باصابة لولو بعيار ناري في الشارع الرئيسي للمخيم.

رفضت كاميليا تصديق الخبر، «لقد خرجت قبل قليل من البيت لشراء الحلوى» اسرع شقيقاها صبحي ومجيد الى مكان الحادثة فشاهدا دماءها على الجدار قالوا في مستشفى «ناصر» في خان يونس ان حالتها خطيرة لذلك تم نقلها الى «الشفاء» في غزة، ثم الى مستشفى «شيفا» في تل هشومير، وهناك سمح الجنود فقط لامها بالذهاب لزيارتها ولم يسمحوا لشقيقها.

ها هي الرصاصة التي اصابت لولو وقد تم اخراجها من راسها، رصاصة مطاطية دائرية الشكل.

وها هي الصورة الاخيرة لها بعد ان اعادوها الى البيت، صورة مكبرة ذات اطار: طفلة في كرسي متحرك نظرتها معلقة في الهواء، يداها مربوطتان بالكرسي المتحرك. لقد خضعت اربعة شهور للعناية المركزة، وحوالي عام في «شيفا».

قال العم محمد ان معالجتها بدون فائدة حيث بذل الاطباء اقصى جهودهم لانقاذها، لكن لولو لم تستطع السيطرة على جسدها او دماغها، انقطع والدها عن العمل ولم يفارق هو ووالدتها سريرها ولو للحظة واحدة، وبعد عام نقلت من المستشفى الى بيتها في مخيم شبورة.

وبعد اربعة اشهر حضرت مجموعة من الذين يقومون باعمال خيرية يرافقهم طبيب، ليس لدى الام فكرة عنهم، قاموا بنقلها الى مركز للمعاقين في بيت جالا، مكثت هناك ثلاث سنوات وكانت والدتها تزورها مرتين شهريا.

وبعد اسبوعين من دخول السلطة الفلسطينية غزة اتصل المركز بالعائلة وطلبوا منهم الحضور لاخذ لولو. لا يمكن فعل شيء لها، كان هذا في ايار ١٩٩٤ ومنذ ذلك الوقت وهي في البيت، انها عبء ثقيل على والدتها وافراد عائلتها.

لقد توجه شقيقها اكثر من مرة الى وزارة الصحة الفلسطينية بطلب اعادتها الى المركز في بيت جالا. لكن طلبه هذا كان يقابل بالرفض، ومع ان شقيقها اصطحبها ذات مرة الى وزير الصحة الفلسطيني رياض الزعنون ليرى بنفسه حجم المشكلة التي يعانون منها، فجاء رده «ليس لدى السلطة امكانيات مادية لرعاية مريضة اعاقتها ابدية».

ولم يكن امام العائلة من حل سوى اخذها مرتين اسبوعيا الى عيادة للعلاج الطبيعي في رفح، اربع سنوات قضتها لولو في البيت، دون حراك، ترعاها والدتها، فقد كانت تطعمها ثلاث مرات يوميا كل وجبة مدتها ساعة حيث كانت تجد صعوبة في اطعامها كالطفل الصغير، وفقط عندما تسمع صوت والدها ترتسم البسمة على محياها، احيانا كانت تبكي كالطفل الرضيع.

يوم ميلادها لاحظت كاميليا ان لولو غير طبيعية وعيناها مفتوحتان، فتساءلت الام «ما الذي اصابها؟» اخشى انها ستموت؟ وفي هذه الاثناء عادت شقيقتها اماني (١٥ عاما) من المدرسة فسارعت لسماع نبض قلب لولو لكنه كان قد توقف عن الخفقان، لقد ماتت موت ابطال فلسطين.

قبل مغادرتنا البيت سارع مجيد الى الغرفة الثانية واحضر حقيبة لولو منذ ان عادت لاخر مرة من المدرسة، قبل عشر سنوات، لم يفتح احد تلك الحقيبة، الان فتحت: دفتر حساب الاول والاخير للولو، دفتر الرسم الخاص بها: رسومات ملونة وبريئة، شمس، شجرة وبيت، رسومات لطفلة لن تكبر للابد.

عن هآرتس الاسرائيلية

ترجمة: جمانة ابو حليمة

الشهيدة لولو في حضن والدتها

الرصاصة المطاطية التي قتلت لولو

متابعات

التواصل مع الاهل في فلسطين

□ بقلم المحامي محمد عياش ملحم

تضفي زيارة السجين او عيادة المريض اطمئنانا وارتياحا على الزائر والعائد وانتعاشا على السجين والمريض. ومع ان التشبيه قد لا يكون دقيقا الا ان الاهل في فلسطين يستحقون عناية واهتماما اكبر واوسع ليس فقط على المستويات الرسمية بل وعلى كل المستويات وبالذات الشعبية والمؤسساتية والفردية.

حقا ان هنالك اهتماما رسميا ولكن المؤسسات من جمعيات واتحادات تعاونية وخيرية ونقابات ولنية وجامعات مدعوة الى المزيد من الاتصال والتواصل مع نظيراتها في الداخل. ذلك ان من في الداخل واعني العرب الفلسطينيين من افراد ومؤسسات هم اولا وقبل كل شيء جزء من محيطنا العربي وهم يشعرون كذلك انهم بدون العمق والتواصل العربيين سيؤولون الى اضمحلال وزوال.

وبداية لا بد من الاشادة والاشارة الى الدور البناء الذي تقوم به مؤسسة التعاون لدعم المجتمع الفلسطيني في سائر انحاء فلسطين ولكن مجتمعنا يزيد سكانه على ثلاثة ملايين مواطن تحت الاحتلال لا يمكن ان يعتمد فقط على ما تقدمه هذه المؤسسة بحدود عشرة ملايين دولار تقريبا. ولا بد ان تقوم الجمعيات الموجودة في الخارج ليس فقط بالاهتمام بالمنتسبين اليها بل والعناية بالداخل كذلك. واضرب مثلا على ذلك بما تم في الكويت قبل عام ١٩٩٠، بحيث قام ابناء من السيلة في محافظة جنين مرورا بنابلس وقلقيلية ورام الله وشفا عمرو ويافا الى غزة والظاهرية والخليل بانشاء اكثر من ٢٥٠ صندوقا.

وعمد ابناء كل قرية ومدينة بتاسيس صندوق ينضم اليه ابناؤها وتم تحديد رسوم انتساب واشتراك يسهل تسديدها وكان من اهداف الصندوق مساعدة المحتاجين من المنتسبين اليه صحيا او تعليميا او معاشيا وتحويل ما امكن الى اهلهم في الداخل مما قدر في حينه مع الحوالات الشخصية بحوالي مائة وخمسين مليون دولار سنويا. وكان اول واكبر هذه الصناديق صندوق الخليل ثم انتشرت المبادرة بحيث تم تاسيس صناديق تمثل معظم المدن والقرى الفلسطينية.

ان التعاون والتعاطف مع الداخل وبالذات في الاردن سمة ارساها المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه وقامت الحكومات الاردنية المتعاقبة بتدريب كوادر فلسطينية في مجالات عدة كالاتصالات والامن... الخ. ويبقى ان تتآخى الجمعيات والنوادي والبلديات والجامعات مع مثيلاتها في الداخل بشكل اكبر واقوى.

ويحضرني في هذا المجال دورة الحاسوب التي مولها السيد خالد عليان في صيف عام ١٩٩٨ لمتدربين من اربع مدن وقرى. كما ستقام صيف هذا العام دورة لاحمد ابو غزالة واولاده تضم متدربين من (١٧) مدينة وقرية ومخيما. وفي بلدة حلحول تعاون ابناء البلدة في الداخل والخارج وآزرهم اخرون لانشاء قاعة اجتماعات هي الاوسع من نوعها في المنطقة.

ومن المؤسسات الرائدة منتدى الخليل الثقافي الذي تاسس قبل ست سنوات تقريبا لرفع المستوى الثقافي في محافظة الخليل والذي يمكن وصفه بوحدة وطنية على ارض الواقع فهو مفتوح للجميع ويقوم بعقد الندوات والمحاضرات.. الخ. وخلال اقل من عام تواصل هذا المنتدى بمؤسسة شومان ورابطة الكتاب الاردنيين وجامعات الاسراء ومؤتة والزيتونة وعمان الاهلية. وخلال شهر شباط المنصرم تم الاتفاق على ابرام مذكرة تفاهم وتآخ بين رئيس المنتدى والنادي الثقافي العربي في الشارقة. وبموجب هذه المذكرة تتبادل المؤسسات المطبوعات وتتعاون في عقد الندوات وتنظيم الفعاليات المشتركة المختلفة.

صحيح ان واجبنا كافراد ومؤسسات تقديم كل خدمة ومساعدة ممكنة لاعضاء ومنتسبي المؤسسات حيثما كانت ولكن من حق المتطلعين للعون من الاهل تحت الاحتلال نجدتهم ومساعدتهم على العيش والبقاء اذ بدونهم تتلاشى القضية المركزية وبدونهم وبدون نضالهم نفقد ما تبقى وما يمكن ان نستعيد.

وبعد، ان الصعوبات والعقبات واردة واحيانا محبطة للكثيرين وبعض هذه العقبات مقصودة لابعاد الاهل من محيطهم العربي وثني الداعمين حتى عن تقديم العون او مجرد الزيارة وان الواجب يحتم تخطي هذه العقبات والوصول والاتصال جنبا الى جنب مع دعم السلطات و الجهات الرسمية لتسهيل هذا التواصل وزيادته.

استيطان وشق طرق واقتلاع اشجار | صراخ فلسطيني من منطقة بيت لحم:

الف عام ونحن هنا ولن نتحرك من هذه الارض

صباح يوم السبت قبل الماضي اطلع نشطاء من كتلة «السلام الآن» بارشاد من النائب صلاح التعمري على الممارسات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي بعيدا عن العيون المغمضة لوسائل الاعلام الاسرائيلية. يتحدثون عن السلام ويتصرفون كما في الحرب، وبدل الدبابات تاتي الجرافات.. المسيرة السلمية مشلولة ولكن الارض تنقلب راسا على عقب بكل معنى الكلمة.

شق طرق

فالخضر وارطاس ووادي رحيل وابو نجم وتقوع وزعترة وبيت تعمر هي قرى في جنوب غربي وجنوب شرقي مدينة الميلاد وهناك تشق اسرائيل الجبال والتلال لشق الطرق من اللامكان الى اللامكان الى درجة باتت فيها كل المنطقة مقطعة الاوصال، وقد رايت بأم عيني اشتال العنب واغراس الزيتون التي اقتلعت واتراجا حجرية عتيقة تهدمت وتلالا قطعت رؤوسها واكوام تراب القي بها في المنحدر حتى ابواب المنازل المبنية اسفلها.

مخططات هيكلية!

الدمار الذي رأيته دمار حديث العهد منذ ايام وهم يضيفون خطيئة للمستوطنات الجديدة الى جريمة المستوطنات القديمة. ويصفون هذه الوحشية لشعب اسرائيل وللبلاد بانها اعمال قانونية تجري وفق «المخطط الهيكلي».

ولكن هذا بالطبع يعكس سخرية لاذعة. فكل مستوطنة صغيرة اقيمت في لحظة ما في سنوات السبعينات والثمانينات تحمل معها مخططا هيكليا بحجم مدينة بنوايا مسبقة لسلب الاراضي الذي سيجري لاحقا.

وفي عصر السبت الفائت على السفوح الشرقية لجبل هروديون حطمت صرخة كبرى اطلقها فلسطيني صمت الصحراء: «الف عام، الف عام ونحن هنا، وسنموت دون ان نتحرك من هنا، اني اقسم لكم بالله، بأن هذه ارضي، فليأت العالم، كل العالم، ليرى هذا السلام، اين العرب؟ اين عرفات؟ اين كل اصحاب الوعود؟ الموت افضل من هذه الحياة، اسرائيل واميركا الى الجحيم.. بالامس قالوا كنا واليوم يقولون كنا، يخرب بيتهم ان شاء الله».

عجوز فلسطيني يصرخ

وعجوز فلسطيني كان قبل لحظة يصرخ باعلى صوته ويتعكز على عصا ويوجه قبضته نحو السماء – تحرك في موقعه وكاد يقع، فسارع الى الامساك به ورفع ملابسه بعض الشيء، ثم تركوه يستلقي على الارض في خط مستقيم مع التلم ورش احدهم بعض الماء على وجهه.

ولم يمض كثير من الوقت حتى تجددت الصرخة، فقد استفاق الفلاح العجوز على ساقيه، ولوح بعصاه وسار كمن ينبعث من جديد نحو صفوف الجنود الواقفين بملابس عسكرية يمتشقون اسلحتهم وتنم ملامحهم عن مسحة ارتباك كمن يطلق النار ويبكي.

ولم يكن اي منهم يدري ما هو الاسم الذي يطلق على هذا الموقع، والصحيح انه لا اسم للموقع بعد، عكنا همس في اذني جندي خجول واضاف مجرد لقب مؤقت «مزرعة يوسي».

وكمن يحكي سرا كشف لي بأن يوسي الذي كان على ما يبدو مرشد عصابات طرق ترخيصا لاقامة نزل للشباب في الموقع.صلاح التعمري من كبار مناضلي منظمة التحرير الذي سقط في اسر اسرائيل في حرب لبنان، هو عضو المجلس التشريعي رايته يجلس على حافة صخرة محاطا بفلاحين كادحين في الارض.

ممن عرضوا عليه مشاكلهم وكانه به ملاك مخلص.

وعندما كان في الاسر، وعرف في اسرائيل كزوج الملكة دينا، كانت الصحافة الاسرائيلية تحوم حوله ولكنها كفت عن ذلك.

ابن عشيرة التعامرة التي تمسك اباؤه ولجداده بهذا القطاع من البلاد بين بيت لحم والخليل قبل مئات السنين كان يدعو الى الصمود ورباطة الجاش وتحدث مثنيا على الاعتدال للكافح. لم يفقد بعد ايمانه بالسلام، ولكن عينيه كانتا دامعتين.

وعود ضابط الارتباط

وقبل وقت قصير من تلك كان الفلاحون يفلحون اراضيهم ويغرسون فيها اغراس الزيتون والخروب، ولعلهم صدقوا حقا ضابط الارتباط الاسرائيلي الذي وعدهم قبل عدة اسابيع فقط بأن مزرعة يوسي لن تمس بحقوقهم، ولكن للوعد كما تبين يوم السبت كان بلا رصيد، فقد دفعهم الجنود واقتلعوا اغراسهم وخروبهم وطوال الوقت كان هناك كلب شرس مقيد بسلاسل حديدية بانبوب الماء على رأس التلة ينبح عليهم وكأنه يحذرهم للابتعاد الى الخلف والانسحاب من اراضيهم، فيما تعالى صراخ الفلاحين.

وفي المكان الذي اقام به الملك هيرودوس قلعة وقصرا وبركة ماء وحماما وشكل بعد تلك موقع لجوء للمتعصبين اليهود الذين ساروا نحو الضياع، بات الان ساحة تخوض فيها اسرائيل الرسمية تجربة تعصب جديدة.

سلطات الاحتلال تمنع مسنة من طولكرم من السفر للخارج

□ طولكرم – قدس برس

منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قبل ايام مسنة من طولكرم من السفر الى الاردن لزيارة اهلها وذويها.

وقالت زكية عبدالكريم صويص (٧٥ عاما) ان الجنود الاسرائيليين على معبر «الكرامة» منعوها من مواصلة سفرها الى الاردن لاسباب امنية.

واضافت صويص في تصريح لوكالة «قدس برس» ان هذه ليست المرة الاولى التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية بمنعها من السفر لزيارة اقاربها ولنها حاولت في السابق السفر الى الاردن عدة مرات الا ان محاولاتها لم تنجح. يذكر ان الصويص ليس لها ماض امني ولن تعتقل في السابق ولم تمارس اي نشاط سياسي.

بلدية الناصرة تطالب باستعادة اراضيها

□ الناصرة – وفا

طالب رئيس البلدية رامز جرايسي في رسالة بعثها الى وزير الداخلية الاسرائيلي بتشكيل لجنة تحقيق باسرع وقت ممكن للبت في الخلاف القائم بين بلديته وبلدية نتسيرت عيليت، حول منطقة «شبيرنتساك» «حدائق الناصرة» البالغ مساحتها ١٧٠ دونما. وتقع في محيط الناصرة، بينما تتبع من حيث النفوذ لبلدية نتسيرت عيليت.

وكانت وزارة الداخلية الاسرائيلية والدوائر السلطوية المختلفة، رفضت في السابق طلبات متكررة لبلدية الناصرة، بضم هذه المنطقة التي تشكل جيبا في قلب الناصرة الى منطقة نفوذها بحجة انها تحتوي على مواقع عسكرية. وتصر بلدية نتسيرت عيليت على ابقاء سيطرتها على هذه المنطقة.

كذلك طالب رئيس بلدية الناصرة في رسالته باشراك الناصرة في المنطقة الصناعية «تسيبوريت» المقامة على الاراضي العربية المصادرة، والتي تتبع نتسريت عيليت لتمكنها من الاستفادة صناعيا وتجاريا منها اسوة بجارتها اليهودية، مشيرا الى ان اشتراك عدة مدن في منطقة صناعية واحدة هو امر ليس جديدا في البلاد بل هو «الانموذج» الذي تتبناه وزارة الصناعة في هذه الآونة مطالبا بتطبيق ذلك في منطقة الناصرة ايضا.

هكذا يخططون للاستيلاء على «الشيخ جراح»

□ القدس

وسط غطاء كبير من السرية تعمل جماعات يهودية متطرفة مدعومة من الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ مخطط واسع يهدف الى تحويل شطر من حي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة الى حي يهودي لتطلق عليه حي «الصديق شمعون».

وفيما قد يتبادر الى الذهن بان المخطط ليس سوى مخطط كباقي المخططات الاسرائيلية فان ادراك حقيقة ان المنطقة ليست سوى مخيم غير معلن للاجئين تجعل تفاصيله مذهلة.

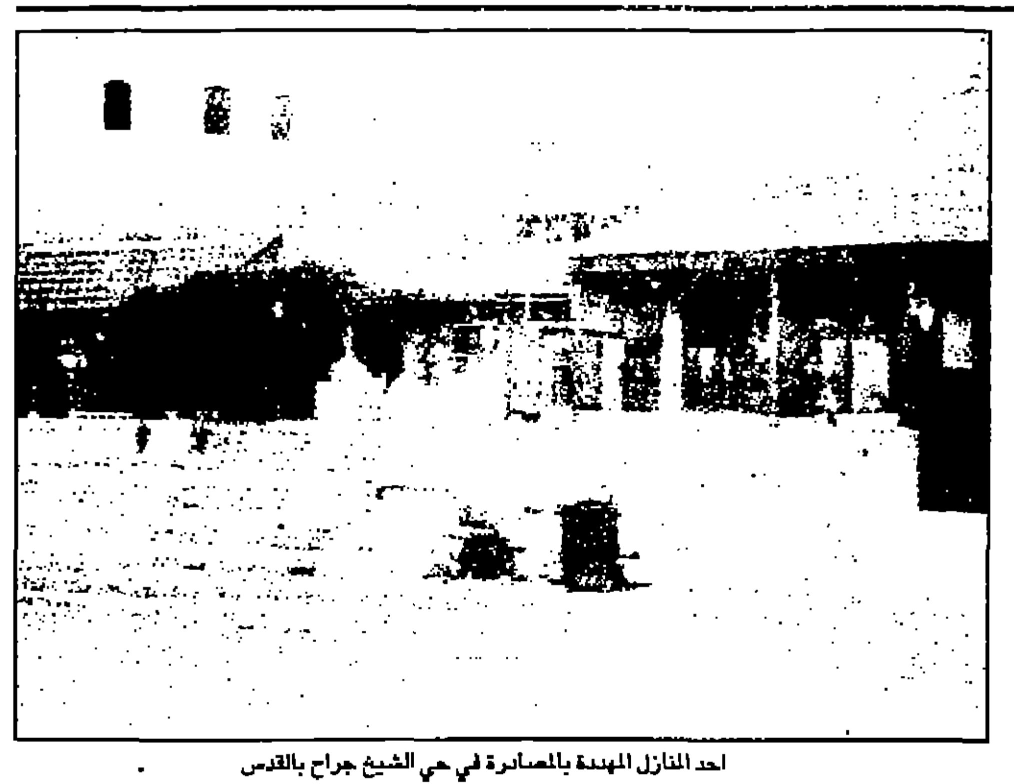
في الآونة الاخيرة سيطرت الجماعات اليهودية وهي خليط من المستوطنين المتطرفين والسفارديم على جزء من المنازل كان اخرها الاستيلاء على منزل يعود للمواطن عبدالله عيسى.

ويقول المستوطنون ان مخططهم سيستمر لحين الاستيلاء على ٤٠ منزلا لخر وقطعة لرض مساحتها ١٢ دونما لتشكل مع املاك اخرى استولوا عليها قاطعا استيطانيا يفصل حي الشيخ جراح الى شطرين.

وتسود خشية واسعة اوساط الفلسطينيين هناك من ان يكون الدور المقبل على اي منهم، ويشيرون الى ان تهديد الجماعات بالاستيلاء على بيتين في حال لم يسدد اصحابها مبلغ ١٦٠ الف شيكل «قرابة اربعين الف دولار» فان الجماعات اليهودية ستشمل ٢٧ منزلا في الحي الذي يتوسطه كنيس يسمى بالصديق شمعون يقول اليهود انه احد اوليائهم.

وتعود قصة الحي الى ما قبل خمسين عاما بيد ان قرار المحاكم الاسرائيلية قبل نحو ستة اعوام بقبول اوراق ثبوتية مزورة اظهرها المستوطنون اليهود للادعاء بان الارض ملك لهم وبالتالي فان من يقيمون عليها يجب عليهم دفع الايجار لهذه الجماعات جعل من مصير المنطقة باكملها على فوهة بركان قد تنفجر في اية لحظة ليتحول الحي الى مستعمرة يهودية داخل القدس الشريف.

وبالاخذ بعين الاعتبار حقيقة ان الحي ليس سوى مشروع اعادة توطين لسبع وعشرين عائلة لاجئة بدأ في عام ١٩٥٤ لحل مشكلة حدودية لتسوء الاوضاع باحتلال اسرائيل للقدس عام ١٩٦٧ ومن ثم تتصل وكالة الغوث للاجئين الاونروا من القضية تجعل تفاصيلها مذهلة للغاية اذ يقول السكان: «نحن في مخيم للاجئين غير معلن».



احد المنازل المهددة بالمصادرة في حي الشيخ جراح بالقدس

خلال ندوة عقدت في معهد الطنطور

القدس : دعوة الى تعريب الكنيسة المسيحية المحلية

□ القدس – وفا

– دعا الدكتور هاري هاكويان، مدير مكتب «مجلس كنائس الشرق الاوسط» في القدس، الى تعريب الكنيسة المسيحية المحلية.

وطالب خلال الندوة التي عقدت يوم السبت الماضي في معهد «الطنطور» للدراسات اللاهوتية» حول «الحركة المسكونية في الديار المقدسة» بوضع برامج للشباب تعرب القديم والجديد.

واكد على ضرورة تعزيز وتقوية التعليم وتحقيق انفتاح وعلاقات قوية ما بين الكنائس وقادتها بصورة فعلية.

وحذر الدكتور هاكويان من الاندثار والضعف لهذه الكنائس اذا لم تكن بمستوى التحديات. كما تحدث خلال الندوة الاب توم سترانسكي، مدير المعهد عن مشكلة الحرية ومعضلاتها.

وبدوره تطرق المطران بولس صياح مطران الموارنة في فلسطين والاردن واسرائيل الى عمل هذه الحركة في منطقة الشرق الاوسط. و شارك في الندوة التي استمرت زهاء ثلاث ساعات، عدد كبير من رجال الدين والمختصين والباحثين.

واجاب المتحدثون الثلاثة على اسئلة الحضور، معربين عن املهم في ان تصبح الحركة عملية وليست نظرية فقط.

اهالي سنجل يغلقون شارعا استيطانيا

□ رام الله

اغلق اهالي بلدة سنجل شمالي المدينة الطريق الاستيطاني الذي شقه مستوطنو «شيلو» الاسبوع الماضي في اراضيهم بالاتربة والحجارة بواسطة جرافة استقدموها معهم.

وذكر مصدر مسؤول في لجنة الدفاع عن الاراضي ان المستوطنين شقوا طريقا استيطانيا الاسبوع الماضي بطول كيلو ونصف ويوصل الى تلة تقع قرب القرية بهدف انشاء بؤرة استيطانية جديدة. ويشار الى انه تم اغلاق الطريق بالتعاون ما بين اهالي البلدة ولجنة الدفاع عن الاراضي.

مع الحياة والناس

شاعر كبير .. ووطن صغير

□ ابراهيم العبسي

لا اعرف اديبا، او كاتبا، او صحفيا، في هذا العالم، استطاع بقلمه ان ينتشل بلاده من زوايا النسيان والاهمال والسكون وربما للعدم، ليضعها امام العالم هكذا عارية، جميلة، مشرقة، دافئة، ومغرية، مثلما فعل الشاعر الداغستاني الكبير (السوفياتي سابقا) رسول حمزاتوف في كتابه الاكثر شهرة "داغستان بلدي"... صحيح اننا كنا نعرف ان داغستان بلاد جبلية فقيرة تعيش عصرا جليديا شبه دائم، ولا تملك من حطام الدنيا سوى هذه الارض الصخرية القاسية، والجبال الجرداء الوعرة، والوديان السحيقة، والسقائف الطينية او الحجرية، والطوابين ذات المداخن، والزراعات الفقيرة والرعي، والانسان المسكون بالشقاء والذي يكد ليل نهار ليحصل على قوت يومه، ويحارب عوامل الانقراض والابادة.. وليس اكثر من ذلك.. لكن "رسول حمزاتوف" في كتابه الفريد "داغستان بلدي" حوّل هذا البلد الى ما يشبه الاسطورة، فجعل منها لوحات فنية غاية في الجمال والعذوبة، وزرعها في ذاكرة الدنيا، لكانها قطعة من الجنة، اذ نفخ فيها من روحه القوية العاشقة وجعلها بلادا عصية على النسيان والاهمال، واثار حولها الاهتمام والضجيج، والاضواء، وربما جعل منها بلادا يحلم كل قارىء لكتابه ان يزورها، حيث اضفى على جبالها السوداء المتجهمة مسحة لا تصدق من الجمال، وهو يتغنى بشموخها، وحنان صخورها، كما رش على ارضها الصخرية كل الوان الزهور والورود الطالعة من الصخور، وكذلك فعل في الدروب الترابية، او الحجرية التي حولها الى ارصفة من حرير بدل غبار التراب، واكوام الحجارة، كما فجر فيها الانهار والسواقي.. انهار الحب، والمياه العذبة، ووصف صباياها الجميلات بالبستهن المزركشة وهن يحملن جرار الفخار، كانما هن حوريات هذه الارض، اما الرجال والشباب الجبليون الداغستانيون فقد اضفى كل صفات الرجولة، والبطولة، والشجاعة والحكمة، وهم يشقون الارض القاسية، ويحيلون صخورها الى خضرة تمتد على مدى النظر.. ولم ينس في كتابه ان يعرج على الجراء والكلاب، والعصافير، والدواب التي تملأ الحقول والطرقات والزرائب. ولشدة حبه لليل داغستان الاسود الطويل، والبارد فقد ملاه بحكايات الرجال في المضافات، وقعدات النساء امام الطوابين التي تبعث الدخان والاضواء الواهنة، فاسبغ عليها جمالا حالما لذيذا.

واذ يعرج "حمزاتوف" على العادات والتقاليد الشعبية لمواطني داغستان حتى يرفع صوته عاليا، مباهيا العالم بتمسك هذا الشعب بتاريخه وثقافته ووطنه، واصراره على صنع حياته الخاصة التي تليق به، ويليق بها. فهذا والده "حمزة" (الشاعر بالعربية) يتغنى ببلاده وينثر اشعاره وحكمه بين فئات الشعب، لكي لا تنسى الاجيال اصلها، وهذا "محمود سميلانسكي" (الشاعر ايضا) يجوب البلاد ليلتقط الحكمة من الرجال الطاعنين في السن.. وهذه اكلة "البلوف" التي تشبه "المنسف" عندنا.. وهذه حكايات البيوت الداغستانية، التي نقل حمزاتوف كتابة محفورة على احد ابوابها:

ايها الضيف..
اذا لم تعرج على بيتي
فليسقط البرد والرعد على رأسك...
البرد والرعد..
يا بيتي..
اذا لم ترحب ببيتي
فليسقط البرد والرعد على راسي
البرد والرعد..

هذه هي داغستان التي عاشها حمزاتوف، ورآها بعينيه المسكونتين بالجمال والحب، وبقلبه المسكون باقصى حالات العشق لوطنه، ليجعل منها في هذا الكتاب ربما اكثر اهمية من نيويورك، او واشنطن، او سويسرا، او فينا، او باريس.. بل هي هكذا بالنسبة له، اهم من كل هذه العواصم والبلدان..

اليس هذا هو الدور الاهم والاكثر جوهرية للاديب، او الكاتب، او الشاعر، ان يرتقي ببلاده كل هذا الرقي، ويباهي بها العالم، ويعشقها اكثر من اية بقعة في هذا العالم.. وان يعكس كل هذا العشق، في اشعاره وكتاباته!!

هولندا تنتقد اسرائيل بشدة

لعرقلتها التحقيق في تحطم طائرة العال عام ٩٢

□ لاهاي - رويترز:

انتقد رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك وسلفه رود لوبرز امس اسرائيل بشأن تكشف انها وضعت عراقيل امام تحقيق في تحطم طائرة شحن تابعة لشركة العال الاسرائيلية في امستردام عام ١٩٩٢.

وقتل ٤٣ شخصا عندما ارتطمت الطائرة والتي كانت من طراز بوينج ٧٤٧ بمبنى سكني شاهق في ضاحية بيلمر التي يسكنها مهاجرون اساسا في امستردام يوم الرابع من تشرين الاول ١٩٩٢.

وكان كوك ولوبرز يدليان بشهادتهما امام لجنة برلمانية شكلت للتحقق من محتويات حمولة الطائرة وتحديد ما اذا كانت مرتبطة بشكاوى صحية بين السكان المحليين.

واكدت اسرائيل العام الماضي ان الشحنة كانت تتضمن مادة /دي ام ام بي/ الكيماوية التي يمكن استخدامها في صنع غاز الاعصاب السارين لكنها قالت ان المادة نفسها ليست سامة وكانت ستستخدم لاختبار مرشحات تحمي من الاسلحة الكيماوية.

وكشفت اللجنة التي تختتم جلسات الاستماع اليوم انها نجحت فيما فشلت فيه حكومات متعاقبة بان توصلت لوثائق تعطي تفاصيل ٢٠ طنا من الشحنة المفقودة. وافادت ان الوثائق ظلت في حوزة اسرائيل على مدى سنوات.

وافاد لوبرز رئيس الوزراء في ذلك الوقت انه غضب واحس بالاحباط لعدم تعاون اسرائيل. ووجد كوك صعوبة في صياغة انتقاده بلغة دبلوماسية. وقال "اجد من المزعج انه في اطار العلاقات الطبيعية بين بلدين لم يكن من الممكن كشف هذه المعلومات".

وكان لوبرز اقل حذرا.

وقال "انا غاضب من السلطات الاسرائيلية. انا محبط جدا. اقول ذلك كصديق لاسرائيل. من غير المتخيل انهم لم يبلغونا".

واكد لوبرز تكهنا قديما بأن العال كانت تتمتع بوضع مميز في مطار شيفول بامستردام ولم تكن تخضع لفحوصات مشددة للشحنات كما هو متبع مع شركات الطيران الاخرى.

واضاف "كان الجميع يعلمون ان العال شيء ما خاص.. لكن لم يكن ذلك موثقا في اي مكان".

وتوترت العلاقات القوية تقليديا بين اسرائيل وهولندا بسبب الكشف عن ان مسؤولي العال سعوا لدفن المعلومات المرتبطة بكارثة تحطم الطائرة.

وتأثرت بالسلب ثقة الشعب في الحكومة الهولندية مع كشف اسابيع من جلسات الاستماع لمحاولات تكتم بين الموظفين المدنيين وتخبط بين الوزارات الحكومية.

ودافع كوك عن مجلس الوزراء ضد النقد بأنه فشل في دوره التنسيقي لكن وزراء سابقين اعترفوا باخطاء.

هنأ وولي العهد ولي عهد البحرين

برقيتا شكر للملك عبدالله من الرئيس السوري وأمير قطر



□ عمان - بترا:

تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية من سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية اعرب فيها عن شكره على البرقية التي كان قد بعث بها جلالته بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لثورة الثامن من اذار.

واعرب سيادة الرئيس الاسد عن تقديره لما تضمنته رسالة جلالة الملك عبدالله من مشاعر نبيلة نحو الشعب العربي السوري ونحو سيادته.

واكد حرص سوريا على استمرار تعزيز الاواصر الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

كما تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية من اخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر أعرب فيها عن بالغ الشكر والتقدير على برقية جلالته بمناسبة نجاح التجربة الديمقراطية الاولى المتمثلة بانتخابات المجلس البلدي المركزي في دولة قطر. واعرب سموه عن خالص الامتنان لمشاعر جلالة الملك عبدالله بن الحسين الاخوية والنبيلة داعيا المولى جل وعلا ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير لبلدينا وشعبينا الشقيقين.

الملك عبدالله وولي العهد يهنئان ولي عهد البحرين

كما بعث جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية الى سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد البحرين اعرب فيها عن اصدق ايات التهنئة والتبريك بالثقة الغالية بتحمله امانة ومسؤولية ولاية العهد في دولة البحرين الشقيقة.

وعبر جلالته باسمه وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها عن اصدق التهاني على هذه الثقة التي اولاها لسموه سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين داعيا المولى عز وجل ان يعين سموه على تحمل مسؤولياته ويسدد على طريق الخير خطاه.

كما بعث سمو الامير حمزه بن الحسين ولي العهد برقية الى سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد دولة البحرين اعرب فيها عن خالص التهاني والتبريك بالثقة الغالية بتعيينه وليا للعهد في دولة البحرين الشقيقة.

وقال سمو الامير حمزة انني لواثق يا صاحب السمو انكم جديرون بهذه الثقة وقادرون على تحمل امانة المسؤولية بكل ثقة واقتدار في ظل قيادة والدكم سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله.

رئيس جزر القمر ينجو من محاولة اغتيال

□ موروني - رويترز:

كشف تاج الدين بن سعيد ماسوندي رئيس جزر القمر في حديث اذاعي عن انه نجا من محاولة اغتيال نفذها «مرتزقة اجانب» في اوائل الشهر الماضي.

واتهم تاج الدين (٦٣ عاما) القائم بأعمال رئيس جزر القمر منذ وفاة الرئيس السابق محمد تقي في تشرين الثاني بعض زعماء المعارضة بالتورط في المحاولة ولكنه لم يذكر اسماء.

واضاف في كلمته التي اذاعها الراديو امس الاول واستمرت ٣٠ دقيقة «هؤلاء المرتزقة الذين خططوا للقتل غادروا البلاد بسرعة في السادس من شباط عندما اكتشفنا خططهم البغيضة».

تبرئة وزير الداخلية القبرصي من تهم الفساد

□ نيقوسيا - (اف ب):

قالت وكالة الانباء القبرصية امس ان مجلس الوزراء القبرصي برّأ وزير الداخلية ديتوس ميخائيليديس من تهم الفساد التي وجهها احد النواب ضده.

واضافت الوكالة ان مجلس الوزراء اتخذ قراره مساء امس الاول مشيرا الى انه "لا مبرر لاجراء اي تحقيق اضافي في ما يتعلق بهذه الاتهامات".

وكان النائب كريستوس بروغوريديس رئيس لجنة المراقبة البرلمانية اكد في ايلول ان ميخائيليديس جمع ملايين الدولارات منذ توليه منصبه العام ١٩٩٣.

المندوبون الدائمون اقروا جدول اعماله

مجلس الجامعة يلتئم ١٧ الحالي

□ القاهرة - بترا:

ناقش المندوبون الدائمون بالجامعة العربية خلال اجتماعهم في القاهرة امس برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة جدول اعمال دورة مجلس الجامعة رقم ١١١ والمزمع عقدها يومي ١٧ و ١٨ اذار الحالي برئاسة الصومال.

وبحث المندوبون اهم القضايا المدرجة في جدول الاعمال واهمها قضية السلام في الشرق الاوسط واعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من شهر ايار القادم وقضية القدس واللاجئين واخلاء منطقة الشرق الاوسط من كافة اسلحة الدمار الشامل ومخاطر التعاون التركي الاسرائيلي على الامن القومي العربي.

وبحث المندوبون كذلك موضوع الجولان السوري المحتل وجنوب لبنان والرهائن والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية والوضع في الصومال وجزر القمر والمذكرة السودانية المقدمة حول المخططات الاجنبية ضدها وقضية المياه بين تركيا من جهة والعراق وسوريا من جهة اخرى والنشاط الاوروبي واثره على امن واستقرار المنطقة.

واستعرض المندوبون ازمة لوكيربي والمشكلة العراقية واليات العمل العربي المشتركة وهي اليات فض المنازعات ومشروع الاتحاد العربي والمحكمة وميثاق الشرف والتعاون العربي الافريقي بالاضافة الى عدد من الموضوعات الاقتصادية وابرزها منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

بوليساريو تهدد بالعودة الى القتال

المغرب يؤجل استفتاء الصحراء الغربية

□ الرباط - رويترز:

نقل عن وزير الداخلية المغربي ادريس البصري امس قوله ان الاستفتاء على مستقبل الصحراء الغربية المتنازع عليها الذي كان مقررا اجراؤه في كانون الاول سيؤجل مرة اخرى الى العام القادم.

وقال البصري لصحيفة الحياة اللندنية في مقابلة «استفتاء الصحراء الغربية الذي ترعاه الامم المتحدة سيجري في اذار ٢٠٠٠».

وكان من المقرر اصلا اجراء الاستفتاء عام ١٩٩٢.

ويتزامن اعلان تأجيل الاستفتاء مع تحذير جبهة بوليساريو التي تسعى لحصول المستعمرة الاسبانية السابقة على الاستقلال من انها قد تستأنف قتال القوات المغربية اذا فشلت خطة الامم المتحدة للسلام.

وقال محمد الامين بوهالي وزير دفاع حكومة الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية المعلنة من جانب واحد لراديو الجزائر امس الاول «اذا لم تنفذ خطة السلام فليس لدينا خيار سوى العودة الى الحرب».

واضاف «انتظرنا طويلا» متهما المغرب «بالمناورة والتسويف» لتعطيل خطة السلام.

ويبدو ان البصري رئيس المفاوضين المغاربة في النزاع اتخذ موقفامتشددا في المحادثات التي توسط فيها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي زار شمال افريقيا في تشرين الثاني.

ونقلت الحياة عن البصري قوله انه اذا بلغت المحادثات طريقا مسدودا فان الامم المتحدة «هي التي تحسم الموضوع. والمغرب على اي حال موجود في ارضه».

وفي عام ١٩٩١ انهى اتفاق لوقف اطلاق النار يراقبه مراقبون من الامم المتحدة ١٥ عاما من الحرب بين مقاتلي بوليساريو والقوات المغربية في الصحراء الغربية الغنية بالفوسفات.

يلتسين يؤجل للمرة الثانية زيارة لفرنسا

□ موسكو - (اف ب):

اعلن المتحدث باسم الكرملين ديمتري ياكوشكين امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اجل للمرة الثانية زيارة الى فرنسا كانت مقررة في النصف الثاني من شهر اذار لاسباب صحية.

وكان يلتسين الذي ادخل على عجل الى المستشفى في ١٧ كانون الثاني لاصابته بالتهابات في القرحة اعيد مجددا الى مستشفى الكرملين المركزي في ٢٧ شباط لالتهابات في القرحة مصحوبة بنزف دموي حاد.

وقال ياكوشكين خلال لقاء مع الصحافيين "لقد قلنا ان الزيارة كانت مقررة نهاية اذار ولكن نظرا الى دخول بوريس يلتسين الى المستشفى للمرة الثانية فان كل لقاءاته المقررة قد تم تأجيلها".

واضاف المتحدث ان الزيارتين اللتين كان سيقوم بهما يلتسين الى الصين واليابان واللتين لم يتم تحديد موعدهما بعد لم تعد قائمتين.

اقامة ٤ بيوت متنقلة في تل الرميدة بالخليل

□ الخليل - (اف ب):

اعاد الجيش الاسرائيلي امس فتح طريق محوري يخضع لسيطرته ويسلكه الفلسطينيون ويقود من وسط مدينة الخليل الى حي تل الرميدة الذي يسكنه مستوطنون.

وقد عارض المستوطنون اليهود في الخليل اعادة فتح هذا الطريق الذي اغلق امام السيارات الفلسطينية منذ عملية انتحارية وقعت في ايلول الماضي.

من جهة اخرى، سمحت قوات الاحتلال الاسرائيلي باقامة اربعة بيوت متنقلة جديدة لمستوطنين يهود في تل الرميدة.

يذكر ان حوالي ٤٠٠ مستوطن يهودي يقيمون في جيب يمثل خمس مساحة الخليل وما زال خاضعا للسيطرة الاسرائيلية. وسط مئة الف فلسطيني يعيشون في اربعة اخماس المدينة التي تديرها السلطة الفلسطينية منذ كانون الثاني ١٩٩٧.

عقب مباحثات كوهين مع مبارك ووزير الدفاع

صفقة اسلحة اميركية لمصر بـ ٣,٢ مليار دولار

● كوهين خلال محادثاته مع مبارك في القاهرة (ا.ف.ب)

□ القاهرة - رويترز:

وافقت الولايات المتحدة امس على بيع مصر أسلحة أمريكية جديدة قيمتها ٢ر٣ مليار دولار من بينها ٢٤ مقاتلة اف/١٦ و٢٠٠ دبابة ام ١ اي ١ و٣٢ صاروخ باتريوت.

واعلن وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين الصفقة المقترحة المرجح أن يقرها الكونجرس عقب محادثات مع الرئيس حسني مبارك ووزير الدفاع محمد حسين طنطاوي في القاهرة.

وهذا أحدث عرض لبيع أسلحة لحلفاء الولايات المتحدة العرب يطرحه كوهين خلال جولته الحالية التي تشمل تسع دول بالخليج والشرق الاوسط.

وتتكلف المقاتلات الاربع والعشرون وهي من انتاج شركة لوكهيد مارتن ٢ر١ مليار دولار وستنضم الى ١٩٦ مقاتلة اف/١٦ لدى سلاح الجو المصري.

اما صفقة الصواريخ فتشمل ثماني وحدات اطلاق تحتوي كل منها على أربعة صواريخ باتريوت / ٣. وهي من انتاج شركة ريثيون وستتكلف ٣ر١ مليار دولار.

وتتكلف الدبابات نحو ٧٠٠ "مليون دولار وستجمع في مصر لتنضم الى ٥٥٥ دبابة من هذا الطراز لدى مصر حاليا.

وقال كوهين للصحفيين المرافقين له ان مصر طلبت الاسلحة وان وزارة الدفاع الامريكية وافقت على الاقتراح من حيث المبدأ رغم عدم توقيع اتفاق رسمي بعد.

واضاف ان مصر "ستشعر بالاهانة" اذا رفض طلبها للاسلحة وربما تتحول الى موردي اسلحة اخرين.

وتابع "اذا كانوا سيتقدمون طلبا الى الولايات المتحدة ثم تقول لهم.. نأسف لن نعطيكم أي معدات حديثة.. فاعتقد انهم سيعتبرون ذلك اهانة". وقال "يوجد العديد من موردي الاسلحة المحتملين مثل روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وغيرهم الذين يسعون الى تلبية طلباتهم. واعتقد انهم سيتظرون بشك بالغ الى صداقتنا وشراكتنا القوية للغاية اذا قلنا لهم.. نأسف اتخذنا قرارا أهم من قراركم. لستم في حاجة لهذا ويجب الا تحصلوا عليه".

وقال كوهين ان بلاده تعتقد أن علاقة عسكرية قوية تدعم علاقة سياسية ودبلوماسية قوية هي التي تبني السلام والاستقرار في المنطقة.

واضاف "اصبحت مصر بالطبع صاحبة دور نموذجي يمتد ٢٠ عاما تقريبا الان منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد ويمكن ان تعتبروا العلاقة المصرية الاسرائيلية نموذجا يحتذى.

"ونؤمن ان هذه العلاقة مهمة للغاية وهذا سبب استمرارنا في دعم مصر وعلاقتنا صداقة معها".

واستبعد مسؤولو دفاع أمريكيون تسليم المعدات قبل بضع سنوات لان صواريخ باتريوت ما زالت قيد التطوير وطائرات اف ١٦ لم تصنع بعد. وقال كوهين "سيستغرق الامر عدة سنوات".

وستحصل مصر على طراز "بلوك ٤٠" من الطائرة اف/١٦ الاكثر تقدما من أشهر مقاتلة في العالم.

وافاد وزير الدفاع الامريكي ان مصر ستدفع ثمن الاسلحة من المعونة العسكرية الامريكية التي تتلقاها ومقدارها ٣ر١ مليار دولار سنويا.

ونفى كوهين في مؤتمر صحفي سابق في القاهرة أن بلاده تشعل سباقا للتسلح في الشرق الاوسط. غير انه أوضح ان واشنطن ستظل مستعدة لمساعدة حلفائها في المنطقة والاستجابة لطالبهم المشروعة لتحديث قدراتهم العسكرية.

وأضاف "نحن حريصون بالطبع على تقديم المساعدة".

وقال ان لكل دولة الحق في تحديد احتياجاتها الدفاعية "ذلك يجري بناء على طلب الدول وليس كما لو كنت آتي الى هنا وأصر على ضرورة حصول هذه الدول على الاسلحة". وتطرق كوهين الى ازمة لوكربي فقال انه لم يتم تحقيق تقدم حقيقي لحلها.

مقتل «٢٠» من «الكردستاني» وجنديين تركيين

وفاة رجل واصابة «٨» بانفجارين في اسطنبول

□ اسطنبول - رويترز :

قالت وكالة الاناضول للانباء امس ان خبراء مفرقعات ابطلوا مفعول قنبلة في اسطنبول الليلة قبل الماضية بعد ساعات من وقوع انفجارين اسفرا عن مقتل رجل واصابة ثمانية.

ورغم ان الشبهات اتجهت على الفور الى الثوار الاكراد بعد اعتقال زعيمهم

عبد الله اوجلان فان منظمة يسارية تدعى الجيش التركي لتحرير العمال والفلاحين اتصلت هاتفيا بصحف لتعلن مسؤوليتها عن الانفجار الاول.

ويعتقد ان الجماعة نفسها فجرت سيارة ملغومة في بلدة بوسط تركيا الاسبوع الماضي مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة حاكم اقليمي.

واجتاحت موجة من الاحتجاجات العنيفة البلاد منذ اعتقال اوجلان الشهر الماضي.

ويواجه اوجلان المحتجز حاليا في سجن بجزيرة في بحر مرمرة عقوبة الاعدام بتهمة الخيانة.

وقالت صحف ان الانفجار الاول امس الاول وقع عندما استقل احد اعضاء المنظمة اليسارية سيارة اجرة الى مركز تجاري مزدحم ثم غادر السيارة تاركا عبوة تحت مقعدها. وبعد ثوان انفجرت العبوة وقتلت سائق السيارة على الفور.

وانفجرت القنبلة الثانية في موقف سيارات قريب لكن لم ترد انباء عن وقوع اصابات. وعثر على القنبلة الثالثة في ساحة معرض للسيارات على الجانب الاخر من مدينة اسطنبول التي يقطنها تسعة ملايين نسمة.

وفي اماكن اخرى في اسطنبول القيت قنابل بنزين على حافلة وبنك خلال الليل. كما اشعلت النيران في سيارة كانت تقف في ملعب مدرسة.

ونادرا ما يشن ثوار حزب العمال الكردستاني الذي ينشط في جنوب شرق تركيا هجمات في المدن الكبرى في البلاد. لكن زعماء الحزب حثوا الثوار على تصعيد حملتهم المسلحة.

وقال عثمان اوجلان شقيق الزعيم الكردي لتلفزيون ميد تي في الكردي ومقره بلجيكا قبل اسبوعين «كل عمل مبرر الان».

من جهة ثانية اعلنت مديرية امن ديار بكر ان عشرين متمردا من حزب العمال الكردستاني وجنديين تركيين قتلوا امس خلال معارك في جنوب شرق تركيا.

وجاء في بيان لمديرية امن ديار بكر ان ١٧ متمردا من حزب العمال الكردستاني

قتلوا في منطقة ساسون (محافظة بلتمان) وثلاثة آخرين في منطقة جيزره على الحدود مع سوريا والعراق.

واضاف البيان الذي نقلته وكالة الانباء الفرنسية ان جنديين تركيين قتلا خلال المعارك.

وبحسب البيانات الرسمية فان ما مجموعه ٦٢ عنصرا من حزب العمال الكردستاني واربعة جنود اتراك قتلوا منذ اواسط شباط الماضي.



● بقعة دم في موقع انفجار السيارة المفخخة في احدى ضواحي اسطنبول (ا.ف.ب)

ادانة عميل في الموساد لتزويره تقارير عن سوريا

□ تل ابيب - (اف ب):

قال مصدر قضائي ان عميلا سابقا في الموساد ادين امس بتزوير تقاريره حول سوريا ناسبا اليها نوايا عدوانية.

كما دانت محكمة تل ابيب بغالبية الاصوات يهودا غيل (٦٤ عاما) الذي نفى التهم المنسوبة اليه "بسرقة وثائق" بنية استهداف امن الدولة.

ويواجه غيل عقوبة تصل الى السجن اعوام عدة. ومن المقرر ان يصدر الحكم في وقت لاحق.

وكان غيل نقل الى مرؤوسيه معلومات مزورة ادعى انه حصل عليها من مصدر في سوريا تدعو الى الاعتقاد بان دمشق تعد لشن هجوم على اسرائيل.

وقالت الصحافة الاسرائيلية ان معلوماته هذه ادت مرتين الى رفع حدة التوتر في العلاقات السورية-الاسرائيلية وكان يمكن ان تؤدي الى نشوب حرب.

وقد عثر في منزل العميل الاسرائيلي على عشرات الاف الدولارات التي دفعها الموساد له ليرسلها الى مخبره في سوريا.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
٥٩١ - ١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
١١٣٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف - مقسم ١٠ خطوط
TEL: 5664153
TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع
5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف ٥٦٩٦٦٧٢

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف ٤٦٣٨٣٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email:dustour@ ...jo.com.jo

الجزء الثاني



AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 12 MARCH 1999, NO. 11342 VOL. 32 - AMMAN

الجمعة ٢٤ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ١٢ آذار ١٩٩٩م / رقم العدد ١١٣٤٢ / السنة الثانية والثلاثون / عمان

موسكو: توسيع الاطلسي خطوة في الاتجاه الخطأ

□ موسكو - ا ف ب:

وصف وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف توسيع حلف شمال الاطلسي اليوم بانضمام بولندا وجمهورية تشيكيا وهنغاريا اليه بانه «حدث مؤسف».

وفي مؤتمر صحفي عقده امس الاول في موسكو، قال ايفانوف ان موقفنا لم يتغير ونعتقد انها خطوة في الاتجاه الخطأ.

واضاف نعتقد انه يتوجب على جميع الحكومات الاوروبية ان تعمل على نظام «امني» مشترك يتوافق مع مصالح جميع الحكومات وليس فقط مع مجموعة واحدة.

في الدستور الثقافي

25 للوساد والمخابرات الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي يتسللون لمواقع الانترنت

22 طقوس ومراسم خاصة للزواج في جنوب وادي النيل

23 بروفيسور عربي يطور الفياجرا بشكل بخاخ عن طريق الأنف

32 الانترنت غابة تحتاج مرشدا لاكتشاف عجائبها وتجنب مصائبها

التقى البابا وادان الهجمات على العراق

خاتمي يؤيد الحوار المتكافىء مع واشنطن

□ الفاتيكان - ا ف ب:

استقبل البابا يوحنا بولس الثاني صباح امس في الفاتيكان الرئيس الايراني محمد خاتمي في لقاء خاص استغرق ٢٥ دقيقة ووصفه الحبر الاعظم بانه "يوم مهم ومبشر".

وقال الرئيس الايراني في ختام اللقاء "ساحتفظ بذكرى طيبة جدا عن زيارتي الى ايطاليا والفاتيكان" واعرب عن امله في "انتصار السلام والمصالحة".

وافاد الفاتيكان ان المحادثات بين البابا والرئيس الايراني جرت في جو ودي وهادىء.

وكان خاتمي وصل في ساعة مبكرة من صباح امس الى الفاتيكان واستقبله البابا شخصيا على مدخل مكتبة الفاتيكان الخاصة.

وقال البابا لدى استقباله خاتمي انه يوم مهم ومبشر".

ورد الرئيس الايراني "نسال المولى الرحيم ان ينعم عليكم بالنجاح والصحة".

وقبل بدء المحادثات مزح خاتمي مع البابا وقدم له الوفد الايراني وطلب باللغة الفارسية من المصورين الذين يرافقونه "عدم ازعاج البابا".

وتبادل البابا والرئيس الايراني ايضا الهدايا. وقدم الحبر الاعظم للرئيس الايراني اطارا منقوشا فيما قدم خاتمي للبابا سجادة عجمية مرسوما عليها ساحة القديس مرقس في البندقية وديوان للشاعر حافظ الشيرازي وستة اشرطة فيديو للتلفزيون الايراني تتحدث عن تاريخ مجموعة مسيحية ايرانية.

وفي الوقت نفسه تظاهر عشرون شخصا من انصار من المجلس الوطني للمقاومة (مجاهدي الشعب) بالقرب من ساحة القديس بطرس وهتفوا قائلين "خاتمي ارهابي" تحت مراقبة من القوات الامنية المنتشرة بكثافة في محيط الفاتيكان.

واعرب خاتمي عن تاييده لقيام حوار مع الولايات المتحدة "على اساس من التكافؤ والاحترام المتبادل" وذلك في حديث نشرته امس صحيفة "لا ريبوبليكا".

واكد خاتمي "على الصعيد الرياضي والثقافي جرت العديد من المبادلات بيننا وبين الولايات المتحدة لكن في ما يتعلق بالعلاقات بين الحكومات فاننا لن نذعن ابدا للقوة".

وتساءل ان "الامة الايرانية كانت ضحية سياسات اميركية خاطئة داخل البلاد او في الشرق الاوسط. فهل تريد الولايات المتحدة جر أمة مقموعة ومعنية الى نوع من المحكمة الدولية؟". مجيبا ان "الحوار يجب ان يقوم على اسس التكافؤ والاحترام المتبادل".

واضاف خاتمي "خلال السنوات الخمسين الماضية اقامت الولايات المتحدة (مع ايران) حوارا غير متكافىء. وهذا الوضع يجب ان يتغير ويجب اصلاح ما لحق بايران من اضرار" موردا كمثال على "الاضرار" الحظر الاميركي على المنتجات النفطية الاميركية.

واوضح ان "على الولايات المتحدة ان تعيد النظر بعمق في موقفها لكي تتمكن من اقامة علاقة سليمة مع عالم اليوم، عالم حر يريد استقلاله وحريته".

وبشأن الوضع في العراق اعتبر الرئيس الايراني انه يتعين على بغداد "احترام قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن". لكنه ادان "الهجمات الاميركية والبريطانية على العراق".

وقال ان "وجود قوات اجنبية في الخليج العربي مصدر قلاقل وخطر للمنطقة".

وردا على سؤال عن الكاتب البريطاني سلمان رشدي اعرب خاتمي عن "خيبة امله الشديدة لحصول شخص اهان المشاعر والمعتقدات الدينية لاكثر من مليار مسلم" على جائزة تكريم من جامعة تورينو اتلاه وجوده هو نفسه في ايطاليا.

واوضح ان "الفتوى" التي اصدرها الامام الخميني منذ عشر سنوات باهدار دم الكاتب البريطاني بسبب كتابة "الآيات الشيطانية" اقرتها "جميع الدول الاسلامية" مذكرا مع ذلك بان "الحكومة (الايرانية) لن تقوم باي عمل لتنفيذ هذه الفتوى".

ووجه الرئيس خاتمي في لقاء صحافي عقده في ايطاليا "انتقادا شديد اللهجة الى الدول الاوروبية التي تشجع الكاتب المرتد الهندي الاصل سلمان رشدي".

واعرب "عن الاسف لرؤية الدول الاوروبية تشجع شخصا اهان المشاعر الدينية لاكثر من مليار مسلم".

وكرر خاتمي حسب ما نقلت عنه الوكالة الايرانية معارضته لمفهوم "صراع الحضارات" ودعا في المقابل الى "حوار بين الحضارات والثقافات".

واعتبر الرئيس الاصلاحي ان ما يحدث اليوم في ايران "هو استمرار للثورة التي حدثت قبل عشرين عاما بهدف اقرار الحرية والاستقلال والسيادة الشعبية".

من جهة ثانية اعلن وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني صباح امس لدى استقباله الرئيس خاتمي في وزارة الخارجية على افطار عمل مع رجال اعمال ايطاليين ان الشركات الايطالية تولي "اهتماما كبيرا" لايران.

واشاد ديني بكون "ايطاليا المصدر الثاني (لايران) بعد المانيا والشريك الثاني بعد اليابان" مشيرا الى ان حجم التبادل بين البلدين ارتفع الى ٢,٦ مليار دولار في العام ١٩٩٧.

وقال ديني ان للمبادلات التجارية بين البلدين "تتجه نحو التوازن". وذكر مصدر في مطار تشامبينو الايطالي العسكري ان الرئيس خاتمي غادر روما امس على متن طائرة بوينغ ٧٠٧ اقلعت من المطار.

البابا وخاتمي خلال اجتماعهما في الفاتيكان. «رويترز»

تاجيل ولكن بدون ضمانات

■ تيسير الزبري

مع اقتراب الرابع من ايار، موعد انتهاء المرحلة الانتقالية تكون التسوية السياسية على الجبهة الفلسطينية قد وصلت الى مفترق طرق حاسم، فالمعلوم ان موعد انتهاء المرحلة الانتقالية - مرحلة الحكم الاداري الذاتي «حسب التسمية الرسمية في اتفاق اوسلو» يكون في اليوم الرابع من ايار ١٩٩٦ وبعد ان يكون قد مضى على هذه المرحلة المتعاقد عليها حسب الاتفاق المذكور خمس سنوات بالتمام والكمال.

ومن اجل توضيح ما كان مفترضا تنفيذه في هذه المرحلة «اي منذ الرابع من ايار ١٩٩٤ وما سمي انذاك باتفاق القاهرة» فهو يشمل الانتهاء من مرحلتي تفاوض: الاولى وتشمل استلام الفلسطيني لمهمات التطبيق السياسي والامني والاداري في سبعة مدن فلسطينية «مساحتها ٣٪ من حجم الاراضي المحتلة» والاشراف الاداري «وليس الامني بالطبع» على اجزاء واسعة من الريف الفلسطيني الذي يقارب ٢٤٪ من مساحة الضفة الغربية باستثناء القدس، اما في قطاع غزة فان مجموع مساحة اعادة الانتشار فيها لم تتجاوز مساحة ٦٠٪ من مجموع مساحتها. وبعد اتفاق الخليل في كانون الثاني من عام ١٩٩٧ جرى مع حكومة نتنياهو اتفاق «غير واضح» بمواصلة عمليات اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من بقية المناطق الفلسطينية باستثناء مواقع التفاوض على مناطق اخرى في اطار مفاوضات الحل النهائي. اما مرحلة التفاوض الثانية والتي تشمل مواضيع القدس، والمستوطنات واللاجئين، والحدود والمياه فكان من المفترض ان تبدأ قبل نحو عامين وتنتهي مع انتهاء المرحلة الانتقالية اي في الرابع من ايار القادم. وهذا يعني ان هذا التاريخ الاخير هو تاريخ الانتهاء من كل مراحل وتفاصيل التفاوض، اي لانتهاء العمل باتفاق اوسلو.

ان الحركة السياسية الراهنة، التي ينشط بها المفاوض الفلسطيني مع اطراف اقليمية واوروبية، واللقاء المنتظر للرئيس الفلسطيني مع الرئيس الاميركي في الثلث الاخير من الشهر الجاري، انما تستهدف البحث عن مخرج لهذا المأزق الذي من المفترض ان يضع اتفاق اوسلو بعد اقل من شهرين وراء الظهر دون ان تتحقق من مراحل تنفيذه الا نتائج ضئيلة جدا. وبالرغم من ان جميع اطراف اتفاق اوسلو، وراعياه وشهوده يقرون بضآلة النتائج وبخطورة المأزق الذي وصل اليه. الا ان لا احد يقدم حلا لهذا المأزق، ولذلك فهم يدفعون الوضع نحو التأجيل. ودون ان يقدم احد تفسيرا مقنعا لهذا التاجيل ومن اجل ماذا؟ ولا بد ان البعض يعتقد بامكانات حلحلة ما في الوضع الراهن اذا ما جرت تغيرات في شكل الحكومة الاسرائيلية ما بعد انتخابات الكنيست في السابع عشر من ايار القادم. لكن هذا رهان غير مضمون لان عودة نتنياهو الى الحكم مرة ثانية هي امر وارد، هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى فلا احد من المرشحين الاخرين يقدم برنامجا لشيء مختلف في جوهره عما تقدمه حكومة نتنياهو!

الآن تتوفر للطرف الفلسطيني في السلطة الفلسطينية فرصة تاريخية لاعلان الانتهاء من المرحلة الانتقالية «وهي قد شارفت فعلا على الانتهاء» وفتح ملف تفاوضي جديد مع الحكومة الاسرائيلية القادمة «ومن اي طرف جاءت» وعلى اسس جديدة، وبآليات عمل جديدة، وفي اطار سياسة وطنية واسعة او موحدة، بدلا من السعي لتاجيل الاعلان، وتاجيل اعلان السيادة واقامة الدولة الفلسطينية مقابل اوهام في الحصول على ضمانات اميركية واوروبية مقابل التاجيل فلقد اصبح من المشكوك فيه ان تعطي الولايات المتحدة الاميركية وكذلك الدول الاوروبية ضمانات بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على الارض الفلسطينية اذا ما قامت السلطة الفلسطينية بتاجيل اعلان الدولة، او وافقت على تمديد المرحلة الانتقالية كما انه من المشكوك به ان توافق الاطراف المذكورة على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره من الناحية المبدئية وبما يعني الحق في فرض سيادته واعلان دولته المستقلة ولكن وكما هو معروف عالميا فان مبدأ حق تقرير المصير لا يعني حصرا الحق في اقامة الدولة المستقلة وفي بقاع كثيرة من العالم فان حق تقرير المصير قد جرى تطبيقه على شكل حكم ذاتي او فيدرالي او ما شابه وهذا ما يرفضه الشعب الفلسطيني.

الحالة السياسية الفلسطينية تمر بحالة انقباض سياسي، جمود اقتصادي، فالمستقبل غير واضح. ولا احد يعرف ماذا سيكون عليه الحال بعد الشهرين القادمين.

في اطار خطة السلام الافريقية

اريتريا مستعدة للانسحاب ووقف القتال

□ نيروبي - ا ف ب:

اعلنت وزارة الخارجية الاريترية مجددا امس ان اريتريا مستعدة للالتزام ب "وقف لاطلاق النار وبوقف فوري للاعمال الحربية" على طول حدودها مع اثيوبيا.

ولكنت اسمرة مجددا ايضا استعدادها لسحب قواتها من "كل المناطق المتنازع عليها" على طول الحدود مع اثيوبيا موضحة ان هذا الانسحاب لن يتم الا "ضمن نزع السلاح في المنطقة الحدودية" الوارد في خطة السلام التي طرحتها منظمة الوحدة الافريقية. واتهمت مجددا اديس ابابا بانها "تثير العوائق امام تسوية سلمية للنزاع".

ويفترض نزع السلاح في المنطقة الحدودية انسحابا لقوات الطرفين. واضاف البيان ان القوات الاريترية اعلنت انتشارها منذ ٢٧ شباط الماضي خارج بادمي وضواحيها التي اصبحت الآن تحت سيطرة اثيوبيا".

وكانت خطة السلام التي اعدتها منظمة الوحدة الافريقية ووافقت عليها اثيوبيا في تشرين الثاني الماضي تنص على انسحاب اريتري من بادمي على الجبهة الغربية ومن ضواحيها اضافة الى نزع السلاح من المنطقة الحدودية وتشكيل لجنة خبراء من الامم المتحدة لترسيم الحدود بشكل نهائي.

وتعطي كل من اسمره واديس ابابا تفسيرا مختلفا لخطة السلام اذ تطالب اثيوبيا بانسحاب اريتري من كل المناطق المتنازع عليها على الجبهتين الوسطى والشرقية قبل البدء بتنفيذ وقف لاطلاق النار. ويؤكد الاثيوبيون انهم حققوا في نهاية شباط الماضي "نصرا كاملا" في بادمي التي كانت تشكل في نظرهم رمزا للعدوان الاريتري.

وندنت الحكومة الاثيوبية امس في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ب "مئات عمليات الاعتقال التعسفية والتعذيب" التي يتعرض لها الاثيوبيون المقيمون في اريتريا.

واكد مكتب المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية ان سلطات اسمره قامت منذ "الهزيمة العسكرية الاريترية في بادمي (الجبهة الغربية) اواخر شباط" ب "توقيف وسجن مئات الاثيوبيين" في المدن الاريترية، كيرين وبارينتو (غربا) وتيسيني (اقصى الغرب على الحدود مع السودان) ومصوع (شمالا) وغيندا وعصب (شرقا على البحر الاحمر) واديكالا (جنوبا) واسمره.

وافادت مصادر رسمية اثيوبية ان عشرات الاف الاثيوبيين لا يزالون يقيمون في اريتريا.

وجاء في البيان ان السفارة الاثيوبية في اسمره حصلت على لائحة تضم خمسين اثيوبيا اوقفتهم الحكومة الاريترية في الاونة الاخيرة، مضيفا ان اثيوبيين يقيمون في اريتريا تعرضوا ل "اعمال عنف وانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان".

وفضلا عن "عمليات التوقيف التعسفية والاحتجاز والتعذيب" التي تمارسها السلطات الاريترية، اشارت اديس ابابا ايضا الى ان اسمره تقوم بعمليات "طرد منتظمة" لرعايا اثيوبيين مقيمين في اريتريا.

بعد منع سيارته من الوصول للمدرج

الحريري يقاطع مطار بيروت

□ بيروت - ا ف ب:

قال مكتب رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري ان الاخير قرر عدم استخدام مطار بيروت من الان فصاعدا واستبداله بمطار دمشق بعد منع سياراته الخاصة من الوصول الى سلم طائرته الخاصة.

وكان مكتب الحريري اخطر الثلاثاء بانه لن يسمح لموكب رئيس الحكومة السابق بالوصول الى مدرج المطار حيث تربض طائرته الخاصة والتي بات عليه الوصول اليها سيرا على الاقدام. الا ان المحيطين به اوضحوا لاحقا انه سمح له بالوصول الى طائرته على متن سيارة واحدة وليس في عداد موكب.

الا ان الحريري الذي كان يريد التوجه الى المانيا للاجتماع في اليوم التالي بالمستشار غيرهارد شرودر اعطى الامر الى طائرته بالانتقال الى دمشق التي توجه اليها عبر الطريق البرية.

وجاء في بيان صادر عن المكتب الصحافي للحريري ان مكتبه ابلغ بانه اذا اراد المسؤول السابق "السفر من مطار بيروت عليه ان يتوجه الى الطائرة سيرا على الاقدام ولن يسمح لسيارته بنقله الى سلم الطائرة".

واضاف البيان "ان الحريري قرر اثر ذلك السفر من مطار دمشق الدولي بالطريقة نفسها التي يسافر بها منذ ١٨ سنة من جميع مطارات العالم بما فيها مطار بيروت الدولي وانه اتبع الطريقة نفسها قبل وبعد ان اصبح رئيسا للوزراء".

واوضحت المصادر المقربة من الحريري انه سيواصل استخدام مطار دمشق حتى تتخذ السلطات اللبنانية موقفا نهائيا من هذه المسألة. من جهة ثانية صدر بيان عن مصدر مسؤول في جهاز امن المطار ردا على بيان مكتب الحريري جاء فيه "لوحظ في الفترة الماضية ان سيارات الرئيس الحريري ومرافقيه وزائريه ومستقبليه تدخل بصورة عشوائية الى حرم المطار ويتراوح عددها احيانا من خمس الى عشرين سيارة ما يعرض سلامة المطار للخطر، عدا عن كون ذلك مخالفا للقوانين والتعليمات التي تحدد كيفية الدخول الى المطار للسلطات الرسمية وغير الرسمية".

الاسرائيليون واختطاف عبدالله اوجلان

■ بقلم: توفيق ابو بكر

يبدو من السذاجة الشديدة قبول منطق القادة الاسرائيليين ان لا علاقة لهم باختطاف اوجلان وبفتح معركة مع الاكراد فالتحليل السياسي الموضوعي يؤكد وجود مثل هذه المصلحة. والمعلومات المنشورة في الصحافة الاسرائيلية وعدد من النشرات الغربية القريبة من دوائر الاجهزة الامنية «والفورين ريبورت البريطانية واحدة منها» تؤكد هذا التورط، ولان هذا «التورط» بات مكشوفا ومقلقا الى حد كبير بالنسبة للحكومة الاسرائيلية، فقد اصدر بنيامين نتنياهو - طبقا للصحافة الاسرائيلية - تعليماته لرئيس للموساد ان ينفي علنا علاقة اسرائيل، رفض هاليفي - رجل المهمات السرية والمعادي للاعلام وما يسببه من اشكالات - طلب رئيسه اذ لم يسبق منذ قيام الدولة العبرية ان تعامل رئيس الموساد مع الاعلام في نفي او تاكيد عملية ما متهم بها جهازه، بل كان حتى وقت قريب، محظورا نشر اسم رئيس الموساد، وحجته في ذلك ان لا سابقة لهذا الامر وسيقود لتوترات داخل الجهاز، وفي نهاية الامر تم الوصول لحل وسط نشر بموجبه رئيس الموساد رسالة داخلية للعاملين وعائلاتهم تفي فيها وجود اية علاقة للموساد بما حدث لاوجلان.

صحيفة يديعوت احرونوت «٢/٢٣» قالت نقلا عن مصادر اميركية شديدة الاطلاع بان «الموساد» هو الذي حصل على رقم الهاتف النقال لاوجلان حين كان في روما وارسله للاتراك وللمخابرات الاميركية وكان ذلك بداية الخيط. ورئيس الوزراء التركي السابق مسعود يلماظ في مقابلة صحفية شكر الاسرائيليين لما قدموه من خدمات ادت لاعتقال اوجلان. ونشرة «الفورين ريبورت» تحدثت بشيء من التفصيل حول تنامي التعاون بين الاستخبارات التركية الخارجية «ام اي تي» والموساد حيث ساعد الاتراك في تضييق الخناق «التكنولوجي» على مناطق الاكراد في الحدود العراقية التركية، وقدم له الاتراك مقابل ذلك معلومات هامة «حول سوريا» وسمح له باقامة محطة لجهازين هامين يتبعان للموساد للتجسس على «الجيران الاعداء» ولمتابعة المنظمات السياسية السرية التابعة لدول وحركات وطنية. وبالامس القريب نقلوا عن اوجلان قوله ان الطائرة التي اختطفته حطت في اسرائيل وهو يأسف لهذا الموقف الاسرائيلي.

ثمة مصلحة اسرائيلية واضحة في تعميق التحالف الاستراتيجي مع تركيا والذي اخذ ابعادا خطيرة في السنوات الاخيرة، وذلك يعني بالضرورة تعاونا في مجالات عديدة ومنها المجال الاستخباري حيث يريد «الموساد» الاسرائيلي الذي مني بهزائم متلاحقة في الشهور الاربعة والعشرين الاخيرة، في عمان وعواصم عربية عديدة، ان يثبت لحلفائه الجدد وهم بالنسبة له كنز استراتيجي، بان يده طويلة وان اخفاقاته كانت استثناء، وان رئيسه الجديد افرايم هاليفي - رجل المهمات السرية - الناجحة، منذ زمن طويل قادر على تحقيق ما عجز عنه العديدون.

ولاسرائيل مصلحة واضحة في بقاء تركيا قوية فهي الحليف الجديد الذي يطوق سوريا والعراق ويقف لايران بالمرصاد وفي ذلك كله مصلحة اسرائيلية هامة جدا. ولاسرائيل غير معنية بانتصار حركة وطنية: اية حركة وطنية. فذلك سيشد من ازر وقوة «الحركة الوطنية الفلسطينية». لقد ساندت اسرائيل في مرحلة من المراحل بعض القوى الكردية في شمال العراق وكان ذلك يستهدف اضعاف العراق ولا شيء اخر، وقد ساندت اسرائيل ايضا العديد من الحركات الانفصالية في افريقيا ودعمت العديد من الحكومات الديكتاتورية في تلك البلدان، وجنوب افريقيا نموذج لا تخطئه العين السياسية البصيرة.

ما لا يستوعبه كل قصار النظر السياسي الذين ساهموا باختطاف اوجلان انه لا حل امنيا لمشكلة وطنية، ومن المفروض ان يكون الاسرائيليون اول من يستوعب هذه الحقيقة، فقد حاول رابين في بداية الانتفاضة الوطنية المجيدة، ان يحقق حلا امنيا يسحق فيه عظام الانتفاضة على حد تخرصاته وخلال اسابيع كما قال علنا، لتستمر الثورة الشعبية - الابداع الفلسطيني غير المسبوق - عاما بعد عام - وليرضخ الاسرائيليون في النهاية الى الاستنتاج المنطقي وهو استحالة التحكم بشعب اخر للابد.

كنت اريد دائما ولما ازل بان التاريخ: فرص ومخاطر، وحين تتوفر فرصة سانحة ولا

البقية ص١٥

الرئيس الامريكي وزعماء اميركا الوسطى يبحثون عن ارض مشتركة

كلينتون: اخطأنا باشعال الحرب الاهلية في غواتيمالا

□ انتيجوا - غواتيمالا - رويترز:

يحاول الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورؤساء دول امريكا الوسطى امس التوصل الى ارض مشتركة تجمعهم في عدد من القضايا ابرزها الهجرة غير المشروعة والمخدرات والتجارة في منطقة تحاول تخطي ماض اتسم بالعنف. ويعقد كلينتون اجتماع قمة مع رؤساء غواتيمالا والسلفادور وهندوراس ونيكاراجوا وكوستاريكا وبيليز وجمهورية الدومينيكان في بلدة انتيجوا ذات المناظر الخلابة والتي ظلت عاصمة لامريكا الوسطى مجتمعة حتى القرن الثامن عشر.

ويختتم كلينتون باجتماع القمة امس جولته في امريكا الوسطى التي استمرت اربعة ايام وتفقد خلالها ايضا المناطق المتضررة من الاعصار "ميتش" الذي قتل العام الماضي تسعة الاف شخص على الاقل وشرد الملايين.

ورفض كلينتون التراجع عن قرار استئناف الولايات المتحدة ترحيل مهاجرين من السلفادور وغواتيمالا دخلوا الى البلاد بصورة غير مشروعة. وكانت السلطات الامريكية قد اوقفت عمليات التهجير في تشرين الثاني الماضي كلفتة مساعدة للدولتين بعد تعرضهما للاعصار "ميتش" المدمر في تشرين الاول. وفيما يتعلق بقضية المخدرات اتخذت دول امريكا الوسطى موقفا موحدا وطلبت من الادارة الامريكية مزيدا من المساعدات المالية لتمويل حربها ضد المخدرات التي تهرب الى الولايات المتحدة عبر اراضيها.

وخلال اجتماع بين مسؤولي مكافحة المخدرات الامريكيين ومسؤولي غواتيمالا وهندوراس والسلفادور وجمهورية الدومينيكان ونيكاراجوا وبيليز ضغطت دول امريكا الوسطى على الجانب الامريكي من اجل اقرار مبدأ تبادل المعلومات لتعزيز دفاعاتها ضد تجارة المخدرات.

وتعتبر زيارة كلينتون لدول امريكا الوسطى اول زيارة يقوم بها رئيس امريكي للمنطقة وهي تتحرك فيما صوب اقرار الديمقراطية وتخطي فترة ما بعد الحرب الباردة التي فجرت في المنطقة صراعات دامية خلال الثمانينات.

وانتظر مواطنو غواتيمالا سنوات قبل ان تعترف الولايات المتحدة بخطئها في اذكاء حرب اهلية في البلاد استمرت ٣٦ عاما سقط خلالها ٢٠٠ الف قتيل. وتحقق لهم ما ارادوا يوم الاربعاء حين قال لهم كلينتون "من المهم.. ان اقر بكل وضوح ان تاييد القوات العسكرية او وحدات المخابرات التي تورطت في عمليات قمع واسعة النطاق. كان خطأ. وعلى الولايات المتحدة الا تكرر هذا الخطأ. وعلينا بدلا من ذلك مواصلة دعمنا للسلام والمصالحة في غواتيمالا.. وسنفعل ذلك".

وقالت صحيفة "واشنطن بوست" امس ان الولايات المتحدة تورطت بدرجة كبيرة في تسليح وتدريب قوات الامن الجواتيمالية التي قتلت الاف المدنيين خلال الحرب الاهلية.

وقالت الصحيفة ان وثائق خاصة بالمخابرات الامريكية اميط عنها اللثام مؤخرا اظهرت ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية اقامت علاقات وثيقة مع جيش غواتيمالا خلال الثمانينات، وانه قام هو وميليشيات متحالفة معه بذبح قرويين منحدرين من اصل هندي بعلم المسؤولين الامريكيين.





كلينتون مع الرئيس الغواتيمالي في القصر الرئاسة في غواتيمالا. «ا ف ب»



اعداد: مها الشريف

نصيحة لكل عروس

قبل وضع الماكياج يجب ان يتم فحص البشرة فحصا دقيقا لمعرفة نوعها، ثم يبدأ الاسلوب الخاص في علاجها بازالة البثور والرؤوس السوداء ان وجدت لتصبح البشرة جاهزة لتقبل الماكياج.

يجب ان يتم وضع الماكياج تبعا لشكل وجه العروس وابرازا لجماله، لذلك يجب التركيز على النقاط الجمالية لتصبح في اوج تألقها.

تعتمد تسريحة الشعر على نوعه ودرجة كثافته ولونه، وعلى شكل الوجه ايضا وموديل فستان الفرح، وكذلك موديل التاج والطرحة.

والى كل عروس نقول ان اختيار مساحيق الماكياج يجب ان يكون من شركات عالمية مشهورة حتى تتجنب الاثار الضارة الناتجة عن استعمال المساحيق الرخيصة.

الى عروس اليوم

– اختاري الماكياج الذي يلائم نوع بشرتك يجب ان تتساءلي هل بشرتي جافة ام دهنية ام عادية؟ توجهي الى خبيرة التجميل فهي الوحيدة التي يمكنها ان تخبرك بنوع بشرتك.

– اختاري الماكياج الملائم للون بشرتك والذي يتلاءم مع لون فستانك والتصميم.

– لتظل بشرتك نضرة وسليمة دائما، لا تنسي استعمال مستحضر جيد من مستحضرات تنظيف البشرة قبل الذهاب الى النوم ليلا.

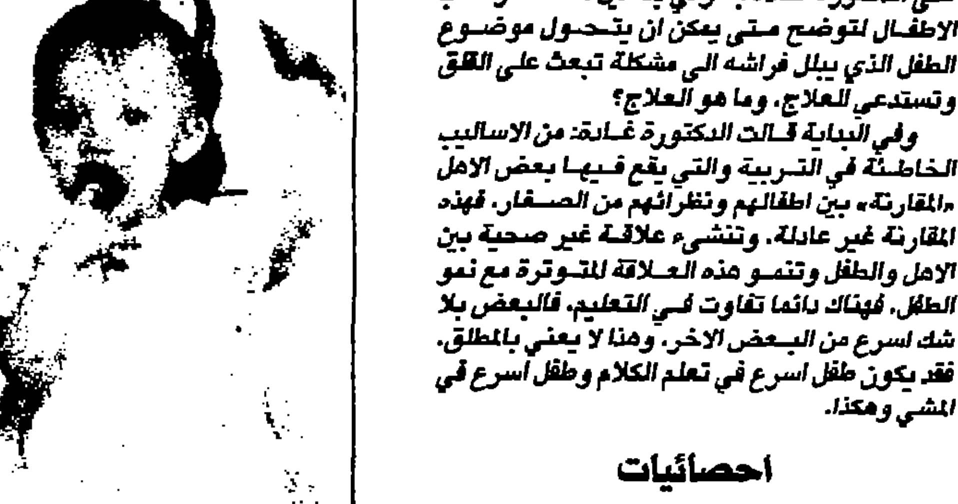
– لا تسرفي سيدتي في استعمال مستحضرات التجميل، فالجمال البسيط مع بشرة سليمة افضل الف مرة من بشرة غير سليمة تتراكم عليها المساحيق.

– اختاري العطر الذي يتلاءم مع شخصيتك، لا تقلدي صديقاتك في استعمال نفس العطر فلكل واحدة العطر الذي يناسبها.

ضعي قطرات العطر على معصمك وادعكيها ثم شمي العطر. وللصباح عطره الخفيف وغالبا ما يكون ماء تواليت او كولونيا، اما المساء فله العطر المركز. كذلك يختلف عطر الصيف عن عطر الشتاء.

في لقاء مع الدكتورة بقاعين:

تبول الطفل في الفراش مشكلة لا تدعو للقلق



شكوى تتكرر لدى الامهات، شكوى الام من طفلها الذي يبلل فراشه ليلا، وتنهال عليها النصائح، وتبدأ المقارنة بينه وبين اطفال الصديقات والاقارب، وسلسلة طويلة من النصائح والاسباب.

وبعيدا عن نصائح الصديقات، نطرح اسئلتنا على الدكتورة غادة بشوتي بقاعين مستشارة طب الاطفال لتوضح متى يمكن ان يتحول موضوع الطفل الذي يبلل فراشه الى مشكلة تبعث على القلق وتستدعي العلاج، وما هو العلاج؟

وفي البداية قالت الدكتورة غادة: من الاساليب الخاطئة في التربية والتي يقع فيها بعض الاهل «المقارنة» بين اطفالهم ونظرائهم من الصغار، فهذه المقارنة غير عادلة، وتنشىء علاقة غير صحية بين الاهل والطفل وتنمو هذه العلاقة المتوترة مع نمو الطفل، فهناك دائما تفاوت في التعليم، فالبعض بلا شك اسرع من البعض الاخر، وهذا لا يعني بالمطلق، فقد يكون طفل اسرع في تعلم الكلام وطفل اسرع في المشي وهكذا.

احصائيات

واضافت: لقد اجريت الكثير من الدراسات الطبية والاجتماعية والنفسية على هذه القضية، انتهت الى الاحصائية التالية: ان ٥٠ بالمائة من الاطفال في عمر السنتين يتوقفون عن بلل الفراش، وان ٧٥ بالمائة من الاطفال في عمر الثلاث سنوات لا يتبولون لا اراديا في الليل، فيما تصل النسبة المئوية الى ما بين ٨٥ الى ٩٠ من الاطفال الذين لا يعانون من مشكلة البول الليلي.

ومن هنا يمكن اعتبار سن الخمس سنوات بالنسبة للطفل هي اقصى ما يمكن اعتبارها السن الموافقة لتبول الاطفال اللاارادي ليلا وبعدها يمكن اعتبارها ظاهرة مرضية.

اسباب طارئة

واوضحت بان بعض الاطفال قد يتوقف عن ظاهرة التبول فترة ثم يعود الطفل اليها مرة ثانية، ويسمى هنا بالتبول اللاارادي الثانوي لسبب طارىء، كولادة طفل جديد للعائلة، او تغيير مكان منامة الطفل او سفر احد افراد الاسرة وغيرها.

وهذه الظاهرة منتشرة في العادة بين الاطفال الذكور عنها بين الاناث، بقدر قد يصل الى النصف.



اسبابها

اما اسبابها فهي اما عضوية او نفسية، اما العضوية فيمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

– التهابات في المجاري البولية او الكلى او المثانة.
– صغر المثانة، بحيث لا تستوعب كمية البول المتجمع.
– وقد يعود السبب الى خلل في الجهاز العصبي المتحكم في ردود فعل المثانة.
– امراض مسببة كالسكر.

اما الاسباب النفسية فيمكن تلخيصها بالتالي:

– الاطفال المتخلفين عقليا.
– الاطفال اصحاب النوم العميق.
– الاطفال الذين يعانون من حرمان عاطفي او استقرار نفسي.
– عند ولادة طفل جديد او الازمات الاجتماعية والنفسية في المجتمع.

اما العلاج فيكمن في معرفة السبب اولا ومن ثم العمل للتغلب عليه فمثلا اذا ثبت صغر حجم المثانة عندها ينصح بتعويد الطفل على حبس للبول نهارا قدر الامكان، املا في تمدد جدران المثانة وبالتالي اتساع حجمها. وملاحظة موعد التبول اللاارادي، وايقاظ الطفل قبل للوعد بقليل لافراغ المثانة. تقليل كمية السوائل التي يتناولها الطفل قبل الذهاب للنوم وتقديم مكافأة للطفل اذا نجح ولم يبلل فراشه، فهذه الخطوة تدعم الجانب الايجابي لا السلبي. تهيئة الجو العائلي المناسب للطفل البعيد عن التوتر والمليء بالحب والانسجام بين افراد الاسرة ومع الطفل.

وبينت الدكتورة غادة انه في حالة فشل الاساليب والعلاجات سابقة الذكر فانه ينصح باعطاء الاطفال فوق سن الرابعة حبوبا او بخاخا انفيا لتعويض النقص في هرمون A.D.H والذي يؤدي نقصه الى هذه الظاهرة، وقد يعطى في فترة الليل فقط فمن المعروف ان كمية هذا الهرمون تنقص ليلا. ويجب عدم اعطائه الا باشراف طبي.

واخيرا لا بد وان تنتبه الام عند تعاملها مع طفلها بان لا تشعره بالذنب حتى لا يفقد ثقته بنفسه واحترامه لها، فالمشكلة ليست في تبليل الفراش بل مساعدته على الاحتفاظ باحترامه لنفسه، وليعيش في جو اسري سليم يكون ملاذه دائما.

كلمة

يوم المرأة العالمي

جاء يوم المرأة العا[...] ليذكرنا من جديد بمشاكل المر[...] فقد كشف النقاب عن ان [...] التي تعاني منها المرأة لا تخت[...] كثيرا في الدول المتقدمة ع[...] دول العالم الثالث الذي [...] مقيدا باغلال الجهل والفق[...]

وفي هذا اليوم ندعو [...] بصفته الحاضن الاول للمرأ[...] والمجتمع الاسلامي بشكل [...] الى استلهام نموذج المرأة [...] حررها الاسلام وساهم[...] الحياة الى جانب الرج[...] لارساء قواعد الدولة [...] والعمل بكافة [...] والميادين، فكانت السيدة [...] المرجع والفقيه، والسيدة [...] بنت ابي بكر الصديق [...] تشارك في صناعة [...] الكبرى في تاريخ [...] ودولتها والزوجة التي [...] فرس الجهاد وتزرع [...] وتقاتل في الغزوات وتس[...] الشورى وفي احداث [...] لتتصدى لطغيان الحجاج [...] يوسف، والمرأة المثقفة [...] رفعت صوتها في [...] لتصحح عمر بن الخطاب [...] جعلته يقول «اصابت امرأة واخطأ عمر».

والسيدة زينب بنت [...] ودورها في معركة [...] ومسيرتها لمواجهة [...] ومناقشته عينا بعين وكل[...] بكلمة حتى انه نصح بتقب[...] لانها تهيج الخواطر، وغيرها [...] النماذج القيادية النسائية [...] اعدتها التربية والبيئة [...] الاسلامية لتقوم بدورها [...] الايجابي والبناء في المجتمع [...]

طقوس ومراسم خاصة للزواج في جنوب وادي النيل

للزواج في كل مجتمع طقوسه ومراسمه التي ترتبط ببيئته. هذا المجتمع وعاداته وتقاليده، وسكان جنوب وادي النيل يتميزون بعادات وتقاليد خاصة بهم عند الزواج والاعراس، وربما كان الشيء الذي يميز اعراس اشقائنا «السمر» في النوبة، والسودان هو المرح والانطلاق وحب الحياة وتذوق الدعابة بنفوس صافية!.. هم حقا «وجوه سمراء، وقلوب بيضاء!» وفي اعراسهم، نجدهم كذلك!

المجتمع النوبي مجتمع اسري، يتعامل مع الفتيات والفتيان على انهم اخوة.. الا ان الوضع يتغير بمجرد ان يختار الشاب فتاة ما لخطبتها، اذ تصبح الفتاة عندئذ «محظورة» عليه هو بالذات، ويتعين عليه ان يتجنب لقاءها ويمتنع عن رؤيتها، حتى اذا لقيها مصادفة في الطريق، عليه ان يغض من بصره، فمنذ اعلن عن رغبته في الزواج منها، لم تعد بمثابة اخته!

ويوم الخطبة في النوبة يسمونه «يوم الرباط»، وفيه يدفع العريس لوالد العروس مبلغا من المال، لا يقل عن جنيهين ولا يزيد على خمسة جنيهات!

ويرد اهل العروس بان يقدموا لوالد العريس واصدقائه التمر والفشار، ثم الشاي الذي يعني عندهم انتهاء الجلسة والزيارة، فيشربونه وينصرفون.

الدعوة عامة

وبعد الاتفاق، يبدأ اهل العروسين في الاستعداد لمراسم عقد القران، وقبل الموعد بأسبوع، تخرج سيدة تحمل طبقا من الخوص عليه اناء خشبي توضع به الروائح العطرية التي سيطيب بها العروسان ويسمى (الاوجل) وتمشي به في طرقات القرية، وهي تتغنى بامجاد العائلتين، ويكون ذلك بمثابة دعوة لنساء القرية ليذهبن لمشاركة اهل العروس في الاستعداد للعرس.

ويسمى ذلك اليوم «يوم السماء»، وهو اول ايام الاحتفالات، وتذهب النساء والفتيات الى بيت العروس ليساعدن في طحن الذرة والقمح وخبز العجين واعداد التمر والفشار، وسط اغنيات الزفاف.

و«ليلة الحناء» هي الليلة التي تسبق عقد القران مباشرة، ويقام فيها احتفالان كبيران: احدهما ببيت العروس، ويقتصر على اهلها.. والاخر في بيت العريس الذي يشاركه اصدقاؤه فرحته بالرقص والدق على «الطارة».

الحناء والنقوط

وتبدأ بعد ذلك عملية «النقوط»، فيجلس العريس امام صحن الحناء، وعلى يمينه صديق له يلازمه طوال العرس، وهو يحمل سوطا في يده.. بينما يجلس الى يساره صديق اخر يحمل سيفا!

والصديقان هما حارسا العريس، كما يجلس الى جواره ايضا صديقان اخران، يتوليان جمع النقوط من المهنئين وتسجيلها في دفتر صغير.. ويسميهما النوبيون «الكاتبين».

وبانتهاء مراسم الحناء والنقوط، يتناول الحاضرون العشاء، ثم يبدأون اغنياتهم ورقصاتهم الجماعية حتى وقت متأخر من الليل.

الى النهر!

وفي صباح اليوم التالي، وهو يوم عقد القران، يجتمع نفس الاصدقاء والاقارب، وبعد الغداء، يتوجه العريس مع اصدقائه للاستحمام في النهر، وعندما يقتربون، يجري العريس ليسبقهم جميعا. ولا بد ان يسبقهم، وينزل الماء قبلهم، فالعريس عند النوبيين لا بد وان يتفوق على بقية الشباب في كل شيء!!

ويخرج العريس من الماء، فيطلق البخور، ويرتدي ملابسه الجديدة، ويعطي ملابسه القديمة لاحد عجائز القرية من الفقراء.. ثم يعود الى بيته، حيث يكون في انتظاره شيخ الكتاب الذي تعلم فيه وهو صبي، فيقرأ له القرآن الكريم وبعض القصائد الدينية.

ويخرج الجميع بعد ذلك في موكب يتجه الى بيت العروس، ويجب ان يمر الموكب على سبعة بيوت متجاورة، يقدم اصحابها التمر والفشار للموكب، الذي يحيط به حشد من النساء والفتيات اللاتي يغنين ويطلقن الزغاريد. ويتوقف الموكب بين الحين والاخر لاداء الرقصات الجماعية التي يتقنها النوبيون، واشهرها «الوسطانية» و«النجاريد».

ويصل الموكب الى بيت العروس، لتتم المراسم التقليدية لعقد القران، ويتقدم العريس الى عروسه التي تغطي وجهها بطرحة من الشاش او الحرير الابيض يسمونها «شجة»، فيرفعها وينظر الى وجه عروسه.. في اول نظرة رسمية!

وبعد العشاء، يحضرون للعريس مدقا من حجر البازلت يستخدمه النوبيون في صحن العطور، ليبدأ بنفسه في صحن المواد العطرية التي احضرها لعروسه، وتقوم العروس بتعطير ملابس العريس وملابس صديقاتها، ثم تجمع العطور، مثل الصندل والقرنفل والجاوي، في اناء.. وتحرص الفتيات اللاتي لم يتزوجن على ان يأخذن شيئا من العطور التي تسقط من الاناء كنوع من الفال الطيب!

وبعد الرقص حتى الساعات الاولى من الصباح، ينام الجميع في بيت العروس.. العريس مع اصدقائه والعروس مع صديقاتها!

وفي الصباح، يقدمون للعريس اناء من اللبن الحليب ثم يذهبون به الى النهر، ويوقدون نارا امام البيت، يلقون فيها بحفنة من الملح للوقاية من الحسد. ويخطو العروسان [...] النار سبع مرات.. ويتكرر ذلك سبعة ايام!!



مطاردة الضيوف

وبعد العشاء، يدخل العريس حجرة عروسه ومعه عدد من الاصدقاء واقارب العروس، ويطلب العريس منهم مغادرة البيت، فيرفضون على سبيل المزاح، فيقوم صديقه حامل السوط بمطاردتهم بسوطه خارج البيت، وهم يضحكون!

وبعد ان يصلي العريس ركعتين شكرا لله، يهم بالدخول الى الحجرة، فيجد صديقه حامل السوط واقفا لمنعه من الدخول، وعندئذ يعطيه العريس بعض النقود نقوطا له، و[...] منه السوط، ويطرده خارج البيت، ويعود الى عروسه [...] يده السوط، وطوال الاربعين يوما الاولى من الزواج، لا [...] العريس السوط من يده اذا خرج من البيت!!

وفي صبيحة العرس، يحضر اهل العروسين [...] وتقديم المزيد من النقوط، ويخرج العريس مرتديا [...] العرس، والسوط في يده، والشال الحريري على كتفه و[...] امامه طفلة صغيرة تحمل اناء البخور في الطريق الى [...] ويتكرر هذا الموكب اسبوعا كاملا، يظل خلاله العريس [...] اهل عروسه لا يغادره الا للذهاب الى النهر، ويقو[...] العروس بكل النفقات.

وبعد الايام السبعة، يتوجه العريس الى بيته، ويمر [...] سبعة بيوت من جهة اليمين، وهو يحمل عصا من [...] بداخلها عطور، وكلما مر على بيت، كسر قطعة من [...] واعطاها لصاحب البيت بما فيها من عطور، ويحتفظ [...] بآخر قطعة منها!

اربعون يوما

ويقدم والد العريس لابنه هدية الزفاف من مؤونة [...] وشاي وسمن ودقيق بما يكفيه شهرا على الاقل، [...] العريس اربعين يوما لا يعمل شيئا، ولا يغادر البيت [...] للضرورة القصوى!

اما العروس، فتلازم البيت طوال الاربعين يوما، و[...] تخرج لاول مرة، فانها لا بد وان ترتدي ثوبا من الملابس [...] اهدتها لها ام العريس!

وفي مناطق النوبة، قد تستمر اقامة الزوج في بيت [...] عروسه لمدة قد تزيد على الثلاث سنوات، ويقول النوبيون [...] يعتزون ببناتهم كثيرا، كما يحرصون على ان تتعلم [...] من امها كيفية خدمة الزوج.. وتتلقى منها النصائح.

الحماة.. تختفي

وطوال العام الاول، تقوم ام العروس بكل الاعمال [...] فهم يعتبرون هذا العام باكمله بمثابة شهر عسل للعر[...] وتحرص الحماة النوبية على الا يراها زوج ابنتها. ويقو[...] النوبيين انه لم ير حماته لمدة ١٦ عاما كاملة بعد زواجه [...] خلالها تحتجب عنه، رغم انها عمته.

وقد انقرضت عادات وطقوس اخرى مثل [...] «التشريط»، حيث كانوا يقومون في بعض مناطق النوبة [...] ساقي العروسين لتمتزج دماؤهما للتاكيد على ابدية الا[...] بينهما.. وهو ما يعكس ايضا اهمية رابطة الاسرة والع[...] المجتمع النوبي.

نصائح هامة لتطوير قدراتك العقلية

في ظل التزايد المستمر لدور المرأة، وسعيها للتوفيق بين دورها كموظفة وامرأة عاملة، وربة بيت، وزوجة، وام، كل هذا يفرض عليها التطوير المستمر لقدراتها.

ولان العقل هو المحرك الاول لقدرات الانسان بشكل عام، ولان العقل البشري قابل للتطوير والنمو بدرجة كبيرة، فلا بد من تدعيمه وتنمية قدرته ليستطيع الانسان بشكل عام والمرأة بشكل خاص الوصول الى اعلى درجات الكفاءة والتوازن في التوفيق بين المهام الكثيرة، وفيما يلي بعض النصائح المشتركة:

– التأكد دوما من وجود حوافز للتطوير، ابدأ بالتعرف على نفسك واكتشاف ما يحفز دوافعك للتطوير، وجدد وحدث ما تعرفه من هذه الدوافع الذاتية اولا باول وبحسب ما يستجد من اهتمامات.

– استخدم مفاتيح خاصة لتعزيز الذاكرة، فالذاكرة بالتأكيد هي الطريق الصحيح للعمل المتقن، وتحتاج للتمرينات المستمرة لتعزيزها.

– تدريب النفس على مهارات جديدة، فالتحديث والتطوير يعطيان حافزا للاستمتاع بحياتك ويخرجانك من دائرة الملل واليأس.

– مراقبة الصحة بشكل عام كالضغط مثلا والسكري فمن المعروف ان الارتفاع والانخفاض يؤديان الى اصابة لا يمكن تلافيها ان حدثت.

– النوم: النوم نعمة كبيرة منحها الله للانسان ليستريح فيه من عناء المجهود الجسماني والنفسي الذي بذله طوال ساعات النهار، وبعدها يكمل مشوار الكفاح ويبدأ يوما جديدا.

فلا تتجاهل وقت النوم، فما لا يعلمه الجميع هو ان اختلاف دورة النوم الطبيعية سواء كان الاختلاف في عدد ساعات النوم او اوقات النوم يؤدي لاضمحلال مستوى الاداء العقلي بنسبة تصل الى ٣٠٪ وتتعاظم نسبة هذا التأثير كلما تقدمت المرحلة العمرية.

– ممارسة التمرينات الرياضية: ما زالت الابحاث العلمية تؤكد ان اللياقة الذهنية ترتبط باللياقة البدنية، فالعقل السليم في الجسم السليم، ومن هنا لا بد من التمرينات الرياضية الخفيفة شريطة ان تكون منتظمة لتعزيز الدورة الدموية، ووصول كميات اكبر من الاكسجين الى المخ والجسم.

– الوعي الغذائي، فالغذاء الذي يتناوله الانسان هو الذي يحدد بشدة حالته الصحية، فلا شك ان الصحة الجيدة مرتبطة ارتباطا وثيقا بنوع الغذاء، فالتوازن الغذائي هو ما يضمن سلامة الاداء العقلي والبدني.



ازياء

ثلاث مصممات ازياء خليجيات من سعاد الرباح من السعودية وشيخة سلماني من البحرين ورواية القانم من الكويت، يجمعهن حلم واحد، هو الدخول الى العالمية بازياء وخطوط وافكار خليجية، ومن تصاميمهن نعرض اناقة على الطريقة الخليجية هذه المرة.

طبق اليوم

مكرونة بالمقانق والسبانخ

المقادير:

– ١٥٠ جرام مقانق بقري او ضأن بالبهارات مقطعة الى قطع كبيرة.
– بصلة مفرومة.
– ٤٠٠ جرام علبة حمص مصفاة من الماء.
– علبتان من الطماطم المفرومة زنة العلبة ٤٠٠ جرام.
– ٢ فصوص ثوم مفروم.
– ربع كيلو مكرونة اقلام.
– ملعقة كبيرة زيت زيتون.
– نصف كيلو سبانخ مغسولة ومنظفة ومقطعة الاوراق.
– ملح وفلفل حسب الرغبة

الطريقة

١– تحمر المقانق في طاسة على نار عالية جدا بدون اي دهن، ثم يضاف البصل والحمص وقليل من الفلفل والطماطم وورق الغار والثوم ويستمر الطهي لمدة ثلث ساعة، ثم تضاف السبانخ وتطهى لمدة ٥ دقائق.

٢– تسلق المكرونة، ثم تصفى من الماء وتقلب في زيت الزيتون وتترك في مكان دافىء.

٣– تخلط المكرونة مع المقانق والحمص والسبانخ، ثم تغرف المقانق والحمص والسبانخ وتوضع المكرونة على السطح وتقدم.



الاشوريون افضل من يقص ويصمم ويصبغ الشعر

الاشوريون اول من اولى تصميم تسريحات الشعر اهتماما كبيرا، فقبل حوالي ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد، عرف الاشوريون في مختلف ارجاء الشرق الاوسط بانهم افضل من يقص ويصمم ويصبغ الشعر، وافضل من يتفنن في ابتكار تموجات رائعة تتهدل بنعومة على الكتفين. وهم ايضا اول من استخدم الحديد الساخن لاضفاء تجعدات ناعمة على التسريحة، كما كانوا اول من اعتمد القصة المدرجة للشعر، بحيث يبدو اكثر كثافة، وكان شكل كل تسريحة يدل على طبقة معينة، ولم يكن شخص من طبقة متوسطة مثلا يستطيع تقليد التسريحة ذاتها التي اختارها شخص من النبلاء.

اشهر مصورة اطفال في العالم

تعتبر آنا جيديس اشهر مصورة اطفال على مستوى العالم بعد ان نجحت عدستها في تجسيد ما يتميز به اطفال المهد خاصة من براءة وصفاء من ان صورها تحولت الى كروت معايدة لجميع المناسبات او الى صور حائط او بوسترات. وقد جمعت ما صورت في كتب تحتوي على كنز كبير من المشاعر والعواطف، بيع منها اكثر من ١٠ ملايين نسخة في الولايات المتحدة وحدها.

ولكن من هي آنا جيديس؟ هي سيدة استرالية الاصل تبلغ من العمر ٤٢ عاما، وهي زوجة وام.

وقد خصصت دخلها العام الماضي والذي بلغ ربع مليون دولار من بيع البوسترات للمؤسسات المعنية بالاطفال الذين يتعرضون للاذى البدني او حتى النفسي.

اما كيف تحصل على هذا الكم الهائل من الاطفال ذوي الوجوه الملائكية، قالت: ان الاستديو يستلم يوميا اكواما من الصور ويتم اختيار الافضل من بينها لتصوره آنا وتلتقط صورها في الصباح الباكر حيث يكون الطفل في احسن مزاجه، شريطة ان يتم التصوير سريعا قبل ان يصاب بالملل. هذا ويكون في الاستوديو ثلاثة اطفال لاختيار افضل اللقطات.





٤٠ طالبا وطالبة من (الاردنية) و(اليرموك) وكليات اخرى يختارون قدوتهم

الحسين اولا.. وفتاتان تختاران (غاندي) و(جيفارا) وشاب اختار الممثل (توم كروز)

التحقيقات الصحفية: [illegible] شناعة

من هو قدوتك في الحياة؟

حين طرحنا الفكرة لاستطلاع ميداني ساهم في اعداده الطالب [illegible] عينات بعد ان اوضحنا له اهمية من الموضوع في زمن تراجعت فيه القيم في ظل ثقافة الاستهلاك وثقافة الهمبرغر.

وكان الطلبة عينة عشوائية بلغت ٤٠ طالبا وطالبة من الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك وبعض الكليات الجامعية، وقصدنا ان يقوم بالاستطلاع طالب لتخفيف الحساسية لدى هؤلاء فيما لو قام به صحفي.

وبما يؤكد سلامة النية وعدم [illegible] النتائج فهو استطلاع [illegible] هدفه للمعرفة والاطلاع وليس للنشر.

وفيما يلي نتائج الاستطلاع:

الحسين اولا

واعتبرت غالبية الطلبة جلالة المغفور له بإذن الله الملك الحسين قدوتهم، وهو ما يحمل دلالة مهمة [illegible] يتمتع به جلالته من رصيد [illegible] لدى الشعب الاردني بكل [illegible]

واختار ١٢ طالبا (آباءهم) القدوة لما للاب من تأثير على الابناء من رعاية وتوفير اسباب الراحة.

وثمة علاقة بين الاختيارين الاول والثاني فالحسين هو رب الاسرة الاردنية والاب رب الاسرة - اية اسرة - وما بينهما من رابط وتأثير لا يحتاج الى تعليق، فالابناء وخاصة في سن الدراسة يتطلعون الى القيم ومن يمثلها في الحياة والواقع.

ثم كانت الام القدوة وحصلت على ٣ اصوات ومن الطلبة من جمع في الاختيار بين الوالد والوالدة ولا فرق بينهما الا في ظل غياب احدهما وما يعوضه الحاضر عن دفء القلب حنانا ورعاية وسلوكا.

لا احد

ولختار ٥ طلبة نفي القدوة وتأثيرها عن حياتهم كما قال احدهم: لا احتاج الى من اقتدي به فأنا مسؤول عن ذاتي وانا اتحمل اعبائي وحدي.

وهنا نتساءل: هل نحن حقا نحتاج الى القدوة، وهل فعليا نتطلع الى شخص ما يتمتع بصفات باهرة لنرسم سلوكنا على خطاه؟

وكيف يمكن ان نحدد هذا الشخص.. واقصد اية معايير نضعها في داخلنا لتلمس صورة رجل او سيدة له من الروعة ما يأسرنا بشعاراته وافكاره وافعاله؟

(لا شك ان كثيرين - سواء من الطلبة ام من سواهم - لا يجدون القدوة المناسبة، وربما كان غيابها مشكلة في حد ذاتها.. وربما يكون السبب في انفسهم وقد تتدخل الجوانب (الاحباطية واليأس والقنوط) واشكاليات الحياة ذاتها لتشغلنا عن هذه القدوة.

كما يمكن طرح سؤال اخر، هل ما كان يصلح لفترة الستينات يناسب جيل التسعينات؟ حتى لو حمل من الصفات اجملها ومن الافكار انبلها؟

لقد تغيرت الصورة التقليدية للبطل / القدوة / الفارس ومن الناس من يراها في شخص عادي، بسيط، لكنه قريب من ثقافتنا ومزاجنا واحوالنا بعيدا عن المثاليات الحالمة.

اخ وعم

وماذا يمكن ان يعني اختيار طالب لاخيه قدوة له؟ هل لان الاخ امتداد ذكوري للاب، كذلك الحال بالنسبة للعم الذي اختاره طالب وحيد ايضا؟

هل الاخ اب (اصغر) لنا وهل العم اب بطريقة او باخرى لكونه شقيق الوالد ويحمل ذات جيناته وصفاته الوراثية؟


غاندي


جيفارا


توم كروز

توم كروز

طالب اختار الممثل الامريكي توم كروز نموذجه الرجالي قدوة لما يحمله هذا الممثل / النجم من وسامة وشهرة وهو ما توقعناه اختيارا انثويا وليس لطالب ذكر.

هل تحمل صفات هذا الممثل صورة لبطل نفتقدها في واقعنا وتعوضنا اياه الشاشة السينمائية (الامريكية) بطغيانها على شبابنا وشباب العالم بحكم النفوذ والسيطرة الامريكية على كل شيء؟

غاندي وجيفارا

من المفارقة في النتيجة ان يكون الزعيم الروحي الهندي (غاندي) مثلا وقدوة لطالبة بينما اختارت زميلة لها المناضل الثائر البوليفي (جيفارا) قدوتها.

وهنا نتساءل: لماذا لم يكن هذان النموذجان اختيارا رجاليا - من الطلاب - وليس من طالبتين؟

هل تتساوى القيم بين الذكور والاناث ولا فرق بين صورة البساطة لدى الرجل او المرأة؟

(غاندي) مثال للمناضل المتواضع / الضحية، بينما (جيفارا) مثال للمناضل الصلب العنيد الذي يحمل دمه على كفه حتى النهاية.

هل نحن بحاجة لهذين النموذجين في زماننا؟

فقط اردنا طرح المزيد من الاسئلة تاركين لكم تفسير الاجابات!!

ضوء الليزر البارد يساعد ضحايا الحريق

□ لندن - خاص



يوفر تطور جديد في مجال الليزر أملا لضحايا الحريق الذين فقدوا مرونة جلدهم وقابليته للتمدد.

يظهر في الصورة البروفسور مارك كليمان، عميد كلية التصاميم التطبيقية والهندسة في معهد سوانسي للتعليم العالي في ويلز وهو يطبق تقنية الليزر الثورية التي ابتكرها والتي تعيد الى مادة الكولاجين التي تحويها البشرة مرونتها مما يحرر النسيج من القرح ويؤدي بالتالي الى التخفيف من الاحمرار.

يعمل البروفسور كليمان، وهو أحد كبار الخبراء في اشعة الليزر في بريطانيا، بالتعاون مع جراحة التجميل روث ووترز من قسم الحريق في مستشفى سيلي أوك في برمينغهام، في منطقة المدلاندز الانجليزية.

وتتيح هذه التقنية لنبضات من ضوء الليزر المرور عبر الجلد المصاب من دون اصابته بالاذى من أجل تسخين ألياف الكولاجين، وهذه عملية تعيد الكولاجين الى وضع طبيعي اكثر.

وأظهرت التجارب ان للتقنية المعتمدة تحسن مرونة الجلد تحسينا كبيرا في المناطق المصابة فتصبح آثار الجروح مشدودة أقل في خلال بضعة أيام فقط من العلاج وتتحسن نوعيتها خلال بضعة أسابيع.

بروفيسور عربي يطور الفياجرا بشكل بخاخ عن طريق الانف


البروفيسور انور حسين

□ كنتاكي - خاص

بذل البروفيسور الامريكي لويس ديتيرت والبروفسور العربي انور حسين من كلية الصيدلة بجامعة كنتاكي جهودا كبيرة على مدى ما يقارب السنتين لتطوير طريقة تكون اسرع في مفعولها لاستخدام «الفياجرا»، وقد توصلا نتيجة ابحاثهما المتواصلة في الشركة التي تعود اليهما الى تطوير نموذج من الفياجرا من خلال انتاج محلول سائل للفياجرا يعطى عن طريق الانف على شكل بخاخ.

واكد البروفسور - انور حسين الذي امضى فترة تفرغ علمي لمدة عام في الاردن القى خلالها العديد من المحاضرات في الجامعات الاردنية، وعقد العديد من الندوات في مجالات الصيدلة المختلفة، انه بامكان الراغبين والذين يشتكون من طول الانتظار حتى تأخذ الفياجرا الحالية «الاقراص» مفعولها بانه لن يطول انتظارهم، ويمكنهم اختصار وقت الانتظار لسريان المفعول من (٣٠ - ٤٥) دقيقة. في حال للفياجرا الاقراص الى مدة لا تتجاوز (١٠ - ١٥) دقيقة في حال استخدام الفياجرا البخاخ، وفي حالة النموذج الجديد الذي سيكون على شكل سائل عن طريق الانف «بخاخ» فانه يمكن الحصول على عدة ميزات اهمها تقليل كميات الجرعات التي تقلل من الاثار الجانبية بالاضافة للمحافظة على نفس المفعول.

ويقول البروفسور - ديتيرت: ان الفياجرا متوفرة الآن للرجال الذين يعانون من العجز، ولكنها متوفرة على شكل اقراص، وهي صعبة للذوبان في الفم، والتأثير في الاستجابة، والحاجة الى جرعة اكبر لمواجهة انزيمات الهضم التي تعيق الاقراص في طريقها الى الامعاء حيث يتم امتصاصها عن طريق الدم، لكن للنموذج الجديد للفياجرا «البخاخ» والذي يؤخذ بواسطة الانف، سيقلل الجرعات، وسيكون اكثر تأثيرا حيث يتم الامتصاص عن طريق الانف بعد خمس دقائق من الرش.

يتطلب البخاخ الانفي جرعة صغيرة من الدواء، في الوقت الذي يدوم التأثير بنفس الدرجة، مثل الحبة نفسها «القرص» وبذلك سيتفادى الرجال الاحباط الذي ينتج عن الانتظار لمدة قد تتجاوز ثلاثة ارباع الساعة. كما ان الاثار الجانبية ستكون اقل، وقد لا تتجاوز الشعور بصداع واحمرار في الوجه، ولكن اذا كانت الجرعة اقل ستزول هذه الاعراض.

بعثة عمانية كندية تقطع صحراء الربع الخالي

□ مسقط خاص بالدستور من مصطفى احمد:

قطعت رحلة البعثة العمانية الكندية التي تضم كذلك ثلاثة مواطنين عمانيين لعبور صحراء الربع الخالي على ظهور الجمال مسافة ٢٣٠ كيلومترا منذ انطلاق الرحلة في الثاني من شهر شباط الماضي. وصرح مانع بن محمد المسهلي الكثيري ممثل شركة الافق الذهبي لدى رئيس فريق الاعداد والاعداد لهذه الرحلة بان البعثة قد اجتازت خلال خط سيرها الذي بدأته من صلالة مناطق الجرزيز والجبال المجاورة لها ووادي قدون ومشيد وللطهاة والغصر مشيرا الى ان البعثة تقطع مسافة ٣٥ الى ٤٠ كيلومتر في اليوم الواحد. وقال ان البعثة قطعت وادي للحيت باتجاه ولاية مقشن التي تبعد ١٦٠ كيلومترا عن الوادي. حيث ينتظر ان يقام للرحالة احتفال تحت رعاية الشيخ مسلم بن سهيل جداد والي مقشن. واضاف مانع الكثيري ان برنامج الرحلة يتضمن الاستراحة بولاية مقشن لمدة ٤ - ٥ ايام بعدها يتم التوجه الى رملة مقشن ومنطقة ام الطبول قبل الدخول الى اراضي المملكة العربية السعودية بمنطقة عربة حسب البرنامج المقرر للرحلة.

واكد مانع المسهلي ان جميع اعضاء الرحلة في حالة معنوية عالية كما ان حالة الطقس جيدة ومناسبة وليست هناك اي صعوبات او معوقات واجهتها البعثة خلال الفترة الماضية. تجدر الاشارة الى ان خط سير الرحلة التي تستمر لمدة شهرين بدأت من صلالة وتختتم بمنطقة ليوا قرب العاصمة الاماراتية ابو ظبي في اواخر شهر آذار الحالي. ويتكون الفريق من ثلاثة مغامرين كنديين وهم بروس كريكبي قائد الرحلة والاخوان لي وجيمي كلارك وثلاثة من البدو العمانيين من قبيلة بيت كثير القاطنين صحراء الربع الخالي وهم مسلم بن عبدالله ربعات الكثيري وعلي بن سالم الهزار الكثيري وسالم بن مسلم حراماش الكثيري بالاضافة الى ١٢ من الابل العربية الاصيلة تستخدم للركوب وحمل الامتعة خلال الرحلة. وتهدف الرحلة الى عبور البعثة صحراء الربع الخالي ركوبا على الجمال بالطريقة التقليدية ومتبعين نفس المسار الذي سلكه الرحالة والفريد ثيسنجر في عام ١٩٤٦ املين من خلال هذه البعثة توجيه المزيد من الانظار والترويج نحو سلطنة عمان ولفت الانتباه الى هذه البقعة الجميلة من العالم. كما تهدف البعثة الى تسجيل وقائع الرحلة في افلام وثائقية لتوضيح هذه المنطقة تاريخيا وثقافيا للسكان البدو القاطنين في تلك المناطق اضافة الى دعم روابط الصداقة بين السلطنة وكندا. ويأمل فريق الرحلة تصوير فعاليات هذه البعثة وتسجيل مناظر وسحر وجمال الربع الخالي وتبيان المهارة والثقافة التي تطورت معها الحياة البدوية على مر السنين والترحال الدائم في الصحراء حيث سبق للفريق ان انتج فيلما وثائقيا لرحلتهم السابقة في تسلق قمة جبل افريست عام ١٩٩٧ والذي تم بثه في المنظمة الجغرافية العالمية.

بريطانيا تجاهد لنزع فتيل «قنبلة الالفية المؤقتة»

□ لندن - خاص



يسيطر في الوقت الحالي حدثان مهمان على ساحة تكنولوجيا المعلومات في المملكة المتحدة، اولهما ما يسمى بقنبلة الالفية المؤقتة التي تهدد الحواسيب، وثانيهما الاتحاد الاقتصادي والنقدي الاوروبي.

تعي الشركات والمؤسسات والمنظمات في المملكة المتحدة تماما المشاكل التي تواجهها الآن وقد بات العام ٢٠٠٠ على الابواب، ان القنبلة المؤقتة «او جرثومة الالفية» التي قد تؤدي الى تعطل الكثير من نظم الحواسيب او تصرفها بطرق غير متوقعة في حال لم تصحح، هي نتيجة تقنيات برمجة تجعل الحواسيب غير قادرة على التمييز بين مختلف القرون.

وقد بلغت اهمية هذا الحدث مبلغا دفع برئيس الوزراء، طوني بلير اخيرا الى تسريع حملة التوعية الوطنية التي وضعتها الحكومة فاعلن عن عدة تدابير للمساعدة على مواجهة هذه المشكلة. من بين هذه التدابير تقديم منح بقيمة ٧٠ مليون جنيه استرليني للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي يعتقد انها الاشد عرضة للجرثومة، من اجل تطوير مهارات في مجال الحاسوب، بما في ذلك ايضا منحا للتدريب لتشكيل فريق مهمات قوامه ٢٠ الف فني قادرين على تحديد المشكلة وحلها.

اعلن السيد بلير كذلك ان ميزانية وكالة «التحرك للعام ٢٠٠٠» وهي الوكالة الحكومية المعنية بمهمة اثارة الوعي حول هذه المشكلة، ستزيد من مليون جنيه الى ١٧ مليون جنيه استرليني، في حين سيتم التبرع بمبلغ ١٠ ملايين جنيه لصندوق البنك الدولي المنوي انشاؤه والمخصص لتعزيز العمل من اجل نزع فتيل القنبلة المؤقتة في بلدان اخرى.

الانترنت مصيدة المغفلين

الموساد والمخابرات المركزية الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي تتعقبك على الانترنت

لا تدخل مجموعات الحوار ولا تعقد صفقات مشبوهة، ولا تدخل الى مواقع محرمة

□ كتب محمد الظاهر

بينما كنت اتصفح احد المواقع العربية على شبكة الانترنت، وجدت احدهم يبث هذا الخبر، وبشكل يقيني: «الحمد لله، فقد وصل اسد الجزيرة العربية الى غروزني عاصمة الشيشان، وكان في استقباله هناك المجاهد الكبير شامل بسياف بطل غروزني، الحمد لله على سلامة امير المؤمنين».

وقد وقع صاحب الخبر اسما مستعارا هو «سالم» متوهما ان هذا الاسم المستعار سيبقى اسمه الحقيقي في عالم السرية الذي لن يصل اليه احد.

لكن ما حدث مع الزعيم الكردي عبدالله اوجلان، الذي تمكنت المخابرات المركزية الامريكية والموساد الصهيونية من اكتشاف مكانه عن طريق التنصت على مكالماته، جعلتني ابحر في مواقع الشبكة بحثا عن جواب على هذا السؤال:

- الكثير منا يطلق لنفسه العنان، ويعبر عن الكثير من كوامن نفسه، التي يمكن ان تؤدي به الى المهالك، وهو يتعامل مع شبكة الانترنت، فهل مستخدم الانترنت الذي يختفي خلف اسم مستعار في مأمن من المتابعة والمطاردة؟

وجاءني الجواب مباشرة من احد المواقع العربية الذي قال لي:

«يعتقد بعض المتعاملين الذين يدخلون ساحات الحوار باسم مستعار وعنوان بريدي زائف انهم قادرون على اخفاء هويتهم عن العالم اجمع، لكن هذه المعتقدات خرافات لا اساس لها، فالاخ الاكبر لا ينام، بل يسجل كل حركاتك وسكناتك، ومضيفوك الفضوليون قادرون على جمع الكثير من المعلومات عنك».

طبعا عبارة الاخ الاكبر الواردة في هذه الاجابة، هو الجهاز الكبير الذي يمكن ان يكون على صلة بدوائر المخابرات والتجسس، التي لا تغفل ولا تنام، وما دامت شبكة الانترنت توفر لها امكانية التجسس على الافراد وقراءة افكارهم في ظل انتشار اجهزة الكمبيوتر، ولانتشار استخدام شبكة الانترنت على مستوى جماهيري واسع، فان مثل هذه الدوائر لن تغفل عن استخدام هذا السلاح الفعال، الذي سيوفر عليها جيشا من المخبرين، اذا عقدت علاقات حميمة مع بعض الشبكات الكبرى، لتقديم مثل هذه الخدمة لها.

اذان فصاحبنا الذي نشر هذا الخبر اليقيني، يمكن ان يكون منذ الان فصاعدا هدفا من اهداف المخابرات المركزية الامريكية، ويمكن ان يكون في حالة الوصول إليه طعما لاصطياد اسامة بن لادن.

قد يعتقد البعض ان هذا مجرد خيال، لكن ما جعل الهاتف النقال وسيلة مهمة لاصطياد عبدالله اوجلان، يمكن ان يجعل شبكة الانترنت وسيلة اكثر اهمية في اصطياد اسامة بن لادن، ولذلك انتقلت من مكان الى مكان، ومن موقع لموقع من اجل معرفة شيء عن هذا الاخ الاكبر، فقال لي احد المواقع:

«الاخ الاكبر هو الجهة التي تصلك بالانترنت، وهي اما مزود خدمات انترنت الرئيسي «ISP» الذي تشترك معه، او كمبيوتر مؤسستك اذا كنت تتصل بانترنت عن طريق خط مؤجر «Leased Line»، اما مضيفوك، فهم المواقع التي تزورها وانت تبحر في عباب الانترنت».

لكن كيف تخترق هذه الخصوصية.

تخترق هذه الخصوصية في الشبكة من جهتين:

١- مزودك بخدمة الاتصال بانترنت «ISP» وهو اختراق يمكن ان يكون شاملا.

٢- المواقع التي تزورها، ومنتديات الحوار التي تشارك فيها، ايا كان نوعها، وهو اختراق جزئي، ولكنه خطر احيانا.

ربما يتسلل الخوف اليك بعد قراءة السطور السابقة، ولكن هذا الواقع، وعليك ان تتعامل معه بكل يقظة ووعي، فقد قال لي موقع انترنت العالم العربي:

«يمكن لمزود خدمات انترنت، من الناحية النظرية ان يكتشف كل افعالك عندما تتصل بالشبكة، ويشمل ذلك كل عناوين للمواقع التي زرتها، ومتى كان ذلك، والصفحات التي اطلعت عليها، والملفات التي جلبتها، والكلمات التي بحثت عنها، والحوارات التي شاركت فيها، والبريد الالكتروني الذي ارسلته واستقبلته، وفواتير الشراء التي ملأتها، والخدمات التي اشتركت بها».

قلت: وماذا يمكن ان يحدث اذا طلبت السلطات الرسمية والجهات المسؤولة عن تطبيق القانون من مزودي خدمات الانترنت الاطلاع على سجلات المشتركين؟

فكان الجواب: تكون كل اسرارك في متناول اليد.

هذه الاجابة جعلتني استفسر عن السر في شيوع المجموعات الاخبارية على الشبكة، وهل جاءت هذه المجموعات عن طريق الصدفة، ام ان هناك اخا اكبر يديرها لمصالحه الخاصة؟ ومصدر هذا الاستفسار هو ما عرفته عن مخاطر هذه المجموعات، فقد قال لي احد المواقع:

«تتمثل اكبر المخاطر التي قد يواجهها مستخدم الانترنت، فيما يكتبه ضمن المجموعات الاخبارية News Groups اذ تدخل رسائله ضمن ارشيف حيث يمكن لاي شخص الاطلاع عليها، وربما بعد عشرين سنة، وقد يشارك عندما يكون شابا في بعض المجموعات الاخبارية غير المناسبة، او يكتب اراء طائشة، وهو لا يعلم ان ما خطته يداه سيبقى الى الابد، وربما تطلع عليه جهات اخرى، قد تستعمله سلاحا ضده. فالانترنت لا ينسى».

وقال لي احد المواقع:

«بالنسبة للعالم العربي، يمكن ان تكون مثل هذه المواقع عبارة عن مصائد مغفلين، ذلك ان اية جهة قانونية اذا طلبت من المنتدى ومزود خدمات الانترنت، الكشف عن كاتب احدى الرسائل، او المشاركين في الدردشة، فسوف يتم ذلك بسهولة، وسوف يعرف اسم الكاتب، حتى وان كان يستخدم اسما وعنوانا بريديا زائفين».

ومن اجل التعرف على ابعاد الكارثة، بدأت الابحار في مواقع الحوار العربية، لارى العجب العجاب، فقد رأيت آراء وشتائم، وحوارات سمجة ما انزل الله بها من سلطان، كلها موقعة باسماء مستعارة، ظنا من اصحاب هذه الاسماء انهم في مأمن من الملاحقة القانونية، وانا هنا لا استطيع ان انشر ايا من هذه الآراء، ولكنني احذر اصحابها، وادعوهم للقيام فورا بشطبها، قبل ان تفطن الجهات الرقابية في العالم العربي الى امكانية التجسس عليهم من خلال الشبكة فيدفعون ثمن استهتارهم وغباتهم.

لكن التعرف على آراء الشخص، او معتقداته، يمكن ان تكون بسيطة، اذا ما قورنت بممارسات اخرى تمارسها على الشبكة، فهناك الكثير من الافراد الذين يفتحون على مواقع جنسية، وهناك افراد اخرون يقيمون علاقات مع افراد من دول عدوة، وهناك افراد يعقدون صفقات مشبوهة، وهم يفعلون ذلك كله، اعتقادا منهم انهم في مأمن من المتابعة والملاحقة، مع انهم يضعون انفسهم بالفعل في دائرة المتابعة الضيقة، التي لا يستغرق الكشف عنها سوى ثوان قليلة هي كبسة زر.

وقبل اغلاق ملف التجسس على الانترنت، نحب ان نقول لكل المستخدمين ان هناك حروبا حقيقية تدور على هذه الشبكات، وان اسرائيل والمخابرات المركزية الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي، بدأت بالفعل في استغلال الشبكة للقيام باعمالها التجسسية، وما دمنا نتحدث عن هذه الاختراقات الامريكية الاسرائيلية للشبكة، فلا بأس من وضع هذه الحكاية امام مستخدمي الشبكة:

«في صباح احد ايام الصيف الماضي، داهم مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي FBI منزل شاب في الثامنة عشرة من العمر، بهدف الكشف عن قضية تجسس في فضاء الانترنت.

يقول الشاب الذي يطلق على نفسه اسما مستعارا هو الحرباء Chameleon ايقظني احد رجال مكتب التحقيقات، بعد ان وضع بندقيته على رأسي، واستجوبني لمدة سبع ساعات، بينما كان رجال اخرون يفحصون كمبيوتري.

كان المحققون يشكون في تورط الشاب، ببيع اسرار عسكرية الى شخص يسمي نفسه خالد ابراهيم، يعتقد انه عضو في جماعة هندية تسمى «حركة الانصار»، يصنفها مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ضمن المجموعات الارهابية.

يقول الشاب: فتحت في احد الايام صندوق بريدي، فوجدت شيكا بقيمة الف دولار، مع رسالة قصيرة، تتضمن رقم هاتف في بوسطن لاتصل به.

واضاف: عندما صرفت الشيك كنت اعتبر نفسي مغرما بالكمبيوتر، وليس ارهابيا. لكن لماذا دفع خالد ابراهيم الف دولار الى الحرباء؟

يقول الشاب: كنت ادردش في احدى الليالي، عبر خدمة «IRC» عندما قابلت شخصا يطلب معلومات عن ادارة معدات شبكة نظم معلومات الدفاع الامريكية DEM ولم تكن هذه المعلومات بحوزتي، لكنني كنت اعبث، فادعيت امتلاكها.

في الصيف الماضي، هاجمت احدى المنظمات المتخصصة باختراق شبكات الكمبيوتر موقع DEM وسرقت برامج من احدى الكمبيوترات المزودة Server غير المحمية، ويبدو ان هذا الخبر وصل الى مسمع خالد ابراهيم، فحاول شراء هذه البرمجيات منهم، واتصل بالعديد من الهاكرز لهذا السبب.

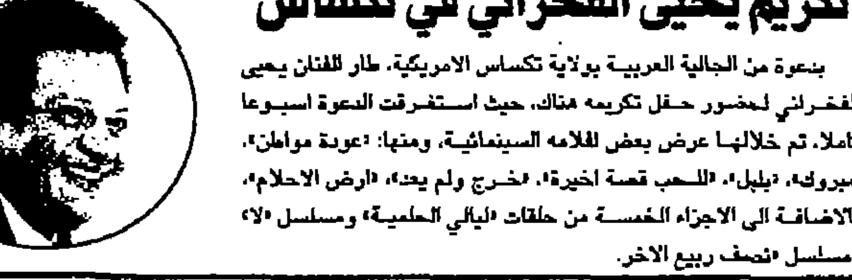
ينتمي خالد ابراهيم، كما اسلفنا الى جماعة «حركة الانصار» المسلحة، التي تسعى الى فصل منطقة كشمير عن الهند، وكانت الصواريخ التي اطلقتها الولايات المتحدة الامريكية على قواعد اسامة بن لادن، في افغانستان، قد قتلت العديد من افراد هذه الحركة التي هددت بالانتقام.

لم تسفر المحاولات الامريكية للكشف عن هوية خالد ابراهيم الحقيقية، سوى عن معلومات قليلة، اذ كان يستخدم عدة حسابات مغفلة الهوية في خدمة Hotmail الامريكية، لارسال الرسائل عبر الانترنت، وكان يتصل بالشبكة العالمية عن طريق مزود خدمات موجود في العاصمة الهندية نيودلهي، وتمكن من الاتصال بعدة مجموعات شهيرة في اختراق الشبكات للحصول على معلومات حساسة، وذكر احد اعضاء هذه الشبكات ان خالد ابراهيم حاول ايضا شراء معلومات عن نظم الشبكات لاحد مراكز الابحاث العسكرية الهندية، كانت المجموعة قد اخترقتها، وحصلت على بعض المعلومات السرية عنها. اخيرا يقول المثل: الحكيم من يحمي رأسه عند تصارع الامم.

ويمكن تجديد هذا المثل بالقول: الحكيم من ينأى بنفسه عن حلقات النقاش وصفقات الانترنت.



فنون



تكريم يحيى الفخراني في تكساس



بنعوة من الجالية العربية بولاية تكساس الامريكية، طار الفنان يحيى الفخراني لحضور حفل تكريمه هناك، حيث استغرقت الدعوة اسبوعا كاملا، تم خلالها عرض بعض افلامه السينمائية، ومنها: «عودة مواطن»، «ميروك، وبلبل»، «للحب قصة اخيرة»، «خرج ولم يعد»، «ارض الاحلام»، بالاضافة الى الاجزاء الخمسة من حلقات «ليالي الحلمية» ومسلسل «لا» ومسلسل «نصف ربيع الاخر».

حياة الادريسي تلميذة ام كلثوم:

انا فنانة عصامية والعبرة بالكيف وليس بالكم



قوة صوتها، هي اهم سماتها، رغم ان انتشارها ما يزال محدودا، ذلك انها اختارت الطريق الاصعب، طريق الغناء الاصيل. وحياة الادريسي واحدة من اشهر سفراء الاغنية المغربية في الوطن العربي. ولا عجب في هذا، فرصيدها الغنائي لا يقل عن خمسين اغنية واليومين غنائيين من اغاني الطرب الشرقي الاصيل. اما مثلها الاعلى، فهي سيدة الغناء العربي ام كلثوم، التي ما تزال تحرص على الشدو باغنياتها حتى الان.

عن بداية ظهور موهبتها قالت:

«بدأت اعشق الغناء منذ كنت في السابعة من عمري، حيث كانت تجذبني اغاني سيدة الغناء العربي ام كلثوم، فكنت احفظ ما تقوله من باب الحب له، حتى دون ان اعرف معناه، وهو ما جعلني اقرر الالتحاق بمعهد الموسيقى بالمغرب، وبالفعل دخلت المعهد، ولكني لم اجد فيه ما يشبع حبي للطرب والغناء، فقد كانت المواد الدراسية تهتم اكثر بالآلات والموسيقى الغربية، ولم اجد الموسيقى العربية الاصلية بآلاتها ونغماتها، من اجل هذا تركت المعهد ولم اكمل تعليمي.

اثناء دراستي بالمعهد، اكتشفني الملحن حبيب الادريسي، كصوت غنائي، والغريب ان الكثيرين اعتقدوا ان هناك صلة قرابة تجمع بيننا بحكم الاسم، ولكني ولاول مرة اعلن ان الامر ليس قريبا لي، وان كان هذا يعتبر شرفا بالنسبة لي، المهم انه بعد هذا الاكتشاف قدمت اول اغنية وانا في سن السابعة عشرة، وكانت تسمى «اول خطوة» وقد اذاعها تلفزيون واذاعة المغرب، وكان هذا يعتبر شهادة اعتماد لي كمطربة، لانه لا توجد لدينا لجنة اعتماد بالاذاعة او التلفزيون ولكن مجرد اذاعة اغنية مطرب يعني انه قد تم الاعتراف به رسميا.

بداية كانت عائلتي كلها تعشق الفن، بل وتحب اغلب كبار المطربين، كالفنان محمد عبدالوهاب وام كلثوم، ولكن لم يعمل اي منهم في المجال الفني، ومع هذا لم اجد اي صعوبات من جانبهم، حين بدأت الغناء بشكل رسمي، فكلهم كانوا يشجعونني ويدفعونني الى اكمال ما بدأته.

اعترف بانني فنانة عصامية، بنت نفسها بنفسها، فقد كنت وما زلت اعتبر السيدة ام كلثوم هي مثلي الاعلى، ودائما كنت احلم ان اصبح ولو قريبة منها وليس مثلها ومن هنا فقد تتلمذت على يديها، فكنت احضر كل اشرطتها واسمعها، ثم ادرب نفسي على المعاني والكلمات والالحان الموجودة بها، دون ان يساعدني احد، حتى شعرت باني قد نجحت الى حد ما في تدريب نفسي، وبهذا انهيت فترة التتلمذ وخرجت الى الجمهور.

احب ان اختار اغنياتي بدقة، لان العبرة ليست بكثرة الاغاني ولكن بنوعيتها، ومن ناحية اخرى، يعتبر سوق الالبومات الغنائية بالمغرب ضعيفا الى حد ما، فالاهتمام الحقيقي بالمطرب ومدى نجاحه يقاس بعدد الاغنيات التي تبث له في الاذاعة او التلفزيون، وفي هذا المجال يقدر رصيدي بخمسين اغنية حتى الان.

اعشق اغاني الطرب الشرقي، على الرغم من ان الكثيرين يعتبرون هذه النوعية لم تعد مناسبة للوقت الحالي، ولكني احب هذا اللون بحكم انني تربيت عليه، وبدليل حرصي على تقديم اغاني ام كلثوم في معظم حفلاتي، هذا بجانب اختياري للاغاني القصيرة التي اقدمها، والتي تزيد مدتها على ثلاث او اربع دقائق، ينطوي على قدر ما تحويه من طرب ومع هذا فقد بدأت انوع، وهذا ما سيلاحظه الجمهور في الفترة المقبلة من خلال اليومي القادم، الذي يضم بجانب هذه النوعية اغنية الجاز والفلامنكو والاغنية الخفيفة وغيرها.

بمناسبة حصولها على جائزة «كاميرا برلين»

ميريل ستريب: انا من مدرسة دي نيرو وافضل التلقائية في الادوار

كرم مهرجان برلين السينمائي الذي انتهى في اواخر الشهر الماضي النجمة السينمائية «ميريل ستريب» بمنحها جائزة «كاميرا برلين» تقديرا لتاريخها السينمائي الطويل، حيث تعتبر هذه هي المرة الرابعة التي تحضر فيها ميريل ستريب الى مهرجان برلين.

كانت المرة الاولى عام ١٩٨٦، عندما حضرت عرض فيلمها «خارج افريقيا» الذي اخرجه سيدني بولاك، وكانت المرة الثانية عام ١٩٩٦ عندما حضرت عرض فيلمها «حجرة مارتن» اخراج جيري زاكس، وفي عام ١٩٩٧ حضرت ميريل ستريب الى مهرجان برلين بمناسبة عرض فيلم «صائد الغزلان» اخراج كامي فو.

في ردها على تحية النقاد والكتاب قالت ميريل ستريب:

«اشكركم من كل قلبي على حضوركم للاحتفال معي وانا استلم جائزة كاميرا برلين، وكذلك مشاهدة الفيلم الذي عرضه لي المهرجان خارج المسابقة بعنوان «الشيء الواحد الحقيقي».

وحول ترشيحها لجائزة الاوسكار عن دورها في هذا الفيلم قالت:

«اعترف بانني كنت قد يئست تماما من هذا الترشيح، فقد اديت من قبل العديد من الادوار التي كنت اعتقد انها جديرة بهذا الترشيح، ومع الاسف لم يحدث ذلك، وعندما تلقيت مكالمة تلفونية تقول انني المرشحة الوحيدة لجائزة الاوسكار عن هذا الفيلم قلت تلقائيا، لقد تذكروني اخيرا.

وتحدثت ستريب عن دورها في هذا الفيلم فقالت:

«لقد قدمت في هذا الفيلم دور ام شجاعة تواجه مرض السرطان بكل هدوء حتى تجيء لحظات النهاية في حياتها».

وعن موتها داخل منزلها وليس داخل احد المستشفيات كما هي العادة في امريكا قالت ميريل ستريب:



ميريل ستريب

«لقد تغيرت الصورة تماما بالنسبة لمن يعانون من المرض، فاصبحوا يتركون الحرية للمريض، اذا كان يفضل الاقامة في المستشفى طوال فترة علاجه، ام يظل في منزله يتلقى العلاج».

وعن اسلوبها في التمثيل قالت ميريل ستريب:

«في البداية احب تقديم الادوار المركبة، حيث ارى ان مثل هذه الادوار تحقق لي سعادة داخلية، اما عن اسلوبي في التمثيل فانا امثل بدون اسلوب، وافضل التلقائية في الاداء، فانا من مدرسة روبرت دي نيرو، التلقائية وحدها هي التي تتحكم في الاداء، وهذا في تصوري رائع».

وتقول ستريب عن الخوف في حياتها:

«لم اشعر بالخوف مطلقا في حياتي، ولكنني اعترف انني شعرت بالخوف من الموت مرة واحدة، فقد تعودت طوال تصويري لفيلم «الشيء الوحيد الحقيقي» ان استقل طائرة صغيرة من مكان اقامتي الى حيث التصوير، وفي احدى المرات فوجئت بقائد الطائرة يسالني عما اذا كان معي قطعة عملة معدنية في جيبي، فاعتذرت له، لكنه استطاع بعد لحظات العثور على قطعة العملة المطلوبة، حيث استغلها في تشغيل ماكينة الطائرة، وفي هذه اللحظات شعرت بالخوف الحقيقي من الموت، فاعتذرت له بانني نسيت اجراء مكالمة عاجلة، وتركت الطائرة ولم اعد اليها في هذا اليوم».

القناة العربية الاردنية

١٠,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٣٠ الغواص والبحر ١١,٠٠ الدرس الديني + شعائر وخطبة صلاة الجمعة من مسجد المغفور له المؤسس عبدالله بن الحسين ١٢,٣٠ آل البيت ١٣,٠٠ حديث الشعراوي ١٤,٠٠ القرآن الكريم + اذان العصر ١٥,٠٠ نشرة الاخبار	١٥,١٥ كنوز البحر الاحمر ١٥,٤٥ لوحات من التاريخ ١٦,٠٠ الانهار العظيمة ١٧,٠٠ كنوز لا تضيع ١٨,٠٠ نشرة الاخبار المحلية ١٨,١٥ تمثيلية الثواب ١٩,١٥ برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم	١٩,٣٠ مدينة وتاريخ ٢٠,٠٠ ستون دقيقة ٢١,٠٠ المسلسل التاريخي/ابن خلدون ٢١,٥٠ برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم ٢٢,٠٠ خليك معانا ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة ٢٣,١٥ علماء العرب ٢٤,١٠ القرآن الكريم ٢٤,٢٥ السلام الملكي

والد العروس على السوبر موفيز

في الساعة السادسة من مساء اليوم بتوقيت غرينتش، يلتقي عشاق الكوميديا الرومانسية الاجنبية على قناة الافلام الاجنبية سوبر موفيز مع الجزء الثاني من فيلم «والد العروس» للمخرج تشارلز شاير.

في هذا الجزء يتابع المشاهدون احداث الجزء الاول، وفيه يلعب ستيف مارتن دور جورج بانكر، الذي تزوجت ابنته والان ستنجب له مولودا وسيصبح جدا، هذا الامر يسعده، ولكن في الوقت نفسه يجعله يمر في ازمة مع نفسه فيحاول ان يستعيد شبابه ويفكر بمستقبله، فحياته وحياة زوجته على وشك ان تتغير ايضا.



ستيف مارتن

قناة الشرق الاوسط

١٠,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ كرتون ١١,٠٠ حديث الجمعة ١١,١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة مباشرة ١٢,١٥ برنامج بالهنا والشفا ١٢,٤٠ منوعات غنائية ١٣,٠٥ مسلسل عربي ١٤,٠٠ عناوين الاخبار ١٤,٠٥ للسرحية	العربية ١٥,٠٠ عناوين الاخبار ١٥,٠٥ تكملة للسرحية العربية ١٦,٣٠ برنامج رياضي ١٧,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١٧,٢٥ فيلم اجنبي ١٩,٠٠ منوعات غنائية ١٩,٣٠ برنامج بعيدا عن السياسة ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال	الجوية ٢١,٠٠ برنامج استراحة الجمعة ٢٢,٣٠ مسرحية ٢٢,٤٠ برنامج كل شيء من اجل النقود ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٢٣,٣٥ الفيلم العربي ٠١,٢٥ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٠١,٣٠ سهرة تلفزيونية ٠٣,٢٠ القرآن الكريم

سهير البابلي في «السيد قشطة»



يعمل الطالب الجامعي احمد في محل عطارة السيد قشطة، حبيبته جمالات لها طموحات كبيرة، لذلك فهي تشاغل السيد قشطة الذي يتزوجها بالرغم من زواجه من شكرية.

جمالات تسحب ثروة قشطة، وترفض الانجاب منه مما يثير غضبه فهو يتشوق لطفل يحمل اسمه، تتصاعد الخلافات بينهما، ويطلقها للمرة الثالثة، تحاول شكرية انقاذ زوجها من مخالب جمالات فتقع هي في الفخ ويطلقها زوجها بدلا من الابتعاد عن جمالات.

هذه هي احداث فيلم «السيد قشطة» الذي يقوم ببطولته عادل ادهم وسهير البابلي، ويبث على قناة الافلام بتلفزيون الاوربت في الساعة الرابعة الا ربعا بتوقيت غرينتش.

الفضائية اللبنانية

٠٦,٠٠ Arabic Vedio-Clip 07.00 Car-toon 07.30 كيف وليش ٠٨,٣٠ Dede & Jojo 09.00 مسرحية للاطفال ١٠,٠٠ كاميرا وين ١٠,٣٠ نهاركم	سعيد – مباشر ١٣,٣٠ ما الك الا هيفا ١٤,٠٠ Flash News/Live 14.15 مسلسل مصري ١٥,١٥ مين قدك ١٦,١٥ كرتون ١٦,٤٥ كيف وليش ١٨,٠٠ جحا الضاحك الباكي ١٨,٣٠ Cosby	19.00 اخر صرعة ١٩,٣٠ Tele-Auto News 20.00 20.45 كاس النجوم ٠٠,٠٠ بين الحياة والموت ٠١,٠٠ Sports 02.00 نهاركم سعيد

«قابلني في سانت لويس» على سينما سيتي

في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش، يلتقي متابعو قناة الافلام الاجنبية سينما سيتي مع فيلم «قابلني في سانت لويس» الذي يقوم ببطولته كل من جوداي غارلاند، ومارغريت اوبراين وماري استور ولوسيل بريمر وتوم درراك وليون اميس وهاري دافينبورت.

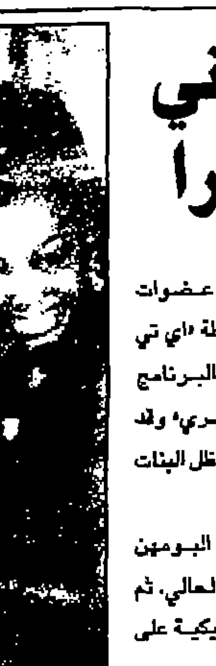
يعد هذا الفيلم من روائع مينيللي ومن اجمل الافلام الموسيقية على الاطلاق، تم انتاجه عند انشغال الجنود الامريكيين بالحرب في اوروبا والمحيط الهادئ، وقد اعادتهم الموسيقى الى قلب المدينة التي ينتمي اليها كل منهم، احداثه تدور عام ١٩٠٢ حيث تحضر مدينة سانت لويس لاقامة معرض عالمي، وفي هذه المدينة التي تعتبر قلب امريكا، تعيش عائلة سميث السعيدة التي يصورها الفيلم في جميع المواسم والمناسبات.. الى ان ياتي الخبر بانه يجب على العائلة ترك المنطقة والانتقال الى نيويورك.. ويصعب على افرادها تحمل فكرة الابتعاد والافتراق عن اصحابهم والاماكن العزيزة على قلوبهم، هل القرار نهائي؟ مغامرة موسيقية تقلب حال الاب راسا على عقب وتجعله ينظر الى الامور بطريقة مختلفة.

المستقبل

٠٩,٠٠ عالم الصباح ١٥,٠٠ موجز الاخبار ١٥,١٥ وجهة نظر – اعادة ١٧,٠٠ نشرة الاخبار ١٧,٣٠ صابر يا عم صابر ١٨,٣٠ Maple Town 19.00 صغار كبار ١٩,٣٠ French	News 19.45 English News 20.00 Signe Future 20.30 Auto-mobile 21.00 Stade ٢٢,٠٠ نشرة الاخبار ٢٢,٣٠ على مدار الساعة ٢٣,٣٠ مسلسل	عربي: هوانم جاردن سيتي ٠١,٣٠ فيلم عربي ٠٣,٣٠ Dallas 04.30 Bravo 05.30 عماد الدين ابيب – اعادة ٠٧,٣٠ Video Clips 08.00 Maple Town 08.30 صغار كبار

الربابنة الشجعان والارض الطيبة على TNT

اليوم يلتقي عشاق نجوم الاوسكار على قناة الافلام الاجنبية TNT بفيلمين، الاول بعنوان «الربابنة الشجعان» ويبث في الساعة السادسة مساء، وفيه حصل سبنسر ترامي عن دوره في الفيلم وهو دور صياد برتغالي على اولى جوائزه للاوسكار، ويدور في اجواء المغامرة، وسط امواج البحر، يشاركه البطولة فريدي بارتو لوميو.



سنبر تراس

اما الفيلم الثاني «الارض الطيبة» الذي يبث في الساعة الثامنة وعشر دقائق مساء، فيدور الفيلم حول صراع رجل وزوجته للبقاء وسط ظروف صعبة، استغرق انتاج الفيلم ثلاث سنوات، وتم تصويره في الصين بامكانيات ضخمة وحصلت فيه لويز رينر على اوسكار لاحسن ممثلة عن دور الزوجة.

اوربت

القناة الاولى ٠٦,١٠ فيلم عريس من اسطنبول (يوسف وهبي – راقية ابراهيم) – كوميدي ٠٨,٠٠ فيلم اقوى من الحب (شادية – عماد حمدي – زينات صدقي – مديحة يسري) – درامي ١٠,٠٠ فيلم بناتنا في الخارج (رغدة – محمود عبدالعزيز – سعيد صالح) – رومانسي/درامي ١٢,٠٠ فيلم دنانير (ام كلثوم – عباس فارس) غنائي ١٣,٠٠ فيلم الزيارة الاخيرة (يوسي – هشام سليم – مريم فخرالدين) درامي ١٦,٠٠ فيلم الذكاء المدمر (كرم مطاوع – ايمان – مجدي وهبي) – مغامرات ١٧,٠٠ فيلم السيد قشطة (عادل ادهم – سهير البابلي – الهام شاهين) – اجتماعي/درامي	٢٠,٠٠ فيلم جريمة الاربع (فؤاد المهندس – شويكار) – كوميدي ٢١,٤٠ ٣،٢،١ مخرج يتحدث ٢٢,١٥ فيلم استغاثة من العالم الاخر «يوسي – فاروق الفيشاوي – معالي زايد» – مغامرات ٠٠,٢٥ فيلم نافذة على السينماءات العربية: طوق الحمامة المفقود – درامي – رومانسي ٠٢,٠٠ فيلم للزيارة الاخيرة (يوسي – هشام سليم – مريم فخرالدين) درامي ٠٤,٠٠ فيلم الذكاء المدمر (كرم مطاوع – ايمان – مجدي وهبي) – مغامرات **القناة الثانية** ١١,٠٠ القرآن الكريم ١١,٣٠ صلاة الجمعة «مباشرة» ١٢,١٥ دعاء ١٢,٣٠ برنامج وثائقي ١٣,٠٠ برنامج	مقابلة شخصية ١٤,٣٠ اغان ١٥,٠٠ برنامج اناقة ١٥,٣٠ برنامج صالون ١٦,٣٠ برنامج وثائقي ١٧,٠٠ اغان ١٧,٣٠ برنامج بيانو بيانو ١٨,٣٠ برنامج ابعاد ١٩,٣٠ مسلسل عربي ٢٠,٣٠ برنامج مقابلة شخصية ٢٢,٠٠ برنامج على الخط ٠٠,٠٠ برنامج هؤلاء الاخرون ٠١,٠٠ برنامج الهواء: مسرحية باللو «الجزء الاول» ٠٤,٠٠ مسلسل عربي ٠٥,٠٠ برنامج وثائقي ٠٥,٣٠ تمثيلية عربية ٠٦,٣٠ القرآن الكريم ٠٧,٠٠ ختام الارسال

ارت

قناة المنوعات ٠٦,٣٠ القرآن الكريم ٠٧,٠٠ الو ART 09.00 مقهى المعلومات ٠٩,٣٠ سيد المرسلين ١٠,٠٠ مسلسل ديني ١١,٠٠ صلاة الجمعة ١٢,٠٠ قضايا ساخنة – اعادة ١٣,٠٠ سهرة اهل النار من	بيروت/ديوان الشرق من القدس ١٦,٠٠ نادي المشتركين ١٨,٠٠ اجندة ART 18.30 بصراحة ٢٠,٠٠ كلام الزين ٢١,٠٠ فتح عين غمض عين ٢٣,٠٠ مسرحية عربية ٠١,٣٠ منبر الشباب – اعادة ٠٣,٠٠ العلم والايمان	٠٤,٠٠ مسلسل ديني/تاريخي ٠٥,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٠٥,٣٠ الموسوعة الصحية – اعادة ٠٦,٠٠ عرض البرامج **قناة الافلام** ٠٣,١٥ جري الوحوش ٠٥,٠٠ طلاق سعادة هانم ٠٧,٠٠ ذراع افروديت ٠٩,٠٠ المتقى	١١,٠٠ ارض النفاق ١٣,٠٠ موعد مع الرئيس ١٥,٠٠ مهرجان ١٥,٣٠ اشاعة حب ١٧,٣٠ منيعات ١٨,٣٠ قمر ١٤ ٢٠,٠٠ كلاكيت ٢٣,٠٠ الحرام ٠١,٠٠ ميت فل

برنامج تلفزيوني لفريق كليوباترا



بعد نجاحهن الكبير في عالم الغناء، قدمت عضوات فريق «كليوباترا» برنامجا تلفزيونيا على محطة «اي تي في» للتلفزيون البريطاني، حيث اشتركت في البرنامج والدة الفتيات الثلاث وشقيقتهن الصغرى «تيري» ولقد لاقى البرنامج نجاحا كبيرا نظرا لخفة ظل البنات السمراوات وحضورهن على الشاشة.

الفريق قام بجولة فنية للترويج لمبيعات البومهن الجديد حيث قدمن حفلا في اليابان بداية الشهر الحالي، ثم شاركن في حفل اقيم بمدينة نيويورك الامريكية على شرف المغني الامريكي مايكل جاكسون.

الجديد في العلم والتكنولوجيا

اعداد : اكرم الخطيب

عـودة رائدي الفـضـاء الـى الارض

حط رائدا الفضاء الروسي غينادي بادالكا والسلوفاكي ايفان بيلا في كازاخستان.

وقد تم ذلك بعد انفصال المركبة الفضائية الروسية «سيوز تي - ام ٢٨» وعلى متنها الرائدان المذكوران بدون عوائق عن المحطة الفضائية «مير».

وبعودة هذين الرائدين الى الارض تكون المهمة الـ ٢٦ لمحطة الفضاء التي تسير في المدار المخصص لها منذ ١٣ عاما قد انتهت.

وجدير بالذكر ان رائد الفضاء السلوفاكي بيلا قد اجرى خلال وجوده على متن المحطة الفضائية «مير» تجارب علمية يامل اطباء سلوفاكيون بان تساعدهم على تحضير رواد الفضاء في سلوفاكيا لاقامة اطول في الفضاء في المستقبل.

لاول مـرة في التـاريخ رجل آلي يقوم بمهام الجراح

بدأت في مركز جراحة القلب اول عمليات في العالم يجريها رجل آلي «روبوت» بصورة كاملة.

وقد اعلن مركز جراحة القلب في لايبزيغ انه اصبح بالامكان الاستعانة بالرجل الآلي للقيام بعمليات توصيل الشريان التاجي والصمامات القلبية المختلفة.

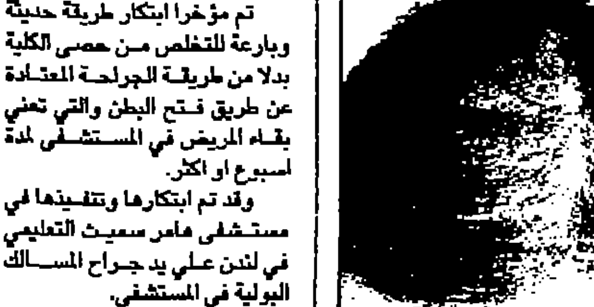
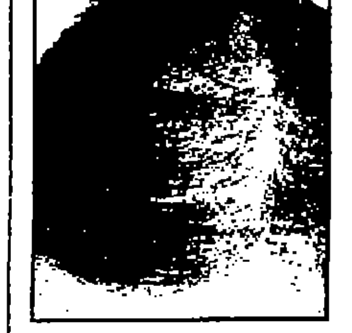
واوضح المركز ان مثل هذه العمليات لا تحتاج الى جرح كبير. وان العنصر الرئيسي في قسم العمليات الجديد هو رجل آلي مجهز بثلاث اذرع قادرة على القيام بمهام الجراح بتأن اكبر ومرونة اكبر.

و اشار المركز الى ان عشرة مرضى استفادوا من هذه التقنية حتى الآن.

اما قسم العمليات الذي تجرى فيه العمليات المذكورة استعانة بالرجل الآلي، فيضم غرفتي عمليات يفصل بينهما مركز تحكم ومراقبة يجلس فيه الجراح الرئيسي، ويقف الى جانب المريض الخاضع للعملية مساعد جراح وممرضة لتغيير الادوات الجراحية التي يستخدمها الرجل الآلي.

واشار المركز كذلك الى احتمال استخدام هذا الاسلوب الجديد في اجراء عمليات استئصال الاورام من الدماغ.

علاج جديد فعال للصلع عند الرجال

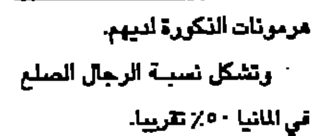
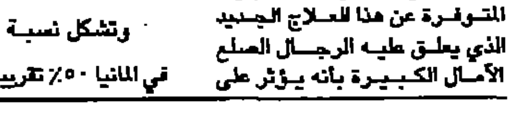
طرحت في اسواق بون اقراص اطلق عليها اسم (بروبيسيا) ضد الصلع عند الرجال والتي يمكن بفضلها تجنب الصلع الوراثي وتساقط الشعر.

وقالت مصادر طبية المانية ان حوالي ٨٣٪ من الاشخاص الذين اجريت عليهم التجربة قد استفادوا منها بشكل ايجابي.

واكدت المصادر انه لا يمكن للاناث تناول تلك الاقراص لانها تشوه الاجنة عند الحوامل.

وتشير المعلومات الطبية المتوفرة عن هذا العلاج الجديد الذي يعلق عليه الرجال الصلع الآمال الكبيرة بانه يؤثر على هرمونات الذكورة لديهم.

وتشكل نسبة الرجال الصلع في المانيا ٥٠٪ تقريبا.

هيكل عظمي للانسان الاول

اعلن علماء آثار في المانيا عن عثورهم على بقايا هيكل عظمي للانسان الاول.

وجدير بالذكر ان هذا هو الاكتشاف الثاني من نوعه لهيكل بشري للانسان الاول في نفس الموقع وذلك بالقرب من مدينة دسلدورف بالمانيا.

وكان علماء الآثار قد سجلوا الاكتشاف الاول في عام ١٩٥٦ حيث يعود عمر بقايا الهياكل العظمية البشرية المذكورة الى ما يقرب من ٤٠ الف عام.

جهاز تقليل الدهون على الجلد

اثبتت آخر الابحاث والدراسات ان جهاز «اندير مولوجي» المعتمد على وضع اسطوانات او بكرات متصلة بجهاز تفريغ على الجلد لتقليل الدهون فيه غير فعال.

وقد توصل الى ذلك المركز الطبي في جامعة فاندر بليت الاميركية.

ومما تجدر الاشارة اليه ان احدى الشركات الفرنسية كانت قد اعلنت ان الجهاز المذكور كفيل بتحطيم الدهون في الجسم ويسمح للجسم بطرحها خارجا بالاضافة الى انه يساعد في تكوين اوعية دموية جديدة.

من جانبه اكد الدكتور بروس شيك الذي ترأس الابحاث والدراسات حول الجهاز ان حزم بروتين الكولاجين التي يتتجها الجهاز لتطفو موازية لسطح الجلد قد تكون السبب في مثل هذه النتائج.

واشار الى ان تخفيف النسيج الخلوي قد ينتج عن انقباض الكولاجين المترسب عميقا في الجلد وعن ضعف الطبقة البينية الواقعة بين الجلد والدهن.

احدث طريقة للقضاء على حصى الكلية

تم مؤخرا ابتكار طريقة حديثة وبارعة للتخلص من حصى الكلية بدلا من طريقة الجراحة المعتادة عن طريق فتح البطن والتي تعني بقاء المريض في المستشفى لمدة اسبوع او اكثر.

وقد تم ابتكارها وتنفيذها في مستشفى هامر سميث التعليمي في لندن على يد جراح المسالك البولية في المستشفى.

وتبدأ الطريقة الجديدة بمراجعة المريض لقسم الاشعة ليقوم اختصاصي الاشعة بفتح وتوسيع قناة تمتد من جلد المريض عبر العضلات وقشرة الكلية الى حوضها الذي تقبع فيه الحصوة او الحصى المراد استخدامها.

ومما تجدر الاشارة اليه ان اجراء هذه العملية تتم تحت التخدير دون اي آلام تذكر ومن خلال استخدام الاشعة السينية لتوجيه القناة.

واذا كانت الحصوة صغيرة تم التقاطها بواسطة ملقط خاص يمر خلال المنظار واستخراجها.

اما اذا كانت كبيرة الحجم فيتم تكسيرها وتفتيتها اولا بواسطة الموجات فوق الصوتية المدفوعة بقوة من مصدر خاص خلال المنظار قبل استخراج اجزاء الحصوة الصغيرة قطعة قطعة بواسطة الملقاط. يلي ذلك غسيل الكلية من اي بقايا بمحلول ملحي خاص يدفع بقوة في حوض الكلية.

ومما تجدر الاشارة اليه كذلك ان هذا الجزء من العملية تم ايضا تحت التخدير الموضعي.

اديسون في كوريا الجنوبية

عرض باحثون من كوريا الجنوبية مؤخرا اكبر مجموعة في العالم للحاكي الفونغرافي التي قام بتصميمها توماس اديسون، وذلك في متحف اديسون للحاكي الفونغرافي في كانغ كوانغ.

وجدير بالذكر ان المتحف تمت اقامته من قبل رجل الاعمال الكبير سون سونغ - موك والذي كان يحلم عندما كان صغيرا في العمل ان يكون توماس اديسون ثانيا.

احدث رافعات للبضائع

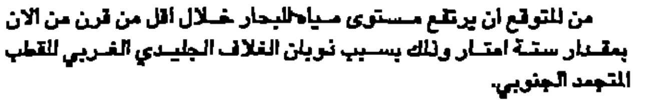
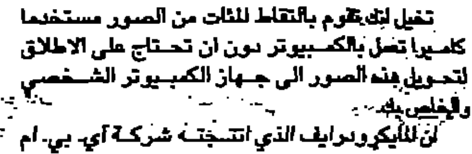
نجحت شركة «شيتل» الالمانية المتخصصة في صناعة رافعات البضائع والسلع في تطوير آلات وعربات وتجهيزات جديدة يمكن استخدامها في المستقبل بكل تحدياته.

ومما تجدر الاشارة اليه ان عروض «شيتل» واسعة ومتعددة وتتلاءم مع احدث معايير التقنية من عربات ذات ثلاثة او اربعة اذرع وتعمل بالطاقة الكهربائية، الى جانب عربات النقل التي تسير بالديزل والغاز.

ويمكن اعتبار نموذج عربة النقل التي اطلقت عليها شركة «شيتل» اسم «ناكس ناكس» بانها عربة المستقبل اذ انها مليئة بالافكار واللمسات التقنية الدقيقة التي لم يسبق صناعتها من قبل لاسباب اقتصادية وتقنية.



احدث طرق تخزين الصور الشخصية

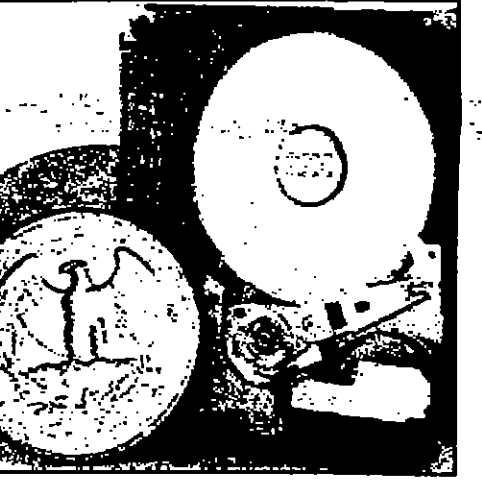



تخيل انك تقوم بالتقاط المئات من الصور مستخدما كاميرا تعمل بالكمبيوتر دون ان تحتاج على الاطلاق لتحويل هذه الصور الى جهاز الكمبيوتر الشخصي والخلاص منه.

ان المايكرودرايف الذي انتجته شركة آي. بي. ام والذي يعتبر اصغر هارد ديسك درايف في العالم، قد [illegible] من عمل ذلك بحلول منتصف العام الحالي.

لقد تم تصميم الدرايف المذكور لاستخدامه في جهاز الكومباكت فلاش الجديد من طراز ستاندرد ا ا. لكن لا يمكن استخدامه في جهاز كومباكت فلاش سلوتس من النوع الاول المستخدم في معظم الكاميرات العاملة بالكومبيوتر في الوقت الحالي.

وحتى الآن، فان الكاميرا الوحيدة التي تحتوي على النوع الثاني من الفلاشات فهي كانون باور شوت برو ٧٠. في غضون ذلك اعربت كل من شركة هيتاشي وكوداك وهوليت باكارد وميولتا عن رغبتها في استخدام النوع الثاني من الفلاش في كاميراتها وربما ايضا استخدام ناسخات، وذلك وفقا لما ذكرته شركة آي. بي. ام.



وبامكان المايكرودرايف من احتواء ما يعادل ٢٣٦ من الديسكات القلبي، او ٣٤٠ ام. بي.

ذوبان الغلاف الجليدي للقطب الجنوبي يؤدي الى ارتفاع مياه البحار

من المتوقع ان يرتفع مستوى مياه البحار خلال اقل من قرن من الان بمقدار ستة امتار وذلك بسبب ذوبان الغلاف الجليدي الغربي للقطب المتجمد الجنوبي.

وحذرت جامعة فيكتوريا في ولنغتون بنيوزيلاندا من ان الوقت سيكون متاخرا عندما نتاكد من ذلك قبل ان نحتاط ونتابع مثل هذا الارتفاع، مشيرة الى انه يمكن ان يكون الوقت قد تأخر بهذا الشان.

واوضحت الجامعة في بيان نشرته في اجتماع ضم وزراء من ٢٤ دولة من الدول الموقعة على معاهدة القطب الجنوبي لعام ١٩٥٩ اثناء اجتماعهم مؤخرا في ماكموردو ان ذوبان الغطاء الجليدي للمحيط المتجمد الجنوبي من شانه ان يؤدي الى رفع مستوى المياه بمقدار ستين مترا. ولحسن الحظ ان الغطاء الشرقي للمحيط مستقر.

وتعتبر الغازات الصادرة عن النشاطات الانسانية والصناعية والمسؤولة عن ارتفاع حرارة الارض وراء ذوبان الغطاء الجليدي الشديد الحساسية للتغيرات المناخية.

واكدت الجامعة كذلك على ان المعلومات التي جمعها العلماء والباحثون خلال الاربعين سنة الماضية تؤكد على استقرار حال الجليد ومستوى البحر والمناخ في القطب الجنوبي «لكننا نعتقد بأن هذا الوضع سيستمر».

تطوير علاج جديد للعقم

نجح فريق من الباحثين الاوروبيين في ابتكار اسلوب جديد لعلاج العقم عند الرجال.

وقد اثبتت التجارب ان نسبة نجاح هذا العلاج تصل الى ٨٠٪.

ومما تجدر الاشارة اليه ان البحوث شملت باحثين في مجال العقم من كل من فرنسا والمانيا وتركيا وايطاليا واسبانيا.

وتعطي الطريقة الجديدة للعلاج الامل لعشرات الالاف من المصابين الرجال بالعقم وعدم القدرة على الانجاب.

ويتلخص العلاج الجديد في زرع خلايا من اعضاء الرجال التناسلية.

احتمال وجود مياه على سطح القمر



تحسنت احتمالات الحياة في الفضاء بصورة ملموسة خلال العام الحالي بعد ان اكتشفت احدى سفن الفضاء التي اطلقتها وكالة «ناسا» الفضائية ان البرك المائية في القطبين الشمالي والجنوبي للقمر قد تحتوي على ما مجموعه (٦) بلايين طن متري من الماء المتجمد.

وكانت وكالة «ناسا» قد اطلقت في شهر كانون الثاني الماضي سفينة فضائية صغيرة وذلك بهدف رسم وتخطيط المكونات الكيماوية الموجودة على سطح القمر.

وقد تكون كميات المياه وافرة بحيث يمكن استخدامها لتوليد الاوكسجين والوقود.

نموذج لانسان الفضاء

ضمن حلقة علمية تطرق موضوعها لاحدث المعلومات عن الفضاء الخارجي، القى العالم اريك فون دانيكن محاضرة حول الاجسام غير المعروف مصدرها، وذلك في اول حلقة دراسية دولية تعقد في اسطنبول بتركيا حول هذا الموضوع.

وعلى هامش الحلقة العلمية تم عرض نموذج مجسم لهيكل عظمي لانسان قادم من الفضاء اثار اهتمام عدد كبير من المتشوقين لمشاهدة هذا النموذج النادر من نوعه.




تطور عمليات الدماغ



شهدت السنوات الاخيرة تطور تقنيات عمليات الدماغ بصورة كبيرة بحيث اصبحت عمليات فتح الجمجمة او النفاذ اليها بقطارات دقيقة واجراء عمليات شفط للخثرات الدموية او ازالة الاورام عمليات شبه روتينية بالرغم من خطورتها.

كما تطورت ايضا وسائل التشخيص بصورة كبيرة لاسيما تقنيات التصوير المحوري الطبقي وتقنيات الميرنان التي تمكن من تشخيص حالة الدماغ بصورة دقيقة جدا، وتكشف عن العديد من الاورام في وقت مبكر من نشوئها وهذا امر هام لمعالجتها.

الا ان عمليات الدماغ تبقى امرا حساسا جدا ولا يمكن الشروع بها الا بضرورة ملحة.

ويقول البروفيسور باو الترشيلي رئيس مستشفى الجراحة العصبي في آلين سياخ او أول سؤال يطرح نفسه لدى اصابة الدماغ او الجمجمة بصدمة او ضربة كبيرة هو هل هناك ضرورة ملحة لاجراء عملية جراحية ام لا؟

واضاف انه اذا اثبتت الفحوصات ان الجمجمة قد ضغطت نتيجة لهذه الضربة او ان هناك نزيفا دمويا داخليا فلا بد من اجراء عملية فورية لوقف هذا النزيف او اذا نتج تورم او انتفاخ خطير عن هذه الصدمة او تلك قد تؤدي الى التهاب شديد ذلك ان الدماغ عضو في غاية الحساسية وقابل للتورم بسرعة.

البحث عن حياة خارج الكون

هل يتوسع الكون ويتمدد الى ما لا نهاية؟ ومتى تكونت اول نجوم ومجرات بعد «الانفجار الكبير»؟ ومما تتكون «المادة السوداء» التي تملأ الفضاء والكون؟

تحتاج الاجابة على هذه الاسئلة الى توفر تيليسكوبات ومراصد ومجاهر ذات قدرة كبيرة جدا. ويعمل اول تلسكوب من التلسكوبات الاربعة الضخمة من طراز VLT في مركز المراقبة الاوروبي الجنوبي ESO على جبل بارنال بتشيلي لالتقاط الاشارات الضوئية من اعماق الفضاء الخارجي.

وسوف تعمل تلسكوبات (VLT) بصورة كاملة في عام ٢٠٠٠.

ومما تجدر الاشارة اليه ان مؤسسة كارل زايس الالمانية تساهم في مضمار هذه الابحاث الفضائية العالمية.

وسوف تشكل هذه التلسكوبات الاربعة اكبر مجموعة تلسكوبات ومجاهر فضائية واقواها في العالم حيث يستطيع كل واحد منها بقطره البالغ ٨.٢ متر وسعة مرآته البالغة ٢٠٠ متر مربع وثلاثة تلسكوبات اضافية متحركة يصل قطر كل واحد منها الى ١.٨ متر.


امل عبدالحكيم


احمد داود درويش


الهام سالم القواعير


محمد شحاده البلاونه









ليمان شحاده البلاونه



احمد شحاده البلاونه




سارة احمد حسني



هديل جميل ابورحمه

راية مع المخالب

شعر: محمد الطاهر



وضعت قطة
يوما خطة
اخذت تعدو في الارجاء
تحمل رايتها البيضاء
وتنادي في كل مكان
هيا هيا يا فئران
هيا هيا منذ اليوم
مضت الحرب وجاء
السلم
هيا هيا يا فئران
نصبح احبابا اخوان

xxx

لكن الفئران
قالت باستهجان
من كانت لديه مخالب
سيظل خطيرا ويحارب
هذي الراية طبعا مقلب
لن تخفي نابا او مخلب
من كان امينا ومسالم
لا يحتاج سلاحا دائم
لن تخدع بالراية فارة
فالقطة دوما غدارة

xxx

لن تحيا الفئران
بسلام وامان
ما دامت في هذي الحارة
تتمشى قطط غدارة

مغامرات طارق

بائع الحلوى

كان الاطفال يتجمعون عند خروجهم من المدرسة حول بائع الحلوى. وكان طارق وبعض اصدقائه يشاهدون الاطفال وهم يندفعون لشراء تلك الحلوى من بائع متجول.

كان البائع يصنع الحلوى في بيته من السكر وبعض المواد الاخرى. وكان يضيف اليها بعض الالوان التي تجعلها زاهية جميلة المنظر.

سأل طارق اصدقاءه: هل تعتقدون ان هذه الحلوى نظيفة؟

رد احدهم بالقول: اشك في ذلك، فانا اعرف ان بعض الاطفال مرضوا بعد تناولهم الحلوى.

قال طارق: لدي فكرة، سنمشي وراء بائع الحلوى حتى نصل الى بيته ونرى كيف يصنع الحلوى.

وافق الاطفال على الفكرة، وبعد ان انتهى البائع من بيع ما لديه من الحلوى، اخذ يجر عربته متجها الى بيته.

مشى طارق واصدقاؤه خفية وراء البائع حتى وصل الى بيته.

بعد ان دخل البائع الى بيته، قال طارق لاصدقائه: هيا نقرع الباب ونرى ماذا يفعل بالداخل.

قرع الاطفال الباب، وطلبوا من البائع الدخول.

رفض البائع ادخالهم، ولكن «طارق» قال: اذا لم تدعنا ندخل، فسنخبر الاطفال انك تصنع الحلوى في ظروف غير صحية، ولن يشتري منك احد.

اضطر البائع لادخالهم، ولاحظوا ان البيت غير نظيف فعلا وانه مليء بالذباب.

قال طارق: سنطلب من جميع اطفال المدرسة ان يقاطعوك.

رد البائع قائلا: حرام عليكم، فانا فقير ولا املك وسيلة اخرى للعيش.

قال طارق: ولكنك تعرض حياة الاطفال للخطر.

قال البائع: اعطوني فرصة اخرى، وساقوم بتنظيف المكان.

اجاب طارق: لسنا خبراء في تصنيع الحلوى، ولكننا سنعطيك فرصة لكي تقوم بتنظيف بيتك وعرض الامر على السلطات الصحية، فاذا اعطتك الجهات الرسمية المعنية شهادة تثبت ان طريقة صنعك للحلوى سليمة، فسنسمح لك ببيع الحلوى امام مدرستنا، والا فسنطلب من الجميع مقاطعتك.

توقف البائع عن المجيء للمدرسة لعدة ايام، ولكنه ظهر بعدها والسرور باديا على وجهه. قال طارق: هل احضرت الشهادة؟

رد البائع قائلا: نعم، انا الان احمل شهادة رسمية تتيح لي بيع الحلوى.

قال طارق: اهلا بك في مدرستنا، سنطلب من الجميع شراء الحلوى منك.

الاشعة فوق البنفسجية.. اطوالها واشكالها

الاشعة الضوئية والاشعة الحرارية، والاشعة المجهولة «اشعة اكس» والاشعة فوق البنفسجية هي جميع اشكال من الطاقة الاشعاعية. وللأطوال الموجية الاشعاعية امتداد كبير الى درجة مذهلة، اطولها هي الموجات الاذاعية «الراديوية» واقصرها اشعاعات غاما، وحوالي منتصف الطريق بين الاطوال الموجية الاطول والاقصر، هناك موجات الضوء، او الاشعاع المنظور.

وللموجات الضوئية نفسها اطوال مختلفة كثيرة. فلكل لون طول موجة مختلفة. واللون الاحمر هو اطول الموجات التي يراها الانسان. يليه اللون البرتقالي، ويتبعه الاصفر والاخضر، فالازرق، فالبنفسجي- وهو اقصر موجة اشعاعية يمكن رؤيتها.

وبعد موجة الضوء البنفسجي مباشرة هناك الاشعاعات التي يسميها العلماء النطاق فوق البنفسجي، والشمس تبعث هذه الاشعاعات كما يفعل ذلك بعض المصابيح التي يصنعها البشر خصيصا لهذه الغاية. وتتفاوت اطوال الموجات فوق البنفسجية من فوق الضوء البنفسجي بقليل الى اكثر من مليون موجة في السنتيمتر الواحد.

وبسبب كون الاشعاعات فوق البنفسجية اقصر من سائر الاشعاعات فانها نفاذة، وهذه الاشعاعات تبلغ العروق في جلدنا من الشمس، مقرونة بالحرارة. ومع ذلك فان نصف الاشعاعات فوق البنفسجية الصادرة من الشمس يبلغ الارض فكثير منها يتم امتصاصه عاليا جدا في جو الارض.

الأمانة



خرج رجل يدعى أبا عمارة يوما في جيش المجاهدين، تاركا زوجته وحيدة ومضى يجاهد. انقضت أيام وشهور وهو غائب لا يعود. وانقطعت أخباره، فيئس المدين من عودته.

انقضى عقدان ولكن زوجته بقيت تنتظر.

وذات ليلة، كان الظلام قد خيم على المدينة، وقف رجل بباب بيت فيها، طرقه فاذا بشاب قوي مجتمع البنية يخرج اليه. فقال له: ما تريد يا عم؟

قال له الرجل: هذا بيتي، واريد ان ادخل إليه، لكن من أنت وماذا تفعل في هذا الوقت؟

اخذ الرجل والشاب يتصايحان، فانتبهت الاصوات الى امرأة كانت في البيت فاسرعت خائفة تستطلع الأمر.

أبصرت الرجل يوشك ان يضرب الشاب بقبضته، فعرفت فيه ملامح زوجها أبي عمارة الذي تركها قبل عشرين عاما، صاحت بقوة:

– هذا ابنك عمارة، الا تذكر يوم خرجت مجاهدا منذ عشرين سنة. تركتني حاملا. وها هو ذا عمارة أصبح الآن رجلا قويا مثل أبيه.

اخذ أبو عمارة قسطا من الراحة مع أهل بيته، وقبل ان يخلد الى النوم تذكر أمانة قد تركها مع زوجته، قبل سفره، فسألها: أين النقود يا امرأة؟

فقالت: لا تشغل بها نفسك. ونم الآن.

ولم يكد أبو عمارة يغفو ساعة حتى انتفض مذعورا فإذا المؤذن يؤذن لصلاة الفجر.

أفاقت الزوجة على لهاث زوجها فقالت: ما أصابك يا أبا عمارة؟ عسى أن يكون خيرا.

رد عليها: لعله خير. سأتوضأ ثم أعود.

توضأ أبو عمارة وتوضأت زوجته، ثم قال لها: أخبريني يا امرأة أين الأمانة؟

قالت له: اطمئن، إنها محفوظة كما تحب لكن أخبرني ما الذي أفزعك في نومك؟

قال: رأيت في منامي نخلة باسقة عظيمة لم أر مثلها في حياتي قط ورأيت صرة الدنانير التي أمنتك عليها في أعلى الشجرة. بذلت كل جهدي لابلغ تلك الصرة لكنني فشلت، ومر نسر فاختطف الصرة. أخشى أن تكوني قد فرطت بالأمانة. قالت: لا تخف. حفظتها وهي موجودة لكن، توجه الآن الى المسجد وأدرك صلاة الفجر.

وفي المسجد، عندما انقضت الصلاة رأى الناس يتحلقون حول رجل يسألونه. سأل نفسه: من يكون هذا الرجل؟

فقيل له: هذا عمارة، عالم هذا المصر برمته.

سأل نفسه: من عمارة؟ أيكون ابني؟ لا، لا أظن.

واخذ يقترب أبو عمارة شيئا فشيئا. ويحدق ببصره. فرأى ملامح ولده. أراد أن يتحقق منه. فسأل عن أبيه فقيل له: ان أباه خرج مجاهدا منذ عشرين عاما ولم يعد.

خرج مسرعا فرحا يحس بالأرض تتراقص من تحت قدميه وكانت كأنها لا تسعه. هرع الى زوجته وقال لها: لقد رأيت هذا الصباح ابني عمارة يتسابق اليه الناس لأخذ العلم ويزدحمون من حوله.

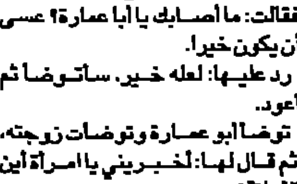
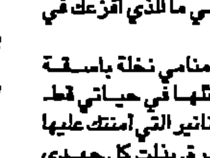
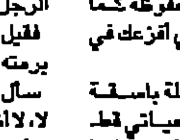
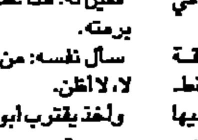
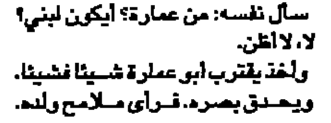
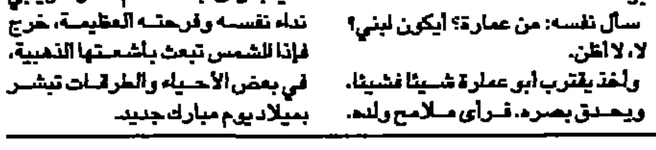
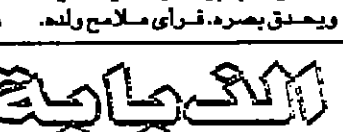
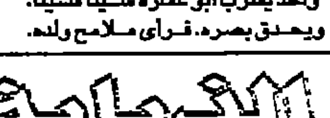
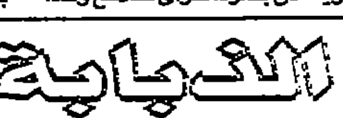
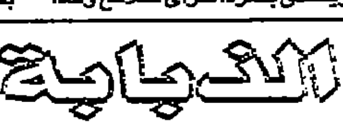
قالت له زوجته نعم هو كذلك، كان علي أن أخبرك، لكن نومك منعني، فقلت في نفسي أخبره غدا. لكن قل لي الآن هل تسرك الأمانة مثلما سررت بولدك هذا الصباح؟

اجابها: قلت لك يا امرأة لا يعدل فرحتي هذا الصباح شيء، ولو انني ملكت الأرض. لكن قولي لي حقا أين الأمانة.

قالت: لقد كان عمارة هو الأمانة، حفظته كما حفظت عيني، رعيته حتى شب، وعلمته حتى صار كما تراه اليوم، وأنفقت عليه المال الذي أمنتني عليه، فها هي أمانتك ترد إليك.

قال أبو عمارة، وهو لا يكاد يصدق: بارك الله فيك، وأحسن إليك.

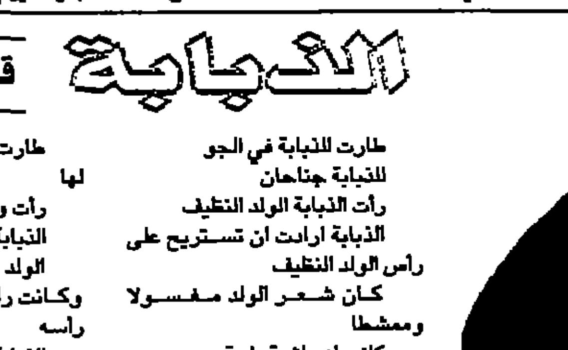
هم أن يعود الى المسجد لتكتحل عيناه ثانية بمرأى ابنه العالم عمارة، ويلبي نداء نفسه وفرحته العظيمة، خرج فإذا الشمس تبعث بأشعتها الذهبية، في بعض الأحياء والطرقات تبشر بميلاد يوم مبارك جديد.

الذبابة

قصة فريد معوض

طارت الذبابة في الجو
للذبابة جناحان
رأت الذبابة الولد النظيف
الذبابة ارادت ان تستريح على
راس الولد النظيف
كان شعر الولد مغسولا
وممشطا
كانت له رائحة طيبة
الذبابة شمت الرائحة
الذبابة شعرت بدوار شديد
الذبابة وقعت على الارض
الولد النظيف يبدو جميلا
طارت الذبابة تفتش عن غذاء
لها
رأت ولدا مهملا
الذبابة قالت: هنا اجد غذائي
الولد المهمل كان شعره قذرا،
وكانت رائحة قذرة تتصاعد من
راسه
الذبابة تفرح بالرائحة القذرة
الذبابة نزلت على راس الولد
المهمل
الولد المهمل يحمل فوق رأسه
ذبابة



لم اؤخذ على غرة في حياتي من قبل، مثل هذه المرة!

هكذا قال المخترع الامريكي الشهير توماس اديسون عندما سمع صوته ينطلق من هذه الماكينة التي ابتكرها توا وهو يردد اغنية بسيطة: (كانت ماري تملك حملا صغيرا صوفه ابيض كالثلج)

ولئن كانت هذه الكلمات قد تم النطق بها بطريقة غير واضحة، الا انها كانت تشكل اول صوت تم تسجيله.

وفي عام ١٨٧٧ توصل اديسون الى فكرة اكتشاف آلة سماها فونوغراف تقوم بتسجيل الاصوات ثم ترددها ثانية وكان نموذجه الاول اسطوانة نحاسية مسننة مغطاة بورق معدني فضي اللون، وتدار بذراع الادارة، ويوجد بهذه الالة قرصان يتذبذبان وكل قرص مزود بابرة من الصلب مثبتة في الوسط على طرفي الاسطوانة، وعندما يتكلم شخص في الجزء الذي يوضع امام الفم لاحد القرصين، تحرك الذبذبات التي تنتج عن صوته هذا القرص مما يجعل الابرة الملتصقة به تقوم بحفر تعرجات صغيرة على الرقيقة المعدنية الدائرة.

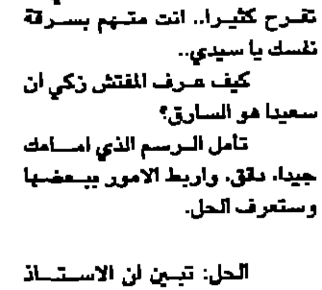
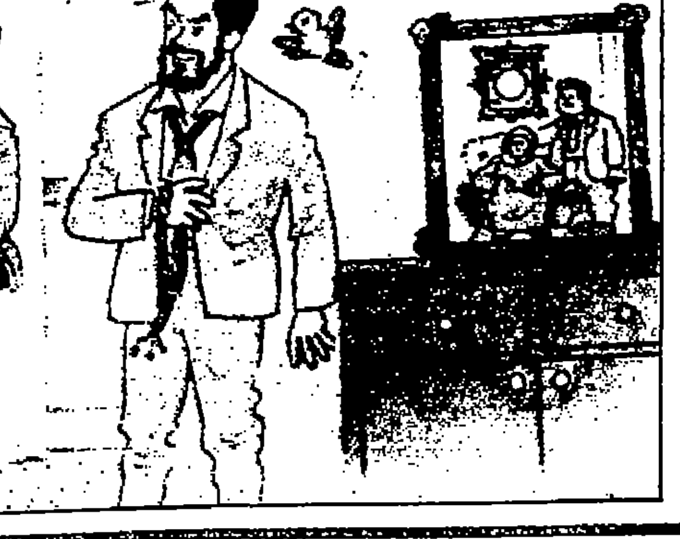
وعندما توضع ابرة القرص الثاني في بداية الجزء المسنن، ثم يدار ذراع الادارة تسمع صورة طبق الاصل للصوت، ولكن اقل وضوحا. ومن الممكن تكبير الصوت بوضع نفير صغير فوق قرص استخراج الصوت.

ولكن كان لا بد من استبدال الرقائق المعدنية لانها تسبب ا... خشبية، ولانها تستهلك بعد استـ... ست مرات فقط ولذلك استخ... الشمع بدلا منها، مما نجم... وضوح الصوت ووقت اطو... الاستماع.

وفي عام ١٨٨٨ انتج اديسو... فونوغرافه الجديد الذي ادخل عل... بعض التحسينات مثل الموتو... الكهربائي الذي يعمل بالبطاريا... التي كانت تضمن سرعة ثابت... بالاضافة الى ان استعادة الصو... المعبأ بوضوح تشجع المخترع عل... المثابرة للقيام بتسجيلات موسيقي... اكثر طموحا.

وفي عام ١٨٩٤ كان عل... اديسون ان يعيد النظر في مستقب... فونوغرافه، وان كان شأنه شأن ا... مخترع يدرس الاحتمالات التجار... لاكتشافاته فقد ادرك ان الخط... التالية، لا بد ان تتضمن انتاج ماكين... ارخص تكلفة يستطيع اقتنا... معظم الناس، ولكن رفض لن يتر... الموتور الغالي الثمن والملزو... بالبطاريات. فانتصر عليه خصـ... الكبير شركة كولومبيا جرامافو... التي عرضت موتورا يعبأ بالزمبر... على طريقة الساعات، وزودت ... جميع الفونوغرافات. التي سميـ... فيما بعد جرامافون، وكان هذا سـ... مباشرا في خفض الثمن بطريق... ملموسة واستسلم اديسون للوا... واضطر هو ايضا ان يلجأ الى ... هذا الموتور، واخيرا اصبـ... الفونوغراف من الادوات الموسيقي... الكلاسيكية في العالم.

لغز لوحة بيكاسو


تلقى غندور (مساعد المفتش زكي) مكالمة من احد الاشخاص وهو الاستاذ سعيد، يعلمه فيها باختفاء لوحة ثمينة من منزله..

اتصل غندور بالمفتش زكي، وسبقه الى مكان حصول السرقة. وهناك، راح غندور يستمع لاقوال الاستاذ سعيد.

وفي هذه اللحظة وصل المفتش زكي، وطلب من غندور ان يستمر في التحقيق، فيما راح يتامل القاعة التي هو فيها.

سأل غندور الرجل: متى رأيت اللوحة لاخر مرة؟ اجابه الاستاذ سعيد انه استقبل مساء امس مجموعة من اصحابه في البهو الذي هم فيه حاليا وانصرفوا عند الساعة الثانية عشرة.

ويطلب غندور من الاستاذ سعيد ان يصف اللوحة الثمينة المسروقة.. فيقول سعيد: انها لوحة غريبة لونها ازرق فيروزي، على هيئة دائرة كبيرة، في اطار دائري ثمين وكانت معلقة هنا فوق هذا المقعد (ويشير الى مكانها الفارغ).

ثم يتابع غندور تحقيقه مع من في المنزل، فيسأل الطاهي الذي يقول انه كان منهمكا في توضيب الطاولة، ولم يلتفت لشيء.

اما الخادم فقال انه ذهب الى بيته مباشرة بعد تنظيف المكان.

في هذه الاثناء كان المفتش زكي يستمع لكل ما يدور حوله من اسئلة واجوبة. وعندما انتهى غندور من طرح الاسئلة توجه المفتش زكي للاستاذ سعيد وساله عن تاريخ تلك الصورة الموجودة في البهو فاكد سعيد انها التقطت له ولزوجته قبل سرقة اللوحة. عندها قال المفتش زكي: اسمح لي ايها الاستاذ ان ابشرك باني كنت اعرف الجاني.. علت الفرحة وجه الاستاذ سعيد..

اضاف المفتش زكي: لا تفرح كثيرا.. انت متهم بسرقة نفسك يا سيدي..

كيف عرف المفتش زكي ان سعيدا هو السارق؟

تامل الرسم الذي امامك جيدا، دقق، واربط الامور ببعضها وستعرف الحل.

الحل: تبين ان الاستاذ سعيد يكذب عندما ادعى ان اللوحة ذات اطار دائري، لانها كما ترى في الصورة الجانبية كانت في اطار مستطيل مما دعا المفتش زكي للظن بانه اخفاها. خاصة بعدما عرف انه مؤمن عليها بمبلغ كبير. وقد صدقت ظنونه بعد انتهاء التحقيق.


محمد احمد زيان



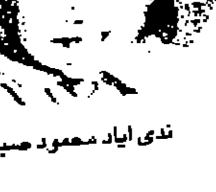
اسراء متولي سعد


وفاء احمد زيان



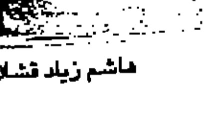
محمد عاطف صالح


ذيب واكرام وصفي الغانم





ندى اياد محمود صباح



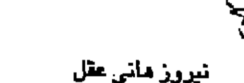
هاشم زياد قشلان









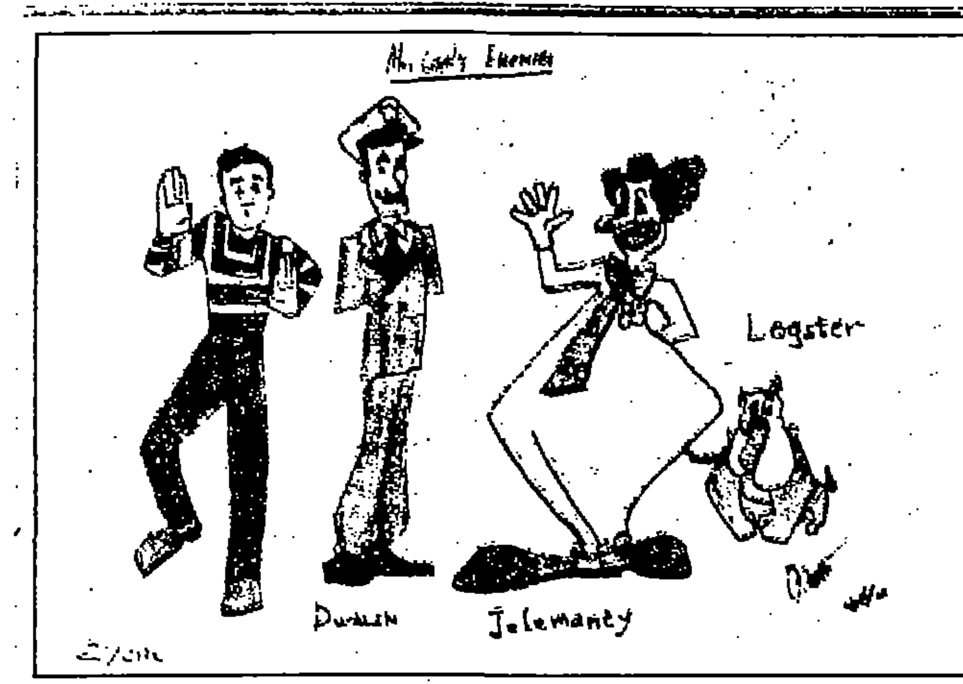
يمن جميل ابورحمه — دينا علي بصري — فاطمة حيدر محمد — اميرة سامي السحار — جهاد سامي السحار — هند جمال السحار — نيروز هاني عقل — شذى اسامه الجبور

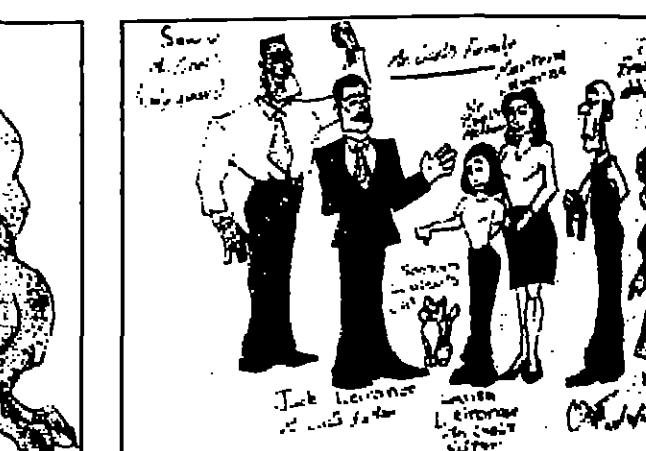


عمر وسام طفل اردني
يخترع شخصية ليطوف بها في مناخات عالمية مختلفة

عمر وسام موهبة تشكيلية واعدة، فبالرغم من صغر سنه الا انه يحاول ان يخلق لنفسه اجواءه الخاصة، وهذه الاجواء لم تأت من فراغ. فقد استطاع هذا الفنان الواعد ان يجمع بين اللمسة الفنية، والبعد الثقافي، ذلك ان لوحاته كلها تقدم قيمة ثقافية اضافة الى جمالياتها الفنية، سواء من خلال الغوص في اعماق الشخصية التي يجسدها او من خلال المناخات الثقافية المتنوعة التي يعبر عنها.

في هذه اللوحات التي ننشرها للطفل عمر وسام نعيش تحولات شخصية "Mr Cool" الشخصية التي ابتدعها والتي حاول ان يطوف من خلالها في مناخات ثقافية ونفسية مختلفة.










اسرار الكون في اطياف النجوم

نحن نعلم ان بوسع الفلكي، بمجرد دراسة الطيف، ان يقول لنا كم تكون نجمة تبعد عنا بلايين الاميال، وما هي العناصر الموجودة فيها. فضلا عن معرفة حرارتها، وتصور السرعة التي تتحرك بها، وما اذا كانت تلك الحركة صوب الارض ام تبتعد عنها!

والطيف هو الصورة التي تحدث عند مرور الضوء الابيض في منشور فيتحلل الى سبعة انوار ملونة هي الاحمر فالبرتقالي فالاصفر فالاخضر فالازرق فالنيلي فالبنفسجي. ويتألف الطيف كذلك، باستثناء الالوان من الخطوط التي يتحلل اليها الضوء الابيض عندما ينحني، كما يتحلل عند مروره في منشور سواه بسواء. وهناك المئات من هذه الخطوط المتوازية، تعرف باسم (خطوط فراونهوفر)، تكريما لمكتشفها.

لكل عنصر كيميائي في الحالة الغازية او البخارية مجموعته الخاصة من الخطوط التي تحتل مكانها المعين من الطيف، والخطوط تقوم مقام الالوان المأخوذة من الضوء من قبل العنصر عندما يحمى حتى يشع. وهذا يعني ان العالم يستطيع ان يعرف اي مقومات موجودة في اي مادة، بغض النظر عن بعدها. ان كل عنصر يصنع (خطه الداكن) الخاص به، او طيف الامتصاص المختلف عن خطوط اي عنصر آخر. وبمجرد مقارنة طيف اي مادة تحت الدراسة مع اطياف معروفة في المختبر، بوسع الفيزيائي ان يقرر ما هو. بكلمة اخرى، يترك كل عنصر بصمات اصبعه على الاشكال الضوئية.

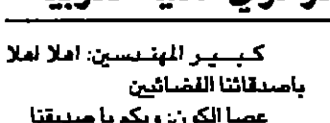
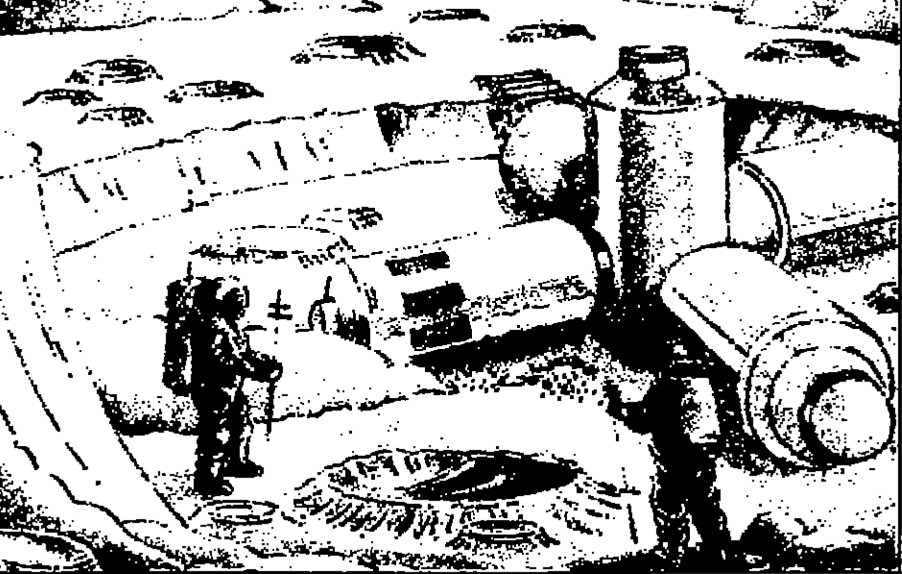
ولما كانت الحرارة تجعل مواقع خط عنصر ما يتبدل في الطيف، فان بوسع الفلكيين ان يعرفوا الشيء الكثير من حرارة النجوم البعيدة بلايين الاميال. وعندما تكون النجمة في حركة، تنتقل الخطوط في الطيف نحو الطرف البنفسجي للطيف. وعندما تتحرك النجمة بعيدا عن الارض تتجه الخطوط نحو الطرف الاحمر من النطاق. ومن كمية الانتقال او الازاحة، يخمن العلماء ان نجمة ما تندفع بسرعة عبر الفضاء بمعدل ١٥٠ ميلا بالثانية الواحدة!

الاوك الداكن والبفين الملونة

ان الاوك والحلموت ومنقار الشفرة والبفين جميعها تعيش في المناطق الباردة في النصف الشمالي. وهي جميعها ذات اجسام مكتنزة ثقيلة وارجلها متوضعة في نهاية جسمها ولها اقدام مفشاة. وتتغذى على الاسماك الصغيرة والقشريات وتتكاثر على شكل مستعمرات على السواحل الصخرية وتقضي معظم وقتها خارجا في البحر. وتضع عادة بيضة واحدة. واكبر افراد هذه المجموعة هو الوك كبير الحجم ولا يطير. وانقرض في القرن التاسع عشر لانه كان يطارد من اجل ريشة بشكل رئيسي. واكبر انواع الاوك الحية هو الاوك العادي او اوك برونيك او الجليموت ثخين المنقار او المور او طائر منقار الشفرة. وتتكاثر هذه الطيور على ضفاف الصخور المواجهة للبحر وبيضه كبير بشكل الاجاصة وهو تلاؤم يمنع البيض من التدحرج من الحافة الضيقة. اما منقار البفين المنهرج فيشبه الشيئله وهو مهرج العائلة. وللنوعين، البفين ذو القنزعة والبفين المقرن في المحيط الهادىء تزيينات اضافية على الرأس. اما البفين العادي فان منقاره متعدد الالوان المتغيرة اثناء موسم التكاثر فنوع آخر يكون فيه الجنسان متشابهين ولمناقيرهما اهمية كبرى في حفظ الزوجين مرتبطين مع بعضهما البعض. ويطرح البفين بعد التكاثر ريشه كما تتسلخ الطبقة المغطية للمنقار. ويكون البفين خلال اشهر الشتاء كسولا في مظهره اما ريشه فذو لونين ابيض واسود والمنقار اصفر عادي.

محطة الاقمار الصناعية تستضيف دورية الصحن الطائر

للصديقة رانيا نعيم الجزائري الكلية العربية

عصا الكون: اللعنة على الصحون الطائرة انها اشبه بالابن العاق الذي يخرج عن طوع والديه

عطارد: ماذا نستطيع ان نفعل انهم من صنع علمائنا على اية حال.

عصا الكون: تصور انهم ضللوا محطة الاقمار الصناعية في البقعة على مدار يومين.

عطارد: انها لا تعدو عن مزحة ثقيلة من مزحاتهم الصبيانية.

عصا الكون: اية مزحة هذه التي شوشت على اجهزة البث والاستقبال لدى اصدقائنا المسؤولين وجعلت موظفيهم يحتجون؟

عطارد: لو علموا حقيقة الامر لما احتجوا.

عصا الكون: وهل تريد من سكان الارض الغاضبين ان يفهموا هذه المزحة الفضائية يجب ان نضع حدا لهذا التجاوز الصبياني.

عطارد: ما العمل اذن؟

عصا الكون: علينا الاتصال بمهندسي محطة الاقمار الصناعية ونوضح لهم الامر.

عطارد: التوضيح فقط؟

عصا الكون: الاعتذار والتوضيح معا

عطارد: هذا افضل

عصا الكون: سنحاول الاقتراب من محطة الاقمار الصناعية على نحو لا يتعارض مع سير موجات البث والاستقبال عندهم

عطارد: كيف تتصل بهم؟

عصا الكون: سنهبط لوليا بسرعة البرق الخاطف خلف التلة الحرجية

عطارد: بواسطة ستتحدث معهم؟

عصا الكون: لا تكن ضيق الفكر سنتنكر بلباس اهل الارض ثم نترجل الى الشارع العام حيث يوجد هاتف مخصص لاستخدامات الطوارئ.

عطارد: وماذا بشأن قيادتنا؟

عصا الكون: يا عطارد يا صديقي المتسائل دائما لا تخشى شيئا لدي اوامر مسبقة من القيادة هيا الى مركز الضوابط الارضية من الناحية الغربية ركز على مجموعة البرق الخاطف احسنت اترك لي دراسة الهبوط اللولبي.

– اصوات هدير المركبة

عطارد: المركبة الان في وضع راسي

عصا الكون: لنستكشف المكان

عطارد: هناك ادمي يحرث الارض

عصا الكون: لا شأن لنا به سنستخدم اجهزة التمويه

عطارد: وماذا بشأن البقرة التي يحرث عليها؟

عصا الكون: اوه دعها وشأنها انها لن تأبه بنا لنهبط خلف التلة الحرجية

– يهبطون ويتنكرون بلباس اهل الارض ويترجلون الى الشارع الذي يفضي الى هاتف الطوارئ في قمرة الهاتف

مشهد تمثيلي:

عصا الكون: ما هي ارقام محطة الاقمار الصناعية مدونة مع امر القيادة.. آلو

عامل الهاتف: هنا محطة الاقمار الصناعية نعم

عصا الكون: لطفا اعطني الرقم ١٨

عامل الهاتف: انه رقم كبير المهندسين يا سيد

عصا الكون: اعرف ذلك صلنا به اننا اصدقاء له

عامل الهاتف: افصح عن الاسم من فضلك هكذا تقتضي التعليمات

عصا الكون: اذن قل له (الار اف) يريد التحدث اليك فقط

عامل الهاتف: اتمزح يا رجل؟

عصا الكون: قلت لك اذكر له الار اف فقط وعندئذ ستعرف كم انا جاد فلا تبدد الوقت.

عامل الهاتف يحادث كبير المهندسين: سيدي هناك شخص يصر على محادثتك ولكن..

كبير المهندسين: ما اسمه؟

عامل الهاتف: انه يسمي نفسه بالار اف

كبير المهندسين: ماذا تقول ار اف صلني به فورا

عامل الهاتف: تفضل يا سيد ار اف كبير المهندسين معكم

كبير المهندسين: اهلا بالصديق الفضائي ار اف لقد توقعت ان تتصلوا بنا بعد هذا الذي حدث في محطتنا.

عصا الكون: وها نحن قد جئنا لنعتذر ونوضح لكم الامر معا

كبير المهندسين: من اين تتحدث لا بد انك تتحدث من الارض لان الصوت يأتيني ممزوجا بالتردد والاختلاطات الكلامية.

عصا الكون: هذا صحيح انني اتكلم من هاتف محلي

كبير المهندسين: اذن فأنتم في ديارنا سأرسل لكم وفدا لاستقبالكم من فضلكم حددوا المكان.

عصا الكون: نحن على بعد مئات من الامتار فلا تزعج نفسك بنا.

كبير المهندسين: لقد عرفت مكانكم انكم تتحدثون من هاتف الطوارئ رقم( ) القريب من المحطة

كبير المهندسين يحرك السيارات لاصطحاب عصا الكون وعطارد

عصا الكون: لقد وصلت السيارات يا صديقي انني اراها من خلف النافذة الزجاجية لقمرة الهاتف ما اسرعكم يا سكان الارض

كبير المهندسين: ليس باسرع من مليون من سرعتكم اننا بانتظاركم على بوابة المحطة الرئيسية ولكن هل استعددتم للامر وتنكرتم بلباس اهل الارض.

عصا الكون: طبعا طبعا وهل تريدنا ان نظهر بشكلنا الحقيقي امام الناس.

كبير المهندسين: حسنا فعلتم ولولا ذلك لاعلنت حالة الطوارئ في البلاد لكثرة الناس التي ستؤم المحطة لو علمت بالامر

– تنتهي المكالمة

– لجنة الاستقبال تصحب عصا الكون وعطارد في موكب السيارات وينطلقون الى المحطة حيث ينتظرهم هناك على البوابة الرئيسية كبير المهندسين وعدد كبير من المهندسين والعاملين في المحطة..

– في مكتب كبير المهندسين

كبير المهندسين: اهلا اهلا باصدقائنا الفضائيين

عصا الكون: وبكم يا صديقنا

كبير المهندسين: ها ماذا تشربون؟

عصا الكون: انت تعرف اننا لا نستطيع ان نشرب شرابا او طعاما غير فضائي.

كبير المهندسين: انا آسف لقد نسيت ولكن قل لي ما هي اخبار امبراطوركم امبراطور المريخ.

عصا الكون: لقد عاد متعبا بعد ان قام بزيارة سريعة الى كوكب الزهرة.

كبير المهندسين: ولكنه اعتاد ان لا يقوم بزيارات مفاجئة للكواكب الاخرى الا اذا كان في الامر شيء مهم.

عصا الكون: هذا صحيح

كبير المهندسين: ليتني اعرف سبب رحلته المفاجئة نرسل له طبيبا او دواء يخفف عنه ما يعانيه من تعب سيما وانه اصبح كبيرا في السن.

عصا الكون: كما تعرف بان الامبراطور قد نصب ابنه التاسع عشر ملكا على كوكب الزهرة لمدة عشرين سنة ارضية ولكنه لم يحسن ادارة الحكم بالطريقة التي تعجب اباه وترضي عنه سكان كوكب الزهرة فامره بالعودة الى كوكب المريخ ريثما يجد البديل لكنه لم يمتثل للامر مما دفع بالامبراطور ان يذهب بنفسه الى كوكب الزهرة وهناك صفده بالاغلال ثم قزمه ووضعه بانبوب زجاجي عقابا له على فعلته وعصيانه وعاد به الى كوكب المريخ.

كبير المهندسين: لنترك مشاكلكم يا اهل كوكب المريخ لم تعرفنا على رفيقك.

عصا الكون: انه مساعدي في المركبة عطارد

– كبير المهندسين يرحب بعطارد وبنفس الوقت يرن جرس الهاتف

كبير المهندسين: نعم ما الامر

عامل الهاتف: سيدي معالي وزير البرق والهاتف على الخط الاخر

كبير المهندسين: صلني به

وزير البرق: بلغني ان لديكم ضيوفا اعزاء من العالم الاخر

كبير المهندسين: نعم نعم يا سيدي انهم الان في مكتبي

وزير البرق: يبدو ان دولة رئيس الوزراء قد علم بالامر من رادار الجيش وبالتالي فقد تلقيت امرا من دولته بان نقيم لهم استقبالا حافلا في العاصمة.

كبير المهندسين: امرك يا سيدي سابلغهم رسالتكم.

يا صديقي عصا الكون لدي دعوة لكم

عصا الكون: لقد عرفت كل شيء يا صديقي شكرا لكم

كبير المهندسين: طبعا كنتم تسترقون السمع بواسطة الاجهزة غير المرئية المخبأة برموش عيونكم.

عصا الكون: يا لكم من قوم اذكياء يا سكان الارض

كبير المهندسين: لا تبالغ عصا الكون ولكن ماذا بشأن الدعوة التي كنتم تتنصتون عليها

عصا الكون: انت تعرف باننا لا نستطيع ان نتحرك قيد انملة الا بعلم القيادة.

كبير المهندسين: هذا يعني انكم ستجرون اتصالا مع قيادتكم.

عصا الكون: هذا صحيح

كبير المهندسين: بالمناسبة اين هبطتم بالمركبة؟

عطارد: خلف التلة الملاصقة للمنصوب عليها البرج رقم ٩

كبير المهندسين: اذن تستطيعون العودة بالتلفريك الكهربائي

عصا الكون: شكرا لا داعي لذلك لدينا جهاز التحليق الاضطراري

كبير المهندسين: كيف؟

عصا الكون: الطيران الذاتي

كبير المهندسين: اه فهمت

عصا الكون: نريد مكانا مرتفعا لكي نحلق من اعلاه

كبير المهندسين: اذن هيا معي الى المصعد الكهربائي الذي سيوصلنا الى برج المراقبة ومن هناك تستطيعون التحليق

عصا الكون: وداعا ايها الاصدقاء الى حين اخذ موافقة القيادة.










امين خالد جرار — حنان خالد جرار — ميس سائد جرار — محمد نعيم الجزائري — ليث رسمي الخرشه — امل ومهند واحمد محمد السعدي — احمد نعيم الجزائري — محمد ومحمود وعبدالله وانعام خالد رمضان

الدستور الثقافي

حديث الثقافة



● خيري منصور

ما قاله الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي عن ادونيس في معرض القاهرة للكتاب.. لم تهدأ اصداؤه بعد.. ولم يبق بريء او مغرض لم يدل بدلائه.. بحيث تعاظمت التأويلات والتفاسير.. من الاقليمية الى العنصرية والاثنية..

قد لا يكون حجازي محقا في ما قاله عن شاعر من جيله له دور ريادي مشهود له على الساحة الثقافة العربية، لكن مناقشة القضايا لا تتم على هذا النحو "القبلي" بحيث بدأ المتحاورون على امتداد الصفحات الادبية العربية كما لو ان لكل منهم قبيلة (غزية) التي يغزو ويرشد لن غزت او رشدت!

ان معظم المناسبات الثقافية ذات البعد النقدي تثير عواصف في العواصم العربية لاسباب لا علاقة لها بالنقد..

لكان المثقفين.. تغطيهم طبقة رقيقة من الطلاء المعرفي.. سرعان ما تذوب عند اول سورة غضب!

وفي حوار دار بين الشاعر حجازي وبيني في القاهرة سمعته يشدد على اهمية ادونيس الشعرية، لكنه يأخذ عليه منهجه النقدي وقراءاته للتراث الادبي، في الحضارة العربية- الاسلامية.

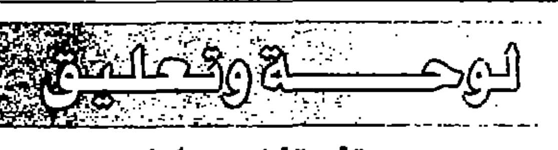
ان من ينفخ في هذه الحرب الدونكوشوتية هم من الكتاب والصحفيين الذين يبحثون عن عرس ينالون منهم قرصا او ما اشبه.. وبدلا من الانصراف لقراءة ما انجزه ادونيس وحجازي وسائر المبدعين العرب من مختلف الاجيال يحدث العكس..

فالطاقة – على شحتها- تبذل في صب الزيت على النار، وتجيير الحوارات والاختلافات الادبية الى مجراها العصابي القديم..

اخيرا.. ما من شاعر يملك الكلمة الفصل في شاعر آخر.. سواء أكان من جيله لم من غير جيله وما من ناقد يمكن له احتكار الحقيقة.

لكن المجتمع العربي (الباترياركي) سياسيا واقتصاديا واجتماعيا له بعد ايضا على صعيد الثقافة..

فالقبائل تعود الى موائلها ومعجم هجائها ومديحها كلما لامس كوز جرة..



تشرتشل رساما

ونستون تشرتشل رئيس وزراء بريطانيا واحد ابرز ساسة هذا القرن. قال يوما بانه وبريطانيا العظمى معا ينتسبان الى بلد شكسبير هذه اللوحة رسمها تشرتشل اضافة الى عدد من الاعمال التي صنفت ضمن اعمال الهواة.

عام ١٩٢٥ اجتمعت لجنة من اساتذة الفن على منح اللوحة جائزة الفن التشكيلي.. وكان تشرتشل قد تقدم بلوحته دون توقيع.



قلعة الحصن

قصيدة جديدة للشاعر العربي الكبير سعدي يوسف

□ سعدي يوسف

أسير الى القلاع، هنا، وهنا، ناسيا ثلج الوريد
مقبلا قدم الوليد أجيء نحو الصخر من قدمي،
أثبت في متون حزوزه قدمي. أقول: لعلني أرقى
وأصعد، خطوة في إثر أخرى، شهقة في شهقة،
والخندق الدوار يسألني: لماذا جئت؟ أسأله:
لماذا جف ماؤك؟ لو تراه مضى ليسألني: لماذا جف
مائي؟ الخندق الدوار لم يبرح مكانا كان فيه منذ
ألف، إنما الأمطار لم تهطل...
أحقا صار هذا الخندق الدوار جسرا للمغيرين؟
السماء سترتمي في لحظة... ستكون سقفا. أنت
لن تبدي سوى سبابة مرفوعة حتى تلامسها...
وكان الخندق الدوار أخضر. قاعه المفروش بالأعشاب
والدفلى وأكياس الدائن كان يدخل في متاهات القرى
وسرائر الابراج. أحيانا تدلي غيمة أثداءها
ليظل هذا الخندق الدوار مغتنى. قد يمر الماعز
الجبلي. والأعشاب تثبت في الصخور كصبغة
سرية. قد تفتح الازهار في آب مظلات بلا ظل،
فيأتي النحل... أهلا، لا خديعة... أيها الخندق
الممتد بين الوهم والوهم: انتظرني كي أوازن خطوتي
مترنحا سائلا. مأخوذا بأحجار تزلزل وقفتي. أحجارك
الاولى التي كانت تدافع عنك صارت منبتا لمحيط
أكواخ. وفلاحون صاروا الجند. جندك أصبحوا
متعهدي خيل وماشية. ولكن الخنادق لا تصير
سوى خنادق. ربما انطمست وضاعت تحت أتربة
العواصف والقرون، وربما نسي الذين بقربها
حتى خطوط القرب... لكن سوف يأتي اليوم،
يأتي يومها. فتهب ناصعة لتدفع عن نضارة
وجهها الاسمال والأزبال والاكياس...
آن لها،
لكل خنادق الاحياء،
ان تحيا...

***

اتعرف كيف يبدو البرج في الفجر؟ السماء
تكون صافية، وغامضة قليلا. ثم ضوء واثق
من لا مكان. والسماء تظل صافية وغامضة،
وهذا الضوء يبدو ضائعا. يا فجر... أين الفجر؟
في مثل الفجاءة كان رأس البرج متقدا. وكان
الضوء يأخذ شكله... والضوء رأس البرج:
قرنصة وفوضى
مزغل للشمس
متراس يصوب نحو كون غائب...
قد يهبط الفرسان من سفن الملائكة. الحدود قريبة
حتى الملامسة، الحدود بعيدة حد الجنون...
أهلة في الماء
صلبان على الأكمات،
أو بالعكس
هذا الضوء، هذا الضوء، هذا الضوء...
رأس البرج مشتعل
وعند القاع، خلف الخندق الدوار، في «الموتيل»،
تحت ملاءة في غرفة خرقاء بـ «الموتيل»، كان فتى
يقول لدمية: إني أحبك
يهبط الفرسان. سيف البحر يلمع عند رأس البرج
ما أبهى طرابلس الخفية. في السفوح تغادر الأشجار
منبتها، وترحل في فضاء أخضر... حتى الدروب
تصير في الهوى خيوطا كان رأس البرج يمسكها،
يليها، ويرفعها. كما شاء
المدافع لم تعد في البرج...
هل رحلت مع السفن التي رحلت؟ أم انصهرت
لتغدو بين ايدينا نقودا فضة؟ أم أن أغنية المدافع
لم تكن قد تعتقت بعد؟
الثلوج تلوح في القمم المحيطة... غير أن البرج يلبس
عريه، ويظل مثل الذئب أغبر...
هدهديني كي أنام:
الثلج أثقل لمتي
والثلج أثقل خطوتي
والثلج غلغل في عروقي ماءه ودماءه
والبرج يدعوني لأصعد نحوه،
البرج يدعوني لأصعد نحو صمتي
حيث الطيور السود...

وووووو...

***

رأد الضحى، متلفعا بالبرد والجلمود أدخل قاعة
حجرية الأقواس. أعمدة خبت تيجانها فوقي. وتحت
خطاي أشواك معفرة. أرى أسدين يرتفعان عند
المدخل العالي، ويمحيان مرتبضين. غيما مبحرا
يجتاز أروقة ويمضي في سماء حرة. شجرا بعيدا
شبه سرب من يمام. تهدأ الانفاس. أغمض مقلتي
للحظة: أهلا! يعود الصوت: أهلا... لن...
لن... لن... لن...
وأهتف: آه، يا سرب اليمام... يمام... مام... م...
كان يدي ستمسك خيط صوتي من نهايته...
أمد يدي
يدي،
فالتقي روحي...
سلاما... من؟ من؟ من؟ من؟
ومن باب بأقصى القاعة الحجرية، انفتحت سماء
وانجلت. في الأفق أجنحة تسد الأفق. تعلو عند
باب القاعة الحجرية الضوضاء. يأتيني ملائكة
بأجنحة، وعمال بأجنحة. وفلاحون في أثواب ريش
أغمض مقلتي هنيهة: أهلا بكم! كم... كم...
لكم غبتم!
تعبتم في الطريق؟
وهل ظمئتم؟
إن في كفي عينا سلسبيلا...
أم ترى قد مسكم ضر؟
سأفرش كل أضلاعي لكم...
لكن أقيموا!
أمسح الوعثاء عن أقدامكم،
وأقبل الأيدي لو استلمت طعامي
لن ترحلوا!
سنبيت ليلتنا هنا
لا تعبأوا بالبرد!
سوف أجيء بالأغصان والأعواد
سوف أجيء بالسرو العظيم
وبالجريد الهش
جذع النخلة استلقى ليمس الجمر...
مهلا!
سوف توقد نارنا
ستكون قلعتنا منار الخابطين
لقد غدونا نارنا... نا... نارنا... نا... نا...

سعدي يوسف
دمشق-١٩٩٩/١/٢٥

في رواية «وصف البلبل» لسلوى بكر

(اقتراف) التحليق

□ نزيه ابونضال

منذ اوائل الثمانينات بدأ اسم القاصة والروائية المصرية (سلوى بكر) يتكرس في الحياة الادبية كواحدة من ابرز الكاتبات العربيات في مصر، وقد اتاحت لها ظروف حياتها وتنقلاتها بين القاهرة وبيروت وقبرص ان تراكم وتعمق تجربتها الحياتية ووعيها القومي، وقد انعكس ذلك على انتاجها الابداعي بصورة واضحة.

ولم يقتصر حضور سلوى بكر الادبي على المستوى العربي بل تعادد الى المستوى العالمي حيث ترجمت بعض اعمالها القصصية والروائية الى الانكليزية والالمانية.

اصدرت حتى الان خمس مجموعات قصصية هي على التوالي: «زينات في جنازة الرئيس» و «مقام عطية» و «عن الروح التي سرقت تدريجيا» و «عجين الفلاحة» و «ارانب» ولها ثلاث روايات: العربة الذهبية لا تصعد الى السماء»، «وصف البلبل»، «ليل ونهار».

وصف البلبل

تتمحور رواية «وصف البلبل» بصورة رئيسية على شخصية مركزية واحدة هي هاجر صفوت، اما الشخصيات الاخرى ورغم المساحة التي تحتلها في الرواية فانها مجرد اضاءات ووسائل ايضاح لتقديم شخصية هاجر ولتبرير او فهم مواقفها وسلوكياتها. بل ان بناء الرواية نفسه قد وظف بدوره لهذه الشخصية.

تتوزع رواية وصف البلبل على ستة فصول سميت باسماء الايام العربية القديمة: يوم دكار. يوم مؤنس، يوم عروبة، يوم شيار، يوم اول، يوم اهون. وتم تقسيم كل فصل الى جزأين. يروى الاول منه بضمير الغائب (هو)، بينما يروى الثاني بضمير المتكلم (انا)، وانا هنا هي هاجر بطلة الرواية.

ان اسماء فصول الرواية كما اسماء ابطالها توحي بدلالات تاريخية وتراثية واضحة: هاجر. يوسف. صالح. ابراهيم. ولعل الاسم الوحيد الشاذ او العصري هو اسم نيللي زوجة د. ابراهيم. وبالطبع فان سلوى بكر تحرص على حضور هذه الاجواء التراثية، فنجد هاجر وهي تعاني من التردد بين البقاء مع يوسف او العودة الى مصر مع ابنها صالح تقول لنفسها: «الان فقط بعد خوض هذه التجربة، ومعايشة هذه المشاعر الجارفة عرفت كم كانت زليخة معذورة، مسكينة زليخة، مظلومة، لان احدا لم يقدر مدى معاناتها، او يدرك حقيقة عذاباتها».

اكثر من ذلك فان الرواية تذهب بعيدا في ميثيولوجيا التاريخ وعلم الجينات حين يؤكد يوسف لهاجر بان لجسديهما ذاكرة كامنة استيقظت فجأة عندما التقيا، وبانه منذ آلاف السنين تكونت «جينات» رجل له صفات جيناته، وذاكرة لجينات هاجر. ولهذا فقد عشق كل منهما الآخر، حين التقيا بعد كل تلك السنين.

ينفتح المشهد الروائي على حركة انتقال من القاهرة، المكان المألوف لهاجر وابنها الدكتور صالح، باتجاه احدى الدول العربية في شمال افريقيا. حيث يشارك الدكتور صالح في مؤتمر طبي، وترافقه امه (هاجر) للراحة والاستجمام. فهي تعمل مديرة علاقات عامة في شركة المعادن الثمينة. وفي نفس المؤتمر يجتمع الدكتور ابراهيم وزوجته نيللي، وتعرف ان هناك ترتيبا لزواج د. صالح من ابنة د. ابراهيم الذي يمتلك احد المستشفيات في القاهرة.

تعاني هاجر من عقدة الرجال فقد اكتشفت في اوراق زوجها، بعد وفاته، انه كان مصابا بمرض خطير، وبانه كان على علم بموعد موته كذلك. اما زواجه منها فلكي تنجب له وريثا. فانتابها لذلك شعور حاد بانها قد سرقت، خطفت، ابتزت، استغفلت، بيعت بابخس الاثمان. لقد زفت الى رجل ميت، جثة ترتدي الاكفان، وبانها مجرد ارض جرى حرثها ووطؤها وبذرها من اجل الانجاب، وبانها كائن مدنس جرى اغتصابه جسدا وروحا.

ان حركة الانتقال من عالم الثوابت والمسلمات الذي تعيش فيه هاجر في القاهرة، حيث البيت والعمل وسلسلة الكوابح الاجتماعية، الى فندق في عاصمة عربية اخرى اتاح موضوعيا لبطلة الرواية الانفتاح على احتمالات وآفاق جديدة، كان يصعب ولوجها لو بقيت في القاهرة.

هاجر، زليخة يوسف

ولهذا فاننا نجد هاجر التي تكره الرجال وترفض الزواج تصطدم بتجربة جديدة مع شاب صغير بعمر ابنها، وهو يوسف، نادل مطعم الفندق.

للوهلة الاولى كان يبدو ان تلاقي الاثنين مستحيلا، سواء بفعل فارق السن او المركز الاجتماعي او بسبب عقد هاجر المستحكمة من الرجال.

غير ان هاجر وجدت نفسها منجذبة الى يوسف بقوة لا تقاوم، ثم اخذت العقبات تتساقط الواحدة اثر الاخرى، فيوسف النادل او الجرسون هو خريج جامعة قسم فلسفة، كما انه يمتلك اراض زراعية واسعة، اي ان الفارق العلمي والاجتماعي قد سقط، اضف الى ذلك ان ابنها صالحا على وشك الزواج والسكن مع زوجته مما يعني انها ستبقى بقية عمرها وحيدة وكان ذلك عاملا اضافيا في تجاوبها مع يوسف، خاصة وانه قد عرض عليها الزواج متجاوزا عامل السن، وموفرا الغطاء الشرعي للعلاقة. اما عقدة علاقتها بالرجال فقد حسمت بانجذابها الشديد الى يوسف، ورغبتها العارمة بالتواصل معه. وهذا ما عبرت عنه من خلال تقديم الاعذار لزليخة، زوجة الفرعون حين راودت يوسف على نفسه.

لقد جرى ترتيب الامور بصورة قدرية تقريبا، لكي تمزق هاجر الشرنقة التي حبست نفسها بداخلها طويلا.

وكانت هذه الرغبة الدفينة بالانعتاق هي المدخل الذي عبر منه يوسف، ليساعدها على تجاوز عقدها وتحفظاتها ورفضها، كان يقول لها:

–لا تضيعي الوقت، لا تفسدي اللحظة بما لا يفيد. الآن عليك ان تفعلي شيئا واحدا، ان تخرجي من الشرنقة وتطيري..

وتحاول هاجر الهرب الى عالمها القديم المستقر بعيدا عن لحظة الضعف الذي وجدت نفسها فيها وهي تبكي على صدر يوسف:

– اسمع يا يوسف.. جئت لاقول لك لا تفهمني بصورة مغلوطة.. ولا داعي لمزيد من المشاكل.. لقد تصرفت دون شعور مني يوم بكيت، وربما ادى ذلك لان تظن بي الظنون وتفهمني بشكل غير صحيح.

فيرد يوسف بانزعاج:

– ارجوك اخرجي من الشرنقة، لا تهدري الوقت، انا اقول لك، انتظرتك منذ آلاف السنين، هل تفهمين ذلك؟

– يوسف.. انا ارملة منذ كان عمري ثمانية عشر عاما، وام منذ السادسة عشرة، وموظفة منذ ما يزيد عن عشرين عاما..

وحين يعرض عليها الزواج والبقاء معه تقول:

– .. هل تستطيع ان تتصور باني ببساطة ساتخلى عن صالح واتركه لاعيش معك، صالح ليس لديه احد في الحياة غيري.. وانا امه ومستحيل ان اتركه، مهما كنت احبك. لا يمكن ان اكون انانية لا تهمني الا رغباتي وسعادتي.

غير ان هاجر ورغم كل التحفظات التي اعلنتها تجد نفسها مشدودة بخيوط لا تقاوم لكي تبقى مع يوسف.

الخيار

على الحافة الفاصلة بين الرفض والقبول يأتي يوم السفر والعودة الى مصر، وبات على هاجر ان تحسم الامر.

يطلب صالح من امه ان تسرع بترتيب الحقائب فالسيارة التي ستقلهم الى المطار ستأتي بعد قليل.

فتقول هاجر لنفسها:

«اتمنى حدوث معجزة كيلا اسافر، ان تنشق الارض وتبتلع الجميع واظل وحدي مع يوسف.. لو يباغتني جنون مفاجيء فاعلن للجميع انني لن اغادر معهم، وسابقى هنا لاتزوج يوسف.. ان اضع عيني في عيني صالح دون ان يرف لي رمش، واقول له: لقد كبرت يا حبيبي، ولن تحتاجني بعد الان، فلتتركني لاعيش حياتي وارتبط بيوسف.

طبعا لن تفعلي ذلك يا هاجر لانك جبانة، حمارة، خليك الى طوال عمرك في الشرنقة، خليك مدفونة بالحياة، ضعيفة عاجزة عن احداث ثقب صغير في شرنقة الحرير، والطيران بعيدا عن الاوهام، بعيدا في العالم الارحب.

هذا المونولوج الطويل الذي يدور داخل هاجر يكثف بحرارة عالية ابعاد الازمة التي تعيشها بطلة الرواية. لا بصفتها الشخصية فقط وانما باعتبارها رمزا او نموذجا لتاريخ كامل من النساء المحرومات والمقيدات والموءودات.

ان سلوى بكر تحاول في روايتها «وصف البلبل» ان تعيد المعادلة الانسانية حول علاقة المرأة بالرجل الى ابسط عناصرها الاولية، وحيث تؤكد على حق الجسد بان يتكامل مع جسد الآخر بمعزل عن كوابح المجتمع وموانعه، وبمعزل عن اي فروقات او تفاوتات يمكن ان تحول دون لقاء اثنين شعرا بالانجذاب نحو بعضهما البعض، كالعمر او العرق او اللون او المنزلة الاجتماعية او المستوى العلمي او المادي.. الخ..

سلوى بكر تريد من الكائن الانساني ان يكون كالبلبل يصطفي واليفه دون اي عقد او قيود.

وانحيازا من الكاتبة لهذا الحق بالاختيار تجدها تفاجئنا بل وربما تفاجيء هاجر نفسها باعلان تمردها وحسم ترددها:

«وجدتني انهض كالمجنونة فجأة مغادرة المكان جريت اصعد السلالم.. وجدت صالحا في الغرفة قلت له بسرعة:

– صالح.. لن اسافر معك

نظر الي جازعا وقال:

– مالك يا ماما شكلك متغير! هل حصل لك شيء؟

– صالح.. انا قررت ان اتزوج

ظن انني جننت فقال:

– ماما.. هذا كلام غريب جدا منك، متى قررت ذلك؟ ستتزوجين بمن؟

– صالح.. لا تناقشني الان.. ارجوك ساكتب لك خطابا مفصلا عن كل شيء.

امتقع وجهه واخذ يرتعش:

– ستتزوجين بمن يا ماما، قولي من فضلك.

– يوسف يا صالح

– يوسف من يوسف؟

– الذي تصورت معه اليوم يا صالح.

– الجرسون..؟! مستحيل.. انت جننت يا ماما؟! عقلك طار؟! مستحيل..

– صالح لا مناقشة الآن.. الوقت يمر بسرعة. خلنا في العملي، لتخبر نيللي وزوجها بانني ساتأخر عند بعض الاقارب هنا، ولا تخبرهما بشيء.

– مستحيل يا ماما.. انت لا تتكلمين بجد.. خلط في نيللي، خلط في الدكتور ابراهيم، انا لا يهمني ما ساقوله لهما، للهم انت.

– انا احب يوسف يا صالح، سارتبط به، سأتزوجه سأبقى معه، ولن اناقش ذلك الآن.

ثم اخرجت هاجر قلما وكتبت عليه عنوان يوسف واعطته لصالح قائلة:

– هذا عنوان يوسف راسلني عليه.

ثم اتجهت الى الهاتف لتطلب سيارة اجرة لتغادر الفندق باتجاه بيت يوسف. اقترب صالح منها محاولا منعها، ولكنها نظرت اليه بحدة فتوقف، وجلس على السرير منهارا يبكي ادارت القرص وطلبت السيارة ثم



جلست الى جوار صالح لحقيقته وبكت وهي تشعر انها في حالة غريبة وجديدة.

اقتراف التحليق

هكذا تحسم هاجر ترددها وتقرر (اقتراف) الانعتاق من تاريخ اسرها وعبوديتها، ولن تحلق مثل البلبل بحرية، فقد آن لها اخيرا ان تخرج من الشرنقة وتطير.

ان سلوى بكر في روايتها «وصف البلبل» تقدم مرافعة طويلة وحارة عن حق المرأة في الحياة.. الحياة بكامل معناها وزخمها وتنوعها، وبانها لا يجوز ان تبقى بعد الآن رهينة للقيود ولعصور من الظلمات والانحطاط والاستلاب، وبان تظل مجرد آنية للمتعة والانجاب وخلال مرافعتها هذه تغرف سلوى بكر من تاريخ الميثولوجيا وحكايات التاريخ، كما تدعم موافقتها بمنجزات العلم عن تاريخ الجينات وانجذابها نحو بعضها البعض.

والاهم من ذلك كله فان قصة حياة هاجر نفسها التي اطلعنا على مأساة زواجها وموت زوجها ثم كيف وهبت كل حياتها للعمل من اجل تربية ابنها. وكأنها مجرد كائن وظيفته فقط في هذه الدنيا ان يساعد الآخرين ويستجيب لرغباتهم ومشاريعهم وان يعمل من اجل متعتهم وسعادتهم، ودون ان يكون لهذا الكائن/ المرأة الحق بان تعيش لنفسها وتعمل على اسعاد ذاتها كواحد من ابسط الحقوق التي تمارسها الكائنات الحية عدا المرأة.

وسلوى بكر وهي تقدم مرافعتها وتطرح مسوغاتها لا تندفع بعيدا عما يسمى بالاخلاق السائدة وبقوانين المجتمع المتعارف عليها. ولو هي فعلت ذلك، وذهبت الى تبرير علاقة هاجر بيوسف خارج اطار المؤسسة الزوجية والتكافؤ الاجتماعي لاثارت حول نفسها ضجة واسعة ستجعلها بالتأكيد تخسر القضية المركزية التي تؤرقها اساسا. وهي الدفاع عن حق المرأة بممارسة حياتها وحريتها حتى في اطار الاعراف السائدة..

ذلك ان قصة حياة هاجر والكثيرات مثلها تبرهن على ان وضع المرأة لا يزال دون الحد الادنى للواقع نفسه، وان المرأة نفسها تبرمج لقبول ذلك، بل والنزول الى ما هو ادنى منه، كما فعلت هاجر مثلا التي ترهبنت حتى سن الرابعة والاربعين لكي تربي ابنها. او كما كانت تفعل الزوجة الهندية حين كانت تقبل بان تحرق بعد وفاة زوجها باعتبارها من ممتلكاته.

رواية «وصف البلبل» صرخة حارة للدفاع عن المرأة وانصافها بالحصول على حريتها. لا بفعل قيود الرجل فحسب، بل بفعل القيود الاضافية التي تضعها هي نفسها، ويصعب عليها بالتالي الخروج من شرنقتها لكي تطير بحرية في هذا الكون الرحيب.

في «وصف البلبل» حاولت سلوى بكر ان تقترف التحليق بالخروج على السائد. ولكن ليس بالخروج على المشروع، فهذا (التابو)، وخاصة بالنسبة للكتابة النسوية دونه خرق القتاد. بل لعله يسيء للقضية المطروحة اساسا وهي حق المرأة بممارسة حياتها الطبيعية والمشروعة لا ان تحرق بعد وفاة زوجها، او تيبس من اجل اولادها..

ولان كسر (تابو) المحرمات ليس بمتناول المرأة فان المسكوت عنه روائيا يقرأ خارج النص، ربما على شكل شهادة:

«ان الكتابة تحتاج الى الحرية، والحرية تحتاج الى الامان، والامان لا يكون الا بتكريس العدل.. دونما اي تمييز.. بديهيات اولى، لا بد ان نتذكرها في زمن حالك الليل الذي نحياه هذا، والذي يجدد السؤال: هل برحنا البارحة»(٢).

١– سلوى بكر. وصف البلبل. سينا للنشر، القاهرة ١٩٩٣

٢– سلوى بكر. شهادة في ملتقى الابداع النسائي الاول، الذي دعت اليه وزارة الثقافة، المركز الثقافي الملكي عمان ٢٣ – ٢٦ آب ١٩٩٧

احسان عباس ناقدا، محققا، مؤرخا

كتاب يحمل بين دفتيه رحلة العلم والمعرفة

□ عرض وتلخيص - هند العامري

صدر مؤخرا عن مؤسسة عبدالحميد شومان كتاب بعنوان «احسان عباس: ناقدا، محققا، مؤرخا» وقد جاء هذا الكتاب ضمن سلسلة من الكتب التي اصدرتها المؤسسة من خلال توثيق الندوات الشهرية التي تقيمها المؤسسة وقد اصبح هذا التقليد بمثابة استراتيجية حضارية من قبل مؤسسة عبدالحميد شومان لتضع بين يدي القارىء نتاج نقاشات ومداخلات الندوات المتخصصة في موضوعات شتى. ويعتبر هذا المشروع ضمن المشاريع العربية التي تسهم في اثراء الفكر والثقافة العربية وتعميمها على الجميع.

ان هذا الكتاب جاء من خلال اختيار استاذنا احسان عباس كضيف لعام ١٩٩٨ تكريما لجهوده الكبيرة والجبارة في مجالات عدة منها النقد والتاريخ والتحقيق.

حيث يقول الاستاذ عبدالمجيد شومان في توطئته: ان ضيف هذه الندوة ضيف منتدى عبدالحميد شومان للعام ١٩٩٨ الاستاذ الدكتور احسان عباس، يمثل نموذجا مميزا للرائد الحقيقي الذي يستحق منا كل الاجلال والتكريم، لما قدمه من جهد علمي مرموق ولما ارساه من تقاليد في حقول البحث والمعرفة.

اما ابراهيم عزالدين فيقول في تقديمه: انني لعلى يقين ايها الاخوة من انكم اليوم تسهمون جميعا في ارساء تقليد حميد تأمل مؤسسة عبدالحميد شومان ان تنتهجه بدعمكم وتشجيعكم لتكريم الرواد الاوائل في مجتمعنا، تكريما يسلط الضوء على قدرة المبدعين من ابناء امتنا على صياغة الثقافة العربية صياغة تعكس في آن معا اصالة هذه الامة وقدرتها على تلمس وقع العصر واستحقاقات السنوات الاخيرة من هذا القرن.

لقد استطاع هذا الكتاب ان يقدم مشهدا شموليا عن استاذنا احسان عباس سواء كان على الصعيد الشخصي او الصعيد المعرفي فالدكتور جدعان اشار الى بدايات الطفولة مع هذا الاسم الكبير «احسان عباس» حيث يقول يحضر احسان عباس في وعيي اليوم في معان مشخصة جوهرية اربعة: الاول معنى الحقيقة لا في ابهاها العلمي المجرد فحسب وانما ايضا في متعلقاتها الانسانية بما هي تجرد ونزاهة وغيرة وحرص وتفان ومثابرة وصدق.

والثاني تردد انساني متجذر بين مركبين انثروبولوجيين اصيلين في كينونته الخاصة العقل والوجدان، والثالث معنى فذ للوضع الوجودي للانسان والرابع الحنين الى الخلود في الخير العام وفي الفعل الدائم المجدي.

اما ماهر جرار فقد قدم انثيالا صادقا حول الاستاذ احسان عباس بدءا من قريته عين غزال في فلسطين واصفا القرية ودلالة اسمها مشيرا الى دور احسان عباس في تبديد ظلمة الجهل حيث تقول: تماثيله هي التي قطعت عنا سيور الجهل وانارت عقول اجيال ممن تتلمذوا عليه وله، ومكاشفاته تركتنا نعدو وراء غزلان المعرفة وننهل من العيون الصافية، فقد اتخذ من «غربة الراعي» غطاء لا نثيالاته.

اما الدكتور السعافين فقد قدم ورقة بعنوان «احسان عباس قلق الوجود، شهوة الحياة» ذاكرا في ورقته مناقب استاذنا وطريقة حكمه وتشجيعه للعلم حيث يقول: ومن نافلة القول: ان احسان عباس جاد يجب اهل الجد يأسى حين يرى الناس يميلون الى العبث الهزل، ولعل اكثر ما يضيف به ان يتوسل الناس الى العلم باسباب للداورة وللدلهنة وللتملق والالتفاف على النتائج من اقصر السبل ولعل اشد ما يبهجه ان يكتشف عالما شابا يتوسم فيه الخير، او تلميذا نابها يثير الاسئلة ويسعى الى تقديم الاجابات.

اما في باب احسان عباس ناقدا «النقد القديم» اذ قدم الدكتور عبدالقادر الرباعي نظرة في مؤلف الدكتور احسان عباس «تاريخ النقد الادبي عند العرب» نقد الشعر من القرن الثاني حتى القرن الثامن الهجري.

اما الدكتور قاسم المومني فقد قدم بحثا بعنوان «احسان عباس وكيان العرب النقدي» قراءة في تاريخ النقد الادبي عند العرب خاصة. نقتطف بعض الفقرات من هذا البحث.

يتناول احسان عباس النقد الادبي عند العرب في غير ما بحث او كتاب ويجد في الموروث منه ما يستحق العناية والاهتمام ولقد ظل اهتمامه به يتحرك في ما يراه الدارس في مسارات ثلاثة: هي احسان عباس المؤرخ واحسان عباس الناقد المحقق واحسان عباس الناقد الناقد ورغم ما تشي به هذه المسارات من تمايز فانها يتمم بعضها بعضا فتتوحد في كل ما ينجز اقامة كيان النقد الادبي عند العرب. وهو ما يؤمه احسان عباس نفسه او يهدف اليه. اما منهجه في تأسيس دعائم هذا البنيان او لجراؤه النقدي - كما يروق لبعض الدارسين ان يسميه فهو المنهج الذي يعتمد على التدرج الزمني اذ ان مثل هذا النهج هو الانسب من بين مناهج الدراسة النقدية في تمثل حركة النقد المتطورة على مر السنين.

اما الناقد محمد دكروب فيقول في تقديمه: منذ كتابه الاقتحامي «عبدالوهاب البياتي، والشعر العراقي الحديث» وكتابيه الدقيقين والرحبين: «فن الشعر» و«فن السيرة» المتفتحين على التراث وعلى مناخات العصر الجديد معا، منذ ذلك الزمان، سنوات الخمسينات بغليانها الفكري وصراعاتها المحتدمة على كل صعيد ويواصل قائلا: كان التقائي بالانسان العالم والرحب احسان عباس في بيروت حينما كان يدرس في معاهد الخرطوم، ولكن لقائي الاول ببدايات نتاجه النقدي وفكره وموقفه يرتبط في ذهني بهذه الدار وهذه الكتب الثلاثة من الكتب الرائدة وبمجلة «الثقافة الوطنية» التي اشرعت صدرها للترحيب بهذه الكتب: برحابة الافق فيها ودقة الكتابة وجمالها، وعمق الترابط المعرفي بالتراث وجرأة التفاعل الرائي والداعم للجديد الذي يولد، ويؤسس لمستقبل ثقافي ابداعي مختلف.

لقد دخل احسان عباس بعدته المعرفية ورحابته الذهنية والفنية الحياة الثقافية في بيروت المحتدمة بالصراعات بين عديد التيارات والمعسكرات الثقافية الاجتماعية الفنية والسياسية لاواخر الخمسينات وعلى مدى الستينات والسبعينات.



اما الدكتور فيصل دراج فيقول في دراسته والتي جاءت بعنوان «احسان عباس قارئا للبياتي والسياب» حيث يشير في هذه الدراسة الى ان الاستاذ عباس قد كسر التقليد المصري في دراسة القديم والتقليدي حيث ذهب احسان عباس الى دراسة البياتي وهو في بداياته فاتحا صفحة جديدة في النقد الادبي العربي الحديث.

حيث تتكىء الدراسة في جدتها للبينة على منظور تاريخي للأدب يميز الجديد مما تقادم وينصره، ومع الجديد الادبي بأدوات نقدية جديدة وفي العلاقة الاولى كان احسان عباس يدرك ان الاشكال الادبية التي استنفذت وظيفتها الاجتماعية تخلي المكان غير مستسلمة بالضرورة لاشكال جديدة توافق الجديد الاجتماعي وتحاوره، وفي العلاقة الثانية كان الشاب الفلسطيني العاشق لغربة ابي حيان التوحيدي واغترابه يعي ان لا نظرية خالدة في الادب لان الادب علاقة اجتماعية، جوهره لا يقوم فيه بل في مكان آخر.

اما الدكتور خليل الشيخ فقدم قراءة في تفكير عباس النقدي وهي دراسة تسعى الى قراءة التفكير النقدي لدى عباس مستندا بذلك الى مجموعة من المعطيات فقد قدم عباس عددا من السير النقدية لشخصيات تراثية ومعاصرة اضافة الى دراسة تتناول «فن السيرة» من منظور نقدي وهي دراسة رائدة توجه الانظار بقوة الى هذا الخطاب الادبي المرن، الذي يستعصي على قواعد النوع الادبي الصارمة وهذه الاعمال تكشف عن رؤية نقدية تتميز بالتجانس والانسجام مثلما ترسم في مجموعها الصلة العميقة بين احسان عباس وبين هذا الفن حيث يقول واصفا علاقته به: «فوراء هذه الفصول التي كتبتها رغبة ذاتية مخلصة في ان اعرض موضوعا احببته، وعشت في تجارب اصحابه، مدة من الزمن، ولشغفي بتلك التجارب استكثرت من الامثلة»

اما في باب احسان عباس محققا فكتب الدكتور يوسف بكار بحثا حول تحقيق احسان عباس للشعر مفتتحا بحثه بكلمة مقتطفة من عباس يقول فيها «التحقيق العلمي لن يكون مختولا ما دامت تتولاه ايد امينة».

فقد اشار البكار الى البدايات الاولى في التحقيق لدى عباس منذ عام ١٩٤١ وقد عمل معلما في مدرسة «صفد» ١٩٤١ - ١٩٤٦ وقبل ان يشد الرحال الى القاهرة لاستكمال دراساته الجامعية الاولى والعليا ففي تلك الاونة كان معنيا بالجاحظ وابي حيان التوحيدي. وكذلك جرب التحقيق مع بعض اساتذته اذ اسهم مع استاذيه الدكتورين شوقي ضيف واحمد امين في تحقيق القسم المصري من خريدة القصر وجريدة العصر ١٩٥٢، للعماد الاصفهاني والتي صدرت قبل حصوله على درجة الدكتوراه بسنتين. وقد يكون لاهتمامه المبكر بالتحقيق واشتغاله فيه وثقة اساتذته به وثقته هو بنفسه دخل كبير في استمراره العمل ومواصلته في هذا المسار العلمي جنبا الى جنب مع المسارات الاخرى بعد ان كون لنفسه فيه عدة معرفية جعلت تتسع وتزدهر على مر الايام.

اما الدكتور محمد حور فقد كتب في جانب آخر هو تحقيق النثر لدى احسان عباس. وحول منهجه يقول حور. سار احسان عباس على منهج مطرد في تحقيقاته قلما خرج عليه، او ند عنه وان حدث شيء من هذا فانه ينص عليه ويأتي بالمبررات التي قادته اليه. وقد اتضح هذا المنهج في مقدماته التي افتتح بها كتبه المحققة، وجاءت هذه المقدمات وافية في مادتها من حيث التعريف بالمؤلف وبالكتاب وخطة صاحبه فيه ومادته، ومصادره، ومدى تأثر صاحبه بمن سبقه واثر الكتاب فيما صدر بعده في موضوعه.

وكذلك نجد في منهجه انه يضع نصب عينيه هدفا لا يحيد عنه هو اخراج الكتاب بصورة اقرب ما تكون الى ما كتبه مؤلفه في صورته النهائية واذا ما تحقق ذلك فان ما عداه يعد من النوافل.

لقد اشتمل هذا الكتاب على جوانب عدة من حياة وانجازات استاذنا احسان عباس حيث شكل مرجعا حقيقيا وافيا ومفصلا حول علاقة الاخرين به من خلال علمه ان مثل هذا التكريم التي تقوم به مؤسسة عبدالحميد شومان هو تكريم حقيقي بعيد كل البعد عن الكرنفالية وملتحم في سياق العلم والبحث والجدية في تكريم الصفوة.

من باب اثراء للمشهد الثقافي العربي بما هو مفيد فوضع حصيلة هذه الندوة بين ايدي القراء يشكل احتراما لعقل القارىء والباحث والمهتم على حد سواء فهي توثق مسيرة عالم كبير غني بالمعرفة والعلم. شكل نتاجه التأثير الكبير في الساحات العربية الثقافية المتعددة الى ان تشمل الطلبة والباحثين والقراء.

الكتاب/ احسان عباس ناقدا، محققا، مؤرخا
الناشر/ مؤسسة عبدالحميد شومان
سنة النشر/ ١٩٩٨

ما الذي فعله باختين؟
نحو نظرية موحدة للنقد والابداع

□ بقلم: لي هونيكت
ترجمة غازي مسعود

خلال الثلاثين عاما الماضية من الدراسات اللغوية الانجليزية شهد ممارسوا النقد الادبي ودراسات الابداع تزايدا ملحوظا في الحالات الفكرية الدائرة في نقاط مثلث ارسطو الثلاث ورغم ان الفجوة بدت احيانا واسعة بين الحقلين الا انهما تشاطرا تقليديا رباطا عاما يربط دراستهما للمتحدث / المؤلف دراستهما للمستمع / القارىء ودراستهما للموضوع / النص، وفوق ذلك وفي خضم الجدالات الاكاديمية التي ارخت فلسفات لغوية مربكة متناقضة شغلت الخطاب العلمي في كلا الحقلين لم يشرد البصر ابدا عن ملاحظة الارضية المشتركة بينهما.

بلغ هذا التشظي اوجه في السبعينات من القرن العشرين مع مقدم التفكيكية التي اعتنقها مفكرون من مثل جاك دريدا وبول دو مان، ورغم ان بعض ثوابت التفكيكية انعشت دون شك الخطاب العلمي وانارت لنا طريق فهمنا لعديد النصوص الا ان الممارسات النقدية التفكيكية خلقت وجهة نظر لغوية مربكة احيانا عدمية دائما فانقلبت على نفسها وبددت الكلمات نفسها التي تستعملها في خطابها.

نتيجة لمثل هذه الجدالات المجزئة لم يظهر نموذج موحد في اي من ذانيك الفرعين الامر الذي ادى بدوره الى توسيع الفجوة القائمة بين النقد الادبي ودراسات الابداع علما انهما لا يزالان يحتفظان بالكثير مما هو عام بينهما ورغم ذلك رأينا عديد الباحثين في كلا الحقلين يشيرون مؤخرا الى اهمية اتحاد نظري بين الفرعين ومن هؤلاء الباحثين في دراسات الابداع باتريشيا بيزل التي تدعو الى نظرية موحدة قائمة على التشابه بين اهتمامات الحقلين النظرية ففي مقالتها المعنونة «حول امكانية نظرية موحدة للابداع والادب» تلاحظ بيزل كيف ادت هذه التشابهات ببعض المنظرين في فرع من الفرعين الى تفحص بعض الميول الموجودة في الفرع الاخر ولادراك الاهتمامات المشتركة لكليهما تقول بيزل:

«يتمثل التشابه في الحقيقة القائلة ان كلا الفرعين يحاولان التساوق اعتمادا على رأي واحد هو ان الكائنات البشرية تصنع المعنى حين تستعمل اللغة فالكاتب لا يضع مسبقا افكارا مدركة «في» الكلمات بل يستقي الافكار اثناء سيرورة الكتابة. اما القارىء فلا يأخذ الافكار بكل بساطة من الكلمات بل بالاحرى يستقي افكاره الخاصة عن النص اثناء سيرورة القراءة فالكتابة والقراءة سيرورتا صنع معنى سواء تكلمنا على كتابة رائعة ادبية وقراءتها او على كتابة طالب جامعي في سنته الاولى وقراءتها».

يتبع معظم هذا التأكيد على «سيرورة صنع المعنى» من عديد النظريات ما بعد البنيوية تلك النظريات التي طرحت عن حق تساؤلات حول فلسفات لغوية سابقة افترضت وجود رابطة مباشرة بين الكلمات والموضوعات التي تمثلها.

ورغم ذلك يبدو ان التفكيكية قيمت مشكلات هذه النماذج السابقة من خلال تفحص مهووس بتلك المجالات التي يتحطم فيها المعنى ويشذ عن الهدف، ولكن مثل هذا الرأي السلبي في اللغة الذي يشبه رأي السفسطائيين الاغريق قبل خمسة وعشرين قرنا تمت مواجهته مؤخرا من قبل مجموعة من المفكرين آمنت بـ اعادة البناء Reconstruction ومضت الى ما هو ابعد من مشاكل اللغة التي عرفتها البنيوية وتحولت بدلا عن ذلك الى تفحص الكيفية التي يخلق بوساطتها الكتاب والقراء للمعنى في مواجهاتهم مع النص.

ومن هؤلاء النقاد معيدي البناء الذين وصلوا الى اوج الشهرة النقدية في الثمانينيات من القرن العشرين الناقد الروسي ميخائيل باختين الذي خرجت افكاره من بين ظلال القمع السوفيتي بعد عديد الاعوام من تكونها ولقد حيا عديد منظري الدراسات اللغوية الانجليزية الفلسفة باختين اللغوية واعتبروها اختراقا للورطة التي وقع فيها الخطاب العلمي واورثته منذ مقدم دريدا والتفكيكية وكان ما قدمه باختين بسيطا نسبيا يتمثل بنظام فلسفة لغوية حر النسيج يوفر سبيل النجاة من الجدالات المدمرة التي عززتها شهرة ما بعد البنيوية والتفكيكية النظرية.

باختين

فبخلاف التفكيكية التي تنظر الى اللغة والنصوص على انها مجرد لعب الدوال الحر. يؤمن باختين بان اي تعبير فردي هو في النهاية نتاج اصوات متعددة يرتبط بعضها ببعض من خلال بناء اللغة الاجتماعي المتواصل فنحن نتعلم لغتنا بتمثل اصوات الاخرين ونتحدث بعد ذلك الى نظرائنا من خلال انماط خطابية جعلت خارجية مرة ثانية ويدعم هذه الفلسفة المعروفة بالديالوجيا Dialogism مفهوم باختين عن للديالغة الذي يظهر فيه التلفظ الفردي نتيجة لتفاعل قصد متحدث محدد باستجابة مستمع نشط ذلك القصد وتلك الاستجابة اللذان يرتبطان بعضهما ببعض مرة اخرى من خلال ضروب حديث ثابتة لا واعية في الآن نفسه.

وبعبارات نقدية ادبية يؤمن باختين بان صعود الرواية باعتبارها شكل تعبير الادب الغربي الاساس اعتمد بالمجمل على قدرتها الدقيقة في عكس اصوات المجال الديالوجي التي لا تعد ولا تحصى وهذا ما يسميه «تنوع المسارات» ويعود مصدر اساليب الخطاب الشعبية هذه الى حس «كرنفالي» بالعالم قديم قامت فيه اشكال لغوية غير رسمية بتدمير جدية الخطاب السلطوي الرسمي واسقاطه وبطريقة مشابهة لما سبق تسعى ديالوجيا باختين الى اسقاط ما يسميه الاراء اللغوية «المونولوجية» التي نبعت من فلسفات عقلانية سابقة سادت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

وادى رأي باختين الاجتماعي هذا الذي يعطي اهمية متساوية للمتحدث والمستمع الى مواجهة احد ثوابت ما بعد البنيوية الاساس او ما يسمى «موت المؤلف» ففي هذا المفهوم يقال ان استجابة القارىء واللغة نفسها هما عربة فهم النص الاساس اما قصد المؤلف والمعنى فقد حلت محلهما نظريات مغرية لمعظم القراء دخيلة على خبرتنا اللغوية اليومية وكما حاجج الروائي والناقد البريطاني ديفد لودج اصبح فكر باختين مفيدا في بعث المؤلف من الموت وفي تجسير الهوة بين النظرية والقارىء المتوسط.

ولربما كان اعظم اسهام لباختين في النقد المعاصر هو تأكيده على قدرة الكاتب في الابداع والتواصل وهذه فكرة سعت البنيوية «تلميحا» وما بعد البنيوية «تصريحا» الى تشويهها واحلال نظريات محلها تدور حول انتاجية النصوص والقراءة المستقلة، ورغم ذلك يستمر القراء خارج المؤسسة الاكاديمية بالاعتقاد بوجود المؤلف واهميته وهذه واحدة من عدة مسائل خلقت عقبة عدم تفاهم بين المؤسسة الاكاديمية ونقاشات الادب غير الاكاديمية.

واساسا استعادت افكار باختين نوعا من الانسجام الى مثلث ارسطو البلاغي حين وضعت المؤلف على قدم المساواة مع القراء والنصوص وفوق ذلك وكما يحاجج تشارلز شوستر غيرت ديالوجيا باختين راديكاليا شكل ذلك النموذج التواصلي الهندسي القديم حيث وضعت التمييز التقليدي بين الكاتب والقارىء والنص على مستوى سيرورة الكتابة وسيرورة القراءة معا.

نتيجة لما سبق دفعت فلسفة باختين اللغوية الجدالات النظرية الى ابعد من شك التفكيكية اللامتناهي ومن نموذج النظرية البلاغي الكلاسيكي واذ يفعل باختين ذلك تكون افكاره قد غيرت مسار النظرية المستقبلي وقدمت لنا ربما اول رأي موحد عن كيفية عمل اللغة اثناء كتابة الخطاب وقراءته.

ماركو فالدو لايتالو كالفينو
الطيور لا تعنيها اشارات المرور!

□ ميسلون هادي

من يقول ان لا شيء سينقذ الفن القصصي من الزوال غير فن السينما لديه الكثير من الحق ان لم تقل الحق كله فالصورة - كلمة العصر - لم تعد تغني الانسان المعاصر عن قراءة الادب حسب، وانما اخذت تقدم له العلوم والفنون مجتمعة تحت مظلة اقمارها الصناعية وتورد له المعلومات اولا باول وتغويه بما في وسعها من الاعيب، لكي تبقيه مسحورا بها لا يفارق حضنها الا لكي يؤوي الى فراشه وينام.

ان اعدادا كبيرة ممن كانت ايديهم تمتد الى رفوف المكتبات لتسحب كتابا منها يغرقون انفسهم في خيالاته لاونة من الوقت قبل المضي الى شيء آخر، اصبحت تلابيبهم مشدودة بقوة الى بريق صفحات راقصة ومغرية وممتعة يجدون فيها خيالا امتع وسحرا اكبر. تلك هي الاشرطة المرئية بكل انواعها الامر الذي يدعو الى التساؤل ان كانت ثمة فرصة لكي يصمد الفن القصصي امام ذلك الاغراء او لكي يتحداه باغراء آخر. خصوصا وان الاثنين ابنا (كان) واحد او يقعان في خانة واحدة هي خانة التخيل.

- (ماركو فالدو) للكاتب الايطالي ايتالو كالفينو تستثمر معطيات الكتابة السينمائية لترسم عشرين مشهدا قصصيا هي اقرب الى اللوحات السينمائية عنها الى القص الاعتيادي لشدة ثرائها بالحركة والصورة وقدرتها على (سينمة) الحدث وملء الفراغات بين واحد وآخر باللغة - الصورة، لا باللغة - اللغة.

عرف عن ايتالو كالفينو ارتباطه الطبيعي بالبيئة والانسان والارض ودفاعه عن براءتها الازلية الموجهة ضد المواضعات الرأسمالية التي تدوس بعجلتها فوق هذه القيم من اجل تغذية اسباب ديمومتها وفي شخصية ماركو فالدو البطل الرئيس لهذا العمل الروائي القصصي ستشم رائحة هذا الحق الفطري الطبيعي وهو يتشبث باذيال الفلاح المهاجر الى المدينة ويدعوه الى تسفيه للوجه المديني وتحويلها الى ثوب مليء بالثقوب، هذا البطل هو واطفاله وزوجته مثل عائلة دجاج تدب على ارض غريبة فتعبر عن غربتها بردود افعال كاريكاتيرية تبدو ساذجة في مظهرها ولكنها في الحقيقة الاكثر قربا من الصدق والدفء والانسانية، انه اي ماركو فالدو قد يقرر ان ينام في الظلام الطبيعي لليل لا في الظلام المصطنع للغرف ذات الستائر المسدلة فيدور بحثا عن مصطبة فارغة يستطيع التمدد عليها والنظر الى القمر مباشرة وعندما يعثر على تلك المصطبة تضايقه اشارة المرور التي تضيء وتنطفي امامه بضوء اصفر فينهض ماركو فالدو ليرفع اكليلا من الزهور موضوعا عند قاعدة نصب تذكاري لجنرال ويعلقه على سيف الجنرال حاجزا بينه وبين الاشارة الضوئية ولكن سلسلة المنغصات تترى لتزعج منامه في العراء، وعبثا يفوز بليلة هادئة بين احضان الطبيعة وتحت ضوء القمر مباشرة (وكي تنام مثل الطيور ينبغي ان يكون لك جناح تضع رأسك تحته في عالم من اغصان الشجر مطلق فوق عالمنا الارضي ويلقي بعض نظراتك الى اسفل صامتا وبعيدا).

وذات يوم يظهر في سماء المدينة وفي فصل الخريف، سرب من طيور دجاج الارض، ويكون الشخص الوحيد الذي يشاهد السرب هو ماركو فالدو لانه يمشي دائما ورأسه مرفوعة الى السماء وحين يشاهد تلك الطيور يطلق العنان لمركبته وكأنه يطاردها بمهمة صيد فانتازية. وعندما تضيء الاشارة الحمراء ويجد نفسه على التقاطع وسط السيارات يتوقف وهو يكاد يصدمها في حين يواصل السرب طيرانه ويختفي عن الانظار. انه سيتلم ايضا وبسبب الام الروماتزم في امل صيد داخل قارب مربوط.. ولكن القارب ينفلت من عقاله ويتهادى عبر النهر ثم يسقط مع الشلال على شاطئ يعج بالسابحين.

وفي قصة (غابة على الاوتوستراد) يظن اولاد ماركو فالدو ان مجموعة الاعلانات التي تتصدر الطريق الخارجي هي الغابة التي يقرأون عنها في القصص او يسمعون ان الناس يقتطعون منها الحطب لذلك يذهبون اليها عندما يقرصهم البرد ويقطعون اللوحات مع الكاتونات ويحملونها الى مدفأة البيت ويحرقونها حطبا يتدفؤون على نارها ان واحدة من تلك اللوحات الجبارة في قصة اخرى تسيطر على موقع قريب من منزل ماركو فالدو فتحجب عنه السماء الزرقاء والهلال والنجوم. انها اعلان مضاء بالنيون يدعى (سباكو غناك) يضيء لمدة عشرين ثانية ثم ينطفئ عشرين ثانية اخرى وعندما يضاء ويختفي القمر وتصبح السماء لوحا اسود وتفقد النجوم لمعانها وكل ما يحيط بالمنزل يتشوش داخل هالة النيون الفوسفورية.

اولاد ماركو فالدو يخربون الاعلان الضوئي بمقلاعهم ولكن شركة اخرى منافسة تجيء ومعها فنيوها لتضع لوحا اكبر منه يلحرف اكبر مرتين تضيء وتنطفئ كل ثانيتين فلا يعود للقمر وجود فتختفي القبة السماوية بكل تفاصيلها واسوأ ما في الامر ان حرف الواو في الاعلان ضخم جدا ولا تستطيع عين الانسان اختراقه وهو الذي سيحجب عن العاشق رؤية فتاته في غرفتها البعيدة على السطح بين انطفائه واشتعال الاعلان.

ان ماركو فالدو عبر عشرين مشهدا قصصيا تنتظم لتشكل افقا روائيا او عملا قريبا للرواية ليدين ما اسماه بـ (المدينة السالبة) التي لا تكترث لشيء حتى القطط فيها تبحث عن بعض تقاليد وعادات ابائها واجدادها ولكن دون جدوى اذ لم يعد بمقدورها ان تتصرف بحريتها في مدينة عصرية مضغوطة وكل فراغ فيها ادعى بالبلاط والقار والاسمنت وكل مأزق يتورط فيه ماركو فالدو بعفويته وطبيعيته القصد منه الكشف عن مفارقة ذات رسالة بليغة: ان الانسان في سعيه لبناء الحضارة يخرب الطبيعة فيفقد حريته ويغترب وتمضي روحه نحو الفناء.

دفاعا عن اللحظة الراهنة
هشام عودة: «الولد الصعب في الزمن الرديء»

□ عمر ابو الهيجاء

«دفاعا عن اللحظة الراهنة» للشاعر هشام عودة صدر سنة ١٩٩٤ في بغداد والشاعر هشام كثير الارتحال، تنقل كثيرا في عدة بلدان عربية بعد خروجه من فلسطين التي حملها في ثنايا قلبه اينما ذهب فكانت زوادته الاولى التي اسلم لها اشرعته ونوافذ صدره المثخن بالجراح، فبعد ان تنقل ما بين يوغسلافيا والكويت وبغداد واخيرا حطت مراكبه للجريحة هنا في عمان، تراه ما زال يتنفس مرارة الغربة والرحيل، شاعر ما زالت عصافيره تحلق في المدى البعيد وتحمل اشعاره الى فضاءاتنا المسكونة بأدخنة تقتل فينا الحلم الذي نريد، انه شاعر يمسك بايدينا ويسحبنا لرائحة الطين والطوابين والحجارة انه الولد الصعب في الزمن الرديء.

مجموعته الشعرية «دفاعا عن اللحظة الراهنة» تحمل مواصفات الشاعر الذي ينتمي الى قضايا امته التي التصق بها، وهي ايضا تدافع عن الانسان الذي امتشق غربة الروح وغربة الاشياء، غربة الوطن، الوطن التي تعفر بترابه وانبثقت في جسده اعشابه واكتحلت عيناه بزعفرانه، وها هو يحلق بنا في شاعرية تكسوها اللحظات الحزينة، تلك اللحظات التي تشي ورغم هول المعاناة بالفرح الذي نسمو اليه يحلق بنا في فضاءات الامل المرجو وان طالت العذابات، ويذكرنا باشيائنا القديمة التي حاصرتها واقتلعتها اصابع الطاغوت، فها هو يعلي صومعة الامل فوق رؤوسنا لانه ما زال في القلب متسع للحب والحياة.

(سألتك وحدك
هل تذكرين الشتاء البعيد؟
وهل تذكرين قميصي؟
سألقاك في آخر العمر
ما زال في القلب متسع للحياة
وما زال في البيت ركن
سيجمع اشياءنا في مساء قريب) ص٤٥

ويبدأ الشاعر في شريط سينمائي وواقع درامي مفجع وحزين من خلال قصيدته «اوراق من دفتر الولد الغريب» ليعلن امام اعيننا حول المأساة والمعاناة التي رافقته طيلة حبات العمر المتشح بالاوجاع والذكريات.. ينبش في تلافيف الذاكرة الخصبة عن ادق التفاصيل التي تقودنا الى حكايات كثيرة، منها ما يشي بالفرح المقتال على شفاه القلوب، ومنها ما يولد فينا الحزن والاسى، باثا نشيده الغريب، وتاركا في النهاية لفلسطين الآذان على مسامعنا حيث لا شيء يوقظنا ولا توقظنا شمس اريحا.

(الليلة قال الولد الغريب حكايته
قالت اطراف المدن حكايتها
الليلة نامت صحف العاصمة
ولم توقظنا كالعادة شمس اريحا) ص١٧

وها هو يقول ويتساءل واسئلته بحجم الوطن الذي سرقوا منه دهشته وبريقه

(من يسرق غزة من دهشتها
من يوقظ شمس اريحا
هذا يوشع بن نون
يعود اليوم
على هيئة شرطي يتبرأ من دمنا
فيقوم النخل
وتمتشق البيارات حجارتها) ص١٨

ان امتلاك الشاعر القدرة على التصوير والايحاء اعطت قصائده توهجا والقا وخيوطا ضوئية تنفذ الى كوامن القلوب المطفأة، فنجد تركيبة صور الشعرية متجانسة ومنسجمة مع معطيات الحياة والقريبة من الهم الانساني الكبير ويصاحب ذلك نغمة موسيقية ذات انفعالات متواترة وحزينة متصلة مع الحدث، فجاءت معظم القصائد معبرة ومشحونة بما يكتنزه قلب الشاعر من ذاكرة واحاسيس طافحة بالتفاصيل الجميلة لوجه الوطن والتفاصيل التي تعكس ايضا وجه المعاناة، معاناة امة ما زالت تعيش حلم العودة والانتظار الذي طالت ابعاده. فهذه اللغة وهذا التكثيف جعل لقصيدته بعدا دلاليا ورمزيا موظفا لخدمة النص والمضمون، بعيدا عن التلاعب في الكلمات غير المفهومة للقارىء، فكانت صورا شفافة ومتزنة مصحوبة بموسيقى مشحونة بنبض يلتحم مع واقع مأساوي

(اراك ...
فلنختصر الان عمري
واقرأ فاتحة سوف تأتي. ونعطي لتموز جدواه
حين يبارك انفاسنا اللاهثة
تدق هنا الساعة الخامسة
ونقرأ في عصر يوم بعيد
قصيدة أحلامنا)

والدارس للمجموعة او القارىء لها يشاهد ايضا عناية الشاعر الفائقة في استحداث النص القصير او ما يسمى بقصيدة «الومضة» التي تحتاج الى معرفة ودراية وثقافة واسعة في اللغة. والتكثيف والاقتصاد في اللغة النص القصير يكون مشبعا بدفقات شعرية تواكب اللحظة الشعورية والتعبير عنها باقل الكلام وتكون معايشة للحدث اليومي ومهتمة بتفاصيله وابعاده مما يثير عند القارىء الدهشة

من قصيدة «مقارقة» ص٣٤

(تحتمي بالفرح
وتسأل عن موعد العائدين
الذين احتموا بالغبار
وضاعوا
انا ولد ذاهب في البعيد
افتش عن لغة لا تخون
وعن موعد سوف يأتي
لنا ما سيترك فينا
المحاط يزهو الحقيقة
حين يخرج من بيتنا
صوت من يدعي الانتصار)

هذه بعض الاشارات السريعة حول مجموعة الشاعر هشام عودة «دفاعا عن اللحظة الراهنة» حاولت جاهدا ان اسبر اغوار هذا الديوان وادخل في ثناياه معطيا قدر الامكان لمحة عن الشاعر وعن الديوان، هذا الشاعر الذي لا يلهث خلف البريق الاعلامي فهو يعطي جل اهتمامه للقصيدة. فهو شاعر يتمرس خلف الغبار غبار السنين المريرة ويطلق رياح قلبه باتجاه الارض الثكلى، ليعيد بعض ترتيب الاشياء شاعر يضيء سماء ملبدة بالغيوم ويمنحها فضة القصائد ومطر الاحاسيس.

«دفاعا عن اللحظة الراهنة
شعر - هشام عودة
بغداد - ١٩٩٤»



قصة قصيرة:

في لحظة حاسمة

□ حسب الله يحيى

في لحظة حاسمة.. ابعدت عنها كل كتب القانون وكل ملفات المحاكم.. وانصرفت تفكر في امر ظل يشغلها ليلا ونهارا، بحيث صار يهيمن على كل القضايا التي كان ينبغي ان تفكر في ابعادها وتفاصيلها وتسعى لحسم المواقف والمشكلات الواردة فيها.

صار امامها.. جمع من كتب قانونية، بحيث شكلت تلا متناسقا. مثلما.. تجمع وفي موقع مواز لبصرها.. جمع آخر من ملفات ينتظر اصحابها النظر فيها على عجل.

كانت القوانين صارمة، والمشكلات المستعصية تتطلب تسخير هذه الصرامة باتجاه اكثر مرونة.. حتى تفلح في تحقيق الرفعة لاصحابها والنجاح في حجتها وبراعة مهنتها.

كانت مفرقة، منشغلة، مهمومة تماما.. بالمحامية الطموحة التي بنتها لنفسها.. حتى لتجد نفسها في كل خطوة تخطوها. في كل عمل تمارسه، في كل كلمة تلفظها..

كل شيء عندها.. يخضع لنظم وقوانين.. الطبيعة محكومة بقوانين ثابتة، الناس محكومون بالممنوع والمسموح.. هندسة البناء تقوم على مقاييس محددة.. اوقاتها. زمنها الذي تعيشه وهي مفرقة بالعمل.. مشروط بتوقيت ثابت.

تعلمت ان تحكم حياتها كلية وفق ما عرفت ودرست وعاشت وامتهنت.ليس هناك ما يحول دون هذه الحدود التي رسمتها لنفسها والزمت عقلها ووجودها كلية في تنفيذها..

لكنها الآن.. الآن.. تجد نفسها في حالة حسم.. لم تعرفها من قبل، لم تالفها في كل مراحل حياتها.

الآن.. تجد نفسها في مرحلة عجز عن وضع حلول.. لهذا الملف الذي باتت اوراقه تتضاعف، وتفاصيله تاخذ مديات عدة.. و.. وتعجز عن تجميع ابعاده، ومحاصرته وتحجيمه..

كان ملفا غريبا، لا تلمسه اصابعها، لا تقرأه بذكاء عينيها، لا تحاكمه بقوانين عقلها.. لا تعرف عدالته في قلبها.. لكنه يثقل على كل شيء فيها. يهيمن على حواسها جميعا..

كانت لا تعرف ان كانت سعيدة بهذا الثقل وهذه الهيمنة.. ام غاضبة منها، صادة عنها، حزينة من جرائها..!

.. كما لا تعرف ان أكانت راغبة فيها، ام عاجزة عن دفعها، ام.. ام انها تبحث عن سبل لابعادها ام كتمانها.. ام ازالتها كليا عن مشاغل ذهنها ورغبات مشاعرها.

عادت الى الملف تستعيده في قلبها وذاكرتها..

لم تفتش عنه بين كتبها واوراقها وملفاتها الاخرى، ولا في مجرات مكتبها لكنها تعرف ان لهذا الملف خصوصية.. لا يمكن لاحد لن يمسك به سواها.

سالت نفسها: سواها.. سواي انا حسب، هل الامر يعنيني وحدي وليس من احد سواي..؟

ومضت تفكر: لو اشركته، كنت اعينه، اهتم به.. وانا.. انا لا اريد هذا. بل اريد هنا، ابعده. اريده. انفيه. ابقيه.. لكنه باق.. كالوشم، ليس من السهولة محو وجوده وازالته عن مكان بات مسحورا..

كما انه ليس من السهل عليها ابعاد هذا الخفقان المدهش.. والغريب والطاريء والجريء والمعبأ بالوعي والحياة والصدق عن قلبها وتلافيف ذاكرتها المكتنزة بالنباهة والادراك.

.. هذا الذي فيها. بات يكبر.. بات يلمس شيئا فيها لا تعرفه. يغير قناعات ثابتة عندها.

يقول: نحن محكومون بقوانين وقيم.. لم نسأل فيها..

محكومون بأمهات وآباء.. وجئنا في لحظة غياب.. ربما لم تكن حبا.. اختاروا لنا الاسماء، واورثونا ما لا نعرف من مال وصفات وانتماءات وتقاليد واعراف.. وليس لنا الا ان نسير في الطريق والمثل التي رسمت من قبل لنا..

تأملت اقواله.. وجدت فيها قدرا كبيرا من الصحة.

قالت: انا.. انا محكومة بأب لا شاغل له سوى افراح قلبه. وانا.. انا محكومة بهذا المكان الذي يجيء ذكره مثل شتيمة..

هي الخناجر.. الناس فيه يقيمون حجتهم على قبضة خنجر وصوت عال.. قوة رجاله تكمن في وعي غائب وقلب كسول واعصاب من نار. وقوة نسائه تكمن في السنة تمتد عشرين من الامتار.. وغلظة وفضاضة.. ولا شأن لهن بشيء اسمه الرقة.. وانا الحاضرة الغائبة، محكومة بما هو كائن لا بما يمكن ان يكون. اصوات عالية، لا تجعلها تفكر بصوت هادئ.

اعراف وتقاليد قائمة.. ليس بمقدورها الخروج من سوداويتها. وهذا الرجل.. الرجل، يمر مثل نسيم، هادئ، مثل ومضة، مثل طائر بعيد، يعطي شيئا من ملامحه، ويهرب الى المجهول.. يشير اليها، كتلويحة السفن الهاربة من ضفافها المطومة..

متجهة الى قنارات بعيدة.

قالت: انا موثقة باسم واهل وحي..

قال: انت راضية بكل الوثائق. اما الاسم فبالامكان تغييره ان كان لا يعبر عن شخصيتك. واما الاهل.. فانت لست نسخة من سواك.. واما الحي.. فمن السهل اختيار سواه والانتقال الى حي الازهار مثلا..

قالت: وانا قد رسمت دربي..

قال: شيء حسن ان نرسم دروب مستقبلنا. شرط الا نرسمها بقوانين للماضي، ولا نحاكمها بطقوس نرفضها، ولا نحاصرها بأسوار.. يشغلنا امر كسرها..

تذكرت وابتسمت.. تذكرت زوجا اصم وزوجة عمياء.. قيل لها انهما اسعد الازواج.. تذكرت وابتسمت.. قالت انهما اتعس الازواج.. فليكن. قالت.. فليكن الانسان هو المخلوق الوحيد الذي يولد باكيا، ويحيا شاكيا.. فهذا افضل من الاستسلام لوجود اصم وعالم لا يبصر.. كما انه من الافضل لو كنت من العبيد مطالبا بحريتي، من ان اكون حرة.. لحيا حياة.. هي أسوأ من حياة العبيد..

كان الحي الشؤم يلاحقها، الاب الغليظ القلب.. لا يعنيه من امرها اي شيء.. وملف الرجل الذي يماثلها في حجة رأيه وبصيرة عقله وشغف قلبه وسحر كلماته وصدق افكاره.. يغرس في نفسها وقلبها وذاكرتها وجوده.. ينبت، ثم يزهر.. فيمطر حياتها بهاء واشراقا وفرحا بحجم الكون.

حاولت ان تبعد كل هذه القضايا عن رأيها، ان تنصرف الى ما تقوله القوانين التي درست، والاعراف التي عاشت، والنظم التي رسمت، والمشاريع التي سعت لانجازها.. والمستقبل الذي تفضل والابواب التي لن تفتحها الا وهي واثقة تماما انها أبواب سعد وهناء وبركة وخير.

لكنها باتت تدرك الآن.. ان حي الخناجر يلاحقها، يوصمها بالحدة والغضب والخشونة.. شأنها شأن نساء الحي كله، ولا يمكن عزلها عن الطبيعة للوروثة التي رسمت له.

مثلما يلاحقها أب.. حياته امجاد فرح.. صفحاتها مفرقة باللامبالاة.. والرجال من حولها.. تبدو امامهم مثل فريسة.. وهم جناة تشغلهم ثرثرة ومعان مفرغة من المحتوى.. وهو، هو وحده، تراه، مثلما يراها.. امرأة من حي يزهر.. ونبت نبيل، وحضور باذخ في اخلاصه ونقائه وحضوره.

في هذه اللحظة، لحظة المراجعة في ملف ملأ عليها عالمها.. كانت بصيرة قلبها تصحو.. مثل شمس في بكارتها.. وهي تبدد عتمة سنوات اثقلها انتظار رجل تحبه ويحبها.. تراه في مكان عميق من رأسها المشغول بكثير من قضايا الناس.. فاذا هي الآن منشغلة بملفها الخاص.. ملف هذا الثنائي الذي فرض وجوده على مساحة وجودها كله..

في تلك اللحظة.. وجدت نفسها تستجيب للعمل، لحل مشكلات عالقة.. ولمزيد من حلول حق تضيء جوانبها بالاثبات والبراءة. كانت في لحظة وضع قوانين خاصة بهاويه.. قوانين لا صراط لاحد عليها.. لا شأن لاحد بها.. هناك قانون واحد يكفيهما معا.. يضيء بهجة القلب.. ويجعل الحياة معطرة الى ما لا نهاية.



ميلان كونديرا في «فالس الوداع»

The Farewell Party

الرواية تطرح السؤال الكبير، هل هناك امكانية لحياة فضلى؟

□ محمد فرح

يفاجأ عازف البوق «كليما» بالممرضة روزينا تخبره انها حامل منه، ينزعج كليما ويطلب منها ان تتخلص من الجنين، لكنها ترفض باصرار بادىء الامر، ويضع كل منهما الخطط لاقناع الأخر بها وبين شد وجذب توافق روزينا على الاجهاض، لكنها عشية ذلك تموت مسمومة.. انها ليست رواية بوليسية الحبكة، لكنها رواية تعكس الواقع الاجتماعي السائد في تشيكوسلوفاكيا الشيوعية وتسجل موقفا معاديا للشيوعية على لسان شخوصها الذين يودون الانعتاق والحرية لدرجة الهجرة والفرار من البلاد.

كليما شاب، عازف البوق، متزوج من كاميلا التي لم تنجب له، اعتبر كليما روزينا الشقراء مخبولة بفكرة حمل مزعوم تبتزه للزواج منها، ادرك كليما ان صوت روزينا، صوت القدر الذي يرتعد منذ سنوات. كانت اسابيع مفزعة، اصابته تقلصات بالمعدة وعانى من انهيار كامل، ادرك ان الحمل عاصفة سوف تنسفه في اي وقت وبأي مكان. مات قلقا ورعبا، اخبره عازف الجيتار ان اختبار الدم سيثبت كل شيء، كيف يمكن لكليما ان يجد قناعة تمنحه سلام الضمير؟ هل من الحكمة ان يمنح اسمه لطفل يتناب والده الشكوك دوما تجاه ابوته له؟ هل سيهجر كليما زوجته لاجل خاطر وليد لا يقتنع حتى بأبوته؟

وضع كليما خطة بمساعدة رفاقه في الفرقة لاخراجه من ورطته، تتلخص في ابداء الثقة والرقة والحب لروزينا، والطلب اليها التخلص من الحمل، على اعتبار ان الوقت ليس مناسبا وملائما لكليهما للحصول على طفل، وان هذه الابوة المبكرة ستحرمهما جمال السنين الاولى من سعادتهما.

ويردد عازف الجيتار مقولة نيتشة: «حين تتعامل مع النساء، امتشق سوطك» وبلغ الامر بعازف الجيتار ان عرض على كليما ان يقوما بدعسها بسيارته، لكن كليما رفض ذلك.. كليما متزوج من كاميلا، مغنية سابقة، اجبرتها صحتها المتقلقلة على التخلي عن مهنة الغناء، كاميلا عاقر، جميلة، تخاف من النساء، تراقبهن في كل مكان، ترتعب من عللها النسائي، عالم خائن، غيورة شكاكة..

في لقائه مع روزينا اظهر كليما لها توددا وحبا، وانه ظل يفكر فيها شهرين. كليما، حاول استخدام خطة برتلف الامريكي باظهار الحب لها وللطفل، حتى تعترف كما اعترفت صاحبة برتلف قديما، ان الجنين ليس منه، نجحت خطته، لكن روزينا ادركت ان الطفل داخلها هو الذي جلبه هنا، وهذا التودد كله بسبب الجنين. لكنها لانت حين وعدها بأخذها الى براغ وايطاليا.

كليما، رغم الاضواء والمعجبات تعس، منذ وقت طويل، على الرغم من امتلاكه سيارة باهرة، ومال وزوجة جميلة، لكن روزينا ضربت على الوتر الحساس حينما قالت له: انه يريد الخلاص منها، لانه يحب زوجته، ويزداد حبه اكثر لزوجته مع كل خيانة زوجية جديدة.

اما برتلف، فهو امريكي ثري، يحب الرسم، رسم القديس لازاروس، وهو كاهن عاش في القرن الماضي، انه قديسه الراعي، متدين، عرف كليما على روزينا، وتورط معها.

وعد برتلف كليما انه سيبذل اقصى ما في استطاعته ليساعده، وسيستدعي صديقه سكريتا الذي سيعالج الجانب الطبي من المشكلة خاصة وان برتلف حدث معه ما حدث مع كليما.

نلاحظ ان الكاتب اسبغ على برتلف الثوب الروحي بعيدا عن المادية التي يتحلى بها النظام القائم في تشيكوسلوفاكيا واسبغ عليه النعمة والثراء حتى ان سكريتا يتمنى ان يتبناه برتلف وان يحصل على الجنسية الامريكية ليجوب العالم، امريكا هي المثال، هي الحرية التي يطمح لها شخوص كونديرا اللامنتمين الى واقعهم وبلدهم وايديولوجيته.

اما روزينا الممرضة، فقد كانت تعيش مع والديها في قرية قريبة، لكنها استقلت عنهما، والدها فلاح بسيط، عضو في الجمعية المدنية لمحاصيل المواطنين ما يزال يعمل على الرغم من انه طاعن في السن، الروابط الاسرية ضعيفة، مفككة، تركته وذهبت للقاء كليما. روزينا ادركت ان الطفل داخلها هو الذي جلب كليما للقائها، وهذا التودد كله بسبب الجنين. لكنها لانت بسبب وعوده لها بالسفر الى براغ وايطاليا.. روزينا بدأت تتراجع عن اصرارها الاحتفاظ بالجنين، وكان لليلة الليلاء التي قضتها مع برتلف الاثر الكبير في موافقتها على الاجهاض والخلاص من الجنين. قضاؤها الليلة مع برتلف اكد لها ان من الممكن ان تعيش دون كليما ودون فرانتا، ان برتلف غرامها الخمسيني الجديد.

روزينا ترى ان فرانتا يعني لها الكثير. هو وكليما يشكلان زوجا لا يتجزأ احدهما يشير الى الحقيقة اليومية والآخر الى الحلم، لاحدهما يريدها «فرانتا» والآخر لا يريدها وكليما تريد ان تهرب من لاحدهما «فرانتا» وتشتاق للآخر «كليما» كل منهما يقرر معنى وجود الآخر.. في غمرة حيرتها وترددها جاكوب يضع حبة السم في دوائها، تبتلع الحبة فتموت.. روزينا تموت موتا بوليسيا، لكنه موت بلا معنى، انها جريمة يفلت صاحبها من العقاب، جريمة صبت في مصلحة «كليما» الخائن لزوجته، المتودد لروزينا حتى تجهض حملها.

اما د. سكريتا، فهو رجل طويل، ذو معطف ابيض، ترتاح نظارته على حافة انف ناتيء بشكل غير معتاد، يعتبر سكريتا نفسه خبيرا بالنساء، فذوات الشعر الاسود يظهرن الحمية والشجاعة والمباشرة ومبادرات. وذوات الشعر الاشقر، يرمزن للانوثة والرقة والسلبية، الشقراء امرأة مضاعفة مرتين. كلها عذوبة من الخارج ورقاعة من الداخل. د. سكريتا متزوج من الطبيبة كيفيتا، عازف رامز، لذا اتفق مع كليما على حفل مشترك لتحسين وضعه المالي. كان معدما، لديه النزر اليسير من المال، يحلم بطرق كثيرة ان يصبح ثريا، ويتمنى ان يتبناه برتلف الامريكي ليحصل على جواز سفر امريكي يجوب به العالم، ويذهب الى ايسلاند لصيد السلمون.

يرى سكريتا السياسة، انها الرغوة القذرة التي على السطح، بينما الحياة الفعلية تقبع في الاعماق. الفن والعلم صنعا الحياة، ارخميدس، باستور، مايكل انجلو وليس السياسة.

د. سكريتا على النقيض من جاكوب، يقول: «حين البس قفازي المطاط والمس رحم امرأة اكون اكثر قربا من مركز الحياة.. وهو اكثر اهتماما بتحرير الانجاب من الحب.. ويرى ان الحياة دون اطفال، مثل شجرة دون اوراق.

لقد فكر د. سكريتا ان موت روزينا انتحار، انتحار ملغز، لكنه اعلن ان كليما لم يلتق روزينا بشكل حميم، وان روزينا تكلمت مع كليما لاداء دور الأب، لان قوانين لجنة الاجهاض، ترفض الاجهاض ان كلا الفردين غير متزوج.. ويرى سكريتا ان العدالة لا تعنيه، فهي شيء خارجي وفوقي، وفي اي قضية هناك شيء همجي. لكن اولغا ذكرت سكريتا بانه هو الذي اعطى جاكوب مرة حبة سم، حبة زرقاء بلعة، كان يحملها دائما في جيبه، لكن سكريتا نفى ذلك، سكريتا واولغا هما فقط يعرفان ان جاكوب هو قاتل روزينا.

اما جاكوب، فهو دكتور في الكيمياء الحيوية، في الخامسة والاربعين من عمره، غير منتم لبلاده معاد للنظام الشيوعي القائم في تشيكوسلوفاكيا، لا يريد ان يرى احدا سوى د. سكريتا واولغا. جاكوب سمحت له السلطات بالسفر خارج البلاد وجاء ليعيد لسكريتا الحبة السامة الزرقاء، لانها من صنع بلاده. ولا يريد ان يأخذ اي شيء معه لا ينتمي اليه.

كونديرا

علاقة جاكوب باولغا علاقة قديمة، اولغا ابنة صديقه الذي اعدم ظلما، يوم كانت اولغا في السابعة من عمرها، لذا صمم جاكوب الاحتفاظ بها كابنة له لانه ليس لديه اطفال.

جاكوب يرى اولغا فتاة بائسة في حاجة للمعونة. الذين اعدموا والدها هم رفاقه من نفس المعتقد.. كانوا معتقدين بان كل رأي يخالفهم، هو تهديد مميت للثورة. كانوا ارتيابيين لدرجة مريضة.. جاكوب ضد الشيوعية. لذا سيغادر البلاد للأبد سيدرس في جامعة اجنبية الكيمياء الحيوية.

جاكوب لا يحب الامومة، فلأخر واكبر التابوهات هو الامومة، جاكوب فرويدي النزعة، فليس هناك عبودية اكثر جورا من تلك التي بين الام وطفلها، جاكوب يعشق الجسم الانثوي، ويشمئز من فكرة ان يتحول ثدي معشوقته الى كيس لبن.. مهتم بتحرير الحب من الانجاب.

جاكوب ضد مؤسسة الزواج، ضد مؤسسة الاسرة.. جاكوب وضع حبة سم زرقاء في علبة ادوية روزينا.. وهو عابد وعاشق للجمال يقول في جمال مسز كليما: افضل من العدل، افضل من الحقيقة، واقعي اكثر، يقيني اكثر، ويمكن احرازه اكثر.

اعترف جاكوب لسكريتا بان والد اولغا هو الذي ارسله الى السجن، وفكر في ان يرسله الى حتفه، لكن، بعد ستة اشهر، اعدموه هو نفسه، بينما كنت «جاكوب» محظوظا ونفذت برقبتي..

كان يعتقد ابني عدو للثورة، كل الناس قالت ذلك عني وهو صدقه.

جاكوب قال لنفسه: ان مهمته كقاتل كانت اقصر مهمة في حياته.. كنت قاتلا لمدة ثماني عشرة ساعة، قتل دون وازع، قتل عبثي، يشبه قتل اسكولينكوف بطل الجريمة والعقاب لديستوفسكي المنشق. وجاكوب قاتل منشق. قتل كي يجيب على سؤال نفسه، هل للانسان الحق في قتل اي كائن بشري ادنى منه؟ مغزى القتل مفقود كما في شخصية اسكولينكوف.

لم وضع جاكوب الحبة الزرقاء السامة مع حبوب روزينا؟ هل كان ذلك مجرد صدفة؟

احب جاكوب النبل والصفاء، ولكنه تعلم ان هاتين الصفتين ليستا من طبائع البشر، كان يعرف الناس جيدا، ولهذا لم يحبهم، لقد كان نبيلا لهذا اعطاهم السم.. جاكوب لم يشعر بالرعب الذي شعر به اسكولينكوف حينما أوشك ان يقتل العجوز المرابية. لم يحس جاكوب بالندم على وضع السم لروزينا، مع ان الممرضة روزينا افضل من العجوز الشمطاء التي قتلها اسكولينكوف

اما فرانتا فهو شاب يحب روزينا من طرف واحد، ويريد ان يعرف ان لا علاقة لها بكليما.. نراه يراقبها وكليما والغيرة مثل الم الاسنان الحاد تقتله.. يلاحق روزينا كظلها ويقول لها انا امنعك من قتل طفلي بعد ان اتفقت على الاجهاض، علما ان روزينا تصر ان الطفل لا يخصه بل يخص كليما، روزينا تتهمه بالجنون، فرانتا يعتبر لجهاضها جريمة بحق شخصين، ويعلن لها انه لا يستطيع الحياة بدونها وعندما تموت سما يصيح فرانتا بهستيرية انا قتلتها، امسكوني، لكن الدلائل تستبعده قاتلا..

ويبقى موتها لغزا محيرا لا تكشفه الشرطة في حين قاتلها جاكوب يغادر ارض الوطن بلا عودة.. في حين ان برتلف يعتبر موتها قتلا مدبرا، لان روزينا فتاة عادية بسيطة، تحتاج فقط للتحلل من قيود بيئتها الفاترة غير الودودة، لكي تصبح كائنا مختلفا بالمرة، كائنا يشعا، مفعما بالحب والنبل والرقة.. انها بدأت الحياة من تلك الليلة الليلاء الرائعة معه. انها بدأت الحياة فكيف تضع حدا لها؟

اما اولغا، فهي ضعيفة الجسم، يمكن ان تعد ضلوعها، كان والدها شيوعيا ذائع الصيت، قبض عليه مع غيره، ضربوه حتى فقد الوعي، صورة رديئة، الثورة تاكل بعضها، تاكل ابناءها، جاكوب يرى ان الضحايا ليسوا بافضل من مضطهديهم، اولغا ضد الشيوعية، رباها جاكوب ورعاها لانه يرى انها لا ذنب لها ولم يأخذها بجريرة ابيها، اعتبرها ابنه، ولكن اولغا لا تريده ابا، لنها تستدرجه قبل الرحيل ويقضيان معا ليلة حب، ليلة وداع ربما لا لقاء بعده.

على ما يبدو ان مقولة كونديرا المشهورة «في عصرنا اصبح العقاب جاهزا، لكنه بحاجة الى جريمة، هذا ما ينطبق الى حد كبير على مقتل روزينا على يد جاكوب، فجاكوب عاقب روزينا على جريمة غير موجودة، ولم تقترفها على الاطلاق..

فالس الوداع، عمل ابداعي راق، شخوصها مثقفون، غاص كونديرا في اعماق نفسياتهم ورصد سعيهم المخلص نحو الحرية والعيش بطريقة تسمو فيها الانسانية على الطغيان والدكتاتورية والاذلال السياسي في مجتمع لا يعبأ بخصوصية الانسان.

ورسم كونديرا الشخوص من الخارج رسما اوحى بأخلاقياتها وسلوكها وتطورها..

لقد جاء كونديرا بالشيء وضده، فجاكوب يكره الامومة ويشمئز من فكرة ان يتحول ثدي معشوقته الى كيس لبن، في حين نرى سكريتا اكثر قربا من مركز الحياة، واكثر اهتماما بتحرير الانجاب من الحب، ويرى الحياة دون اطفال، مثل شجرة دون اوراق.. كليما وفرانتا ضدان احدهما يريد روزينا والآخر لا يريدها.

قسم كونديرا الرواية الى ايام خمسة تدور فيها الاحداث.. حيث الشخوص تسعى الى الانعتاق والحرية والخلاص من واقعها.

لقد عكس كونديرا الوضع السياسي القائم، واوضح عبر الشخوص ان الثورة اكلت ابناءها وان القائمين على الثورة شعارهم من ليس معنا فهو ضدنا.

الرواية تطرح السؤال الكبير، هل هناك امكانية للعيش في حياة فضلى؟

صعادات.. وافتراض الرؤية

□ فرج الحطاب /عمان

الكتاب: صعادات - شعر

المؤلف: جمال علي الحلاق

١

الكتابة عن الشعر هي صراخ اخر باتجاه الفضاء، باتجاه الاقصى خارج العالم شيء يشبه الرغبة في التعليق.. او الايغال بالسقوط باتجاه الاعلى. ما يمنح لذة الاصطدام هو ما يشعرك بحتمية الانفجار القادم، ومصدر اللذة في (صعادات) الشاعر جمال الحلاق.. هو الاشتراك بالمراقبة او بالانفجار ايضا.. اذ يمارس الاحتراق بنصف عقل.. بينما يترك النصف الاخر يتلذذ باحتراقه، كل شيء في مداره آمن.. بعيد عن الانفجار.. لان فقدان القدرة على استمرارية السير في المدار سيؤدي حتما الى لحظة انفصال.. خروج اخر.. اصطدام قادم.

الطرق المستقيمة لا تؤدي في (صعادات) والطرق المنحنية كذلك، وحده الشاعر يسقط، يراقب انحدار الاشياء وانحدارها.. وشيخوخة المكان.. حيث الاقرب هو الابعد ايضا.. والتائه هو كل ما تبقى.

– ابدل الثياب والاصدقاء
ادخل في طائر اخر
وفي اسماك
تسبح في غربتها –

٢

انحسار الرؤية.. يحتم افتراضها. ولان الافتراض عالم اخر.. فان الرؤية ستبقى تسبح في فضاءات لا متناهية افتراض اخر، يعني بحثا اخر.. ولان الحقيقة ولا توجد بعد.. فان كل ما يمكن رؤيته هو انسلاخات اخرى ولكن باشكال مختلفة.

– كل شيء يشبه ضده
لذا
انا عاطل عن الجن
والكره معا –

٣

الاثر.. هو كل ما تبقى من الاشياء.. وكل شيء هو اثر بذاته حتى قبل انحجابه.. الاشياء التافهة تمتلك اثرها ايضا وان ما يدعو للكشف عنها اشياء كبيرة.

المكوث اشد صعوبة من الرحيل، وما يدعوك الى المكوث شيء تافه.. انها قوى متضادة تفتت كل ما يقع بينها بقوة غاشمة وبعشوائية ودون رغبة واضحة.

– اسرع من نافذة
كانفرلجات دون عقل
انا سمكة قرش.. والبحر كله مزهريتي
التهم الفقاعة من رئة الطين
وما يحيط بي.. يتخلوني
لانني الاكثر حفاوة.. في مهرجان اليأس –

٤

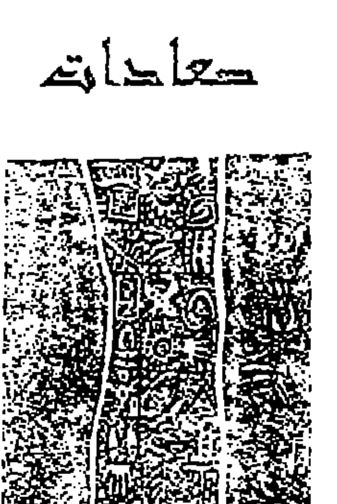
الانسان هو اكثر المخلوقات اغترابا.. وهو الاكثر تعرضا للانقراض ايضا ما يفكر هو الاكثر جذبا.. وهو المركز الذي يتجه اليه التهشيم.. لانه الاثر الدال على انقراض الاخر على تلاشيه او زواله القادم. المركز هو الاشد اغترابا مما يحيطه.. لانه الاكثر ايغالا واحتواء للخلاصات. المحيط يعجز عن الوصول الى الجوهر بفعل هشاشته. ولذا فهو يبتكر اساليبه في التخلص من المركز والبقاء في مداره للثابت.. انها حركة منتظمة تجعل من مدارها الضيق مركزا اخر.. بديلا اخر. هو افتراض ما للتخلص من شبح الانقراض.. غير انها لا تعني ممارسة انقراضها في الوقت ذاته.

– /امهات كثيرات /تناوبن على حملي
ولان الجنين لا يكتمل ابدا
يتناوبن دائما وكثيرا ما
/تدخل ام في اخرى /ولانني طموح جدا/
/ساولد /في رحم امرأة /ايضا/..

٥

الصمت هو اولى علامات الرفض، انه نوع من التلميح واستعداد لتصريح قادم. الركون نهائيا للصمت يعني التلميح بالاحتجاج اما الرفض فيجب ممارسته بالتصريح.. الشاعر مشروع دائم للتصريح /للاحتجاج.. يبدأ من رأس الشاعر مرورا بالجسد ولا ينتهي برسم المشاهد والصور الضاجة بالانسان، الانسان الباحث عن المركز او المدافع عن بؤرة انقراضه..

.. لانني تغيرت لا للموسيقى
/انا بحاجة /ليس الى عائلة تنمو/
ليس الى ارصفة اخرى
ليس الى حياتي كلها
انا بحاجة
الى ما لا اعرفه تماما..





٦

هناك دائما فجوة ما.. تضيق الى حد الاختفاء.. او ربما تنمو وتتسع، اتساع الفجوة يعني اقتراب الاشياء من حافة السقوط السقوط لا يعني النهاية بل هو اقتراب من شيء اخر.. تتسع فيه الفجوة ايضا لتكرر حالات من السقوط المتعاقب. سقوط سلبي لا يؤدي سوى الى العدم.

هو عدم يتكرر في اشكال مختلفة.. وان نظرة معلقة ستبقى دائما بانتظار رؤية حافة السقوط الاولى.. شيء ما تم تركه هناك بلا اجابة.. حشود اسئلة وعلامات استفهام تنحني باتجاه الفجوة تراقب ما يحدث.. وما لا يحدث ايضا..

.. /لستم بعيدين جدا /كما لو انكم بالامس فقط /
/كنتم على مائدة تستدير /اولها يخرج في اخرها /
/لستم بعيدين جدا /كلانا في المجرى /
/والزمان المراكب اعمدتنا /
/لستم بعيدين جدا /في اللحاق بنا /
ايها القادمون..

٧

الرأس بوصلة اخرى، غير انه يحتوي العالم ايضا.. شيء ثقيل ومتسع.. ولانه مركز ايضا.. فانه معرض بمحاولات كثيرة تتكرر لتنحيته او اسقاطه.. انه ما يشير الجلاد دائما لمداعبته.. وما يحفز بعضهم على رؤيته يتدحرج بعيدا عنه كي يتسنى له الافلات من رؤية الفجوة وبؤرتها السحيقة، الكل يبحث عن فرصة الاستتار.. فيما يبقى العالم اسير مركزه ينتظر لحظة السقوط ايضا..

.. /.. في عالم لا يعي /ساتابع مجهولك الذي لن يصل /
/واقوال المدن /واغسل احلامها /بانتهاري /
.. /واقول /العالم ينزل /
من رؤوسنا..

٨

الدهشة هي انتظار اخر.. عمقها او شدتها هو اقتراب مفرط من اليأس. وكلما كان الانغماس في الدهشة كبيرا.. كلما اصبح الواقع صدفة او دهشة اخرى بانتظار العقم.. الحقيقة افتراض.. والحياة افتراض لغر ايضا.. ما يعنيك حقا هو ما لم تفترضه في السابق.. بينما كل ما يأتي هو فضلات اليأس واندهاشة الاخر، وحده الشاعر يبقى معلقا بين نقطة الافتراض وحافة السقوط.. يراقب ما يفرضه المشهد او ما يتكرر من الاسئلة المتساقطة.. انه يمسك بركام اسئلته الضاجة يقذفها بوجه العالم.. هنا، هناك.. في المجرات الاخرى البعيدة، يبحث عن سؤال اخر تثيره سحب انتظار.. او ولادة بعيدة عن الافتراض.

.. عالق في الذهن كتوأم
/هذا الحنين /ليس غريبا تماما /
/طالت عليك شهور الحمل /لذا اقلق /لسبب اجهله دائما /ربما /لانك معي /في الزجاجة
/وفي الاحماض /لكنني واثق تماما /
/اننا نولد /يوما /ما /...

جلجامش...

□ أميمة الناصر

بصوت هـلب انسـاب مع … الهادئة، التي كانت تهدهد … وشوشات الناس. والليل في … أعلنت موظفة الاستقبال عن … المسرحية، داعية الحضور … الى المسرح.

… الناس بقايا احاديثهم تغفو … المقاعد المخملية، من ينخل لطفا … وبعضهم عدل من وضع … وتوجه الجميع بهدوء الى … المسرح.

… الموظف يتسلم بطاقات … بابتسامة رقراقة، لم تعط … شيئا من مكملات مهمته.

… المسرح كبيرا، المقاعد ذات … الاحمر، بدت مهيأة … شاغريها، الاضواء … المعلقة في السقف البعيد، … مستسلمة لنعاس عنب، لبنا … .

… لين تتيبس رائحة الدفء، … السؤال ولكتفيت بدقته عن … وكعادتي في مثل هكذا … اخذت اتصفح وجوه … علني اعثر على احد اعرفه، لم يخل الامر من وجه هنا او هناك.

في الخارج، المدينة تغتسل بالليل والحكايا، وتضبضب بقايا شغب النهار، وترتب اشياءها لليل تريده ان يكون خاصا.

انطفأت الاضواء مرة واحدة، اندلق السواد فملأنا، حميمية المكان ينتشر بخورها هيأت روحي لشيء غامض.

اضواء تركض على خشبة المسرح، بألوان عديدة، «الديكورات» تأخذك الى البعيد، الى العصور البابلية. حيث الذي رأى كل شيء، ودقه وشما على حجارة التاريخ، يحكي الآن متقمصا بطل المسرحية «جلجامش» الذي احتضن بروحه صرخة لنكيدو وهام على وجهه في البراري يسلخ المدى المنفلت بأسئلة الوجود العري.

الهدوء التام يسيطر على المتفرجين، ارواحهم مشدوهة مع كلمات الممثل المؤثرة، وحركاته المتساوقة مع خوالج عذاباته، بدوا وكأن لعبة البحث عن الخلود اخذتهم، فرلحوا مع جلجامش يصارعون قساوة الطبيعة ليصلوا الى الشيخ الحكيم الذي يملك سر الحياة.

عن لي، وتحت وطأة احساس مبهم ان أكسر صمت المكان، ولخبر المتفرجين المفتوحة عيونهم حد العدم، ان جلجامش سيفشل. ولكن بدا لي ان الممثل اللعين قد استحوذ على انهانهم وباتت ارولحهم العطشى ملك يمينه. -

«اين زر الضـــوء لأنهي هذا العبث»..

وبدت لي الفكرة سالجة، انه ممثل، وسينتهي العرض بلا شك، وسيغمر النور كل شيء، يصل جلجامش بعد عناء الى الشيخ الحكيم، والذي بدوره يدله على سر الحياة بعد أن يسمع قصة موت صديقه..

«جلجامش يغوص الى اعماق النهر...»

«جلجامش يمسك بالنبتة التي فيها سر الحياة»..

«جلجامش يبتهج بانتصاره.. لقد ملك الخلود..»

المتفرجون وعلى حين غرة، بدأوا بهدوء قلق يتسللون من مقاعدهم، شيء غامض يتصاعد مع انفاسهم، «يا الهي».. انهم ينزلون الى المسرح، لم يعودوا اليقين وهادئين، تدافعوا بالمناكب، اصوات صرخات من اثر التدافع تسمع في ارجاء المكان، كلهم بغوغائية يطاردون جلجامش والكل يصيح يريد النبتة لنفسه.

ذهلت، ولم أدر ان كان هذا جزءا من المسرحية او نوعا من العبث اتفق عليه المتفرجون بما لست ادري كيف. ما ادريه انني اتخذت وضع القرفصاء اسفل مقعدي لاحمي نفسي من طوفان المتفرجين. وحين اصبح الكل على خشبة المسرح، انسللت الى زر الضـــوء، وحين ضغطت هجم الضوء ففضح المكان، الناس جميعا بوجوههم الحزينة.. وعيونهم الحيرى، يرتدون زي جلجامش وقد انتشروا في المكان يلحثون.

في الخارج تدفق الهواء عذب البرودة، سرت في الشارع، وجعلت افكر بهدوء، كيف انهي قصتي، لقد تركت الناس يتصارعون على المسرح، ولا بد من نهاية. المارة القليلون الذين مروا من جانبي كانوا يرتدون ذات الزي، وكانت الاسئلة الحيرى تتشابك في عيونهم. من أين أتوا؟!! انهم ليسوا أبطال قصتي.

ضحكت بصوت عال، صاخب، اخترق الليل وهشم نوافذه نصف المفتوحة. ارسلت قبضتي عاليا في الهواء، قابضة على فراغ اثيري.

الهروب من التجنيس ام الهروب اليه؟

قراءة في «ثلاثة نقوش محجوبة»

□ د. محمد صابر عبيد

لا شك ان وضع صفة تجنيسية معينة على غلاف الكتاب، امر ينطوي على قدر عال من القصدية والتعيين، ولا يمكن للقارىء المتفحص ان يتفادى فحصه بشكل دقيق استنادا الى معطيات المتن بين دفتي الكتاب.

وحين وضع فايز محمود كلمة «نصوص» في اعلى غلاف كتابه «ثلاثة نقوش محجوبة ٢»، فان ثمة احترازات عديدة يجب ان توضع في مواجهة هذا التوصيف التجنيسي لمنح الكتاب هوية ما، فهو اولا ليس بشعر ولا قصة ولا رواية ولا مسرحية ولا نقد ولا مقالة، لان لكل هذه الاجناس اوصافا تعيينها، وتعيين الوصف للجنس الادبي يلزمه الانضباط بقوانين النوع، وما تتيحه من منافذ ابداع تتألق فيها خصوصية المبدع.

كلمة «نصوص» ذات افق اجناسي مفتوح نسبيا، يعطي الكاتب قدرا من الحرية والتصرف خارج ضغط القوانين التي تفرضها الاجناس المعروفة. اذن «نصوص» جنس ادبي لما يتكرس بعد بالشكل الذي يتيح للقارىء محاكمة مادته على اساس قوانين معينة، بالتالي فان براعة الكاتب في اقناعنا بان ما يكتبه يستحق القراءة، هي السبيل الوحيد للانفعال بهذه النصوص ومن ثم عدها ادبا يتوفر على شعرية معينة، وبهذا فان العمل يكتسب صعوبة ليست قليلة، لا سيما اذا كان الكاتب قد مارس عملا ابداعيا اخر كالقصة كما هو حال فايز محمود.

احسب ان عنونة كتاب ينطوي على قدر من الطرافة والتنويع مثل هذا الكتاب لا يتحقق بسهولة، لان العنوان اذا جاء موحيا ومعبرا عن فلسفة الكتاب فانه يحقق قدرا عاليا من النجاح والتوصل في آن معا. و «ثلاثة نقوش محجوبة» عنوان مؤلف من ثلاث مفردات، تمتاز كل واحدة منها بأفق ايحائي خاص، وبانفتاحها معا تنفتح على افق اوسع واعمق واكثر دلالة وايحائية، فـ «ثلاثة» عدد ينطوي على مرجعية تراثية اسطورية شعبية دينية، لا سيما في الحضارات الشرقية القديمة والاديان السماوية، و «نقوش» تقدم فعالية ابداعية يتسم فاعلها بالبراعة والدقة والفنية، وتتسم هي بالجانبية والجمال، اما «محجوبة» فانها تتضمن فعلا صادا مانعا، يحيل دون الرؤية ويثير لغرله للتعرف وكشف المستور. وحين تندمج المفردات الثلاث بنسق تعبيري واحد، يوضح عنوانا لكتاب يضم بين دفتيه قضية مركزية يسعى الكاتب الى بثها داخل متن تعبيري رومانسي فان ايحاءات هذا النسق تتسع وتتعمق بعد ان تطغى دلالات «الحجب» على فضاء العنوان، مما يخلق ايهاما اكبر يدفع القارىء الى استحضار العنوان في كل مرحلة من مراحل القراءة، فضلا عن الرغبة في العودة الى الكتاب رقم (١) السابق لهذا الكتاب وهو يحمل الرقم (٢).

واذا كان لا بد من معاينة (المقدمة) التي كتبتها سحر ملص للكتاب، فيمكننا القول انها مقدمة شعرية تماهت مع نصوص الكتاب وقربت القارىء من جوها، انها ولا شك مقدمة «خساسية» وليست مراجعة لاي مستوى من مستوياته التعبيرية والفنية. ونحسب ان طبيعة الكتاب مهدت السبيل لمثل هذا الاجراء، لا سيما وان الطبيعة السردية للنصوص كانت ذات نفس شعري طاغ، يسعى فيه الراوي للوصول الى مروي له مائل ومهيمن فيها جميعا، لذا فان الطابع التأملي والتاملي العميق احيانا، دفع لغة الكاتب الى الحفر داخل متاهات النفس البشرية لاستجلاء مكوناتها وطبقاتها الجوانية.

ولم تكتف النصوص بهيمنة هذا الطابع، بل خرج بعضها الى السيرة، وقدم الكاتب فيها مقاطع سيرية خدمت بنية التأمل، وغذتها بمقاربات «حياتية» كان لها الاثر البالغ في اضفاء قدر





عال من الحيوية والاثارة، كما في هذا المقطع: «وكان والدي قاسيا وعطوفا جدا، بحيث يصعب على الطفل ان يكون مشاعر محددة تجاهه، لكنه في الاعم كان قاسيا على ذويه ومتسامحا مع الآخرين.. وكان كريما بشكل مميز، لكنه اناني لا يأبه بمصير اطفاله».

اذ تظهر مجالات حساسة جدا من السيرة الذاتية، يذهب الكاتب بعيدا في تكثيفها، وصناعة لغة ذات اسلوبية بلاغية خاصة، تتمكن من توظيف بعض فنونها لتحقيق غايات متنوعة، فضلا عن طرح شخصية الاب طرحا مؤسطرا بعض الشيء، مما من شأنه بعث روح الاثارة في المنظومات اللغوية المؤسسة لخطاب هذه النصوص.

ومن اجل توسيع افاق هذه النصوص وتعميق بؤرها التعبيرية، حاول الكاتب استلهام نصوص ادباء منتخبة لادباء عرب واجانب، وجد فيها - فكرا واسلوبا ودلالة - ما يحاكي مناطق معينة في نصوصه، مثل طاغور ولراغون وامل دنقل ومحمود درويش.

من التقنيات التي اعتمدتها النصوص هنا هي تقنية فن الرسائل، اذ انها كتبت بشكل رسائل يرسلها الكاتب - او من يمثله في النصوص - الى مرسل اليه مؤنث، وصفناه في تحليلنا للمكونات السردية للنوص بالمروي له، ويتضح من طبيعة الارسال ان نصوص الرسائل عبئت تعبئة شبه كاملة بهموم الانا وتطلعاتها، بدلالة «الأخر» الماثل ابدا، فهو يستدعيه ندائيا بشكل ضاغط:

«فيا جنوني الذي يفوق تخوم الدماغ، ويا جنتي التي تفوق تخوم الواقع، انت ميلادي وموتي، انت حكمتي وجنوني، انت حياتي وابداعي الخالدان، فلولاك لبقيت محض سراب تبدد».

ان استدعاء الآخر «المروي له» استدعاء كليا الى مساحة الذات، عبر اسلوب النداء الذي يتماهى فيه الراوي بالمروي له «يا جنوني/يا جنتي» مرة، ومخاطبة المروي له بوساطة ضمير المخاطب الصريح، وهو يحتل انا الراوي احتلالا افقيا وعموديا

«انـــت/انـــت/انـــت - ميلادي/موتي/حكمتي/جنوني/حياتي/ابداعي». من شأنه تحقيق اعلى درجات الانتماء والتماهي بين حدي السرد الرئيسين، وعكس سهم الخطاب من الاتجاه نحو الخارج الى الارتداد نحو الداخل او داخل الداخل.

ان الخطاب المؤلف لنصوص فايز محمود يتنوع في تمظهراته ومقارباته: «ليس حبك كان يرد الى الروح وحسب. كان يتضاعف مع كل الصور التي يعكسها الواقع المتجسد فيك، في مرآة الضمير وشفافية الارادة».

فيأخذ احيانا شكلا تفسيريا تحليليا، يتجاوز حدود الصياغة الرومانسية للتعبير، وصولا الى اثراء اللغة بثقل منطقي فلسفي، يسعى الى الارتقاء بالفكرة من مستوى التدليل المتعلق بحسابات الواقع اللغوي للنص، الى مستوى التأويل وهو يبتعد كثيرا في افتراض طبقات اخرى يكمن غنى النص ومتصدياته فيها وخلالها.

وتفتتح بعض نصوصه ايضا باستثمار رؤى نقدية لتظهر من خلال قراءة كتاب، وتتمخض عن مداخلة فكرية ثقافية، الغرض من تصديرها هو خدمة مسعى فكري معين يجتهد للنصوص في تقديمه، لذا فان الاخر/الانثى/المروي له هو المحور الاساس الذي ينهض عليه العمل، وهو حقل الاشتغال المركزي، وبالتالي فهو النموذج الذي تعمل فيه الذات الراوية على تكريسه والدفاع عنه:

«اروع ما لدى محمد شكري في «الخبز الحافي»، كقاص او كروائي في السيرة، هو الصدق: والصدق جماله الاستثنائي.. ومن هنا جاءت العديد من النتف التي اشارت الى تميز للمرأة عموما وتسامحها بما تتحمله من عناء، لكنها تظل (هذه النتف) مجرد جزر غارقة في بحر ذكورية الكاتب المستعلية على المرأة في كينونتها الانسانية، من حيث طبيعتها في النوع ومن حيث دورها الاجتماعي معاه».

وتبلغ لغته مستوى شعريا عاليا يظهر على شكل التماعات رائعة مثل: «اناديك باسمك، حيث النعوت الصفات تخلف وراء معانيك الباهرة.. اركض حتى اخال نفسي اطير. لالحق مدارك في الافق الانزه الابرأ الاوعى، وتنبت في روحي اجنحة. كلما علوت اليك، تنبت اجنحة اخرى حتى لكأن شعاعك كله اجنحتي وانت عيوني. من لا يغبط حظه حين تكون الشمس عينه في الوجود وعيناك روحه في الحياة».

كيف يمكن ان نعاين هذا المقطع الا كونه قصيدة نثر صافية، تتألق فيها اللغة، ويرتفع فيها الحس الشعري ليعبر عن اعمق اعماق النفس البشرية، وهي تتقد حبا واملا وتطلعا، وتنفتح على افق دلالي واسع يستوعب داخل اطاره كل معاني الحياة، وهي تشرق على روح الانسان وتمنحه لغة جديدة. تصغو هذه اللغة بعد ان تتخلص من ضغط الفكرة وهيمنة التصديات الخطابية.

وتصل لغته في بعض صيغها التعبيرية الى مرحلة تكثيف عالية، بحيث تتحول الجملة لديه الى طاقة من الحكمة، والى كلام فريد استثنائي على الصعيدين اللغوي والدلالي: «يا من لا تملك الكلمات اعذب من اسمك».

وفي خضم هذا التنويع النصي الاسلوبي والتعبيري، تأخذ نصوص «ثلاثة نقوش محجوبة» بعدها الفني الخاص، بعيدا عن احترازات التجنيس ومواضعاته الاكاديمية، على الرغم من ان عددا لا بأس به من النصوص وقع في شيء من المباشرة او التكرار او التقريرية، بالشكل الذي لا يجعل من كل نصوص الكتاب ذات مستوى فني واحد.

المرأة في السينما

«شيء من القوة» نموذجا

□ يوسف يوسف

… ابتداء أن الكثيرين لم يشاهدوا هذا الفلم، ليس … يحقق شرط العرض التجاري، أو النجاح عند …، وانما لان دور العرض السينمائي في عموم المدن … لا تقدم في الغالب سوى الافلام المصرية، أما غيرها … أو انتجته السينمات العربية في هذا البلد أو ذاك، … تكون مجهولة حتى لنقاد السينما أنفسهم، على الرغم … تطرحه من بدائل جمالية وفكرية لما هو سائد ورديء، … مهمة الناقد لا تنحصر في دائرة الاستجابة السريعة … يعرض على الجمهور الواسع، فان الحديث عن الفلم … «شيء من القوة» للمخرج الفلسطيني الأصل … هاريتون يمتلك مشروعيته، ولعلنا باختياره نموذجا … المرأة في السينما، تكون قد أسبغنا عليه ما يستحقه … في هذا الجانب، الذي تقل فيه النماذج التي يمكن … اليها في موضوعة هامة كهذه، ومن هذه النماذج … ايضا «جميلة بوحيرد» و«امبراطورية ميم» … نساء جبل شنوة» و«ليلة القبض على فاطمة» … «الذاكرة الخصبة» وغيرها. إن السطوع الذي نقصده لنا … بمسألتين: الأولى تختص بفضاء البطولة، أي … التي تحتلها المرأة في داخل الفلم، والثانية ترتبط … هذا الفضاء، أي بما هي عليه حال للمرأة، والا فهناك … الافلام التي قدمت المرأة في عريها وفتنتها.. الخ مما … كونها سلعة تتناسب الذواق أعداد هائلة من المتفرجين. … من هذا النموذج الذي اخترناه، وهل يستحق هذا الفلم … التوقف أمامه؟

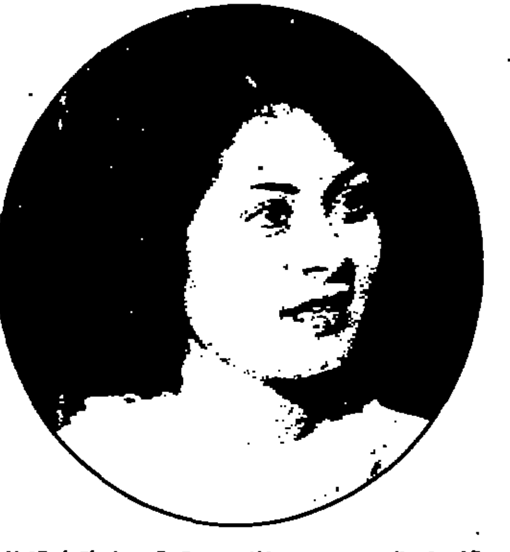
… لامرأة قروية، تعيش بعد وفاة زوجها مع ابنها … وأبيها الرجل الطاعن، في بيت يتوسط أرضهم … الزراعية. إنها تحمل قدر الاسرة في تدبير أمور معيشتها، … اذا قلنا أنها وحدها تحمل هم المزرعة أيضا. … وكذلك جده، ليس لهما من عمل وظائفي على مستوى التصادم الذي يصوره الفلم. صحيح أن كاتب … السيناريو صباح عطوان (احد ابرز كتاب الدراما في …) قد حرم هاتين الشخصيتين من أبعادهما الواقعية … نعرف مثلها عند الفلاحين، لكنه مع ذلك لم يفتقد … على تعميق الصراع وتفجيره بحسب ما خطط له. … خصوصا وأنه يعقد راية البطولة لفاطمة، باعتبارها … الشخصية التي يبدأ منها الصراع، أو يتمركز حولها. واذا … شخصيتا الجد وعامر قد بقيتا كما هما ولم يصيبهما … التطور، فان شخصية فاطمة بحكم اصطدامها بواقعها … ووصلت حدا من النضوج، مكنها من مواجهة … في الصراع مع (دارم) ونواياه الشريرة. وبقدر ما … السيناريست في رسم شخصية فاطمة والكشف عن … فانه ينجح في المقابل في رسم شخصية (دارم)، … الشخصية التي يقودنا لمشاهدتها من وجهتي نظر كل … المتفرج وفاطمة، ليوحد أخيرا بين النظرتين، فالمتفرج … شخصية طفيلية، استغلالية، ويضيف عطوان ما … فيكشف لنا عن سقوطها الاخلاقي، عبر محاولة … على فاطمة، وإذ يصفق للمتفرج وهو يرى تلك الكتلة … البصاق تسقط على وجهه، فانه سيصفق ايضا وهو … يسقط من فوق الحصان وسط شماتة فاطمة وابنها … ما، اضع البصقة والسقوط يكون المؤلف قد رسم لنا … (دارم) النهائي عبر التوحيد بين نظرتي المتفرج … والتعاطف معها، في رفضها إياه زوجا لها، بحيث … هذا الموقف مع الموقف اللاحق ضده. عندما يدس … في حقل فاطمة. وهكذا بالقدر الذي يجمع … المؤلف العناصر التي تشدنا للتعاطف مع فاطمة، فانه … المقابل ينحث عما يبين (دارم) وسلوكياته.

… بناء الشخصية لدى صباح عطوان، يكشف عن مهارة … والقيمة التي تضيفها هذه الشخصية أو تلك … متأتية من طبيعتها. انه صراع بين الخير والشر … للعالم صراع تخوضه فاطمة، ويخوضه أخوه … (النقيض الاخلاقي). ويخوضه سعد والجندي … الخ. صحيح أن فكرة الصراع بين الخير والشر … تقليدية، لو أن هذا هو شأن البعد الفلسفي في الصراع … دوما. الا ان فلم «شيء من القوة» يتميز بانه يمنح البطولة للمرأة في زمن الحرب، وهذا استثناء وخروج عن القاعدة التي تقول بأن الحروب من أفعال الرجال وحدهم. وباختصار يمكن القول ان تقليدية الفكرة لم تحرمنا من مشاهدة فلم ممتع يقول الكثير من زاوية انتقادية اعتراضية على واقع لا يخلو من الطفيليين والسفلة من أمثال دارم. لسنا أمام حبكة معقدة في هذا الفلم، فالوضوح كان سمة أساسية. أو بمعنى آخر، فاننا امام حالة يتدرج فيها الصراع، بحيث يتلاشى أي إحساس بعسف الكاتب المحتمل على شخصياته، أو احداثه. ذلك أنه يقدم الشخصية، ويتركها تتحرك مثلما هي في الواقع، وهذا، فانه مما يحسب لصالحه، انه استطاع أن يحقق التطابق بين الشخصية الفلمية وواقعها الاجتماعي بدون فبركة.

واذا كان اسم الفيلم يحيل الى القوة التي تناقض الانهيار عند الانسان، فكيف عبر الاخراج عن هذه الاحالة؟ ان المشهد الاستهلالي الأول، الذي يسبق نزول العناوين في الفلم يكرس هذه الاحالة، وفيه نرى فاطمة تمسك برسن الحصان، وبرغم العاصفة الهوجاء التي تكاد تقتلع كل شيء، الا انها تتشبث بالحصان الذي بدأ يقفز بقوة تراها من زوايا ولقطات مختلفة، لا تحسب لصالح التصوير فقط، وانما لصالح بطولة الشخصية التي أمامنا. وهذا المشهد ينطوي على دلالتين هامتين، يبقى الفلم يدور في فلكهما. والدلالة الاولى تتمثل بفاطمة وقوتها وقدرتها على مواجهة العاصفة. والثانية ترتبط بقدرتها على الامساك بالحصان، رمز الفروسية التي تبحث عنها في حياتها لاحقا. وهنا فان الكتبة السينمائية تجد صداها التعبيري بسلاسة، لا نعدمها في مشاهد الفلم اللاحقة، وبما يعمق لغة المخرج، ويكشف عن فهم لأبعاد الصنعة. وباستطاعتنا ان نشير في هذا المضمار الى مشهدي الدبابات المحمولة على القطار، وكذلك مشهد الطائرات العربية، باعتبارهما يشكلان خلفية الاحداث وزمانها.

وهناك مشهد سلطان وهو يشق الساق الخشبية (بالساطور) للدلالة الى سخطه على ما حوله من جهة، وللترميز الى البناء الخشبي (أسرة دارم) الذي يود تحطيمه. وثمة أيضا ذلك المشهد الجميل الذي لا يغيب عن الذاكرة، وفيه يصور المخرج فاطمة وهي تلحق بالقطار الذي يحمل معه الجندي حميد الذاهب الى الجبهة حيث الاخ الذي في الحرب، وبدون فائدة حقيقية من لحاقها بالقطار الذي يتلاشى مبتعدا، بينما تبقى هي فوق رصيف المحطة، وبما يرمز الى عدمية البحث عن الأخ.

هكذا يتضح لنا أن المخرج هاريتون يخطط لفلمه، ومن منظور يحاول استغلال أدق تفاصيل اللغة، لتقديم عمل فني يطمح الى التكامل. وهو اذ يستخدم الكتبة السينمائية بالرغم من محدودية هذا الاستخدام، فانه كذلك يعول كثيرا على التصوير وحركة الكاميرا. واعتبارا من المشهد الاستهلالي الذي سبقت الاشارة اليه، فان الكاميرا تأخذ سمة الراوي الذي ينحاز لاختيارات المخرج الفكرية. ففاطمة وحدها مع الحصان في المشهد تواجه العاصفة، ثم في مشهدين منفصلين نرى كلا من الوالد والابن وهما يراقبان ما يحدث لفاطمة دون أن يقويا على فعل شيء، الأول من وسط العاصفة في مشهد خارجي، وعامر من خلف زجاج النافذة. وهنا يكشف لنا كارلو منذ البدء ملامح شخصياته، ففاطمة فاعلة متحدية قوية، بينما والدها وابنها في السكون الذي يكسر انسانية المرء وفاعليته الحياتية.




وتحديد هاريتون لمهمة الكاميرا التي تروي الأحداث، حمل معه نوعية معينة من زوايا التصوير، أساسها النظرة الاعتيادية للمتفرج باعتبارها الزاوية التي تطل منها العدسة على ما تراه، ووجهة النظر الاعتيادية هذه، هي نفسها التي نراها في تصوير مشاهد فاطمة وهي ذاهبة أو راجعة من محطة القطارات، حيث حنفية المياه الحلوة التي تحضرها الى البيت، ومنطلق البحث عن أخيها الذي غيبته الحرب. واذا كان كارلو قد عمد الى تغليب اللقطات المتوسطة على سواها، فان هذا بسبب رغبته في التركيز على المحتوى الفكري لهذه الشخصية أو تلك، وبما ينأى عن المجانية في التعبير. اما اللقطات العامة، فتأتي ضمن اهتمامه بالبيئة، او ما يصطلح على تسميتها بخلفية الاحداث، وذلك في المشاهد الخارجية على وجه التحديد. انها جزء من تأكيد المكانية، حيث الشخوص تتحرك. فالبيئة القروية يعبر عنها بلقطات عامة يظهر فيها الزرع وقنوات المياه، وفي غيرها يظهر ما يسمى بالتنور الذي يصنع فيه القرويون الخبز... الخ مما يرتبط بأدق حياة الفلاحين.

وفي اعتقادنا فان الحديث عن تأثر كارلو بالاخراج التلفزيوني هو محض افتراض مجرد، يحرمه من توجهاته الجادة لتقديم عمل فني ناضج على المستوى السينمائي. والقصدية في اختيار زوايا معينة للتصوير، تضعنا أمام مهمة الكشف عما في أعماقه كمخرج سينمائي، هنا. فالكاميرا أمام كادر أملس من زاوية منخفضة وهي تستقبل الشاب سلطان وهو فوق دراجته الهوائية التي تبدو لنا وكأنها تتدحرج آيلة للسقوط، إنما بهدف وضعنا أمام الاستقراء المستقبلي لعلاقته مع فاطمة التي تعبر من أمامه مثل ظل هارب، لنراه في مشهد لاحق يعود الى حيث بركة الحياة ليلقي بجسده كأنما ليطفىء نيران حبه الملتهبة.

مثل هنا يضعنا أيضا أمام المونتاج، ولو رجعنا الى المشاهد الأولى من الفلم وحاولنا تفريغها على الورق، لقلنا بأنها تأسيسية تقدم لنا شخصيات الفلم الرئيسية، فالمشهد الاول يقدم لنا فاطمة والابن وجده، بينما يقدم لنا المشهد الثاني كلا من دارم وسلطان ووالدهما. صحيح ان المشهد الثالث يرجع بنا الى فاطمة وهي تشد غالونات الماء الفارغة فوق الحمار لتملأها من محطة القطارات حيث الحنفية التي أشرنا اليها، الا اننا في مشهد لاحق نرى الجندي حميد وهو يجهد نفسه للالتحاق بوحدته العسكرية، وهكذا..

ان المشهد الاول يقدم لنا أسرة تتكون من ثلاثة أشخاص، وكامتدادات لاحقة، فانها أرملة، وهي التي تحضر المياه، وهي التي تتابع شؤون المزرعة، ... الخ.. أما المشهد الأول على مستوى عائلة دارم، فانه يقدم أسرة كذلك، ولاحقا تتبين أبعاد شخصيات هذه الأسرة أيضا، وافعالها. وانطلاقا من هذا التدرج يمكننا ان نتعرف الى مفهوم المونتاج عند هاريتون. فالتسلسل هنا ليس عاديا، برغم تقليدية هذا النوع من المونتاج، إنما هو أقرب ما يكون الى عملية رسم شخصية معينة، تأخذ بالظهور لتصبح اللوحة في النهاية واضحة المعالم. وهو ليس عاديا، بمعنى أن الانتقال من لقطة الحصان الذي تصوره الكاميرا من وجهة نظر فاطمة الى لقطة الاخ وهو يقوم بترويضه، بواسطة المزج، ومزج اللقطة الثانية بالنخلة المحملة بالتمر لم يأت اعتباطا. ذلك ان المونتير هنا، وهو ينتقل من ايقاع بطيء، الى آخر سريع، انما للاشارة الى الحيوية التي يبثها الاخ في حياة العائلة. لقد تم الانتقال من لقطة متوسطة لفاطمة، الى أخرى عامة بعيدة للأخ، تبدأ الكاميرا فيها بالاقتراب منه، وذلك لتجميع كل ما حوله عنده، باعتباره البؤرة، ورمز الخلاص.

وفي مشهد الكشف عن رجولة دارم وتحطيمها، يكون الانتقال من جملة تأتي على لسان فاطمة تقول فيها: الحصان يبحث عن خياله. فالمشهد اللاحق نرى فيه دارم وهو يمتطي الحصان، محاولا استعراض فروسيته، أو فحولته، لكنه سرعان ما يسقط عنه في الطين. وليس هناك اشد بلاغة من الربط بين سعد (الاخ) وحميد (الجندي)، وكل منهما على الحصان، ثم وهما يصعدان الى أعلى النخلة.

إننا أمام تركيب مونتاجي يبحث عن انسيابية القصة بكيفية قابلة للفهم من قبل المتفرج. وما نلاحظه من الامثلة السابقة وسواها، أن هاريتون يحشد العواطف في اتجاه شخصياته التي يهدف الى حشدها معها، بالاستعارة تارة مثلما قلنا، وبزاوية التصوير ونوعيات اللقطات تارة أخرى، ثم بطولها أو قصرها، كما أنه وبهدف التغيير في الايقاع، عمد الى تقسيم المشهد الواحد الى مقاطع، تفصلها مقاطع من مشاهد أخرى، كما يفعل الانطباعيون، في توازي مدروس يشير الى الترابط بين ما يحدث هنا وهناك، وكمثال على القصدية في تحديد أطوال اللقطات، تمكن الاشارة الى مشهدي سعد ودارم، وقد امتطى كل واحد حصانه. ففي حالة سعد، فان اللقطة تمتاز بالطول، وهي لقطة استمرارية، اما في حالة دارم، فانها تمتاز بقصرها مقارنة بسابقتها. وليس من أهداف هذه القصدية الرغبة في تأكيد فروسية سعد فقط إنما حشد عواطف المتفرجين باتجاهه.

ولعلنا بعد هذا الحديث تكون قد أشرنا الى الاسباب التي جعلت من فلم «شيء من القوة» نموذجا يمكن الدخول من خلاله الى موضوعة المرأة في السينما. ففاطمة تحتل المساحة الزمنية الأوسع من أحداث الفلم، وهي التي تبدأ الدراما منها لتؤول إليها، إنها نموذج للعفة والطهر والكفاح، واذا كانت قد فكرت بالرجل، فلنما برومانسية الفتاة البكر التي لم تفتح نظرتها على الشهوة العابرة، لذا فهي ليست مصدر اثارة للغرائز الشهوانية، وانما كانت محط انظار المعجبين بالبطولة الحقيقية. فهل كانت مقنعة؟

وبعيدا عن التمثيل الذي تميز باستيعاب طبيعة الدور الذي تقوم به فاطمة أمام الكاميرا، فان بنيتها الاجتماعية، والتصادمات التي تخوضها، جعلتها مقنعة. ان انتصابها شامخة في جنوب العاصفة، وتشبثها بالحصان الصاهل بجنون أيضا، وما تبع ذلك من أحداث، كلها مظاهر تؤكد قدرتها على اقناع المتفرج، الذي سيرى فيها نموذجا للمرأة التي نتحدث عنها في هذه المقالة. فهل ستنصف السينما العربية المرأة بالتركيز على معنى إنسانيتها، بعيدا عن كونها مجرد أنثى مثيرة للشهوة؟



الأخيرة

اعداد : زهير مرعي

استنساخ العامل الوراثي المسؤول عن السمنة في الفئران

□ لندن- رويترز

استنسخ علماء في الولايات المتحدة الجينة /حاملة الصفات الوراثية/ التي تتحكم في السمنة لدى الفئران وهو ما قد يكون له نفس الاثر لدى الانسان.

ويطلق على هذه الجينة اسم جينة ماهوجني /ام- جي/ وهي تنتج بروتينا يؤثر على منطقة معينة في الدماغ تتحكم في وزن الجسم.

وقالت الدكتورة كارين مور من مؤسسة ميلينيوم للادوية في كمبريدج بولاية ماساتشوستس لرويترز «علمنا انه عندما تقلص نشاط هذه الجينة يمكننا الوقاية من السمنة الغذائية في الحيوانات. وواضح ان هذا يبشر بالخير لا[...] البحث عن هذه الجينة لدى البشر ومحاولة معرفة ما ان كانت تعمل [...] الطريقة».

ولان الفئران مماثلة للبشر في نظام التمثيل الغذائي فان هذا العامل [...] قد يكون هدفا جيدا للعقاقير المضادة للسمنة لدى الانسان.

واضافت مور «نحن نعرف ان جينة ماهوجني موجودة لدى الانسان [...] لم نقم بالتجارب الحيوية المناسبة حتى الآن للتأكد من انها تعمل بنفس [...] ولنا نتوقع ان يكون الامر كذلك».

عواقب افلام الرعب تستمر سنوات

□ ان اربور - ميشيجان - رويترز

هل حدث واقسمت انك لن تضع حتى اطراف اصابعك في حمام سباحة مرة اخرى بعد مشاهدتك فيلم الفك المفترس.

يقول الكثير من المتفرجين انهم ظلوا يتعرضون لكوابيس مرعبة بعد اسابيع او حتى اعوام من مشاهدتهم لفيلم رعب.

وقالت كريستن هاريسون من جامعة ميشيجان في دراسة نشرت الاربعاء هذه التأثيرات اكثر خطورة من مجرد نعر من صوت انصفاق باب فجأة او العلجة الى اضاءة انوار اثناء الليل.

واضافت تراوحت بين عدم القدرة على النوم اثناء الليل لعدة اشهر بعد مشاهدة الفيلم واستمرار تجنب مواقف مثل التي حدثت في البرامج او الافلام.

وخلصت الدراسة التي اجريت على ١٥٠ طالبا في ميشيجان وويسكونسن الى ان ٣٦ في المئة من الطلبة قالوا انهم عانوا من مشكلات في المشاعر او السلوك لفترة طويلة بعد مشاهدة فيلم رعب او برامج تلفزيونية مخيفة.

وقال ثلث من عانوا من المشكلات انهم عادوا الى طبيعتهم في اقل من اسبوع بينما قال ثلث اخر انهم ظلوا يعانون منها اكثر من عام بعد ذلك.

وقالت الدراسة التي تنشر نتائجها في مجلة الطب النفسي ان الطلبة الاصغر سنا عانوا لفترة اطول من غيرهم من عواقب مشاهدة الافلام المرعبة. وقالت هاريسون ان الطلبة قرروا ان اكثر المشاهد اثارة للخوف هي تلك التي ظهرت فيها الدماء والاصابات البدنية والالم.

تصوير محمد سوالمة

الحمامات الشرقية

□ كتب حسني العتوم

الحمامات الشرقية في مدينة جرش والتي تتوسط الان موقع مجمع انطلاق السفريات، هي عبارة عن بناء مقسم الى اربع غرف تعلوها قبة كبيرة.

يقول مفتش آثار جرش السيد بسيم الريماوي [...] الهدف من انشاء هذه الحمامات الرومانية لتكون اماكن ترفيهية بالاضافة الى الناحية الصحية.

واتساءل هنا اذا كانت تستعمل هذه الحمامات لغاية الاستجمام والترفيه فما هو مجال استعمالها اليوم يا ترى؟!



مهرجان ازياء في باريس

□ باريس -اف ب

احدى عارضات الازياء ترتدي ثوبا من تصميم المصمم الايطالي ايمانويل اونجارو خلال مهرجان عرض الازياء الذي يقام حاليا في باريس لعرض ازياء خريف وشتاء العامين الحالي والمقبل.

احذر الدهون.. فهي خطيرة

□ واشنطن- بترا

اكدت دراسة امريكية ان تناول كميات اقل من الدهون لا يؤدي الى خفض نسبة اصابة المرأة بسرطان الثدي حيث ان الدراسات السابقة حول العلاقة بين استهلاك المواد الدهنية وسرطان الثدي لم تكن شاملة وتفتقر الى الدقة.

واظهرت الدراسة التي اجرتها كلية الطب في جامعة «هارفارد» الامريكية انه لا يوجد دليل على ان زيادة استهلاك «الدهن النباتي» يمكن ان يقلل من مخاطر الاصابة بسرطان الثدي ولكنه يساعد كثيرا في الوقاية من امراض القلب.

ونصحت الدراسة الانتباه الى الكميات التي نستهلكها من الدهون لما لها من اثار سلبية على صحة القلب وتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم والتي تعتبر من اكثر الامراض خطورة في العالم.

ويذكر ان هذه الدراسة استمرت ١٤ عاما وشملت حوالي ٩٠ الف امرأة لم يكن مصابات بسرطان الثدي عندما بدات الدراسة.

الامطار تغمر الحديقة



□ تيزادوب - اف ب

مشهد لقلعة تيزادوب الهنغارية وتبدو حديقتها وقد غمرتها المياه بعد ان تعرضت المنطقة للامطار الغزيرة والتي تسببت في اغراق مجموعة من المدن الهنغارية.

الانترنت غابة تحتاج مرشدا لاكتشاف عجائبها وتجنب مصائبها

□ نيويورك- رويترز

تبدو شبكة للعلومات العالمية /الانترنت/ لبعض الاباء كغابة مليئة بالاخطار التي تهدد اطفالهم مثل الجماعات العنصرية والافلام الفاضحة واعلانات الجنس.

ولكن خبراء يقولون انه بجانب المصائب فالغابة مليئة بالعجائب وبمرشدين اكفاء وشيء من التعليم وبقليل من الحيطة يمكن التجوال بامان بين أدغالها.

قالت باري افتاب المدير التنفيذي لجمعية / سايبر انجليز/ التي تتجول بين مواقع الانترنت في ندوة بنيويورك عقدت لبحث هذه القضية وحضرها صغار «يجب السماح للاطفال بالوجود على الخط. اذا أبعدناهم عن الانترنت نكون قد أبعدناهم عن المستقبل».

يمكن للوالدين استخدام مبرمجات لحجب العروض الجنسية الفاضحة او مواد اخرى تضرهم. كما يحاول أخصائيون القيام بعملية غربلة لصالح الصغار بل ان الانترنت نفسها تحاول تأكيد الامان لهم.

ولكن الخبراء ينصحون بأن افضل ما يمكن عمله هو ان يناقش الوالدان الموضوع مع اطفالهم.

قال رالف بوند من انتل كورب لصناعة الرقائق الالكترونية وداعية الكومبيوتر الشخصي «القضية الرئيسية في نهاية الامر هي علاقتك مع أطفالك ومدى تفهمهم للقيم العائلية وما يمكن مشاهدته على الانترنت وما لا يمكن».

ويذكر ان بوند ومقره هيوستون الف مع زميله مارك أيفي كتاب عنوانه (مرشد اباء الكمبيوتر الشخصي).

وفي حديث هاتفي اضاف بوند يقول «الحكومة لن تحل لك المشكلة ولا التكنولوجيا قادرة على ذلك».

قالت افتاب التي الفت أيضا كتابا في هذا الموضوع عنوانه /دليل الوالدين للانترنت/ ان العنصر الرئيسي في القضية يجب ان يكون حديث الاباء مع الابناء بشان الانترنت.

وبوند وافتاب لهما اطفال وينصحان بان يكون الوالدان بجانب أطفالهما وهم يتجولون بين مواقع الانترنت.

ويوجه بوند بعض النصائح بشان الكمبيوتر الشخصي.

* لا تضع الكمبيوتر الشخصي في غرفة طفلك ولكن في مكان يمكن للاب أو الام رؤيته يساعد هذا على جعل الانترنت شيئا عائليا.
* استوضح من طفلك دائما ماذا يفعل هو وأصدقاؤه عندما يكونون على الخط.
* انصح طفلك بالا يعطي لغرباء اي معلومات وخاصة عنوانه أو رقم هاتفه أو بطاقة الائتمان حتى لا تقع هذه المعلومات في أيدي مخربين أو لصوص.
* ويجب التأكيد على الاطفال بعدم تبادل الحديث مع اشخاص يلتقون بهم على الخط أو ارسال اي شيء لهم أو تلقي اي شيء منهم.

وتضم كتب مثل كتاب افتاب أو بوند العديد من نصائح للتجول بين صفحات الانترنت.

ويؤكد بوند وأفتاب ان التعليم يلعب دورا كبيرا في حماية الصغار من الجانب المظلم للانترنت وان الوالدين يجب ان يكونا على دراية كافية باستخدام الانترنت والتجول بين مواقعه.

وفي مجال الاعلانات تدخلت الحكومة بمشروع قانون «حماية خصوصية الاطفال على الخط» الذي يحظر على المعلنين الحصول على معلومات شخصية من أطفال تقل اعمارهم عن ١٣ سنة بدون تصريح من والديهم.

وينتظر اقرار المشروع ليصبح قانونا في العام القادم بينما تراقب لجنة التجارة الاتحادية الوضع.

اخبار خفيفة

رجل يقتل حماته في ولاية لويزيانا

□ باتون روج - بترا

قام رجل امريكي بعد ان اقدم على قتل حماته باقتحام احدى الكنائس في بلدة غونزاليس في ولاية لويزيانا الامريكية بقتل زوجة راعي الكنيسة واحد ابنائه.

ونقلت الانباء عن راعي الكنيسة «ويلبرت هولز» قوله انه كان يقوم باعطاء درس حول الانجيل عندما اقتحم رجل مسلح المعبد وشرع في اطلاق النار عشوائيا حيث اصيب اربعة اشخاص اخرين بجراح في الحادث الذي مازالت الشرطة تحقق في اسبابه.

واكد راعي الكنيسة ان الرجل تصرف بمنتهى البرود وانه عقب افراغ مشط مسدسه غادر المكان ولم تتمكن الشرطة حتى الان من القبض عليه.

الفضائية العراقية على «يوتيلسات»

□ بغداد - بترا

باشرت القناة الفضائية العراقية امس بث برامجها على القمر الفرنسي «اليوتلسات» ٣٦ شرق بتردد مقداره ١٠٩٨٤ ميجا هيرتز وذبذبة مقدارها ٦٫٦٥ ميجا هيرتز.

يذكر ان قناة العراق الفضائية تبث برامجها على القمر المصري نايل سات ٧ غرب بتردد مقداره ١١٨٦١ ميجا هيرتز وذبذبة مقدارها ٦٫٥ ميجا هيرتز.

سفن لانقاذ سفينتين قبالة جوام

□ هونولولو - رويترز

قال متحدث باسم خفر السواحل ان فرق انقاذ تتجه الى موقع تصادم بين سفينتين قبالة سواحل جوام في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

وقال جيم ارمسترونج المتحدث باسم خفر السواحل ان السفينتين اللتين ترفعان علم بنما كانتا في طريقهما الى استراليا حين اصطدمتا على بعد نحو ٨٣٦ كيلومترا قبالة سواحل جوام يوم الاحد الماضي.

وقال ارمسترونج ان اربعة من افراد طاقم السفينة هالو كيجناس قتلوا خلال التصادم بينما لقي اثنان اخران حتفهما اثناء محاولة السيطرة على السفينة التي لحقت بها اضرار جسيمة وغرقت جزئيا.

ونقل باقي افراد الطاقم وعددهم ١٦ فردا الى السفينة اخرى.

ارسال امدادات طبية الى منطقة افغانية

□ الامم المتحدة - رويترز

قال متحدث باسم الامم المتحدة ان منظمة الصحة العالمية ارسلت نحو ٤٠٠ كيلوجرام من امدادات الطبية الى منطقة جبلية نائية بشمال افغانستان اودي فيها مرض غامض شبيه بانفلونزا بحياة نحو ٢٠٠ شخص.

ونقلت طائرة هليكوبتر امدادات من دوشنبه بطاجيكستان الي فايز اباد في افغانستان حيث سيتم نقلها الى المناطق المصابة.

وارسلت منظمة الصحة العالمية الشهر الماضي الاثنين من خبراء اوبئة الى المنطقة لتشخيص المرض الغامض.

انسان آلي لكشف الالغام

□ مدريد - بترا

صمم معهد الاليات الصناعية التابع للمجلس الاعلى للبحث العلمي الاسباني انسانا اليا يستطيع اكتشاف الالغام المضادة للافراد وهو اكثر فاعلية من العربات المستخدمة حاليا لهذا الغرض.

وقال مدير المركز ان هذا الجهاز يستطيع التحرك في جميع الاتجاهات وعلى اراض لينة دون التعرض لخطر الانزلاق او التعثر بالاضافة الى تجاوز الحواجز والعراقيل كالحجارة والصخور بالاضافة الى تمتعه بمزيد من الثبات ويتفوق بذلك على العربات ذات العجلات او السلاسل التي تستخدم عادة في حقول الالغام.

وياتي تطوير هذا الانسان الالي كجزء من مشروع شارك في مرحلته الاولى مركز ابحاث [...] والبيئة والتكنولوجيا التابع لوزارة الدفاع الاسبانية.

ويسعى المعهد حاليا الى [...] مشروع بالاشتراك مع [...] الدفاع من اجل تسويق هذا [...] الا ان الامر مرتبط بايجاد [...] قادرة على العثور على الا[...] المناسبة.

٤٫٥ مليون عاطل عن العمل في المانيا

□ بون - بترا

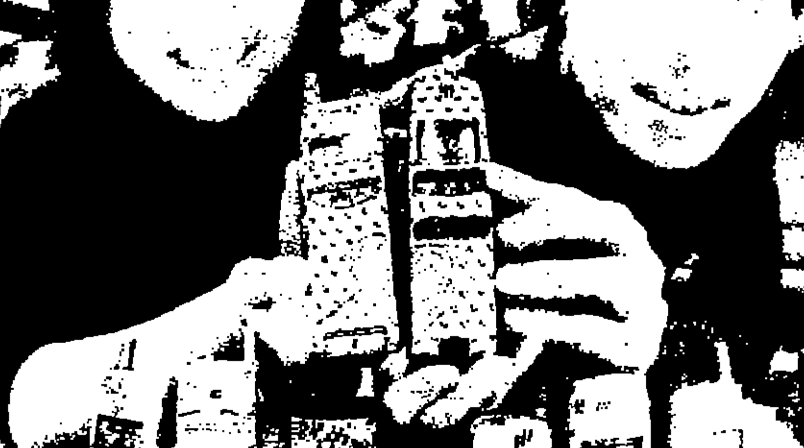
اشارت احصائيات دائرة العمل الاتحادية في المانيا الى ارتفاع البطالة لتصل الى اربعة ملايين و٤٦٤ الفا و٩٠٠ شخص و[...] ١١٫٦ في المائة.

ومن جانب اخر تم الاتفاق بين شركات الطاقة و الحكومة الالمانية بعد انتهاء جولة المباحثات بينهما على عقد لقاء ثان بعد عطلة عيد الفصح لمواصلة المناقشات حول سبل التخلي عن الطاقة النووية والفترة التي تتطلبها تلك الخطوة الى جانب تكاليفها المالية.

وتشير المعلومات الى ان مسألة فرض الضرائب على الاحتياطات الاضافية التي قامت شركات الطاقة بتوفيرها لاغراض الاستثمار قد احتلت مركز الصدارة في المناقشات خاصة بعد التهديدات التي اطلقها كبار رجال الاعمال في مجال انتاج الطاقة في المانيا بانهم سيضطرون الى نقل مواقع الانتاج الى دول اخرى اذا اصرت الحكومة على خططها الضريبية في هذا الشان.

تليفونات خلوية بالالوان

□ طوكيو - اف ب



فتاتان يابانيتان تحملان بعض الهواتف الخلوية الملونة التي تم طرحها لاول مرة في اليابان حيث يبلغ سعر الجهاز الواحد ثمانية دولارات اميركية، حيث يوجد اكثر من ٢٠٠ نوع من هذه التليفون.

ارتفاع نسبة الدزنطاريا في اسرائيل

□ عمان - بترا

اظهر تقرير صدر مؤخرا عن وزارة الصحة الاسرائيلية ان ارتفاعا حادا طرأ على عدد من المصابين بمرض الدزنطاريا في اسرائيل في العام الماضي مقارنة بالاعوام السابقة خصوصا في رياض الاطفال.

وقال التقرير الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان عدد المصابين بالدزنطاريا في اسرائيل خلال عام ١٩٩٨ تضاعف ثلاث مرات ما كان عليه في الاعوام السابقة حيث تم تسجيل ٩٠٥٧ حالة معظمها بين الاطفال مقارنة ب ٣٣٢١ حالة في الاعوام ١٩٩٧ و٢٩٥٢ حالة في عام ٩٦.

محمد علي يوقع صورته

□ بيفرلي هيلز - اف ب



نجم الملاكمة العالمي محمد علي كلاي وهو يوقع بيده صورة له قامت برسمها الفنانة كارين فريجوسو خلال المعرض الخاص الذي اقيم في بيفرلي هيلز بالولايات المتحدة.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/ الدستور
ص.ب ١١١١٨ - ٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع في المكتبة الوطنية
١١٢٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153
TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف / ٥٦٦٦١٧٢

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف / ٤٦٣٨١٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email:dustour@go.com.jo